



## موسكو تعلن «تصفية» 88 ألف مسلح في سوريا

وأكد شويغو: «لقد تمت تصفية معظم المسلحين»، لافتاً إلى أن القوات الجوية الروسية نفذت أكثر من 40 ألف مهمة قصف وأصابت نحو 120 ألف هدف للبنية التحتية «الإرهابية» على صعيد آخر، أطلق «داعش» 6 رهائن بين 27 درزيًا سوريًا، خطفهم في بوليو (تموز) خلال هجوم في محافظة السويداء بجنوب سوريا، لقاء تم القضاء على أكثر من 87500 مسلح وتحرير 1411 بلدة وأكثر من 95 في المائة من الأراضي السورية لحقوق السوريين، وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن ذلك جرى في سياق «أولى خطوات تنفيذ صفقة» تم سوريا البالغة 185 ألف كيلومتر مربع، تقع تحت سيطرة حلفاء واشنطن وانقره شمال البلاد.

## وزير العدل شد على ملاحقة كل مقصر... وارتياح داخلي وخارجي لتأكيد السعودية على الشفافية والمحاسبة الرياض تعيد قضية خاشقجي إلى مسارها القانوني



مظاهرة حاشدة في لندن أمس للمطالبة باستفتاء ثان على الخروج من الاتحاد الأوروبي (أ.ف.ب)

## مئات الآلاف يتظاهرون في لندن ضد «بريكست»

إلى توجيه رسالة مفادها أن «بريكست» الذي وعد به مؤيدوه قبل استفتاء يونيو (حزيران) 2016، وتجمع المشاركون بعد الظهر أمام البرلمان البريطاني والشوارع المحيطة به وحملوا الأعلام الأوروبية وجابوا وسط لندن وعبروا حي الوزراء وسط أجواء حماسية. وسعى المشاركون في المظاهرة منظمات مؤيدة لأوروبا، فإن نحو 570 ألف شخص لجوا دعوتها للنظر. أمام البرلمان البريطاني والشوارع المحيطة به وحملوا الأعلام الأوروبية وجابوا وسط لندن وعبروا حي الوزراء وسط أجواء حماسية. وسعى المشاركون في المظاهرة

الرياض - عواصم، «الشرق الأوسط»

أعدت السعودية قضية مواطنها الصحافي جمال خاشقجي، الذي توفي إثر شجار داخل القنصلية السعودية في إسطنبول في 2 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، إلى مسارها القانوني. هذا المسار القانوني أكدته توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بإعادة هيكلة رئاسة الاستخبارات العامة وإعفاء مسؤولين في الديوان الملكي ورئاسة الاستخبارات العامة، وكذلك التحقيق مع 18 شخصاً تم إيقافهم على ذمة القضية.

وأكد الشيخ الدكتور وليد الصمعي، وزير العدل السعودي، أن الحادث وقع في أرض سيادتها للسعودية وأن القضية ستأخذ مجراها النظامي في المملكة وستصل إلى القضاء بعد اكتمال المتطلبات، مشدداً على أن السعودية ثابتة ببعدها وأن «محاسبة أي مقصر كائنًا من كان ليست جملة تقال بل هي حقيقة مفعلة وواقع مطبق». وقوبلت قرارات خادم الحرمين الشريفين وتأكيد السعودية على الشفافية والمحاسبة بإرتياح في الداخل والخارج. وفيما رحبت الجامعة العربية بالقرارات الملكية رافضة تسييس القضية، قالت هيئة كبار العلماء في السعودية، أمس، إن القرارات تأتي «انطلاقاً مما تأسست عليه المملكة العربية السعودية من تحقيق العدل والمساواة وفق الشريعة الإسلامية ومحاسبة أي متجاوز أو مقصر كائنًا من كان». إلى ذلك، قال المتحدث باسم حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا، عمر تشيليك، إن الإجراءات السعودية بإعلان السلطات في المملكة وفاة الصحافي خاشقجي ستسببهم في زيادة سرعة المرحلة التالية من التحقيقات، مشيراً إلى استمرار التنسيق التركي - السعودي فيما يتعلق بالحادثة. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتبر أن التفسير الذي قدمته السعودية لملايسات وفاة خاشقجي موثوق به و«خطوة أولى جيدة»، فيما طالب عدد من العواصم الأوروبية بمواصلة التحقيقات لتوضيح التفاصيل ومحاسبة المسؤولين. (تفاصيل ص 2 و 3)

### «داعش» يطلق 6 رهائن من السويداء

وأكد شويغو: «لقد تمت تصفية معظم المسلحين»، لافتاً إلى أن القوات الجوية الروسية نفذت أكثر من 40 ألف مهمة قصف وأصابت نحو 120 ألف هدف للبنية التحتية «الإرهابية» على صعيد آخر، أطلق «داعش» 6 رهائن بين 27 درزيًا سوريًا، خطفهم في بوليو (تموز) خلال هجوم في محافظة السويداء بجنوب سوريا، لقاء تم القضاء على أكثر من 87500 مسلح وتحرير 1411 بلدة وأكثر من 95 في المائة من الأراضي السورية لحقوق السوريين، وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن ذلك جرى في سياق «أولى خطوات تنفيذ صفقة» تم سوريا البالغة 185 ألف كيلومتر مربع، تقع تحت سيطرة حلفاء واشنطن وانقره شمال البلاد.

### «السياحة الجزية» تهدد بشل البرلمان التونسي

موسكو تقلص سقف التوقعات من زيارة بوتونين

الطاب الصيني يرفع أسعار النفط

كنوز من العالم الإسلامي في مزاد لندني

(تفاصيل ص 7)

**HUBLOT**  
BIG BANG UNICO  
BLUE SAPPHIRE  
عطر  
التحتية  
ATTAR  
UNITED  
هوبلو  
الرياض، بلوراما مول،  
شارع التحلية  
+٩٦٦١١٤٨٢٣٦٠  
جدة، لوبرينج مول،  
طريق الملك عبدالعزيز  
+٩٦٦١٢٢٩٠٠٥  
الخير، الشيخ افنيو،  
طريق الملك سلمان بن عبدالعزيز  
+٩٦٦١٣٨٢٣٧٧

## «القتل» تقترح اقتطاع حقيبة من حصة «التيار» «العدل» تترك مفاوضات حكومة لبنان

لعرض التشكيلة النهائية على الرئيس ميشال عون، نقل عن مصادر بيت الوسط إشارتها إلى زيارة محتملة يقوم بها الحريري للرئيس بري، كما نقل عنها أنه «لن تكون هناك لقاءات في الساعات المقبلة وفي نهاية الأسبوع بين الرئيس المكلف ووزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال ملحم الرياشي»، الذي يتولى ملف التفاوض عن «القوات اللبنانية». وطرح «القوات اللبنانية» مخرجاً للزمة، بعد ظهور عقدة «العدل» بشكل مفاجئ، يتمثل في البحث عن بدائل «بين حوصم التيار الوطني الحر والرئيس»، في إشارة إلى منحها حقيبة من حصتها من بين وزارات الخارجية والعدل والدفاع والطاقة أو وزارات أخرى. (تفاصيل ص 6)

## «العدل» تقترح اقتطاع حقيبة من حصة «التيار» «العدل» تترك مفاوضات حكومة لبنان

لبيروت، نذير رضا  
جدد تمسك «التيار الوطني الحر» بحقيبة «العدل» من حصة رئيس الجمهورية، جهود البحث عن مخرج للأزمة الحكومية في لبنان يرضي كل الأطراف. وخطت مطالبة «التيار الوطني الحر» بحقيبة العدل، أوراق التفاوض وأربكته وفرضت المباحثات، رغم تعهد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بحل العقدة. وعبر رئيس البرلمان نبيه بري عن وجود عقد، بقوله «بعدو القول خارج المكول». وبدأ من التطورات الأخيرة أن مساعي التشكيل اصطدمت بعقدة تحتاج إلى مزيد من الوقت والاتصالات لحللتها. وفي وقت لم يسجل أي موعد للرئيس المكلف للذهاب إلى القصر الجمهوري

## فوضى أملت تمديد العملية في دوائر انتخابية الأفغان يقترعون على وقع هجمات وتفجيرات

مشددة، داعياً كل الأفغان إلى ممارسة حقهم في الانتخاب. وكانت حركة طالبان قد دعت عبر لجانها المختلفة إلى مقاطعة الانتخابات، التي اعتبرتها مفروضة من الخارج لأهداف تهم أميركا ولا تراعي مصالح الشعب الأفغاني، محذرة الناخبين كافة من الاقتراب من مراكز الاقتراع. وفي حين ذكرت الحكومة الأفغانية وقوع عدد من الحوادث الأمنية وإطلاق عدد من الصواريخ على العاصمة كابل ومدينة قندوز في الشمال، ذكرت تقارير أخرى وقوع إطلاق نار خارج مدينة غزني جنوب شرقي أفغانستان وعدد من الانفجارات في مناطق خارج العاصمة. وبحسب كثير من المسؤولين، أوقعت الاعتداءات الكثيرة بالقذائف أو بتفجير عبوات تقليدية الصنع قتلى وعشرات الجرحى، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. (تفاصيل ص 11)

## فوضى أملت تمديد العملية في دوائر انتخابية الأفغان يقترعون على وقع هجمات وتفجيرات

إسلام آباد، جمال إسماعيل  
على وقع هجمات وتفجيرات توعدت بها حركة «طالبان» اقترح الأفغان أمس لانتخابات برلمان جديد، فيما دفعت الفوضى السلطات إلى تمديد فترة الاقتراع في بعض الولايات حتى اليوم. ونقلت وكالات أنباء غربية من كابل، أن الانتخابات الأفغانية هيمنت عليها مشاهد الفوضى ومزاعم الفساد، وكذلك العنف الذي اضطرت السلطات إلى تأجيل الانتخابات في ولايتي غزني وقندهار؛ بسبب تهديدات طالبان بعرقله الانتخابات. وتوجه الرئيس الأفغاني، أشرف غني، للاقتراع في أحد المراكز الانتخابية تحت حراسة أمنية مشددة، داعياً كل الأفغان إلى ممارسة حقهم في الانتخاب. وكانت حركة طالبان قد دعت عبر لجانها المختلفة إلى مقاطعة الانتخابات، التي اعتبرتها مفروضة من الخارج لأهداف تهم أميركا ولا تراعي مصالح الشعب الأفغاني، محذرة الناخبين كافة من الاقتراب من مراكز الاقتراع. وفي حين ذكرت الحكومة الأفغانية وقوع عدد من الحوادث الأمنية وإطلاق عدد من الصواريخ على العاصمة كابل ومدينة قندوز في الشمال، ذكرت تقارير أخرى وقوع إطلاق نار خارج مدينة غزني جنوب شرقي أفغانستان وعدد من الانفجارات في مناطق خارج العاصمة. وبحسب كثير من المسؤولين، أوقعت الاعتداءات الكثيرة بالقذائف أو بتفجير عبوات تقليدية الصنع قتلى وعشرات الجرحى، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. (تفاصيل ص 11)

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح  
www.samba.com  
تطبيق الشروط والأحكام  
سamba



## «العدل» السعودية أكدت أن قضاء الملكة سينظر في القضية بعد اكتمال المتطلبات... وتركيا تتوقع الإسراع في التحقيقات ارتياح للإجراءات السعودية في قضية خاشقجي وتأکید على محاسبة المقصرين

الرياض - افتقره - واشتطن، «الشرق الأوسط»

لقيت الإجراءات التي أعلنت عنها السعودية، فجر أمس السبت، في قضية المواطن جمال خاشقجي، ارتياحاً واسعاً، داخلياً وخارجياً، إذ اعتبرت تأكيداً لإقامة العدالة التي تعد من أهم مراكز الملكة عبر تاريخها، منذ التأسيس وحتى اليوم. وشملت التوجيهات التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، إثر الإعلان عن وفاة المواطن، جمال خاشقجي، في شجار داخل مقر القنصلية السعودية في إسطنبول، إعادة هيكلة رئاسة الاستخبارات العامة، وإعفاء مسؤولين في الديوان الملكي ورئاسة الاستخبارات العامة،

وكذلك التحقيق مع 18 شخصاً تم إيقافهم على ذمة القضية، وهي خطوات عكست إصرار القيادة السعودية على تبيان الحقيقة أمام أسرة خاشقجي، أولاً، ثم الرأي العام السعودي، وكذلك الدولي، وتدل الإجراءات السعودية أيضاً على الحرص على أمن جميع أبناء الوطن وسلامتهم، كما تعكس عزم القيادة على عدم التوقف عند محاسبة المقصرين والمسؤولين المباشرين، لتشمل الإجراءات التحقيقية المتعلقة بمنع حصول مثل هذا الخطأ الجسيم مستقبلاً. وكان مصدر سعودي مسؤول أعلن فجر أمس أن التحقيقات الجارية في حادثة اختفاء المواطن خاشقجي كشفت عن وفاته إثر شجار داخل القنصلية السعودية في تركيا مع عدد من المشتبه بهم

سعودي الجنسية، بعدما كانت المعلومات التي تنقل للجهات الأمنية تشير إلى مغادرته القنصلية. وأضاف المصدر أن التحقيقات مستمرة مع 18 من الموقوفين على ذمة القضية، مؤكداً التزام السلطات في المملكة بإبزار الحقائق للرأي العام، ومحاسبة جميع المتورطين وتقديمهم للعدالة. وأصدر خادم الحرمين الشريفين أوامر ملكية قضت بإعفاء أحمد بن حسن بن محمد عسيري نائب رئيس الاستخبارات العامة من منصبه، وسعود بن عبد الله القحطاني المستشار بالديوان الملكي من منصبه، وإنهاء خدمات عدد من الضباط في الاستخبارات العامة،

وهم اللواء الطيار محمد بن صالح الريمح مساعد رئيس الاستخبارات العامة لشؤون الاستخبارات، واللواء عبد الله بن خليفة الشايع مساعد رئيس الاستخبارات العامة للموارد البشرية، واللواء رشاد بن حامد المحمدي مدير الإدارة العامة للأمن والحماية برئاسة الاستخبارات العامة. ووجه الملك سلمان بن عبد العزيز بتشكيل لجنة وزارية برئاسة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، رئيس مجلس الشؤون السياسية والأمنية لإعادة هيكلة رئاسة مجلس الشؤون السياسية والأمنية وإعادة هيكلة رئاسة

وحتى يومنا الحاضر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمين». وأكد وزير العدل رئيس مجلس القضاء الإسلامي، وقيم العدل التي تأسست على مبادئ الشريعة الإسلامية، وقيم العدل التي قامت عليها، وأضعة نصب عينيهما تطبيق أحكام الشرع العنيف الذي يأمر بإقامة العدل وإحقاق الحق وإرساء قيم العدالة.

وأوضح الدكتور الصمغاني أن التوجيهات والقرارات التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين على إثر الحدث المؤسف الذي أودى بحياة خاشقجي، تأتي استمراراً لنهج الدولة في ترسيخ أسس العدل، وفق شريعتنا السمحة، واهتمام القيادة بمواطنيها كافة

والحرص على سلامتهم ورعايتهم في أي مكان. وقال: «نحن كمواطنين سعوديين نفخر ونفاخر بولادة أمرنا الذين لم يدخروا جهداً أبداً في العناية بالوطن ومواطني هذه الدولة المباركة». وبين أن بلاده ثابتة بعقلها «ولن يزعزع ثباتها أي سلوكيات عدائية يمارسها الآخرون بوسائل إعلامية منهورة فاقدة للمهنية والمصداقية، وأن محاسبة أي مقصر كانتا من كان ليست جملة تقاليد بل هي حقيقة مفعلة وواقع مطبق تتعامل بها الملكة والشواهد كثيرة في ذلك». وقال المتحدث باسم حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا، عمر تشيليك، إن إعلان السلطات السعودية عن وفاة الصحافي خاشقجي إعلان نتاجها قريباً.

## الجامعة العربية ترحب بالأوامر الملكية... إشادة خليجية وعربية بـ «شجاعة الملكة»

الرياض، «الشرق الأوسط»  
القاهرة، سوسن أبو حسين

رحبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أمس، بالأوامر الملكية السعودية بشأن وفاة الصحافي السعودي جمال خاشقجي، مشيدة بالتحقيقات التي أجرتها الرياض وحرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على استجلاء حقيقة الأحداث التي شغلت الرأي العام، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاهها.

وأعربت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في بيان عن خالص العزاء لأسرة وذوي الصحافي السعودي جمال خاشقجي، وكررت رفضها «تسييس هذه القضية أو استغلالها من قبل أي طرف بغرض التلويح بفرص عقوبات اقتصادية أو إجراءات أحادية في أي صورة من الصور ضد الملكة العربية السعودية التي تظل ركناً رئيسياً من أركان الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي».

كما صدرت أمس إشارات خليجية وعربية وإسلامية بـ «شجاعة الملكة العربية السعودية» في التعامل مع قضية مواطنها جمال خاشقجي بعد الإعلان رسمياً أن التحقيقات أظهرت وفاته إثر شجار في قنصلية الملكة في مدينة إسطنبول التركية في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. وترافق هذا الإعلان مع سلسلة إجراءات لضمان محاسبة المسؤولين عما حصل وتحقيق العدالة.

وأيدت مملكة البحرين الإعلان السعودي وإهابت بالاهتمام الكبير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، لأجل إرساء العدل والإنصاف وكشف الحقائق بكل نزاهة وموضوعية، «ما تجسد في التوجيهات الحكيمة والقرارات الملكية السديدة والفورية بشأن قضية المواطن السعودي جمال خاشقجي».

وشددت على أن السعودية «بما لها من مكانة إقليمية ودولية عالية، وما لديها من مقومات كبيرة، وما لها من إسهامات نبيلة، تستظل أساس الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، فإنها تجد موقفها المتضامن بقوة مع الملكة العربية السعودية في كل ما تتخذ من مواقف وإجراءات، ورفضها التام لكل ما يمس أمنها وسيادتها واستقرارها». في الإمارات، أشنى الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي على «ما أولاه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز من اهتمام كبير وحرص بالغ على تحري الحقيقة في هذا الموضوع».

وقال الشيخ عبد الله بن زايد إن «السعودية ممثلة بقيادتها كانت على تزلزل دولة المؤسسات التي تقوم ولي العدل والإنصاف، وإن القرارات والإجراءات الملكية التي اتخذت بعد التحقيق الذي تم في هذه القضية تؤكد

مجدداً على هذه القيم والمبادئ الراسخة بما يكفل تطبيق القانون والعدالة».

من جانبه، قال الدكتور عبد اللطيف الزباني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بأن الإجراءات، مؤكداً التزام قيادة المملكة الحكيمة بإيضاح الحقائق أمام الرأي العام العالمي، ومواصلة التحقيق في القضية، ومحاسبة المتورطين في هذا الحادث المؤسف وتقديمهم للعدالة.

وأكد أن السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين «برهنت على حرصها واهتمامها بكشف مالبسات هذا الحادث المؤسف بكل شفافية، إيماناً منها بضرورة إحقاق الحق وإرساء العدالة وإنفاذ القانون، منوهاً بالأوامر الملكية التي صدرت بهذا الشأن».

في السياق نفسه، أيدت الحكومة اليمنية نتائج التحقيقات الأولية بشأن مقتل الصحافي جمال خاشقجي، وتذنت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في هذا الجانب. وأشارت الحكومة اليمنية في بيان لوكالة الأنباء الرسمية (سبأ)، إلى أن «الملكة بقيادتها السياسية الحكيمة تبرهن للعالم بأنها تقوم على مبادئ العدل والإنصاف والشجاعة».

وأكد البيان أن السعودية عبر تاريخها الطويل لم تجد عن هذه المبادئ والقيم، وتراعي في سياساتها الالتزام بالأعراف والمبادئ الدولية والديبلوماسية، وهي دأبت على مراجعة أي خطأ قد يحدث من إحدى مؤسساتها وتعمل على معالجته فوراً، واتخاذ ما يلزم من إجراءات ومحاسبة المسيئين، كما هو حاصل في هذه الحادثة. وعبر البيان عن إدانة الحكومة اليمنية لـ «سعي البعض لتسييس القضية، وخرقها عن مسارها بهدف النيل من حكومة السعودية بسهام كيدية وافتراءات مضملة بصورة ممنهجة تستهدف الدور القيادي الذي تسيير فيه المملكة، وهي لا تعدو أن تكون عملية ابتزاز مستمرة».

كما أشادت جمهورية جيبوتي بالاهتمام البالغ والحرص الكبير الذي أولاه خادم الحرمين الشريفين، لكشف الحقائق حول وفاة خاشقجي بكل شفافية وموضوعية، وإرساء العدل والإنصاف. وتذنت، في بيان صادر، أمس، نتائج التحقيقات التي قامت بها السعودية في هذا الصدد، والقرارات التي اتخذتها بغية محاسبة المسؤولين عن هذا الحادث، التي تبرهن أن الملكة ستبقى دولة القيم والمبادئ والعدالة، وقدمت جمهورية جيبوتي التعازي وصادق المواساة لأسرة الصحافي جمال خاشقجي.

كذلك أشادت دولة فلسطين بتوجيهات وقرارات خادم الحرمين الشريفين لـ «تأكيد إرساء العدل والإنصاف وإحقاق القانون»، وأكدت أن السعودية «ستبقى دولة العدالة والقيم والمبادئ».

وقال بيان رسمي إن «الإجراءات التي اتخذتها السعودية الشقيقة ضرورية في استجلاء الحقيقة الكاملة حول ملبسات هذه القضية، وإحقاق العدالة الناجزة ومحاسبة المتورطين فيها». وعبرت الحكومة عن صادق العزاء لأسرة خاشقجي وذويه. كذلك أكدت فعاليات سياسية أردنية أن الإجراءات التي اتخذتها السعودية في قضية

### حادثة وفاة خاشقجي

#### خادم الحرمين الشريفين يوجه لجنة وزارية لإعادة هيكلة رئاسة الاستخبارات العامة



**يرأسها**  
الأمير محمد بن سلمان

**عضوية**

  
خالد العيسى

  
د. إبراهيم العساف

  
د. مساعد العبيان

  
الأمير عبد العزيز بن سعود

**إعفاء**

  
أحمد عسيري  
نائب رئيس الاستخبارات العامة

  
سعود القحطاني  
المستشار بالديوان الملكي

**إنهاء خدمات ضباط في رئاسة الاستخبارات**

  
اللواء رشاد المحمدي

  
اللواء عبدالله الشايع

  
اللواء الطيار محمد الريمح

**التحقيقات جارية مع 18 موقوفاً**

التشرق الأوسط

asharqalawsat.a aawsat\_news

## «كبار العلماء»: القيادة السعودية حريصة على العدالة والمحاسبة

الرياض، «الشرق الأوسط»

وأكدت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، حرص القيادة السعودية على تحقيق العدالة ومحاسبة المتورطين، وهو ما يشهد به تاريخها الطويل، وتستهده أروقة محاكمها، حيث القضاء مستقون، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير أحكام الشريعة الإسلامية والأنظمة المرعية. وأضاف: «نحن في المملكة العربية السعودية خلف قيادتنا فيما اتخذته من قرارات، معتمدين بالله تعالى ثم بوحدتنا الوطنية».

قالت هيئة كبار العلماء السعودية أمس، إن القرارات التي أمر بها الملك سلمان بن عبد العزيز، إثر الحادث المؤسف الذي أودى بحياة المواطن جمال خاشقجي، رحمه الله، تأتي «انطلاقاً مما تأسست عليه الملكة العربية السعودية من تحقيق العدل والمساواة وفق الشريعة الإسلامية ومحاسبة أي متجاوز أو مقصر كائناً من كان، مهما كانت الظروف، وبغض النظر عن أي اعتبارات».

## محللون يركّزون على أهمية قرار إعادة هيكلة جهاز الاستخبارات

جدة، أسماء الغابري

هو أساس العدل، وبالتالي ليس من الإنصاف الاستعجال في إصدار الآراء، والأحكام الشخصية قبل صدور الأحكام الشرعية والقضائية.

إلى ذلك، أكد الدكتور عبد العزيز بن صقر رئيس «مركز الخليج للأبحاث» أن الأمر الملكي بهيئة رئاسة الاستخبارات خطوة تتماشى مع رغبة الدولة بتحديث كل أجهزتها، بما يتوافق مع المسؤوليات الكبرى المنوطة بها.

وأوضح بن صقر لـ «الشرق الأوسط» أن أي جهاز أمني يتبين أنه لا يلتزم بخط القيادة السياسية، ويتصرف خارج إطار السيطرة يجب إعادة هيكلة لضمان مسيرته ضمن الضوابط المحددة، مبيناً أن الأجهزة الأمنية في العالم عادة تخضع لإعادة التقييم وآلية التقييم الدوري، لضمان عدم خروجها عن السيطرة، وضمان انضباطها وتجنب سوء استخدام السلطة.

من جهته، ذكر المستشار الأمني الباحث في العلاقات الدولية الدكتور أحمد الأنصاري أن بيان السعودية بخصوص قضية جمال خاشقجي وضع حداً للمزاعم التي كانت تمارس بهدف ابتزاز المملكة، مشيراً إلى أن القضية الآن انتهت، وأصبحت قضية جنائية داخلية، كون من تورط في موت مواطن سعودي هم سعوديون على أرض سعودية (القنصلية السعودية)، مشدداً على أن الدولة لا تتحمل مسؤولية أخطاء المواطنين، وهو قانون دولي معروف. وتطرق إلى أن القرارات الملكية أظهرت أنه لا يمكن لأي شخص مهما كان مركزه أن يستخدم صلاحياته للتعدي على المواطنين، مشيراً إلى أن التحقيقات التي أمر بإجرائها خادم الحرمين الشريفين توصلت إلى تورط أشخاص في مقتل المواطن خاشقجي، ومحاولة تضليل القيادة في هذه القضية، وبالتالي فإن العقاب سيشتمل جميع المتورطين في هذه القضية.

وقال الأنصاري: «القضاء في المملكة مستقل، لا يستطيع لأي شخص فرض إملات عليه، فالجميع سواسية أمامه، والعقوبات يتم تطبيقها على الجميع، وهو دليل قاطع على مدى العدل الذي ينعم به الجميع في هذه البلاد»، وهذه القضية تعطي درساً لكل من تسول له نفسه تجاوز القوانين والأنظمة مهما كان مركزه أو وضعه الاجتماعي.

وفيما يخص هيكلة رئاسة الاستخبارات العامة، أوضح الأنصاري أن القيادة وجدت أن من المناسب إعادة هيكلة الجهاز وتحديد مسؤولياته ومهامه بما يمنع تكرار مثل هذا الحادث، وربما تكون خطوة مهمة في إعادة صياغة استراتيجية العمل الأمني الخارجي خصوصاً أننا شهدنا بداية هذا العام إعادة ترتيب العمل الأمني الداخلي من خلال تشكيل جهاز أمن الدولة.

## الجامعة العربية ترحب بالأوامر الملكية... إشادة خليجية وعربية بـ «شجاعة الملكة»

الرياض، «الشرق الأوسط»

رحبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أمس، بالأوامر الملكية السعودية بشأن وفاة الصحافي السعودي جمال خاشقجي، مشيدة بالتحقيقات التي أجرتها الرياض وحرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على استجلاء حقيقة الأحداث التي شغلت الرأي العام، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاهها.

وأعربت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في بيان عن خالص العزاء لأسرة وذوي الصحافي السعودي جمال خاشقجي، وكررت رفضها «تسييس هذه القضية أو استغلالها من قبل أي طرف بغرض التلويح بفرص عقوبات اقتصادية أو إجراءات أحادية في أي صورة من الصور ضد الملكة العربية السعودية التي تظل ركناً رئيسياً من أركان الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي».

كما صدرت أمس إشارات خليجية وعربية وإسلامية بـ «شجاعة الملكة العربية السعودية» في التعامل مع قضية مواطنها جمال خاشقجي بعد الإعلان رسمياً أن التحقيقات أظهرت وفاته إثر شجار في قنصلية الملكة في مدينة إسطنبول التركية في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. وترافق هذا الإعلان مع سلسلة إجراءات لضمان محاسبة المسؤولين عما حصل وتحقيق العدالة.

وأيدت مملكة البحرين الإعلان السعودي وإهابت بالاهتمام الكبير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، لأجل إرساء العدل والإنصاف وكشف الحقائق بكل نزاهة وموضوعية، «ما تجسد في التوجيهات الحكيمة والقرارات الملكية السديدة والفورية بشأن قضية المواطن السعودي جمال خاشقجي».

وشددت على أن السعودية «بما لها من مكانة إقليمية ودولية عالية، وما لديها من مقومات كبيرة، وما لها من إسهامات نبيلة، تستظل أساس الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، فإنها تجد موقفها المتضامن بقوة مع الملكة العربية السعودية في كل ما تتخذ من مواقف وإجراءات، ورفضها التام لكل ما يمس أمنها وسيادتها واستقرارها». في الإمارات، أشنى الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي على «ما أولاه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز من اهتمام كبير وحرص بالغ على تحري الحقيقة في هذا الموضوع».

وقال الشيخ عبد الله بن زايد إن «السعودية ممثلة بقيادتها كانت على تزلزل دولة المؤسسات التي تقوم ولي العدل والإنصاف، وإن القرارات والإجراءات الملكية التي اتخذت بعد التحقيق الذي تم في هذه القضية تؤكد

## الحكومة الأردنية تؤكد وقوفها إلى جانب السعودية

عمان، محمد الدمعة

أكدت الحكومة الأردنية، أمس السبت، أهمية الخطوات التي اتخذتها الملكة العربية السعودية في ما يتعلق بالتحقيقات بقضية الصحافي جمال خاشقجي.

وقال بيان رسمي إن «الإجراءات التي اتخذتها السعودية الشقيقة ضرورية في استجلاء الحقيقة الكاملة حول ملبسات هذه القضية، وإحقاق العدالة الناجزة ومحاسبة المتورطين فيها». وعبرت الحكومة عن صادق العزاء لأسرة خاشقجي وذويه. كذلك أكدت فعاليات سياسية أردنية أن الإجراءات التي اتخذتها السعودية في قضية

خاشقجي، خطوة مهمة وموضع تقدير و«على الآخرين أن يدقروا هذه الإجراءات التي من شأنها تحقيق العدالة». وقال نائب رئيس الوزراء الأردني السابق جواد العناني في حديث لـ «الشرق الأوسط» غير المسبوق على المملكة العربية السعودية، تخمير أن تنتهي هذه الأزمة وأن تبقى الدولة متماسكة وتحافظ بدورها المهيم إقليمياً وعالمياً». مؤكداً أن «استقرار الملكة هو استقرار للمنطقة ككل».

ورأى نائب رئيس الوزراء الأردني السابق أن القرارات بخصوص إعفاء مسؤولين وإعادة هيكلة جهاز الاستخبارات، أتت بعد التأكد من أن خطأ

قد حدث خلال التحقيق مع خاشقجي». وأضاف: «ومع أسفنا على الصحافي المغفور، إلا أن الحادثة أنشلت البلاد بمرحلة تصحيح وصولاً إلى قبول التنوع السياسي».

وقال رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس الأعيان الأردني ناصر اللوزي إن القرارات التي اتخذتها القيادة السعودية شكلت خطوة مهمة في سبيل تحقيق العدالة وإظهار الحقيقة وعدم السكوت عن الأخطاء التي ارتكبت بحق الصحافي السعودي وادت إلى وفاته». واستهجن اللوزي: «الحملة الشرسة على المملكة العربية السعودية على الرغم من أن عمليات التحقيق لم تكتمل، مشيراً إلى أن الملف ما زال مفتوحاً وبحاجة إلى

الانتظار حتى تتضح الصورة». واعتبر أن «إصدار البيان من قبل الحكومة السعودية خطوة مهمة خطوة لم تكن تتوقعها بهذه السرعة مما يدل على أن الملكة جادة في اتخاذها خطوات إصلاحية طرأاً، حيث الكلمة الهيكلة». وأكد اللوزي على «دور المملكة العربية السعودية القيادي في ترسيخ الأمن والاستقرار والسلام وتعزيز التعاون الاقتصادي في المنطقة والعالم». كما أكد وقوف الأردن مع المملكة العربية السعودية في مواجهة أي حملات تستهدفها، ورفضه أي استهداف للسعودية ووروا ومكانتها في العالمين العربي والإسلامي والعالم.



الجمالي يشيد بقدره الرياض وشفافية خطواتها

## رئيس البرلمان الليبي يتضامن مع السعودية

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
أعرب رئيس مجلس النواب (البرلمان) الليبي المستشار عقيلة صالح، عن تضامنه الكامل مع المملكة العربية السعودية في الهجمة التي تتعرض لها. أكد صالح، في رسالة، وجهها مستشاره للشؤون الخارجية السفير السابق عبد الباسط البدري إلى وزارة الخارجية السعودية أنه عمل في السعودية 10 سنوات قنصلاً عاماً، وسفيراً لبلده تونس، وأن هذه الفترة كانت كافية له، للتعرف على الروح الإيجابية التي يتميز بها الشعب السعودي، ورجال الدولة، متابعا: «السعودية لديها دبلوماسية تتسم بالقوة والمواجهة، تدعمها سياسة تميزها بالرياسة والإقدام، في التعامل مع القضايا الإقليمية والدولية، ولدنيا نماذج على ذلك».

وقال الجمالي: «توقع أن تحاسب المملكة المهتمين في قضية خاشقجي بشكل القانوني، وبالشفافية التي توفر الحماية لمواطنيها، التي تحرص عليهم، سواء في الداخل أو في الخارج، وفقا لما عهدنا عنها من اتباع للمواثيق والأعراف الدولية». وتصدى الجمالي لما سماه «المزادات والترويج للأكاذيب» في القضية، وقال: «العنف ليس عادة سعودية، وأنا عاصرت 3 ملوك سعوديين، وما عاصرت هناك، يؤكد لي أنها بلد سلم وأمن».

وأضاف صالح بيانه، بتأكيد تضامنه مع السعودية «في مواجهة كل ما من شأنه المساس بسيادتها، نظرا لما تقدمه من دور إيجابي في دعم السلام والاستقرار على جميع الأصعدة».

وختم صالح بيانه، بتأكيد تضامنه مع السعودية «في مواجهة كل ما من شأنه المساس بسيادتها، نظرا لما تقدمه من دور إيجابي في دعم السلام والاستقرار على جميع الأصعدة».

وقال الجمالي: «توقع أن تحاسب المملكة المهتمين في قضية خاشقجي بشكل القانوني، وبالشفافية التي توفر الحماية لمواطنيها، التي تحرص عليهم، سواء في الداخل أو في الخارج، وفقا لما عهدنا عنها من اتباع للمواثيق والأعراف الدولية». وتصدى الجمالي لما سماه «المزادات والترويج للأكاذيب» في القضية، وقال: «العنف ليس عادة سعودية، وأنا عاصرت 3 ملوك سعوديين، وما عاصرت هناك، يؤكد لي أنها بلد سلم وأمن».

وأضاف صالح بيانه، بتأكيد تضامنه مع السعودية «في مواجهة كل ما من شأنه المساس بسيادتها، نظرا لما تقدمه من دور إيجابي في دعم السلام والاستقرار على جميع الأصعدة».

وقال الجمالي: «توقع أن تحاسب المملكة المهتمين في قضية خاشقجي بشكل القانوني، وبالشفافية التي توفر الحماية لمواطنيها، التي تحرص عليهم، سواء في الداخل أو في الخارج، وفقا لما عهدنا عنها من اتباع للمواثيق والأعراف الدولية». وتصدى الجمالي لما سماه «المزادات والترويج للأكاذيب» في القضية، وقال: «العنف ليس عادة سعودية، وأنا عاصرت 3 ملوك سعوديين، وما عاصرت هناك، يؤكد لي أنها بلد سلم وأمن».

وأضاف صالح بيانه، بتأكيد تضامنه مع السعودية «في مواجهة كل ما من شأنه المساس بسيادتها، نظرا لما تقدمه من دور إيجابي في دعم السلام والاستقرار على جميع الأصعدة».

البرلمان العربي ينوّه بحرص المملكة على إرساء العدل  
مصر تشيد بإجراءات الملك سلمان «الحاسمة والشجاعة» في قضية خاشقجي

خادم الحرمين الشريفين مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بنوم في أغسطس الماضي وجانبها الأمير محمد بن سلمان (أ.ب)

القاهرة، سوسن أبو حسين  
وعلى صعيد متصل، قال الدكتور عصام بسيم أستاذ القانون الدولي والمحاضر في أكاديمية الشرطة المصرية لـ«الشرق الأوسط»، إن وقوع حالة الوفاة «في القنصلية السعودية بتركيا يعني اختصاص القضاء السعودي بها لكون مفار البعثات الدبلوماسية أرضاً تابعة لدولها وفقا للقانون الدولي والاتفاقيات لعام 1959 الخاصة بالحصانات الدبلوماسية، التي تنص على أن أرض القنصليات والسفارات جزء من أراضي الدولة، وبالتالي يختص بها القضاء السعودي فقط، ولا يجوز لأي من الدول التدخل في هذا الشأن الداخلي، ولا يوجد أي مبرر أو داع للتدخل في إجراءاتها».

البرلمان العربي  
من جهة، قال رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل بن فهم السلمي، إنه «يُثمن عالما القرارات الحازمة لخادم الحرمين الشريفين بشأن تحقيق العدالة ومحاسبة المسؤولين في قضية وفاة خاشقجي، على ضوء ما أسفرت عنه نتائج التحقيقات الأولية التي أصدرها النائب العام بالمملكة العربية السعودية».

وأضاف رئيس البرلمان العربي، أن «هذه القرارات تدل على حرص والنزاهة في المملكة العربية السعودية بإرساء العدل والتوصل إلى حقيقة ملامسات هذا الحادث الأليم واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه الأشخاص المتورطين فيه، وهو ما يؤكد التزام المملكة بمتابعة مسار تلك التحقيقات بكل نزاهة وشفافية وفي إطار القانون وبما يكفل الكشف عن الحقيقة كاملة». وأشار الخارجية إلى أن القرارات والإجراءات الحاسمة والشجاعة التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين في هذا الشأن «تتسق مع التوجه الموهود للعامل السعودي نحو احترام مبادئ القانون وتطبيق العدالة النافذة».

وأعربت الخارجية المصرية عن ترحيبها ب«تتبعات التحقيق الأولية في قضية خاشقجي، التي أصدرها النائب العام بالمملكة العربية السعودية»، مؤكدة أن «الإجراءات القضائية التي تقوم بها الحكومة السعودية ستحسم بالأدلة القاطعة حقائق ما جرى، وتقطع الطريق على أي محاولة لتسييس القضية بغرض استهداف المملكة العربية السعودية الشقيقة».

وقالت إن «هذه الخطوة تبرز على حرص والنزاهة في المملكة بالتوصل إلى حقيقة هذا الحادث واتخاذ الإجراءات القانونية الواجبة تجاه الأشخاص المتورطين فيه وهو الأمر الذي يؤكد التزام المملكة بمتابعة مسار التحقيقات بشكل شفاف وفي إطار من القانون بما يكفل الكشف عن الحقيقة كاملة». وأشار الخارجية إلى أن القرارات والإجراءات الحاسمة والشجاعة التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين في هذا الشأن «تتسق مع التوجه الموهود للعامل السعودي نحو احترام مبادئ القانون وتطبيق العدالة النافذة».

وأعربت الخارجية المصرية عن ترحيبها ب«تتبعات التحقيق الأولية في قضية خاشقجي، التي أصدرها النائب العام بالمملكة العربية السعودية».

وأضاف رئيس البرلمان العربي، أن «هذه القرارات تدل على حرص والنزاهة في المملكة العربية السعودية بإرساء العدل والتوصل إلى حقيقة ملامسات هذا الحادث الأليم واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه الأشخاص المتورطين فيه، وهو ما يؤكد التزام المملكة بمتابعة مسار تلك التحقيقات بكل نزاهة وشفافية وفي إطار القانون وبما يكفل الكشف عن كامل جوانب الحقيقة».

وأعرب رئيس البرلمان العربي عن ثقته في أن «الإجراءات القضائية التي تقوم بها حكومة المملكة العربية السعودية ستحسم بالأدلة الدامغة حقائق ما جرى، وتقطع الطريق على أي محاولة لتسييس القضية من أجل استهداف المملكة، شنداً على أن «القرارات والإجراءات الحاسمة والفورية التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في هذا الشأن تتفق مع التوجه الموهود لقامه الكريم نحو تطبيق العدالة الناجزة تجاه كل المواطنين في المملكة واحترام مبادئ القانون».

وأكد السلمي «وقوف البرلمان العربي التام مع المملكة العربية السعودية ضد كل من يحاول استخدام هذه القضية للمساس بسمعتها والنيل من مكانتها وما تمثله من قوة دافعة للقضايا الأمة العربية والإسلامية وراعه من يحاول العبث بآمن واستقرار العالم العربي». وقدم رئيس البرلمان العربي خالص التعازي والمواساة لأسرة المواطن السعودي جمال خاشقجي، رحمه الله.

## ترمب يصف السعودية بالحليف التاريخي... وعواصم أوروبية تدعم مزيداً من التحقيقات

وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد أبدى «انزعاجه الشديد» إثر تجمعه بوفاء الصحافي السعودي جمال خاشقجي، وقال غوتيريش في بيان قدم فيه تعازيه إلى أسرة خاشقجي وأصدقائه بأنه يشهد «على ضرورة إجراء تحقيق سريع ومعق وشفاف في ظروف وفاة خاشقجي، وعلى المحاسبة الكاملة للمسؤولين عنها».

كما قالت المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للربرية والعلم والثقافة (يونسكو) الفرنسية أوري أنولاي إن «المحاسبة عن هذه الجرائم أمر غير قابل للتفاوض. أحض السلطات المعنية على إجراء تحقيق معق في هذه الجريمة، وإحالة التنفيذ إلى القضاء».

وقالت خلال المؤتمر العام الإقليمي لحزبها المسيحي الديمقراطي في مدينة لاينفيلده - فوريس بولاية تورينجن الألمانية «بالطبع نطالب بتوضيح الأحداث وبتفسير».

وفي هولندا قال رئيس الوزراء، مارك روت، إن الأمر يتطلب مزيداً من التحقيقات في قضية خاشقجي، وقال «توقع وأرجو أن تتضح كل الحقائق المتعلقة بالأمر بأسرع وقت ممكن». وفي مدريد أيد بيان للحكومة الإسبانية دعوة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، لإجراء تحقيق شامل وشفاف من أجل محاسبة المسؤولين عن تلك الواقعة التي أثارت اهتماماً عالمياً.

أحمد عسيري، ومسؤولين آخرين في جهاز الاستخبارات، من مناصبهم، كما أوقفت 18 سعودياً على ذمة القضية، ووجهت بتشكيل لجنة وزارية، برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، لإعادة هيكلة رئاسة الاستخبارات العامة في المملكة في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية البريطانية «إننا ندرس التقرير السعودي وخطواتنا القادمة»، على حد قول وزير الخارجية البريطاني، جيرمي هنت. وأضاف بيان الخارجية «نقدم تعازينا لعائلة جمال خاشقجي بعد تأكيد وفاته»، وفي ألمانيا، طالبت المستشار أنجيليا ميركل أمس بكشف المزيد من ملامسات الواقعة،



دونالد ترمب (أ.ب)

وتقدم وبأنها اتخذت إجراءات ضد المشتبه بهم الذين تم تحديدهم حتى الآن». وتابعت، وكانت الرياض قد أعلنت، فجر أمس، في أعقاب التحقيقات في وفاة خاشقجي، عن إعفاء نائب رئيس الاستخبارات العامة اللواء

والشأن، معاذ العمري عواصم أوروبية، «الشرق الأوسط»  
رحب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بالإجراءات السعودية في قضية وفاة المواطن جمال خاشقجي، وعدّها خطوة كبيرة في إظهار الحقائق، مؤكداً أن السعودية دولة قوية وحليفة للولايات المتحدة الأمريكية منذ زمن طويل. وجاء الترحيب الأمريكي فيما طالب عدد من العواصم الأوروبية بمواصلة التحقيقات لتوضيح التفاصيل ومحاسبة المسؤولين.

وتناقشت وسائل الإعلام الأمريكية البيان السعودي الرسمي بشأن قضية جمال خاشقجي وتصدرت الصفحات الأولى في كل الصحف الأمريكية، وشايات القنوات الأمريكية. والتزم قادة في الكونغرس الصمت على البيان الرسمي، وكانت أصوات ديمقراطية وجهورية في مجلسي النواب والشيوخ ظلت طيلة الفترة الماضية تنادي بفرض عقوبات على السعودية، وتحاول النيل من العلاقة الأمريكية - السعودية، إلا أن الموقف الحكومي الأمريكي كان الرادع لتلك الأصوات، والمؤكد على ضرورة مواصلة التحالف السعودي - الأمريكي.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب عندما كان في زيارة إلى قاعدة سلاح الجو للطيران لوكا في ولاية أريزونا، إن الإعلان الرسمي السعودي للنتائج الأولية في قضية

## قمة مصرية - سودانية في الخرطوم الخميس المقبل



قمة سابقة جمعت الرئيسين السيسي والبشير في القاهرة (غيتي)

القاهرة، سوسن أبو حسين  
قال السفير عبد المحمود عد الحليم، السفير السوداني بالقاهرة، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي سيوزر الخرطوم، الخميس المقبل، للمشاركة في اجتماع اللجنة العليا المصرية السودانية.

وأوضح عبد الحليم في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن «القمة المصرية السودانية بين الرئيسين عبد

## البعثة الأممية تطالب السلطات الليبية بمواجهة الجماعات المسلحة في الجنوب

## السراج: لم نتوصل إلى اتفاق لتوحيد الجيش في مفاوضات القاهرة

القاهرة، خالد محمود  
نفت حكومة الوفاق الوطني الليبية المعلومات، التي جرى تداولها حول التوصل إلى اتفاق لتوحيد المؤسسة العسكرية في البلاد، خلال المفاوضات التي استضافتها العاصمة المصرية قبل أيام، وقالت الحكومة التي يترأسها فائز السراج، في بيان أصدرته مساء أول من أمس، إنها «تخفي ما يتم تداوله من قبل بعض وسائل الإعلام وتصريحات بعض الشخصيات التي لا تتبع الحكومة بشأن التوصل إلى اتفاق نهائي خلال المحادثات الجارية بخصوص توحيد المؤسسة العسكرية».

وعلى الرغم من تأكيدها أن «المؤسسة العسكرية التابعة لها تدعم هذا المسار، لما له من أهمية في إنهاء الانقسام الحالي»، لكن حكومة السراج حذرت في المقابل مما تحمله مثل هذه «التصريحات غير المسؤولة» من تداعيات «قد تؤثر سلباً» على النتائج المرجوة من اجتماعات مهمة

استمرت أكثر من عام، وقال إنها «إن تساهم إلا في إطالة عمر الأزمة».

وجددت الحكومة التأكيد على ضرورة أن يلتزم أي اتفاق في هذا الشأن «بالنوابت المذكورة بالاتفاق السياسي، وعلى رأسها مبدأ الفصل بين السلطات، وأن تكون المؤسسة العسكرية تحت سلطة مدنية تنفيذية». وفي غضون ذلك، نفى مسؤولون في الجيش الوطني ما تردد من معلومات عن قرب صدور إعلان نهائي لمفاوضات توحيد الجيش الليبي الجارية في القاهرة، خلال الأسبوع المقبل.

وكان الجيش الليبي، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، قد أعلن في فبراير (شباط) الماضي أن توقيع اتفاق لتوحيد المؤسسة العسكرية برعاية مصرية «بات وشيكاً»، بعدما أعلن حفتر والسراج اتفاقاً خلال اجتماعهما في أبوظبي وباريس على وضع استراتيجيات لتطوير وبناء جيش ليبي موحد، وانضمام المؤسسة العسكرية تحت السلطة المدنية.

إلى ذلك، دعت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، السلطات هناك لمواجهة المجموعات المسلحة في جنوب البلاد، بعد تدهور الأوضاع الأمنية مؤخراً. واستنكرت البعثة لدعم الجهود الرامية لمعالجة الوضع الأمني، وبذل مساعيها الحميدة في هذا الشأن، وكان مجلس النواب الليبي قد طالب، رسمياً، الجيش الوطني، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، بإرسال «تعزيزات عسكرية عاجلة لتطهير جنوب البلاد من عصابات المعارضة الأجنبية»، التي دخلت في مواجهات مسلحة مع سكان جنوب ليبيا، حيث نشطت تحركات مسلحة المعارضة الأجنبية بشكل كبير، وبمبارسون أعمال التهريب والنهب والاختطاف بغرض دفع الفدية، مستغلين تجاهل السلطات الليبية للمنطقة الحدودية الشاسعة المساحة. وبدأ حفتر تحركاً سياسياً مع بعض دول الجوار الجغرافي لليبيا في المنطقة الجنوبية، فيما تستعد قوات الجيش الوطني لعمل عسكري واسع النطاق لاستعادة السيطرة

على هذه المنطقة الحيوية، التي تمثل نحو ثلث مساحة الدولة الليبية.

من جهة ثانية، أوضحت شركة الخليج العربي للنفط والمؤسسة الوطنية للنفط، رسمياً، أنه لم تكن هناك احتجاجات خلال اليومين الماضيين في مناطق عمليات الحريقة، سواء في الميناء أو في مقر شركة الخليج العربي للنفط. وأصدرت الشركة والمؤسسة بياناً مشتركاً نفيًا فيه ما وصفه بالتقارير الإخبارية الزائفة، التي تم تداولها عبر وسائل الإعلام المحلية والعالمية، وشددتا في المقابل على ضرورة إبقاء الإنتاج ومنتجات النفط الليبية بعيداً عن الصراعات السياسية المستقطبة في الإعلام، وعلى أرض الواقع.

بذورها، نفت الشركة الوطنية العامة للنقل البحري في ليبيا، ما أشيع عن اختفاء ثلاث ناقلات نفط تملكها، وأكدت الشركة في بيان مقتضب لها أن كل الناقلات تعمل بصورة طبيعية، وتؤدي أعمالها تحت متابعتها المباشرة.



## ترجيحات بزيارة غريفيث إلى تعز الأحد المقبل



غريفيث مع السفير السعودي لدى اليمن في صورة التقطت بالرياض الشهر الماضي (واس)

لندن؛ بدر القحطاني

ذكرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا)، التي أضافت أن النقاشات شملت بحث سبل التعاون في تقديم الخدمات المدنية والإنسانية لمحافظة تعز وإمكانية فتح مكتب للأمم المتحدة في المحافظة. وقيل أن يصل إلى عدن، ثم تعز، سيقضي غريفيث بحسب المصادر التي لم تفضل نشر اسمها الأسبوع الحالي في العاصمة الأميركية واشنطن، وسيجري اجتماعات حول الملف الاقتصادي الذي قال في تصريحات سابقة إنه يمنحه

أولوية في جدول أعماله. ومن المرتقب أن يعقد اجتماع برعاية الأمم المتحدة وستشارك فيه الحكومة اليمنية وممثلون عن الحوثيين، فضلا عن أطراف دولية وإقليمية، وسيتم من نيروبي كاتنا. وإذا ما جرى هذا الاجتماع، فإن غريفيث سيسجل نجاحا في مسألة جلوس طرفي الأزمة اليمنية (الحكومة الشرعية والإخوانيين) على طاولة واحدة منذ أغسطس (آب) 2016 خلال محادثات الكويت، وإن كان التمثيل سيكون أقل من

الاجتماعات المتعلقة بالقضايا السياسية أو ما يصطلح على تسميتها «المشاورات». ومن المرتقب أن يجري إعلان موعد محدد للمشاورات السياسية المقبلة التي يرغب غريفيث في أن يكون موعدا مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، لكنه يرغب في تفادي مفاجآت اللحظات الأخيرة» المصدر استبعد لندن، مما يفتح الباب أمام خيارات أخرى قد تكون داخل المملكة المتحدة، لكن لم يؤكد أي مصدر حتى اللحظة هذه الإمكانية.

الأخيرة في السادس من سبتمبر (أيلول) الماضي. ويبقى مكان المشاورات معلقا من بعد تولي لغريفيث بانها ليس من الضرورة أن تعقد في جنيف. وقدمت كثير من الدول عروضاً لاستضافة المشاورات، وتراوحت التسريبات الصحافية لها بين مدينتي لندن وفيينا، إلا أن المصدر استبعد لندن، مما يفتح الباب أمام خيارات أخرى قد تكون داخل المملكة المتحدة، لكن لم يؤكد أي مصدر حتى اللحظة هذه الإمكانية.

## مصراع 75 انقلابياً وتدمير غرفة عمليات في الحديدة

قائد المدفعية في اللواء 26 مشاة العقيد مرعي القاضي قوله «إن مدفعية الجيش الوطني دكت مواقع الدفاع الأمامية التابعة لمليشيا الحوثي خلال اليومين الماضيين، وشلت قدرتها على العودة إلى تلك المواقع في جبل البياض بجبهة الملاجئ». وأكد العقيد القاضي، في تصريحه، أن مليشيات الحوثي خسرت العشرات من عناصرها الذين سقطوا بين قتل وجرح إثر القصف المدفعي المكثف على مواقعها؛ وهو الأمر الذي جعلها عاجزة عن العودة للمركز فيها. وكشف عن أن قوات الجيش الوطني تتاهب لاقحام ما تبقى من مديرية الملاجئ، واستعادة السيطرة عليها بعد أن صارت تلك المواقع تمنحها سيطرة تارية على الجزء الأخير من المديرية. وكانت مرتفعات الملاجئ المفتوحة والعالية - وفقاً للعقيد القاضي - تشكل تحدياً كبيراً أمام تقدم الجيش الذي يحكم سيطرته على نحو 80 في المائة من تلك الجبال. وبحسب ما ذكره الموقع الرسمي للجيش اليمني، سيؤدي سقوط بقعة مديرية الملاجئ في قبضة الجيش إلى تسهيل مهمة استكمال تحرير البياض، بعد تصحح الطريق إليها سالكة من الملاجئ الشمالية لقواته من أعلى مرتفعات الملاجئ التي تحيط بها جغرافياً منخفضة يسهل اقتحامها.

صعد الهجوم وقتلت أكثر من 30 حوثياً وجرحت المئات، في واحدة من أشرس المواجهات التي شهدتها جبهة الساحل الغربي وتستنزف جبهات الساحل الغربي بشكل يومي مطرد - كما تقول المصادر الرسمية للجيش اليمني - العشرات من عناصر الميليشيات الذين تدفع بهم الجماعة باستماتة لعرقلة تقدم القوات الحكومية باتجاه وسط مدينة الحديدة. وذكرت المصادر، أن هذه التطورات جاءت غداة تدمير الدفاعات الجوية التابعة للتحالف الساعم للحوثيين صواريخ باليستية في سماء مديرية الدريهمي كانت الميليشيات الحوثية تريد أن تستهدف بهما مركز المديرية المحرر، حيث مساكن المدنيين. وأكدت المصادر، أن عملية اعتراض الصواريخ وتدميرها تمت في سماء المديرية دون وقوع أي أضرار، مشيرة إلى استمرار الجماعة الحوثية في استهداف الأعيان المدنية بالصواريخ والقذائف رداً على هزائمها المتتالية. وكانت الميليشيات قصفت أخيراً بأحد صواريخها قرية «العليقة» التابعة لمديرية الدريهمي؛ ما تسبب في مقتل طفل وإصابة العشرات من المدنيين. في السياق المدني نفسه، أفاد الموقع الرسمي للجيش اليمني (سبتمبر نت)، بأن قوات الجيش في محافظة البياض قاربت من إحكام كامل سيطرتها على مديرية الملاجئ، ونحوض معارك شرسة مع ميليشيات الحوثي التي تتكبد خسائر فادحة. ونقل الموقع الرسمي عن

صعد الهجوم وقتلت أكثر من 30 حوثياً وجرحت المئات، في واحدة من أشرس المواجهات التي شهدتها جبهة الساحل الغربي وتستنزف جبهات الساحل الغربي بشكل يومي مطرد - كما تقول المصادر الرسمية للجيش اليمني - العشرات من عناصر الميليشيات الذين تدفع بهم الجماعة باستماتة لعرقلة تقدم القوات الحكومية باتجاه وسط مدينة الحديدة. وذكرت المصادر، أن هذه التطورات جاءت غداة تدمير الدفاعات الجوية التابعة للتحالف الساعم للحوثيين صواريخ باليستية في سماء مديرية الدريهمي كانت الميليشيات الحوثية تريد أن تستهدف بهما مركز المديرية المحرر، حيث مساكن المدنيين. وأكدت المصادر، أن عملية اعتراض الصواريخ وتدميرها تمت في سماء المديرية دون وقوع أي أضرار، مشيرة إلى استمرار الجماعة الحوثية في استهداف الأعيان المدنية بالصواريخ والقذائف رداً على هزائمها المتتالية. وكانت الميليشيات قصفت أخيراً بأحد صواريخها قرية «العليقة» التابعة لمديرية الدريهمي؛ ما تسبب في مقتل طفل وإصابة العشرات من المدنيين. في السياق المدني نفسه، أفاد الموقع الرسمي للجيش اليمني (سبتمبر نت)، بأن قوات الجيش في محافظة البياض قاربت من إحكام كامل سيطرتها على مديرية الملاجئ، ونحوض معارك شرسة مع ميليشيات الحوثي التي تتكبد خسائر فادحة. ونقل الموقع الرسمي عن

## مراجعة مرتقبة لأداء وكالات الإغاثة الأممية

## خطة شاملة لوقف التدخلات الحوثية في عمل المنظمات الإنسانية

القاهرة؛ علي ربيع

كشفت مصادر حكومية يمنية رفيعة لـ«الشرق الأوسط» عن أن الحكومة بصدد إعداد خطة شاملة في الأيام المقبلة لمراجعة أداء وعمل المنظمات الدولية العاملة في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية بما فيها المنظمات الأممية خاصة بعد تواتر التقارير التي تفيد بانحرف عمل هذه المنظمات عن أهدافها الإنسانية لمصلحة الميليشيات.

وكان عدد من التقارير المحلية كشفت عن وجود اختلالات كبيرة في أداء عمل هذه المنظمات ما جعل من برامجها الإنسانية والإغاثية خاضعة بشكل مباشر لإرادة الجماعة الحوثية التي حرصت على تسخير المعونات الدولية من أجل اتباعها الطائفية وخدمة أهدافها الانقلابية في استقطاب المجددين تحت وطأة والحاح الحاجة الإنسانية.

وأشارت تغريدة لبرنامج الغذاء العالمي قبل أيام على «تويتر» الكثير من الجدل بعدما زعمت أن تكلفة وجبة الفول الواحدة في اليمن تكلف نحو 63 دولاراً، في الوقت الذي يعرف اليمنيون أن دولاراً واحداً يكفي للحصول على مثل هذه الوجبة رغم ارتفاع أسعار كثير من السلع والمستلزمات الغذائية.

وقادت التغريدة الناشطين اليمنيين والمراقبين إلى طرح الكثير من التساؤلات عن مصير ملايين الدولارات التي تحصل عليها المنظمات الأممية في ظل التكلفة المضاعفة وغير المعقولة التي تطرحها من أجل تنفيذ برامجها، وهو ما يعني حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على حقهم في المعونة. وكانت الجماعة الحوثية منذ



يمنية تنتظر أمام شبك في صنعاء، مساعدة مالية من اليونيسيف بعد تأخر تسبب به الحوثيون (إبأ)

أفادت المصادر أن الجهات المعنية في الحكومة الشرعية اتفقت مع هذه المنظمات ومن ضمنها «يونيسيف»، و«برنامج الغذاء العالمي» و«الصححة العالمية» ومنظمات أخرى على عقد لقاءات مرتقبة من المقرر أن تحتضنها عواصم عربية من بينها القاهرة وعمان في سياق المساعي الحكومية لتقييم أداء

وقادت التغريدة الناشطين اليمنيين والمراقبين إلى طرح الكثير من التساؤلات عن مصير ملايين الدولارات التي تحصل عليها المنظمات الأممية في ظل التكلفة المضاعفة وغير المعقولة التي تطرحها من أجل تنفيذ برامجها، وهو ما يعني حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على حقهم في المعونة. وكانت الجماعة الحوثية منذ

وقادت التغريدة الناشطين اليمنيين والمراقبين إلى طرح الكثير من التساؤلات عن مصير ملايين الدولارات التي تحصل عليها المنظمات الأممية في ظل التكلفة المضاعفة وغير المعقولة التي تطرحها من أجل تنفيذ برامجها، وهو ما يعني حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على حقهم في المعونة. وكانت الجماعة الحوثية منذ

وقادت التغريدة الناشطين اليمنيين والمراقبين إلى طرح الكثير من التساؤلات عن مصير ملايين الدولارات التي تحصل عليها المنظمات الأممية في ظل التكلفة المضاعفة وغير المعقولة التي تطرحها من أجل تنفيذ برامجها، وهو ما يعني حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على حقهم في المعونة. وكانت الجماعة الحوثية منذ

وقادت التغريدة الناشطين اليمنيين والمراقبين إلى طرح الكثير من التساؤلات عن مصير ملايين الدولارات التي تحصل عليها المنظمات الأممية في ظل التكلفة المضاعفة وغير المعقولة التي تطرحها من أجل تنفيذ برامجها، وهو ما يعني حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على حقهم في المعونة. وكانت الجماعة الحوثية منذ

وقادت التغريدة الناشطين اليمنيين والمراقبين إلى طرح الكثير من التساؤلات عن مصير ملايين الدولارات التي تحصل عليها المنظمات الأممية في ظل التكلفة المضاعفة وغير المعقولة التي تطرحها من أجل تنفيذ برامجها، وهو ما يعني حرمان الملايين من اليمنيين من الحصول على حقهم في المعونة. وكانت الجماعة الحوثية منذ

على المساعدات الغذائية لمصلحة عناصرها الطائفيين. وضعت في الأيام الماضية جملة من العراقيل أمام مشروع تبنته ما تقدمه المنظمات الدولية من مساعدات كانت الجماعة الحوثية أنشأت عدداً من المنظمات والجمعيات المحلية التي يقودها عناصر موالون لها من أجل أن تصبح هذه المنظمات الوليدة هي الشريك المحلي للمنظمات الدولية في الحصول على المساعدات وتولي توزيعها والتصرف بها على النحو الذي تريده الجماعة الانقلابية. ويقول أغلب السكان في العاصمة صنعاء - على سبيل المثال - إنهم لم يتلقوا أي مساعدة غذائية من أي نوع خلال السنوات التي تلت الانقلاب الحوثي، في الوقت الذي يؤكدون فيه أن معظم الدعم الإنساني يذهب إلى اتباع الجماعة أو يتسرب إلى السوق السوداء لبيعهم من قبل قيادات الجماعة.

وكانت الجماعة الحوثية وضعت في الأيام الماضية جملة من العراقيل أمام مشروع تبنته ما تقدمه المنظمات الدولية من مساعدات كانت الجماعة الحوثية أنشأت عدداً من المنظمات والجمعيات المحلية التي يقودها عناصر موالون لها من أجل أن تصبح هذه المنظمات الوليدة هي الشريك المحلي للمنظمات الدولية في الحصول على المساعدات وتولي توزيعها والتصرف بها على النحو الذي تريده الجماعة الانقلابية. ويقول أغلب السكان في العاصمة صنعاء - على سبيل المثال - إنهم لم يتلقوا أي مساعدة غذائية من أي نوع خلال السنوات التي تلت الانقلاب الحوثي، في الوقت الذي يؤكدون فيه أن معظم الدعم الإنساني يذهب إلى اتباع الجماعة أو يتسرب إلى السوق السوداء لبيعهم من قبل قيادات الجماعة.

## محافظ المهرة يعلن عودة عمل المؤسسات الحكومية باستثناء المدارس

عدن؛ «الشرق الأوسط»

أعلن محافظ المهرة راجح سعيد باكرت عودة العمل الرسمي في المحافظة التي عانت كثيراً الأيام الماضية من العاصفة المدارية «لبان»، وسيستأنف غداً في جميع مرافق ومؤسسات الدولة، بعد تعليقه الأسبوع الماضي بسبب الأضرار التي نجمت عن الإعصار. وأكد باكرت في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن على الموظفين الحكوميين الالتزام بدوامهم وعدم التغيب، مؤكداً أن الدوام المدرسي يبقى معلقاً حتى الثلاثاء، وذلك بسبب وجود بعض الأسر المتضررة في عدد من المدارس.

وتتويج وصول طائرات الجسر الجوي الإغاثي لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إلى عدن؛ «الشرق الأوسط»

أعلن محافظ المهرة راجح سعيد باكرت عودة العمل الرسمي في المحافظة التي عانت كثيراً الأيام الماضية من العاصفة المدارية «لبان»، وسيستأنف غداً في جميع مرافق ومؤسسات الدولة، بعد تعليقه الأسبوع الماضي بسبب الأضرار التي نجمت عن الإعصار. وأكد باكرت في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن على الموظفين الحكوميين الالتزام بدوامهم وعدم التغيب، مؤكداً أن الدوام المدرسي يبقى معلقاً حتى الثلاثاء، وذلك بسبب وجود بعض الأسر المتضررة في عدد من المدارس.

وتتويج وصول طائرات الجسر الجوي الإغاثي لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إلى عدن؛ «الشرق الأوسط»

أعلن محافظ المهرة راجح سعيد باكرت عودة العمل الرسمي في المحافظة التي عانت كثيراً الأيام الماضية من العاصفة المدارية «لبان»، وسيستأنف غداً في جميع مرافق ومؤسسات الدولة، بعد تعليقه الأسبوع الماضي بسبب الأضرار التي نجمت عن الإعصار. وأكد باكرت في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن على الموظفين الحكوميين الالتزام بدوامهم وعدم التغيب، مؤكداً أن الدوام المدرسي يبقى معلقاً حتى الثلاثاء، وذلك بسبب وجود بعض الأسر المتضررة في عدد من المدارس.

وتتويج وصول طائرات الجسر الجوي الإغاثي لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إلى عدن؛ «الشرق الأوسط»

أعلن محافظ المهرة راجح سعيد باكرت عودة العمل الرسمي في المحافظة التي عانت كثيراً الأيام الماضية من العاصفة المدارية «لبان»، وسيستأنف غداً في جميع مرافق ومؤسسات الدولة، بعد تعليقه الأسبوع الماضي بسبب الأضرار التي نجمت عن الإعصار. وأكد باكرت في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن على الموظفين الحكوميين الالتزام بدوامهم وعدم التغيب، مؤكداً أن الدوام المدرسي يبقى معلقاً حتى الثلاثاء، وذلك بسبب وجود بعض الأسر المتضررة في عدد من المدارس.



جانب من المساعدات السعودية التي وصلت إلى محافظة المهرة اليمنية أمس (واس)



إسرائيل «تكافئ» غزة بالوقود بعد خفض التوتر على الحدود

«فتح» تهاجم «حماس» وتعتبرها «واجهة تحالف شيطاني»

رام الله، كفاح زيون



مسعفون يجلون شاباً أصيب في مواجهات مع الجنود الإسرائيليين قرب السياج الحدودي شرق خان يونس في جنوب قطاع غزة أول من أمس (أب)

شنت حركة «فتح» التي يقودها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، هجوماً عنيفاً على حركة «حماس» وانهتمت بالإصرار على عقد صفقة إنسانية في قطاع غزة، مستغلة دماء الفلسطينيين في مسيرات العودة على حدود القطاع، مغلبة بذلك المصالح الضيقة على مصلحة وحدة الفلسطينيين.

ووصف أمين سر المجلس الثوري لحركة «فتح»، ماجد الفتياي، حركة «حماس» بـ«واجهة تحالف شيطاني تقوده إسرائيل والإدارة الأميركية، لضرب المشروع الوطني وإبقاء الاحتلال». وقال الفتياي إن «حماس» تسعى إلى سلب قطاع غزة عن الضفة الغربية، من خلال مبررات إنسانية.

وأضاف: «كل ما تقوم به (حماس) هو تقديم أوراق اعتماد مجانية للاحتلال لترميز ما يريد». وذكر الفتياي بتصريحات القيادي في «حماس» محمود الزهار التي نفى فيها مسؤولية حركته عن إطلاق صاروخ من القطاع باتجاه بئر السبع، قبل أيام، واتهامه «السلطة الوطنية» بالوقوف وراء ذلك، قائلاً إنها تصريحات تسقط ادعاء المقاومة مع إسرائيل للإبقاء على الوضع الراهن في قطاع غزة، على حساب المصلحة الوطنية.

وجاء هجوم «فتح» الشديد ضد «حماس» في ظل تقارير حول قرب التوصل إلى اتفاق تهدئة جديد في القطاع منذ سبعة أشهر.

ولفتت المصادر إلى تضالٍ عملياتي للفناء الزجاجات الحارقة العنيفة والناسفة والقنابل اليدوية من الجانب الفلسطيني، تجاه قوات الجيش الإسرائيلي خلال المواجهات. وبحسب تقديرات الدوائر الأمنية فإن «حماس» شترت مسلحين قرب الحدود للحفاظ على الهدوء ولمنع اندلاع أعمال عنيفة. لكن حركة «فتح» رأت في كل ذلك استثماراً من «حماس» لهذه المسيرات

وتجحت الفصائل الفلسطينية في إبقاء أغلبية المتظاهرين على بعد مسافات من الحدود، ضمن خطة لتقليل أعداد القتلى والمصابين.

وأقرّ ناشقون إسرائيليون باسم الجيش والحكومة بأن أحداث الجمعة دلت على أن «حماس» سعت إلى خفض اللهب «حالياً». وقالت مصادر في الدوائر الأمنية في إسرائيل، أمس، إن المظاهرات التي جرت الجمعة على الحدود كانت الأهدأ منذ سبعة أشهر.

ولفتت المصادر إلى تضالٍ عملياتي للفناء الزجاجات الحارقة العنيفة والناسفة والقنابل اليدوية من الجانب الفلسطيني، تجاه قوات الجيش الإسرائيلي خلال المواجهات. وبحسب تقديرات الدوائر الأمنية فإن «حماس» شترت مسلحين قرب الحدود للحفاظ على الهدوء ولمنع اندلاع أعمال عنيفة. لكن حركة «فتح» رأت في كل ذلك استثماراً من «حماس» لهذه المسيرات

في سبيل تحقيق أهداف محددة. وقالت «فتح»، في بيان، إن «حماس» حوّلت وأمام صمت فصائلي يندى له الجبين مسيرات العودة من مسيرات عودة إلى مسيرات (تحريكية)، من أجل التفاوض مع دولة الاحتلال».

وانتهت «فتح» حركة «حماس» بـ«خطف المسيرات وتطويعها لأجندات حزبية ولتعزيز فصل غزة وكيونتها»، مطالبة بـ«موقف وطني حازم من الكل الوطني». وقال المتحدث باسم «فتح» عاطف أبو سيف، إنه يجب إعادة مسيرات العودة إلى الأهداف الأولى المتمثلة بـ«تأكيد حق شعبنا في أرضه وعودته إليها وحرية واستقلاله الوطني»، متهماً «حماس» بأنها حوّلت هذه الأهداف إلى مطالب تفاوضية» مع دولة الاحتلال.

وقال أبو سيف: «لم يستشهد أبسط شعبنا، وهم يتحدون بصبرهم العارية رصاص القناص من أجل هذا التهافت على مفاوضات

والتحقيق أهداف محددة. وقالت «فتح»، في بيان، إن «حماس» حوّلت وأمام صمت فصائلي يندى له الجبين مسيرات العودة من مسيرات عودة إلى مسيرات (تحريكية)، من أجل التفاوض مع دولة الاحتلال».

وانتهت «فتح» حركة «حماس» بـ«خطف المسيرات وتطويعها لأجندات حزبية ولتعزيز فصل غزة وكيونتها»، مطالبة بـ«موقف وطني حازم من الكل الوطني».

وقال أبو سيف: «لم يستشهد أبسط شعبنا، وهم يتحدون بصبرهم العارية رصاص القناص من أجل هذا التهافت على مفاوضات

والتحقيق أهداف محددة. وقالت «فتح»، في بيان، إن «حماس» حوّلت وأمام صمت فصائلي يندى له الجبين مسيرات العودة من مسيرات عودة إلى مسيرات (تحريكية)، من أجل التفاوض مع دولة الاحتلال».

وانتهت «فتح» حركة «حماس» بـ«خطف المسيرات وتطويعها لأجندات حزبية ولتعزيز فصل غزة وكيونتها»، مطالبة بـ«موقف وطني حازم من الكل الوطني».

وقال أبو سيف: «لم يستشهد أبسط شعبنا، وهم يتحدون بصبرهم العارية رصاص القناص من أجل هذا التهافت على مفاوضات

والتحقيق أهداف محددة. وقالت «فتح»، في بيان، إن «حماس» حوّلت وأمام صمت فصائلي يندى له الجبين مسيرات العودة من مسيرات عودة إلى مسيرات (تحريكية)، من أجل التفاوض مع دولة الاحتلال».

وانتهت «فتح» حركة «حماس» بـ«خطف المسيرات وتطويعها لأجندات حزبية ولتعزيز فصل غزة وكيونتها»، مطالبة بـ«موقف وطني حازم من الكل الوطني».

وقال أبو سيف: «لم يستشهد أبسط شعبنا، وهم يتحدون بصبرهم العارية رصاص القناص من أجل هذا التهافت على مفاوضات

والتحقيق أهداف محددة. وقالت «فتح»، في بيان، إن «حماس» حوّلت وأمام صمت فصائلي يندى له الجبين مسيرات العودة من مسيرات عودة إلى مسيرات (تحريكية)، من أجل التفاوض مع دولة الاحتلال».

وانتهت «فتح» حركة «حماس» بـ«خطف المسيرات وتطويعها لأجندات حزبية ولتعزيز فصل غزة وكيونتها»، مطالبة بـ«موقف وطني حازم من الكل الوطني».

وقال أبو سيف: «لم يستشهد أبسط شعبنا، وهم يتحدون بصبرهم العارية رصاص القناص من أجل هذا التهافت على مفاوضات

والتحقيق أهداف محددة. وقالت «فتح»، في بيان، إن «حماس» حوّلت وأمام صمت فصائلي يندى له الجبين مسيرات العودة من مسيرات عودة إلى مسيرات (تحريكية)، من أجل التفاوض مع دولة الاحتلال».

وانتهت «فتح» حركة «حماس» بـ«خطف المسيرات وتطويعها لأجندات حزبية ولتعزيز فصل غزة وكيونتها»، مطالبة بـ«موقف وطني حازم من الكل الوطني».

وقال أبو سيف: «لم يستشهد أبسط شعبنا، وهم يتحدون بصبرهم العارية رصاص القناص من أجل هذا التهافت على مفاوضات

والتحقيق أهداف محددة. وقالت «فتح»، في بيان، إن «حماس» حوّلت وأمام صمت فصائلي يندى له الجبين مسيرات العودة من مسيرات عودة إلى مسيرات (تحريكية)، من أجل التفاوض مع دولة الاحتلال».

وانتهت «فتح» حركة «حماس» بـ«خطف المسيرات وتطويعها لأجندات حزبية ولتعزيز فصل غزة وكيونتها»، مطالبة بـ«موقف وطني حازم من الكل الوطني».

وقال أبو سيف: «لم يستشهد أبسط شعبنا، وهم يتحدون بصبرهم العارية رصاص القناص من أجل هذا التهافت على مفاوضات

والتحقيق أهداف محددة. وقالت «فتح»، في بيان، إن «حماس» حوّلت وأمام صمت فصائلي يندى له الجبين مسيرات العودة من مسيرات عودة إلى مسيرات (تحريكية)، من أجل التفاوض مع دولة الاحتلال».

وانتهت «فتح» حركة «حماس» بـ«خطف المسيرات وتطويعها لأجندات حزبية ولتعزيز فصل غزة وكيونتها»، مطالبة بـ«موقف وطني حازم من الكل الوطني».

وقال أبو سيف: «لم يستشهد أبسط شعبنا، وهم يتحدون بصبرهم العارية رصاص القناص من أجل هذا التهافت على مفاوضات

والتحقيق أهداف محددة. وقالت «فتح»، في بيان، إن «حماس» حوّلت وأمام صمت فصائلي يندى له الجبين مسيرات العودة من مسيرات عودة إلى مسيرات (تحريكية)، من أجل التفاوض مع دولة الاحتلال».

وانتهت «فتح» حركة «حماس» بـ«خطف المسيرات وتطويعها لأجندات حزبية ولتعزيز فصل غزة وكيونتها»، مطالبة بـ«موقف وطني حازم من الكل الوطني».

وقال أبو سيف: «لم يستشهد أبسط شعبنا، وهم يتحدون بصبرهم العارية رصاص القناص من أجل هذا التهافت على مفاوضات

والتحقيق أهداف محددة. وقالت «فتح»، في بيان، إن «حماس» حوّلت وأمام صمت فصائلي يندى له الجبين مسيرات العودة من مسيرات عودة إلى مسيرات (تحريكية)، من أجل التفاوض مع دولة الاحتلال».

وانتهت «فتح» حركة «حماس» بـ«خطف المسيرات وتطويعها لأجندات حزبية ولتعزيز فصل غزة وكيونتها»، مطالبة بـ«موقف وطني حازم من الكل الوطني».

السلطة: إسرائيل تنتقل من دولة عنصرية إلى دولة فاشية

رام الله، الشرق الأوسط

اتهمت وزارة الخارجية الفلسطينية إسرائيل بالنزاع مع «نظام الأبرتهيد» (الفصل العنصري) عبر «تشريعات ترهب منقندي ممارساتها وانتهاكاتهما الخطيرة للقانون الدولي». وأضافت الخارجية في بيان، أمس، إن «دولة الاحتلال تستمر بخطى متصاعدة للانتقال من دولة عنصرية إلى دولة فاشية».

وأوضحت الخارجية أن المفاوضات التي تجريها اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في دولة الاحتلال بمبادرة من حزب الليكود تهدف إلى توسيع دائرة العقوبات المفروضة على كل من ينتقد الاحتلال وإجراءاته، ويشكل خاص على كل من يشارك بحملات المقاطعة.

وكان وزراء إسرائيليون دعواوا خططاً لسنّ مزيد من القوانين التي تقيد المحكمة الإسرائيلية العليا، وتعرض عليها تغيير تعاملها مع الأجانب الذين يزورون البلاد، والمواطنين الإسرائيليين الذين يتعاملون معهم، ويتضمن ذلك تشريع قانون جديد يفرض السجن 7 سنوات على من يؤيد حملة مقاطعة المستوطنات.

وجاءت هذه الاقتراحات رداً على قرار محكمة العدل العليا الإسرائيلية تحريم العمل الفلسطيني في الضفة الغربية، وإلغاء قرار طردها من إسرائيل.

ويفترض أن تبحث اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع اليوم مشروع قانون يقضي بفرض عقوبة السجن مدة 7 سنوات على من يمارس نشاطاً في إطار حملة مقاطعة إسرائيل أو منتجاتها، بما في ذلك المنتجات المنصوعة في

الفلسطيني محمود عباس. لكن الجديد أن مصر عادت بقوة إلى إدارة ملف التهدة بعدما جحدته سابقاً بسبب اعتراضات عباس. وكان وفد مصري زار قطاع غزة والتقى مسؤولين من الفصائل على أن يعود مجدداً، الأسبوع المقبل.

والتقى نائب رئيس المكتب المصرية أيمن بديع رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية، ثم طار إلى إسرائيل للقاء مستشار الأمن القومي مثير بن شبات، ومسؤولين كبار في جهاز الأمن العام «الشاباك»، في إطار الاتصالات الهادفة إلى التوصل إلى التهدة في غزة.

ورفض عباس قبول أي اتفاق تهدئة في غزة باعتباره يُسهم في تقوية حكم «حماس»، وفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية. وأصرّ عباس على توقيع اتفاق مصالحة على أن تتولى بعده السلطة إدارة مفاوضات التهدة.

وينوي عباس الرد على كل هذه التحركات بوقف أي تمويل للقطاع. وتدفع السلطة ما مقداره 96 مليون دولار لغزة شهرياً.

وفيما اعتبر نوعاً من المكافاة لغزة، أكد الجيش الإسرائيلي، أمس، أنه يخطط لضخ وقود إلى القطاع اليوم بعد منعه في وقت سابق. وقالت صحيفة «هارتس» إن ضابطاً كبيراً في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية سيعملون على استغلال الهدوء النسبي الذي شهدته حدود قطاع غزة الجمعة، من أجل إدخال الوقود إلى قطاع غزة.

وتابعت: «إنه في الوقت الذي تقاوم فيه القيادة الفلسطينية بحزم وشجاعة المخططات التصوفية، فإن (حماس) تفتح الأبواب على مصراعها من أجل أن تَمزّ الصقفة، دون أن تتورع عن استخدام تضحيات شعبنا وبطولات في مسيرات العودة ونحوه «حماس» نحو التهدة ليس جديداً، فقد أعلنت الحركة سابقاً أنها ماضية في هذا الطريق على الرغم من معارضة الرئيس

توقيف مسؤول أمني فلسطيني... وشاب «يعترف» بالتخطيط لعملية طعن في مستوطنة

تل أبيب تفشل في اعتقال منفذ هجوم المنطقة الصناعية في الضفة

رام الله، الشرق الأوسط



فلسطيني يرشق عربات عسكرية إسرائيلية بالحجارة قرب مدينة طولكرم بالضفة الغربية أمس (رويترز)

فشلت القوات الإسرائيلية في اعتقال أشرف نعالوه (22 عاماً) منفذ الهجوم في المنطقة الصناعية «بركان» شمال الضفة الغربية، بعد عملية مركزة في ضاحية شويكة في طولكرم، مسقط رأس المطلوب المطرز.

ونعالوه يُعد المطارد الرقم 1 لإسرائيل في الضفة الغربية في هذا الوقت بعدما قتل في السابع من الشهر الحالي إسرائيليين اثنين في هجوم داخل منطقة «بركان».

واقترح عدد كبير من الجنود الإسرائيليين، مع عناصر من القوات الخاصة والأمن العام «الشاباك»، ضاحية شويكة شمال مدينة طولكرم، وحاصروا برفقة البات وجرافات كبيرة مبنى قيد الإنشاء بهدف اعتقال نعالوه.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن القوات حاصرت مبنى مدرسة قيد الإنشاء، وسعت إلى اعتقال نعالوه بعد معلومات استخباراتية تفيد باختبائه هناك.

وحاصرت الجنود المدرسة وفجروا أبوابها، فيما بدأت مناطيد مراقبة بيت صور قريبة المحاولة اعتقال نعالوه الذي تبين أنه لم يكن موجوداً في المبنى. وقال الجيش الإسرائيلي، بعد ساعات من العمل في محيط المبنى وداخله، إن عملية مطاردة نعالوه التي تركزت في مبنى مدرسة في شويكة، انتهت دون اعتقاله.

وتشن إسرائيل منذ أسبوعين عملية واسعة من أجل اعتقال نعالوه. وشمل ذلك اعتقال أفراد من عائلته وبعض أصدقائه.

وكان نعالوه اقتحم صباح الأحد، السابع من الشهر الحالي، مكتب «مجموعة ألون» المتخصصة في صناعة أنظمة الصرف الصحي، في المنطقة الصناعية بركان، شمال الضفة، فقتل إسرائيلي هناك وقتلها ثم قتل إسرائيليًا، وجرح إسرائيليًا

ثالثه وفر من المكان. وتقول إسرائيل إن المهاجم أجبر عاملاً على تقييد كيم ليفنغروند (29 عاماً) قبل أن يقتلها من مسافة قريبة، ثم أطلق

النار على زيف حاجبي (35 عاماً) ثم أصاب ثالثه (54 عاماً) في منطقة البطن. وحقق «الشاباك» مع عامل النظافة في أعقاب الهجوم، ولكن تم إطلاق سراحه بعد أن تقرر أنه لم يشارك في التخطيط للهجوم. وأقر مسؤول أمني أمس بأنه لا يزال من غير الواضح سبب تكبير نعالوه للفتاة، نظراً إلى عدم تكبيله القتل الآخر.

ويجري محققو الجيش الإسرائيلي و«الشاباك» تحقيقات واسعة حول سبب تكبير الفتاة، إضافة إلى كيف تمكن المهاجم من الدخول بسلاحه إلى المنطقة الصناعية الخاضعة لتدقيق أمني. وقال مصدر إنّه «يجري تحليل شخصيته».

وقبل يومين الصقت إسرائيل منشورات على جدران المنازل، في طولكرم، تحمل صور الشاب أشرف نعالوه، تحذر فيها المواطنين من تقديم أي مساعدة له وتتوعدهم بالعقاب والمحاسبة وتهدهم بالسجن وهدم منازلهم.

وجاء في المنشور الإسرائيلي: «لن نتردد في معاقبة أي شخص يقدم المساعدة، أي شخص يساعد المطلوب سيخضع إلى عواقب قانونية، بما في ذلك السجن في تهويد القدس وتسريب

# RICHARD MILLE

A RACING MACHINE ON THE WRIST

CALIBER RM 030

RICHARD MILLE BOUTIQUES  
DUBAI ABU DHABI DOHA RIVADH JEDDAH BERUT ISTANBUL

www.richardmille.com



تكتسب أهمية خاصة مع قرب صدور الحكم في قضية اغتيال الحريري

## التنافس العوني - القوات على وزارة العدل يزيد المخاوف من تسييس القضاء

القضائية القائمة، منبهاً أن أي دور للوزير في مجال التدخل بالدعاوى يشكل جرماً.

وتلعب وزارة العدل، وفق مخبر، دوراً «إدارياً ورمزياً» في ملف المحكمة الدولية، بحيث يتم التواصل بين الدولة اللبنانية والمحكمة عن طريق الوزارة المزمعة نتيجة قرار حكومي لبناني بالتعاون الدائم مع المحكمة، وهو ما كان يتم طوال السنوات الماضية، سواء خلال تولي الوزير الحالي سليم جريصاتي شؤون الوزارة أو في العهود الماضية.

واختتمت المحكمة الدولية الشهر الماضي المحاكمة الغيابية لأربعة قياديين في «حزب الله»، متهمين باغتيال الحريري ورفاقه، وأعلنت انصراف قضاتها إلى المذاكرة لإصدار الحكم بعد مضي خمس سنوات على انطلاق المحاكمات.

ويوافق الأستاذ في القانون الدولي أنطوان صغبر توصيف مخبر لجنة اعتبار وزارة العدل أكثر من سيادية، لافتاً إلى أن دور وزير العدل يلازم بحسب قانون تنظيم الوزارة دور الرئيس الموجه للنيابات العامة، إذ يحق له أن يتصل بالنائب العام التمييزي لطلب ملاحقة شخص ما، كما له دور أساسي في موضوع التشكيكات القضائية وبالتواصل مع مجلس القضاء الأعلى.

ويضيف صغبر أن «الوزارة دوراً أساسياً وملفات تتعلق بملاحقات ذات طابع سياسي أو مالي أو ملفات تتعلق بالفساد ودورها بموضوع طلب الخارج ملاحقات معينة عبر الإنترنت».

ويعتبر صغبر أنه يمكن لأي وزير مهما كانت الجهة السياسية التي ينتمي إليها أن يطبق تعليمات رئيس الجمهورية ومشروع بموضوع مكافحة الفساد، لافتاً إلى أن إصرار الرئيس عون على أن تكون وزارة العدل من حصته، يندرج كما يبدو في إطار سعيه لأن يترشح للعمل والتسيير معه.

وأعدت «المفكرة القانونية» أخيراً اقتراح قانون حول «استقلالية القضاء وشفافيته» يُعتبر أشبه بخطة العمل لورشة إصلاحية قضائية كبيرة تلحظ «تعزيز استقلالية المؤسسات القضائية وشفافيتها الداخلية والخارجية، تعزيز ضمانات استقلالية القاضي، تعزيز الطاقات القضائية وحفظها وحسن توزيعها، ضمان حقوق المتقاضين في حسن أداء المرفق العام وتقديم شكاوى ومحاسبة المخالفات القضائية، والتوفيق بين التنظيم الهرمي للنيابة العامة واستقلالية القضاء العاملين فيها».

بيروت، بولا اسطيح

طرح التنافس المحترم بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والقوات اللبنانية على من يتولى وزارة العدل، الذي يكاد يطيح بالتفاوت الذي ساد في الأيام الماضية، بخصيص ولادة الحكومة قريباً، أكثر من علامة استفهام حول حقيقة استقلالية القضاء في لبنان، وحول حجم التدخلات السياسية التي تتخذ عمل القضاء ودور وزير العدل في هذا المجال.

ويتمسك الرئيس عون بهذه الوزارة، بحسب مصادر مقربة منه، لأنه يعتبرها بوابة أساسية لانطلاق عملية مكافحة الفساد بفعالية، بعدما كانت انطلقت بشكل محدود في الأشهر الماضية، فيما يُطالب بها حزب «القوات» كوزارة أساسية، باعتباره أن حصته الوزارية لا تشمل أبداً من الوزارات السيادية، وهي الداخلية والخارجية والدفاع والمال.

وتكتسب وزارة العدل أهمية في المرحلة المقبلة، خصوصاً مع ترقب صدور الحكم النهائي عن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان عن العام المقبل، في قضية اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، كما الحكم في دعوى «القوات اللبنانية» ضد محطة LBCI «التلفزيونية في شهر فبراير (شباط) المقبل».

ولكن وعلى الرغم من تأكيدات القانونيين عدم وجود أي دور لبعده وزير العدل يسمح له بالتأثير على مسار الدعاوى القضائية، يبقى هناك أكثر من باب يتيح له توجيه رسائل مباشرة وغير مباشرة؛ سواء من خلال دوره في المناقشات القضائية أو في إحالة القضية إلى التاديب.

ويشير النائب السابق القانوني غسان مخببر إلى أن الدعوة لاستقلالية القضاء تأتي على لسان القضاء أنفسهم، لافتاً إلى مجموعة كبيرة من التخلّلات في عمل السلطة القضائية، سواء المقوّننة أو غير المقوّننة التي لا تقتصر على وزارة العدل، وقال: «الوزارة دائماً في الواجهة نظراً لارتباطاتها المباشرة بالنيابات العامة، أضف لدورها مع مجلس القضاء الأعلى بموضوع المناقشات والتعيينات، وهو ما يشكل أداة من أدوات التأثير على القضاء».

ويعتبر مخببر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن وزارة العدل وزارة سيادية بامتياز (من مطلق أن الدولة لحد ذاتها عمل سيادي، مشدداً في الوقت عينه على وجوب «التمييز بين السلطة القضائية التي تتولاها المحاكم، وسلطة وزارة العدل التي لا تسري على الدعوى

«القوات» تطلب البحث عن بدائل... بينها اقتطاع حقيبة من حصة «الوطني الحر»

## وزارة العدل تخطأ أوراق المفاوضات الحكومية.. والحريري ما زال متفانلاً



مقر قصر العدل في بيروت

أساسي بالبلد، ولا أحد يستطيع تخطيناً أو تجاوزنا، ولن نتألف حكومة من دوننا»، وقالت إن «المفاوضات مستمرة، والمشاورات قائمة على قدم وساق».

وأدى أمين سر كتلت «لبنان القوي»، النائب إبراهيم كنعان، اعتقاده أن «الاتصالات المستمرة والدائرة من قبل الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري مع مختلف الكتل سنؤدي إلى حلحلة الأمور العالقة، وحقيبة العدل ليست العقدة، وهناك اتصالات دائرة حول مطالب كل الأطراف، والأمور يفترض أن تحسم في الساعات المقبلة، وفق المعيار الواحد».

وقال كنعان في حديث تلفزيوني: «شريد القوات في الحكومة لا خارجها، والثابت في الغامض بين (التحارب) و(القوات) هو (إعلان النيات)، وطى صفحة الماضي».

وقالت: «ليس من العدل إطلاقاً أن تكون الكتل النيابية ممثلة بأفضل تمثيل، ويلحق الإجحاف والغبن بـ«القوات»»، وأضافت المصادر: «لا أحد يرضى بالغبن لـ«القوات»، وفخامة رئيس الجمهورية لا يرضى به، كذلك الرئيس يتمسك بأن تختمل القوات بحقها».

وأشارت مصادر «القوات» إلى «أننا أبلغنا بأن العدل من حصّة القوات، وفجأة تمسك بها الرئيس»، وأضافت: «في النهاية، يجب البحث عن بدائل، فالأمور غير مفضلة. وبين حصص (التحارب الوطني الحر) وفخامة الرئيس، هناك وزارات الخارجية والعدل والدفاع والطاقة ووزارات أخرى... وبالتالي، يجب التفكير بالبدائل».

وأكدت مصادر «القوات»: «نحن جزء أساسي من التسوية والرئاسية والسياسية، وجزء

الوقت والاتصالات لحلحلتها. وفي وقت لم يسجل أي موعد للرئيس الحريري إلى القصر الجمهوري لعرض التشكيلة النهائية على الرئيس ميشال عون، نُقل عن مصادر بيت الوسط (مقر إقامة الحريري) إشارتها إلى زيارة محتملة يقوم بها الحريري للرئيس بري، كما نُقل عنها أنه «لن تكون هناك لقاءات في الساعات المقبلة، وفي نهاية الأسبوع، بين الرئيس المكلف ووزير الإعلام في حكومة

تصرف الأعمال لمحم الرياشي»، وهو مؤيد رئيس حزب «القوات»، سمير جعجع، الذي يتولى ملف التفاوض.

وتؤكد «القوات» أنها «لن تقبل بالفشلات»، إذ شددت مصادرهما في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على أنها «متمسكة بحقها بأن تتمثل وزارياً تجسداً لتمثيلها النيابي والشعبي»،

المقايضة، وإصرار «المردة» أيضاً على حقيبة «الأشغال العامة والنقل»، وإصرار «الوطني الحر» على العدل، وهو ما يضاعف التعقيدات أمام مهمة الرئيس المكلف، كون الوزارات الوازنة في المرتبة التي تلي الحاقب (السيادية، هي 6 حقائب، بينما عدد المطالبين بها هم 7 أطراف، مما يعني ضرورة اقتطاع حصة من فريق، وتعويضه بحقيبة خدماتية بارزة، مثل «النشؤون الاجتماعية».

وعبر رئيس البرلمان، نبيه بري، عن وجود عقد، بقوله «بعدو الغول خارج المكيول»، لكن رغم التعقيدات، لم يدخل الرئيس الحريري عن نقاؤه، قائلاً في رد على سؤال حول عقدة وزارة العدل لقناة «إل بي سي»: «كله بينحل».

وبدا من الخطوات الأخيرة أن مساعي التشكيل اصطدمت بعدة تحديات إلى المزيد من

بيروت، نذير رضا

خلط تمسك «التحارب الوطني الحر» بحقيبة العدل، لتكون الحسابات الحكومية التي كانت قد شارفت على الانتهاء قبل يومين، وأعدت البحث عن مخرج للآزمة يرضى كل الأطراف، و«يعطي (القوات اللبنانية) حقها في تمثيل حكومي يوازي تمثيلها النيابي والشعبي»، وهو ما دفعها لطرح مخرج للتسوية عبر البحث عن بدائل، قد تكون من حصّة «التحارب الوطني الحر».

وفرمل خلط الأوراق، أمس، المباحثات التي لم يطرأ عليها أي جديد، باستثناء العقدة الأخيرة المرتبطة بمنح «القوات» حصة وزارية وازنة، تعادل حصص الأطراف الأخرى، وسط إصرار «التقدمي الاشتراكي» على حقيبة التريبة، ورفضه أن تخضع لمبدأ

## جريساتي: السنيورة غير مؤهل لاتهام عون بخرق الدستور

بيروت، «الشرق الأوسط»

توافق رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين، وعلى تفعيل عمل اللجنة الحكومية المشتركة لتطوير التعاون في مختلف المجالات، فيما أكد باشينيان أن بلاده ستواصل العمل ضمن «يونيفيل» للمحافظة على الأمن والاستقرار في الجنوب.

وكان الرئيس عون استقبل رئيس وزراء أرمينيا في قصر بعيدا، بعيد وصول المسؤول الضيف إلى مطار رفيق الحريري الدولي، في زيارة تستمر يومين ورحب الرئيس عون برئيس وزراء أرمينيا، مهتماً بنجاح القمة الفرانكوفونية التي عقدت في بيرفان الأسبوع الماضي، مشيراً إلى أن القمة «أكدت قراراتها

سدد يوماً ضربة كادت أن تكون قاضية لميثاق العيش المشترك بأن استمر في رئاسة حكومة غاب عنها كلبا طيف وازن ومقاوم من أطياف الشعب اللبناني مكوناته، غير أنه بالفقرة (ي) من مقدمة الدستور المستقاة حرفياً من مبادئ وثيقة الوفاق الوطني العيش المشترك، ولم يبادر إلى التزام مبدأ الشفافية في الحسابات العامة، فانتقدت الموارزات وقطوعات الحسابات لثنتي عشرة سنة متتالية، حتى أن السابق منها استهل بمحفظ صريح من ديوان المحاسبة».

واعتبر جريساتي أن «حكم الأقوياء» الذي نتجت عنه السنيورة ليس من قبيل الاجتهاد العيني أو السياسة السلطوية، لا بل له مرتكز نصي في وثيقة الوفاق الوطني التي تنص على

رأى وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال سليم جريساتي أن الرئيس فؤاد السنيورة «غير مؤهل وطنياً ودستورياً لكيل هذه الاتهامات الدستورية بخالفته الدستور، ولا يعي وهذا هو الأدهى - تداعيات مثل هذه الاتهامات الدستورية والسياسية الخطيرة، ولا يستطيع هو وغيره في وطن الأرز تحملها أو تحمل حجم التبعات».

ورد جريساتي على تصريحات السنيورة لصحيفة «الشرق الأوسط» في العدد الصادر أمس، وذلك في بيان صدر عن مكتبه الإعلامي، قائلاً إن الاتهام الذي يتناول الرئيس بأنه يخالف الدستور ويفرض أعرافاً تمس اتفاق الطائف، «صادر عن

## رئيس حكومة أرمينيا من بيروت: سواصل العمل ضمن «اليونيفيل» في الجنوب

والحوار» التي سبق أن اطلع عليها الرئيس باشينيان خلال وجوده في نيويورك، متمنياً أن تكون أرمينيا في طليعة الدول الموقعة على إقامة هذه الأكاديمية بعد إنجاز الاتفاقية الخاصة بها.

أما رئيس وزراء أرمينيا، فركز على أهمية الدور الذي يلعبه لبنان في المنظمة الفرانكوفونية. وشدد على تعزيز العلاقات الثنائية، لا سيما في المجال الاقتصادي، متطلعاً إلى المزيد من التنسيق بين الوزارات المعنية في البلدين. وعبر عن دعم بلاده لقرار لبنان إنشاء «أكاديمية الإنسان المتلقي والحوار» التي ستفتح المجال أمام المزيد من التفاهات الحضارات والأديان والثقافات.

وقال إن بلاده ستواصل العمل ضمن «يونيفيل» للمحافظة على الأمن والاستقرار في الجنوب، مشيراً إلى أن وزير الدفاع الأرمني سيزور قوات بلاده على الحدود اللبنانية، لتأكيد هذا الدعم.



الرئيس ميشال عون خلال استقبال رئيس وزراء أرمينيا في قصر بعيدا أمس (الاتي ونهرا)

وتوصياتها على أهمية العلاقات بين الدول الفرانكوفونية وضرورة تطويرها». وأنشأ عون بالعلاقات الثنائية بين البلدين، مقدراً مساهمة أرمينيا في قوة

«يونيفيل» في الجنوب، مشدداً على الدول الفاعل الذي يليه الأرمين اللبنانيون في الحياة السياسية والاقتصادية في بلداهم، لا سيما أنهم يشكلون جسراً تواصل مع أرمينيا.

مواطنون قد يؤثر حساباتهم الروتين الإداري. ويصر على أن ما يحصل عليه من «الخدمات الخاصة» هو أقل بكثير من الضرر الذي قد يلحق بصاحب المعاملة الأمر، وقد تطلق حملات ميرمجة للوصول إلى خواتيمها المرجوة. كما يؤكد أنه لا يقبل تسهيل أي معاملة مخالفة للقانون.

## وزير مكافحة الفساد لـ التنقيح الأوسط: مجموعات حزبية ووظائفية تقاسمت مقدرات الدولة بعد الحرب

## نقولا تويني: ضعف هيبة السلطة اللبنانية بسبب المحاصصة يمنع محاسبة الموظفين الفاسدين

مستوى السلطة، وينعكس بنسبة أكبر على مستوى الإدارات».

ويعتبر مسؤول في أحد أجهزة الرقابة أن «الحد من انتشار الفساد يتطلب رفع يد السلطة السياسية عن القضاء وتعديل القوانين المتعلقة بالفساد وتسهيل مكافحة الفساد والرشوة، وتفعيل أجهزة الرقابة والمكافحة وإنشاء وحدة خاصة بمكافحة الرشوة، وتحسين الإجراءات المالية موحدة تطبيق على جميع الوزارات والمؤسسات وتعتمد المكننة والتكنولوجيا التي تؤدي إلى تسريع الإجراءات وتقادي التعاطي المباشر بين المواطن والموظفين وتوفير ملايين الأوراق المغشوشة والفوضى، لا سيما إذا اقترنت بإنشاء عاقات كبيرة واسعة مزودة بكاميرات مراقبة بدل المكاتب المغلفة. وتوجيه الموظفين وحسن تدريبهم ومراقبتهم والأهم اعتماد الكفاءة في كافة الوظائف».

ورفع السرية المصرفية عن موظفي القطاع العام وتسهيل حق الوصول إلى المعلومات وملاحقة المرشحي والرشي، لكن المشكلة هي في عدم تطبيق أي من هذه القوانين.

تويني يعتبر أن القضاء على الفساد ليس مستحيلاً، لكن المعالجة تعطي نتائجها «إذا بدأ الإصلاح من المنبع، وذلك بحصر جميع المناقصات بالية موحدة تطبيق على جميع الوزارات والمؤسسات وتعتمد المكننة والتكنولوجيا التي تؤدي إلى تسريع الإجراءات وتقادي التعاطي المباشر بين المواطن والموظفين وتوفير ملايين الأوراق المغشوشة والفوضى، لا سيما إذا اقترنت بإنشاء عاقات كبيرة واسعة مزودة بكاميرات مراقبة بدل المكاتب المغلفة. وتوجيه الموظفين وحسن تدريبهم ومراقبتهم والأهم اعتماد الكفاءة في كافة الوظائف».

نتيجته تصفية حسابات يدفع ثمنها بسبب الموظف. وحين يعمد مسؤول إداري إلى محاسبة موظف مرتكب بدعته زعمه، يتلقى اتصالات تحذره من مغية الأمر، وقد تطلق حملات ميرمجة ضده وتخرق أكاذيب للتشهير به، لذا يصعب غض النظر سياسة إدارية عامة. وغالباً ما يُظلم الموظفون الأكفاء وهم كثر في الإدارات بسبب الفاسدين الذين يعتبرون أنفسهم متضررين جراء نزاهة زملائهم».

العض يتحدث عن خسارة الدولة ما يقارب 800 مليون دولار سنوياً بسبب الرشوة في الدوائر العقارية والجمارك فقط. ويرى مراقبون أن هذه الأرقام متواضعة قياساً إلى حقيقة ما يحصل، وفي حين تتوفر مجموعة قوانين يفترض أن تحد من الفساد وتحاسب الفاسدين والمفسدين، منها قانون الإنزاع غير المشروع

يدفع صاحب المعاملة موظفين يستعرون له إنجاز معاملته، وغالباً ما تصنف نعمنا لـ«فنانج قهوة»، ويمر بـ«البراني» وهو راتب شهري موزان للراتب الأساسي الذي يحصل عليه الموظف، ويرتبط بمجموعة من الموظفين يتولون إنجاز معاملات الشركات وأصحاب الأعمال بشكل مستمر، ويتقاضون بدل هذه الأتعاب فيما بينهم وفق ترتيبية تصل إلى رئيسهم الذي لا يظهر في الصورة. ويصل إلى «الرشوة» التي ترتبط بالمهام المتوالية التي تستدعي أعمالاً مخالفة للقانون، وعلى قدر الخدمة يكون الجدل، لينتهي بالصفقات الكبيرة التي ترتب العقود الدسمة.

وتقول موظف في إحدى الإدارات الرسمية: «الولا البراني لكنا متنا من الجوع»، ويرفض ترجمة «البراني» بـ«الرشوة»، فكل ما يفعله هو تسهيل معاملات

من الحرب منهوية ومفككة لكن من دون ديون. ولإعادة الاعمار وضعت خطط لاستنادة المال من النظام المصرفي اللبناني وجيوب اللبنانيين. وواصل الدين العام إلى 75 مليار دولار، وتمت إدارة الدولة بطريقة توزيع المغام، في حين لم يتجاوز حجم الاستثمار في البنى التحتية إلا ما يتراوح بين 10 إلى 20 في المائة من حجم الدين العام، أما الباقي فذهب إلى مصاريف عومية، ما جعل الدولة دولة غنائمية تعطي لمن تشاء ومن يراد له أن يأخذ منها غنائم على الفرقاء. وبعد العام 2005 مع انسحاب سوريا من لبنان، انكشف ما تم العيث به من تفكك للدولة ونفث للفساد».

وانعكاس الفساد السياسي ترجم في إدارات الدولة، ويمكن تصنيفه وفق سلم أولويات يخضع لفلسفة خاصة، يبدأ بـ«الإكرامية»، وهي مبالغ صغيرة

الملايين من الدولارات من دون محاسبة، ولا تنتهي بالرشاوى التي تنخر إدارات الدولة اللبنانية.

ويقول وزير مكافحة الفساد الإداري في حكومة تصريف الأعمال نقولا تويني لـ«الشرق الأوسط»: «إن الحرب الأهلية أفرزت مجموعات حزبية ووظائفية تقاسمت مقدرات الدولة ووضعت خطوط تماس اقتصادية وتفلتت اجتماعياً أفرز قيماً يلتزم بها من يتبع زعيم الحزب والطائفة. وأسس طبقة جديدة من الذين تولوا السلطة وتقساموها مستندين إلى تقاطعات اقليمي منتهم شرعية دولية، وقوننوا وجودهم في السلطة على حساب الدولة المركزية التي تم تفكيكها بالتالي العلة تكمن لدى الطبقة السياسية الحالية التي جاءت إلى السلطة من الحرب الأهلية».

ويضيف: «خرجت الدولة

بيروت، سناء الجاك

تتصدر مكافحة الفساد في لبنان قائمة الإصلاحات التي التزمت الحكومة الموعودة تنفيذها لتحصل من الدول المانحة على تمويل المشاريع التي قدمتها الدول المانحة في إطار مؤتمر «سيدس»، يليها إصلاح الجمارك وتحسين إدارة الاستثمار العام وتعزيز المساءلة في إدارة المالية العامة لضمان نمو الاقتصاد اللبناني وتقليص العجز في الناتج المحلي للبلاد. ولكن هذا الالتزام بدوره احتلال لبنان المرتبة 143 في مؤشر مدركات الفساد للعام الماضي من أصل 180 دولة، ليُسجل بذلك تراجعاً مقارنة مع العام الذي سبقه أي 2016. إذ كان يحتل المرتبة 136 من أصل 176 دولة. والفساد منظومة متكاملة تبدأ بصفقات «دسمة» تتبلغ



## وزير الدفاع الروسي قال إن الظروف باتت مهية لقيام سوريا موحدة

## موسكو تعلن «تصفية» 88 ألف مسلح في سوريا خلال 3 سنوات

دولاً عام 2017، و52,3 مليار دولار تقريباً عام 2018». واستنتج أن بعض البلدان الأوروبية تعمل بشكل متعمد لـ«دفع المواطنين السوريين إلى التخلي عن فكرة العودة إلى وطنهم... وفي حين يعاني الأوروبيون من انخراط اللاجئين وارتفاع عدد الجرائم وانتشار الأفكار الراديكالية في المجتمع، يحاولون إقناع السوريين بأن عودتهم إلى وطنهم غير آمنة». وقال بان (أوروبا ترفض كل المبادرات الروسية حتى تلك التي توافق المصالح الأوروبية، في إشارة إلى مبادرة إعادة اللاجئين فوراً وعدم ربط هذا الملف بالتسوية السياسية، وفقاً لخطب البلدان الأوروبية.

إشارة ملف اللاجئين السوريين في أوروبا، الذين تتهم روسيا الحكومات الأوروبية بـ«عرقلة عودتهم إلى بلادهم». وأفاد ميخائيل ميخائيلوف رئيس المركز لتسويق عودة اللاجئين الذي أسسته موسكو أخيراً، بأن «أوروبا انفتحت خلال السنوات الـ3 الأخيرة أكثر من 140 مليار دولار على استقبال وتوزيع اللاجئين السوريين». وقال ميخائيلوف في مقالة نشرتها صحيفة «روسيسكايا غازيتا» الرسمية إن «سباق النفقات على تنفيذ سياسة الهجرة يثير الاستغراب. ويميل إلى الازدياد سنوياً. إن نفقات الدول الأوروبية -43,2 مليار دولار عام 2016، و49,5 مليار

فلاديمير سافتشينكو، أنه تم رصد «حوادث قصف القوات الحكومية السورية قرب مدينة تل رفعت من جهة مواقع التشكيلات المسلحة غير الشرعية في منطقة عفريين». وأضاف الضابط الروسي أن المسلحين قصفوا أيضاً بلدات عكو ونحشبا وجب الزعرور بريف اللاذقية، وحي الأندلس وطريق الكاستيلو بمدينة حلب. وزادت في الأيام الأخيرة إعلانات الروس عن انتهاكات تنطلق من مواقع تدخل في منطقة خفض التصعيد في محافظة إدلب ومحيطها. على صعيد آخر، أطلقت موسكو حملة جديدة موجهة إلى الراعي العام الأوروبي، تهدف

الأميركي جيمس ماتيس، للمرة الأولى منذ تسلم الأخير منصبه. وكانت الاتصالات على مستوى وزير الدفاع انقطعت منذ بدء التدخل العسكري الروسي في سوريا. وجرى آخر اتصال بين وزير دفاع البلدين قبل 3 سنوات، عندما ناقش شويغو وزير الدفاع الأميركي آنذاك اشتون كارتر هاتفاً الوضع في سوريا. ميدانياً، أعلن المركز الروسي للمصالحة في سوريا، التابع لوزارة الدفاع الروسية، أن المسلحين في مدينة إدلب «يواصلون خرق وقف إطلاق النار في هذه المنطقة». وأفاد رئيس المركز، الفريق

يوليو (تموز) الماضي عاد نحو 17 ألف سوري إلى بلادهم من لبنان والأردن. لافتاً إلى أن الرقم الإجمالي للعائدين منذ بداية الحملة العسكرية الروسية بلغ «أكثر من 245 ألف شخص، فضلاً عن نحو مليوني سوري اعربوا عن رغبة في العودة إلى الوطن». وأشار الوزير الروسي إلى أن جيشه «حصل على تجربة قتالية غنية في الحرب السورية ونحن على استعداد لتقاسمها معكم». ورأى شويغو أن «الظروف الضرورية لقيام سوريا كدولة موحدة باتت متوافرة حالياً» داعياً لبلد «جهود دولية لتحقيق هذا الهدف». وفي مقابل تأكيد على

داعش الإرهابي». وأكد أن القوات السورية تسيطر حالياً على الأراضي التي يقطنها أكثر من 90 في المائة من سكان البلاد. وأضاف أن «سلاح الجو الروسي نفذ خلال الحملة العسكرية في سوريا أكثر من 40 ألف طلعة قتالية، منها 21 ألف طلعة تم تنفيذها ليلاً، وتم تدمير نحو 122 ألف موقع للمجموعات الإرهابية خلالها». وقال وزير الدفاع الروسي إنه «يتم حالياً في سوريا العمل بنشاط لاستئناف الحياة السلمية. والاهتمام الأكبر ينصب لحل القضايا الإنسانية وعودة اللاجئين والنازحين إلى منازلهم». وزاد أنه منذ منتصف

موسكو، رائد جبر

قدم وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو عرضاً لحصيلة العمليات العسكرية الروسية في سوريا منذ بدء التدخل المباشر في نهاية سبتمبر (أيلول) 2015. وقال أمس، خلال اجتماع وزراء دفاع الدول الأعضاء في رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) بأن العمليات القتالية في سوريا أسفرت عن «تصفية نحو 87 ألف و500 إرهابي، وتحرير 1411 منطقة سكنية، تعادل نحو 95 في المائة من الأراضي السورية من الإرهابيين». وقال بان القوات الروسية نجحت في «القضاء على معظم مسلحي تنظيم

## نصر الحريري: اتفاق إدلب نقطة تحول

تلدن، «الشرق الأوسط»

اعتبر رئيس «هيئة التفاوض السورية» المعارضة نصر الحريري أن اتفاق إدلب «شكل نقطة تحول في الملف السوري، من خلال إنهاء أحلام النظام بالحسم العسكري، والانطلاق نحو حل سياسي شامل يحقق الانتقال السياسي وفق بيان جنيف والقرار 2254».

وكان اتفاق إدلب الذي أبرم بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين قد أوقف أي محاولة لشن حملة عسكرية من قبل النظام والمليشيات الإيرانية الإرهابية تجاه إدلب، بحسب بيان لـ«الانتقال الوطني السوري» المعارض.

وأكد الحريري السبت على صفحته الشخصية في موقع «تويتر»، أن «نقطة التحول في موضوع إدلب أنها كانت تحدي لإرادة النظام والدول التي تدعم النظام في استمرار تعويله على النهج العسكري»، ولغت إلى أن الاتفاق أنهى «حلم هذا النظام بالسيطرة والحسم العسكري للثورة السورية أو للملف السوري عموماً».

وأضاف أن محافظة إدلب «تعيش اليوم وضماً مطمئناً ومرحياً، ولدينا أمل كبير»، وأشار إلى أنه يتم العمل مع «الأصدقاء في تركيا ومع الفاعلين الدوليين من أجل أن يستمر هذا الوضع مطمئناً والمريح، ليكون ذلك محطة انطلاق نحو حل سياسي شامل يحقق الانتقال السياسي في سوريا».

وكان وفد قوى الثورة العسكري إلى أسناتنة أعلن عن تطبيق اتفاق إدلب بشكل كامل من جانب الجيش السوري الحر، مؤكداً أن المنطقة باتت آمنة من هجمات النظام وحلفائه، وهو ما يفتح المجال أمام الوصول إلى وقف كامل لإطلاق النار والبدء بعملية سياسية مستمرة وفق القرارات الدولية، بحسب «الانتقال».

كما أكد الوفد أن الاتفاق «قطع الطريق أمام عودة النظام إلى المنطقة قبل الاتفاق على الحل السياسي الشامل، الذي يوجهه بتدبير القضاء على نظام الاستبداد، ونقل سوريا إلى نظام ديمقراطي عادل، و دولة مدنية لتتزم ويعيش فيها السوريون بحرية وكرامة».

## «داعش» يفرج عن 6 رهائن من 27 خطفهم في السويداء

بيروت - تلدن، «الشرق الأوسط»

أفرج تنظيم داعش عن ستة رهائن من بين 27 درزيا خطفهم في يوليو (تموز) خلال هجوم في محافظة السويداء بجنوب سوريا، لقاء فدية وإفراج النظام السوري عن معتقلات لديه يطالب بهن التنظيم. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنه «جرى الإفراج خلال الليل عن 6 مختطفين من سكان ريف السويداء الشمالي الشرقي» هم سيدتان وأربعة أطفال، مشيراً إلى أنها «أول دفعة من المختطفين الـ27 المحتجزين لدى التنظيم» وهم 18 طفلاً و9 مواطنات.

وأضاف أن ذلك جرى في سياق «أولى خطوات تنفيذ صفقة» تم التوصل إليها مع النظام السوري وحليفه الروسي. وشن التنظيم المتطرف في 25 يوليو سلسلة هجمات متزامنة على مدينة السويداء وريفها الشرقي، أسفرت عن مقتل أكثر من 260 شخصاً، في اعتداء هو الأكثر دموية الذي يستهدف الأقلية الدرزية منذ بداية النزاع في سوريا. وخطف التنظيم ثلاثين شخصاً، ومنذ خطف الرهائن،

قام التنظيم في الخامس من أغسطس (آب) بإعدام شاب جامعي (19 عاماً) بقطع رأسه، وأعلن بعد أيام وفاة سيدة مسنة (65 عاماً) من بين الرهائن جراء مشاكل صحية، ثم أعلن في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) إعدام شابة في الخامسة والعشرين من العمر. وبت التلفزيون السوري



أمرأة وأطفالها من السويداء، بعد تحريرهم من «داعش» أمس (أب)

المدعومة من واشنطن ومقاتلين عرب وكراد، بإطلاق سراح معتقلات من التنظيم محتجزات لديها، بحسب المصدر.

وأكدت وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، من جهتها الخبر، مشيرة إلى أن ذلك تم «بجهود الجهات المعنية»، ونقلت عن محافظ السويداء أنه «سيتم تحرير باقي المختطفين في القريب العاجل». وتولت روسيا بالتنسيق مع الحكومة السورية، منذ أشهر، التفاوض مع التنظيم. كما شكلت عائلات المختطفين مع ممثلين للمرجعات الدينية وفداً محلياً للتفاوض.

مُنِي التنظيم المتطرف خلال العامين الماضيين بهزائم متلاحقة في سوريا، ولم يعد يسيطر سوى على جيوب محدودة في أقصى محافظة دير الزور وفي البادية شرق حمص. وفي شرق البلاد، واصلت قوات سوريا الديمقراطية هجومها على محافظة دير الزور الحدودية مع العراق، لاستعادة آخر معقل للتنظيم المتطرف في المنطقة.

وقام التحالف الدولي، الذي تقوده واشنطن، بشن ضربات جوية لمساعدة القوات السورية على هذه الجيوب المكونة من بلدات هجين والشعفة والسوسة.

وتشهد سوريا منذ العام 2011 مزارعاً دمراً تسبب بمقتل أكثر من 360 ألف شخص وبدمار هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

المنطقة الصحراوية للسويداء، بحسب المرصد. وذكر «المرصد» أنه «جرى تسليم المعتقلات المحتجزات لدى النظام إلى التنظيم»، دون أن يتمكن من تحديد عددهن. كما يتضمن الاتفاق قيام قوات سوريا الديمقراطية،

التي كانت تلف وجهها المتعب بوشاحها الأبيض إنها «فرجة لا توصف، لكن فرحتي ناقصة لأن ابني لم يات معي». وما يزال التنظيم يحتجز نحو عشرين شخصاً آخرين، وفق «المرصد» الذي قال إنه «من المتوقع إطلاق سراح المحتجزين الآخرين خلال

التي كانت تلف وجهها المتعب بوشاحها الأبيض إنها «فرجة لا توصف، لكن فرحتي ناقصة لأن ابني لم يات معي». وما يزال التنظيم يحتجز نحو عشرين شخصاً آخرين، وفق «المرصد» الذي قال إنه «من المتوقع إطلاق سراح المحتجزين الآخرين خلال

الرسمي صوراً للمفرج عنهم لدى وصولهم إلى مدينة السويداء أظهرت سيدة لفت حول رأسها وشاحاً أبيض إلى جانب والدتها وأطفالها الأربعة يرتدون ثياباً متسخة وبعضهم حلق الرأس. وقالت رسمية أبو عمار

مقتل 3300 مدني في غارات التحالف في سوريا وحدها. وتراجعت خلال الفترة الأخيرة عمليات التحالف الدولي في سوريا بعدما مُنِي تنظيم داعش بهزائم متلاحقة ولم يعد يسيطر سوى على جيوب محدودة في وسط البادية السورية وتشرق دير الزور.

ويشير إلى افتتاح السنة الدراسية، حملة مدنية بعنوان «التعليم لا يؤجل». وجاءت الحملة بالتعاون بين مؤسسات مدنية، هي جمعية (نساء للسلام)، منظمة (شباب أكسجين)، منظمة (رؤية) وجهات أخرى شريكة، للمساهمة في عمليات تنظيف مدارس الرقة وريفها. وحمل وسم الحملة على مواقع التواصل الاجتماعي عبارة «بمشاركتنا - مدارسنا - أجمل». ونجحت هذه المنظمات المدنية إلى جانب الأهالي ومتطوعي من مدرسين وإعلاميين، في تنظيف وترميم 12 مدرسة داخل أحياء المدينة التي لا يزال سكانها يهجسون بوقائع مريعة عما تعرضوا له تحت هيمنة التنظيم المتشدد.

قبل أربع سنوات وبعد أحكام عناصر تنظيم داعش السيطرة على كامل مدينة الرقة، تدخلت عناصره في أسلوب النظام التعليمي وفرضوا لباساً شريعياً على المدرسات والطالبات في مدارس الرقة، ومنعوا دراسة الأمر الذي دفع طالبة كانت تدرس

حرم أطفال الرقة شمال سوريا من إكمال دراستهم أثناء سيطرة عناصر «داعش» المتشدد على مدينتهم بين يناير (كانون الثاني) 2014 واکتوبر (تشرين الأول) 2017 قبل طردهم العام الماضي على يد قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن. وقد انطلقت في مطلع شهر سبتمبر (أيلول) الماضي الذي يشير إلى افتتاح السنة الدراسية، حملة مدنية بعنوان «التعليم لا يؤجل». وجاءت الحملة بالتعاون بين مؤسسات مدنية، هي جمعية (نساء للسلام)، منظمة (شباب أكسجين)، منظمة (رؤية) وجهات أخرى شريكة، للمساهمة في

عمليات تنظيف مدارس الرقة وريفها. وحمل وسم الحملة على مواقع التواصل الاجتماعي عبارة «بمشاركتنا - مدارسنا - أجمل». ونجحت هذه المنظمات المدنية إلى جانب الأهالي ومتطوعي من مدرسين وإعلاميين، في تنظيف وترميم 12 مدرسة داخل أحياء المدينة التي لا يزال سكانها يهجسون بوقائع مريعة عما تعرضوا له تحت هيمنة التنظيم المتشدد.

قبل أربع سنوات وبعد أحكام عناصر تنظيم داعش السيطرة على كامل مدينة الرقة، تدخلت عناصره في أسلوب النظام التعليمي وفرضوا لباساً شريعياً على المدرسات والطالبات في مدارس الرقة، ومنعوا دراسة الأمر الذي دفع طالبة كانت تدرس

مقتل 3300 مدني في غارات التحالف في سوريا وحدها. وتراجعت خلال الفترة الأخيرة عمليات التحالف الدولي في سوريا بعدما مُنِي تنظيم داعش بهزائم متلاحقة ولم يعد يسيطر سوى على جيوب محدودة في وسط البادية السورية وتشرق دير الزور.

ويشير إلى افتتاح السنة الدراسية، حملة مدنية بعنوان «التعليم لا يؤجل». وجاءت الحملة بالتعاون بين مؤسسات مدنية، هي جمعية (نساء للسلام)، منظمة (شباب أكسجين)، منظمة (رؤية) وجهات أخرى شريكة، للمساهمة في عمليات تنظيف مدارس الرقة وريفها. وحمل وسم الحملة على مواقع التواصل الاجتماعي عبارة «بمشاركتنا - مدارسنا - أجمل». ونجحت هذه المنظمات المدنية إلى جانب الأهالي ومتطوعي من مدرسين وإعلاميين، في تنظيف وترميم 12 مدرسة داخل أحياء المدينة التي لا يزال سكانها يهجسون بوقائع مريعة عما تعرضوا له تحت هيمنة التنظيم المتشدد.

## منظمات مدنية في الرقة تدعم ترميم المدارس وتشغيلها

قامت بافتتاح 12 مركزاً لتدريب وتحضير الكادر التدريسي، مشددة أنهم «خضعوا لدورات تأهيل للتدريس بحسب الوسائل والطرائق الحديثة في العملية التربوية، ومواجهة التحديات والعقبات بعد 3 سنوات من حكم داعش المتطرف».

وأعربت جواهر أم أحمد (43 سنة) من سكان حي الرميبة شرقي الرقة، عن سعادتها برؤية ابنها أحمد (13 سنة) يحمل حقيبة الدراسة ذاهباً مع أصدقائه إلى مدرسة الجحري كل صباح، وتقول: «أحمد صادفناه كانوا يمضون معظم الوقت في ألعاب الحرب وتشكيل مجموعات مسلحة والحوارج العسكرية»، وينقل أهالي المدينة أن أغلب الأطفال كانت ألعابهم



مدخل مدرسة عمر بن عبد العزيز في الرقة حيث تجرى حملة التنظيف («الشرق الأوسط»)

الشيخ إبراهيم الرئيسة المشتركة للجنة التربوية والتعليم في مجلس الرقة المحلي، أن اللجنة والمنظمات المدنية في الرقة نجحت في افتتاح 18 مدرسة من أصل 32 مدرسة داخل أحياء الرقة، وقالت في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «أعمال النظافة والصيانة تمت بالتنسيق مع فرق إزالة الألغام، ونجحنا بفتح 18 مدرسة لاستقبال الطلاب من جديد». وبحسب سجلات لجنة التربية والتعليم في الرقة، ارتاد أكثر من 75 ألف طالب مدارس المدينة وريفها في الأسبوع الرابع من العام الدراسي الجديد، من أصل 125 ألف طفل مسجل، يتوزعون على 281 مدرسة في الرقة وريفها. ولفتت ميادة الشيخ إبراهيم بأن لجنة التربية وقبل بدء العام الدراسي الحالي،

الثانوية العامة في مدرسة البحري الواقعة بحي الرميبة (شمال شرقي المدينة) لأحتجاج ورفض التقيد به. تروى هند محمد التي كانت مدرسة الفصل آنذاك، تلك التفاصيل وكأنها حدثت معها في القريب، وتقول: «دخلت مفتشة داعشية لم تكن سورية عصا بيدها وتهدد المعلمات والفتيات لتقيد باللباس الشرعي، وعندما احتجت طالبة كان اسمها غصون، بأن ما يحاول فرضه ليس بلباس مدرسي»، لاقت الفتاة عقاباً قاسياً وتعرضت لضرب المرح تصف هند: «غصون هربت ويقتيد ملازمة البيت غير أن التنظيم أمر بإغلاق المدارس لتلتزم كل الفتيات البيت».

اليوم تترأس المعلمة هند محمد جمعية (نساء للسلام) التي أنجزت مع المنظمات المدنية الأخرى، تنظيف مدرسة البحري بحي الرميبة، وبلغ عدد المستفيدين منها 1200 تلميذ، مزمعة حطين والأسدية، كل ذلك، بدعم مادي من برنامج «إنجاز» الممول من الولايات المتحدة الأميركية.

تقول هند: «المشهد مؤثر، الجميع يشارك بتنظيف المدارس وإزالة الأتربة والأوساخ وشفط وترتيب الصوف، هذه رسالة للعالم أننا شعب يستحق الحياة، وأن أبناء الرقة يستحقون الأفضل».

أما بشار الكراف مدير منظمة

التي لم تتفجر. وذكر الكراف أن لغماً أرضياً انفجر قبل أيام في مدرسة الخوارزمي داخل الرقة أثناء تنظيفها من قبل متطوعي المنظمات المدنية، لكن لم يصب أحد باذى، وقال: «انتبهنا من تنظيف مدرسة جنين واربعة العدوية ودمار جزئي، فيما ومدرسة عمر بن عبد العزيز داخل الرقة»، لافتاً إلى تعاون إدارة الكادر التدريسي وأهالي الأحياء المجاورة الذين شكلوا فرق تنظيف للمساعدة في أعمال النظافة والترميم.

ونوه الكراف أن عدد الطلاب المستفيدين من مبادرة «التعليم لا يؤجل» بلغ «نحو 5000 طالب، ووضعنا المنظمات المدنية العاملة في المبادرة خطة لضماغة العدد حتى يصل إلى 10 آلاف طالب». من جهتها، أكدت ميادة

التي لم تتفجر. وذكر الكراف أن لغماً أرضياً انفجر قبل أيام في مدرسة الخوارزمي داخل الرقة أثناء تنظيفها من قبل متطوعي المنظمات المدنية، لكن لم يصب أحد باذى، وقال: «انتبهنا من تنظيف مدرسة جنين واربعة العدوية ودمار جزئي، فيما ومدرسة عمر بن عبد العزيز داخل الرقة»، لافتاً إلى تعاون إدارة الكادر التدريسي وأهالي الأحياء المجاورة الذين شكلوا فرق تنظيف للمساعدة في أعمال النظافة والترميم.

التي لم تتفجر. وذكر الكراف أن لغماً أرضياً انفجر قبل أيام في مدرسة الخوارزمي داخل الرقة أثناء تنظيفها من قبل متطوعي المنظمات المدنية، لكن لم يصب أحد باذى، وقال: «انتبهنا من تنظيف مدرسة جنين واربعة العدوية ودمار جزئي، فيما ومدرسة عمر بن عبد العزيز داخل الرقة»، لافتاً إلى تعاون إدارة الكادر التدريسي وأهالي الأحياء المجاورة الذين شكلوا فرق تنظيف للمساعدة في أعمال النظافة والترميم.

التي لم تتفجر. وذكر الكراف أن لغماً أرضياً انفجر قبل أيام في مدرسة الخوارزمي داخل الرقة أثناء تنظيفها من قبل متطوعي المنظمات المدنية، لكن لم يصب أحد باذى، وقال: «انتبهنا من تنظيف مدرسة جنين واربعة العدوية ودمار جزئي، فيما ومدرسة عمر بن عبد العزيز داخل الرقة»، لافتاً إلى تعاون إدارة الكادر التدريسي وأهالي الأحياء المجاورة الذين شكلوا فرق تنظيف للمساعدة في أعمال النظافة والترميم.

التي لم تتفجر. وذكر الكراف أن لغماً أرضياً انفجر قبل أيام في مدرسة الخوارزمي داخل الرقة أثناء تنظيفها من قبل متطوعي المنظمات المدنية، لكن لم يصب أحد باذى، وقال: «انتبهنا من تنظيف مدرسة جنين واربعة العدوية ودمار جزئي، فيما ومدرسة عمر بن عبد العزيز داخل الرقة»، لافتاً إلى تعاون إدارة الكادر التدريسي وأهالي الأحياء المجاورة الذين شكلوا فرق تنظيف للمساعدة في أعمال النظافة والترميم.

التي لم تتفجر. وذكر الكراف أن لغماً أرضياً انفجر قبل أيام في مدرسة الخوارزمي داخل الرقة أثناء تنظيفها من قبل متطوعي المنظمات المدنية، لكن لم يصب أحد باذى، وقال: «انتبهنا من تنظيف مدرسة جنين واربعة العدوية ودمار جزئي، فيما ومدرسة عمر بن عبد العزيز داخل الرقة»، لافتاً إلى تعاون إدارة الكادر التدريسي وأهالي الأحياء المجاورة الذين شكلوا فرق تنظيف للمساعدة في أعمال النظافة والترميم.

التي لم تتفجر. وذكر الكراف أن لغماً أرضياً انفجر قبل أيام في مدرسة الخوارزمي داخل الرقة أثناء تنظيفها من قبل متطوعي المنظمات المدنية، لكن لم يصب أحد باذى، وقال: «انتبهنا من تنظيف مدرسة جنين واربعة العدوية ودمار جزئي، فيما ومدرسة عمر بن عبد العزيز داخل الرقة»، لافتاً إلى تعاون إدارة الكادر التدريسي وأهالي الأحياء المجاورة الذين شكلوا فرق تنظيف للمساعدة في أعمال النظافة والترميم.







## مصر لإحياء ذكرى «مذبحة المصلين» في سيناء بمشروعات تنموية

أمر قضائي يمهّد لإعدام متهم في «خلية طنطا الإرهابية»

سبتهم (أيلول) 2016، لكنها كانت أحكاماً غيابية. وتحتسب تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا للمتهمين أنهم على خلاف أحكام القانون، بهدف الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، الإعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحقوق والحريات العامة والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.»

وتنوعت بين ترميم للمساكن والمقرات الحكومية وإنشاء أخرى جديدة، فضلاً عن استمرار الدعم الحكومي للأهالي.» ورغم مرور نحو عام على الحادث، تواصل القوات الأمنية بشمال سيناء عمليات تحسين القرية بقوات تنتشر حول محيط المسجد الذي كان مسرحاً للجريمة، وكذلك تفرض أجهزة محيط القرية الواقعة في نطاق مركز بئر العبد، وعلى بعد نحو 30 كيلومتراً غرب العريش.

تقريباً من الأزهر الشريف لرفع كفاءة منازل القرية، ورفع كفاءة الملاعب الخماسية الموجودة لتضم مركز شباب ومبنى إدارياً وملاعب. وأفاد بأنه «تم صرف جميع التعويضات المقررة لآسر الشهداء والمصابين فيما عدا مبلغ 81 مليون جنيه مصري (4,55 مليون دولار تقريباً) من جهاز تعمير سيناء، ومبلغ 16 مليوناً و400 ألف جنيه (920 ألف دولار تقريباً) من وزارة الأوقاف، ومليونين جنيه (113 ألف دولار

أنهم من تخطوا داعش. وأعلن اللواء عبد الفضيل شوشة محافظ شمال سيناء، أمس، أن مسؤولي المحافظة حددوا منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل موعداً لانتهاؤ من المشروعات الجارية في قرية الروضة، وافتتاحها بمناسبة المصلين في مسجد القرية. وكان ضحايا الحوادث يؤدون صلاة الجمعة في مسجد القرية وفتح المسلحون النيران عليهم، ما أسفر عن قتل المئات

شمال سيناء (مصر) - القاهرة، الشرق الأوسط

بالمواكبة مع قرب حلول الذكرى السنوية الأولى للحادثة المروع الذي شهدته قرية الروضة بمحافظة شمال سيناء، الذي عرف باسم «مذبحة المصلين» وراح ضحيته 311 شخصاً، تستعد الحكومة المصرية لإحياء المناسبة بافتتاح مشروع تطوير للبنى التحتية وتقديم الخدمات السكنية التي فقدت معظم رجالها على يد عناصر يُعتقد

## محكمة بريطانية تدين مهندساً سورياً لنشره مقاطع تساند الإرهاب عبر «فيسبوك»

تضمن الملف الصادم الذي يتكون من 120 صفحة نصائح وإرشادات لصناعة المتفجرات، التي تتضمن طريقة حملها برفق وكأنها «مخلوق حي» خلال عملية التصنيع، ولدى سؤاله عن منشوراته، قال الشرياتي: «كل ما فعلته أنني نشرت الأخبار فقط». ووجهت المحكمة للشرياتي ستة اتهامات، منها نشر مقاطع إرهابية وحرارة وثيقة تحوي معلومات إرهابية. وبعد جلسة دامت أقل من ثلاث ساعات، انتهت المحاكمة بإدائته. وخلال الجلسة زعم الشياطي إصابته بمرض عقلي يجعله يعتقد أنه المسيح عيسى (عليه السلام). ومن المقرر أن يصدر حكم نهائي على المهندس خريج «جامعة ساندرلاند» في ديسمبر (كانون الأول) المقبل بعد عرضه على اختصاصي نفسي قبل المنطق بالحكم النهائي. وكانت المحكمة قد استمعت إلى اختصاصيين نفسيين لم يتفقا على تشخيص محدد لحالة المتهم، وعليه قرر القاضي استدعاء خبير ثالث للفصل في حالته العقلية.

وذكر المدعي دان باوسون أمام المحكمة أن الشرياتي نشر 400 تعليق مختلف عبر صفحته خلال الفترة من 24 يناير (كانون الثاني) 26 فبراير (شباط) الماضيين، 70 منها تتعلق بتخليط «داعش»، و40 تعليقاً تتعلق بـ«الاستشهاد». وأضاف المدعي أن المتهم لم يكن فقط على علم بطبيعة تحذيرات صريحة عدة مرات من إدارة «فيسبوك» بأن ما يفعله يعد مخالفة صريحة لقواعد استخدام «فيسبوك»، ومن ثم أفلقت صفحته. وعلى الرغم من طبيعة المقاطع الإرهابية، فقد نجح المهندس الشاب في إقناع إدارة «فيسبوك» بإعادة فتح صفحته، لكنه عاد إلى ممارسة السلوك ذاته مرة أخرى.

أدانت محكمة «نيوكاسل كراون» البريطانية مستخدم موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بجرime مساندة الإرهاب لنشره مقاطع دعائية مصورة تروج لتخليط «داعش» الإرهابي، عبر صفحته على الموقع من الحظر الذي فرضه الموقع عدة مرات. وكان المهندس السوري الأصل عبد الرحمن الشرياتي قد تلقى تحذيرات كثيرة من القاضيين على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بأن مقاطعه المصورة المتطرفة المتعلقة بالصراع الدائر في سوريا، التي نشرها عبر صفحته تنتهك قوانين الموقع قبل أن تتعرض صفحته للحجب نهائياً. وعلى الرغم من حجب الصفحة عدة مرات في السابق، نشر المهندس السوري الأصل، (32 عاماً متزوج و أب)، ستة «منشورات إرهابية» في يوم واحد عبر صفحته، المسجل بها نحو 5000 صديق، وكان ذلك في فبراير (شباط) من العام الحالي. واطلعت المحكمة على المقاطع الإرهابية التي ظهر فيها رجال في زي عسكري يتعرضون للقتل في «هجوم انتقامي»، ومقاطع أخرى تصف القتلى من الإرهابيين بـ«الشهداء»، فيما أظهرت مقاطع أخرى أطفالاً نشأوا وتلقوا تدريبات عسكرية في سوريا متهدداً لتحويلهم إلى «استشهاديين».

وأفاد المدعون خلال جلسة المحاكمة بأن المقاطع المصورة تحض كل من يشاهدها على «ارتكاب أفعال إرهابية». وعقب اقتحام قوات مكافحة الإرهاب لمنزله بشارع «بول» بمنطقة «ساندرلاند» البريطانية، صادر الضباط هاتفه حيث عثروا على إرشادات لصناعة المتفجرات تحت عنوان «متفجرات سهلة الصنع».

## زيادة قدرات وكالات إنفاذ القانون مثل «اليوروبول» و«يوروجست»

# قادة أوروبا: عودة ملف الأمن الداخلي وتدابير إضافية لمواجهة التهديدات الإلكترونية

بروكسل، عبد الله مصطفى

أظهرت قمة بروكسل التي اختتمت أول من أمس (الجمعة) عودة ملف الأمن الداخلي والتهديدات المختلفة، إلى أجندة اجتماعات قادة دول التكتل للقمة، اتفق قادة الاتحاد الأوروبي على تعزيز قدرة الدول الأعضاء على الردع والمرونة، ضد التهديدات السيبرانية والكيماوية وغيرها. وأدان القادة خطة الهجوم على منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في لاهاي الهولندية، وقال البيان الختامي لنقاشات نهاية الأسبوع الماضي، في بروكسل لقادة قمة مكافحة الهجمات العدائية تقوي العزيمة الأوروبية المشتركة لتعزيز الأمن الداخلي للاتحاد، وتعزيز القدرات على اكتشاف ومنع الأعمال العدائية لشبكات المخابرات الأجنبية. ودعا القادة في البيان إلى ضرورة اتخاذ تدابير من أجل مكافحة الأنشطة السيبرانية وينبغي الانتهاء من المفاوضات بشأن مقترحات للمفوضية حول الأمن السيبراني قبل نهاية عمل البرلمان الأوروبي الحالي أي قبيل انتخابات مايو (أيار) المقبل.

وطالب القادة الأوروبيون بحماية الأنظمة الديمقراطية للاتحاد ومكافحة المعلومات المضللة، بما في ذلك في سياق الانتخابات الأوروبية، وذلك تعزيز القدرة على منع التطرف والإرهاب والتعامل معها بشكل فعال مع الاحترام الكامل للحقوق الأساسية وإعلاء أولوية المترح المفوضية بشأن منع محتوى الإرهاب على الإنترنت، وأيضاً إيجاد الحلول لضمان الوصول السريع والفعال عبر الحدود إلى الأدلة من أجل مكافحة الإرهاب والجرائم الأخرى، وأيضاً مكافحة غسل الأموال بشكل أفضل، وذلك في غضون الأشهر القليلة المقبلة. كما اتفق القادة على تزويد سلطات إنفاذ القانون في الدول



وجود أمني أمام مقر اجتماع القمة الأوروبية لمكافحة الإرهاب والتطرف في العاصمة بروكسل (تصوير: عبد الله مصطفى)

بشأن المبادرات الأمنية ذات الأولوية، وذلك قبيل الانتخابات الأوروبية، المقررة في مايو المقبل، وذلك للحفاظ على الزخم الإيجابي، الذي حدده قادة دول الإتحاد، في قمة سالزبورغ، الشهر الماضي. وقبل أيام اعتمد المجلس الوزاري الأوروبي، لائحة تهدف إلى تحسين الضوابط على دخول وخروج الأموال، وذلك بعد الاتفاق على التوصل إليه في يونيو (حزيران) الماضي حول هذا الصدد مع البرلمان الأوروبي، وبذلك ستحل المفوضية الأوروبية في كمين حركة النقد التي تطبق منذ يونيو 2007، وهي جزء لا يتجزأ من إطار الإتحاد الأوروبي لمكافحة تمويل الإرهاب وغسل الأموال. وفي أواخر الشهر الماضي أعلنت

المكلف بالاتحاد الأمني جوليان كينغ. إن أوروبا تشهد تهديدات أمنية كما لم يحدث من قبل، فمن الهجمات الكيميائية في الشوارع إلى الهجمات الإلكترونية التي ترعاها دول، والآن الأوروبيون يتطلعون إلينا للعمل، وحن الوقت لتكثيف جهودنا لإنهاء عمل المؤسسات الأوروبية والدول الأعضاء في الاتحاد الأمني، سواء فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب أو التهديدات الإلكترونية، أو التصدي للجريمة المنظمة». وجاء ذلك في تعليق له، على التقرير الذي أصدرته المفوضية الأوروبية في بروكسل، عن التقدم الذي تم إحرازه نحو إنشاء اتحاد أمني فعال، ودعا التقرير كل من البرلمان الأوروبي، والمجلس الأوروبي، الذي يمثل الدول الأعضاء، لإتخاذ إجراءات

تعزيز القدرات الأوروبية على إدارة الأزمات. وقيل أمام من انعقاد القمة، قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل إنه على الرغم من تقديمها عدداً من المقترحات التشريعية، والموافقة عليها في إطار مكافحة الإرهاب وتحقيق الاتحاد الأمني، فإنه لا يزال هناك الكثير من الملفات الهامة التي يتعين الانتهاء منها وبشكل عاجل قبيل الانتخابات البرلمانية في مايو المقبل. وأضافت المفوضية في بيان، أن الأمر يتعلق بعدد من المبادرات والمقترحات العالقة على الأمن الداخلي من خلال تجميع المعدات وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص وتحسين الوصول إلى البيانات وتحسين التشغيل البيئي للمعلومات وقواعد البيانات. وأشار البيان الأوروبي إلى أن السنوات الأخيرة عرفت تحقيق تقدم حقيقي لتعزيز الأمن الداخلي من خلال تحسين التعاون في مجال مكافحة الإرهاب واتخاذ تدابير ملموسة ونصوص قانونية ومنها سجلات أسماء الركاب وغيرها كما اتفق القادة على ضرورة

## دكتوراه عن الإرهاب في سيناء: مصر تتعامل مع «المتطرفين» كمفسدين

رجال الشرطة، وتحدث فيها عن التطرف والإرهاب وأسبابهما الدينية والسياسية، وسلط الضوء على ما يحدث في سيناء، وقد بيّنت في بداية المناقشة خطورة التطرف وما يترتب عليه من إرهاب، والتوصيف الشرعي للجماعات الإرهابية، وهو أنتمي للمفسدين في الأرض المحاربين لله ورسوله، الذين قال فيهم رب العالمين (إنما جزيء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزى في الدنيا ولهم في الآخرة عظيم)». وأضاف شوسمان في تصريحات مع «الشرق الأوسط» تعليقا على مناقشة الرسالة، هذا التصيف هو الوحيد الذي يعكس قوات الجيش والشرطة من التعامل مع هؤلاء بما يروونه مناسباً ولو كان يقتلهم مجرد ثبوت تجمعهم واستعدادهم لتنفيذ عمليات إرهابية ولو لم ينفذوا عمليات إرهابية ولو لم ينفذوا ذلك بالفعل، بخلاف الأوصاف الأخرى كوصفهم بالخوارج أو البغاة، لأن البغاة لا يقاتلون إلا إذا بدأوا بالقتال بالفعل، وأن التعامل معهم يكون متدرجاً من الوعظ إلى التهديد إلى الضرب وانتهاج بالقتل، وهذا لا يناسب هؤلاء الجرمين، كما أن وصفهم بالكفار قد يمتدحهم من الإفلات من العقاب

القاهرة، ولید عبد الرحمن أكدت أول رسالة دكتوراه عن «الإرهاب والتطرف في شبه جزيرة سيناء»، أن التوصيف الشرعي للجماعات الإرهابية، أنهم من المفسدين في الأرض، وهذا التوصيف هو الوحيد الذي يمكن قوات الجيش والشرطة من التعامل معهم بما يروونه مناسباً، ولو كان يقتلهم مجرد ثبوت تجمعهم واستعدادهم لتنفيذ عمليات إرهابية ولو لم ينفذوا ذلك بالفعل. وقال الدكتور عباس شوسمان، الأمين العام لهيئة كبار العلماء في مصر، وهو أحد أعضاء لجنة تحكيم رسالة الدكتوراه، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الرسالة تبنت أن الجماعات الإرهابية هي جماعات سياسية وليست دينية ومرتبطة بالخارج». وشهد معهد الدراسات الأمسيوية بجامعة الزقازيق بمحاضرة الشريعة بدلتا مصر، مناقشة أول رسالة دكتوراه حول «الإرهاب ما بين التطرف الديني والسياسي... دراسة حالة في شبه جزيرة سيناء» للباحث إسلام محمد الخولي.

المقاتلين. وفي الأسبوع الماضي، بعد 3 أعوام تقريباً من التدخل العسكري الأميركي ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا، وبعد القضاء، في العام الماضي، على «داعش» العراق، أعلن البنتاغون أنهم من المفسدين في الأرض، السورية والكردية الحليفة في فرض حصار على آخر معازل «داعش» في سوريا، في محافظة دير الزور. وكان البنتاغون قد بدأ، في بداية هذا العام، العملية الجارية في إسقاط داعش، وهي عملية التحالف الدولي ضد «داعش». وتظل أمامنا 3 شهور، ويمكن أن يحدث كثير خلال 3 شهور، في إشارة إلى إمكانية هزيمة «داعش» قبل نهاية هذا العام. وأضاف ريان: «نعم ذلك، بظل تنظيم داعش في العراق خصماً قاتلاً، حيث أظهروا استعدادهم للقتال حتى النهاية».

مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس»، الثلاثاء الماضي: «زمننا داعش» في كل المناطق التي قاتلناه فيها». وأضاف ترمب: «لم يحدث هذا في عهد الرئيس أوباما». نجح في اليوم نفسه، قال الكولونيل شون ريان، المتحدث باسم عملية «أنهريث ريسولف» (الحل المتأصل)، وهي عملية التحالف الدولي ضد «داعش»: «تظل أمامنا 3 شهور، ويمكن أن يحدث كثير خلال 3 شهور»، في إشارة إلى إمكانية هزيمة «داعش» قبل نهاية هذا العام. وأضاف ريان: «نعم ذلك، بظل تنظيم داعش في العراق خصماً قاتلاً، حيث أظهروا استعدادهم للقتال حتى النهاية».

إلى جماعة «الإخوان» عام 2013، وتنتشر فيها جماعات متطرفة، من أبرزها تنظيم «انصار بيت المقدس» الذي يباع تخليط «داعش» الإرهابي عام 2014 وبذل اسمه إلى «ولاية سيناء»... وتشن قوات الجيش والشرطة في المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ 9 فبراير (شباط) الماضي، لتطهير المنطقة من عناصر متطرفة، وتُعرف العملية باسم «المجابهة الشاملة (سيناء 2018)».

الاستراتيجية أكاديمية ناصر العسكرية العليا، وأشرف على الرسالة، الدكتور سيد أبو صيف، أستاذ العلوم السياسية جامعة قناة السويس، والدكتور ناجي هدهود، أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر رئيس قسم الحضارات بمعهد البحوث والدراسات الأمسيوية جامعة الزقازيق. وقسم الباحث رسالة الدكتوراه إلى 4 فصول، الأول عرّف الإرهاب والتطرف لغة واصطلاحاً، وصور وأشكال الإرهاب والتطرف وأسبابهما، وكذلك التطرف والإرهاب من المنظور الديني. والثاني قدم الباحثة فيه لحة تاريخية عن

مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس»، الثلاثاء الماضي: «زمننا داعش» في كل المناطق التي قاتلناه فيها». وأضاف ترمب: «لم يحدث هذا في عهد الرئيس أوباما». نجح في اليوم نفسه، قال الكولونيل شون ريان، المتحدث باسم عملية «أنهريث ريسولف» (الحل المتأصل)، وهي عملية التحالف الدولي ضد «داعش»: «تظل أمامنا 3 شهور، ويمكن أن يحدث كثير خلال 3 شهور»، في إشارة إلى إمكانية هزيمة «داعش» قبل نهاية هذا العام. وأضاف ريان: «نعم ذلك، بظل تنظيم داعش في العراق خصماً قاتلاً، حيث أظهروا استعدادهم للقتال حتى النهاية».

مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس»، الثلاثاء الماضي: «زمننا داعش» في كل المناطق التي قاتلناه فيها». وأضاف ترمب: «لم يحدث هذا في عهد الرئيس أوباما». نجح في اليوم نفسه، قال الكولونيل شون ريان، المتحدث باسم عملية «أنهريث ريسولف» (الحل المتأصل)، وهي عملية التحالف الدولي ضد «داعش»: «تظل أمامنا 3 شهور، ويمكن أن يحدث كثير خلال 3 شهور»، في إشارة إلى إمكانية هزيمة «داعش» قبل نهاية هذا العام. وأضاف ريان: «نعم ذلك، بظل تنظيم داعش في العراق خصماً قاتلاً، حيث أظهروا استعدادهم للقتال حتى النهاية».



لجنة مناقشة رسالة الدكتوراه بجامعة الزقازيق بدلتا مصر (الشرق الأوسط)



## مئات الآلاف عبّروا عن رفضهم الخروج من الاتحاد الأوروبي عقب جمود المفاوضات مظاهرة حاشدة في لندن للمطالبة باستفتاء جديد حول «بريكست»



جانبا من المسيرة المناهضة لبريكست في لندن أمس (رويترز)

ويطرح قادة أوروبيون، على غرار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تساؤلات حول ما إذا كان يمكن لاستفتاء ثانٍ أن يزيل الفوضى القائمة. وتظهر الاستطلاعات تعادلاً بين مؤيدي ومعارضتي تنظيم استفتاء ثانٍ، وكذلك الأمر بالنسبة للموقف من «بريكست» بعد ذاته. وأيدت 52 في المائة من المشاركين في استفتاء 2016 الخروج من الاتحاد الأوروبي، في تصويت بلغت نسبة المشاركة فيه 72 في المائة. ويتوقع البعض أن يطالب النواب بإجراء استفتاء ثانٍ لتفادي فوضى عارمة قد تنجم

أوروبيين. لا تثرى أي فائدة في الخروج، من الاتحاد الأوروبي. ويبلغ عدد التوقعيات على عريضة تطالب بتنظيم استفتاء ملزم حول أي اتفاق يتم إبرامه قبل موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي لا يزال يجري التفاوض بشأنه بين لندن وبروكسل، قبل خمسة أشهر من موعد استحقاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقالت الجهة المنظمة «مسيرة تصويت الشعب»، في بيان، إنه «أكبر تجمع» منذ المظاهرة ضد حرب العراق التي ضمت مليون شخص عام 2003 في العاصمة البريطانية. وبحسب هذه الحركة التي تصاحب بد «تصويت شعبي»، وتضم عدة منظمات مؤيدة لأوروبا، فإن نحو 570 ألف شخص لبوا دعوتها للمظاهرة. وتجمع المشاركون بعد الظهر أمام البرلمان البريطاني والشوارع المحيطة به، وحملوا الأعلام الأوروبية وجاؤوا وسط لندن، وعبروا حتى الوزارات وسط أجواء حماسية من قبل المشاركين. وسعى المشاركون في المظاهرة إلى توجيه رسالة مفادها أن «بريكست» الذي وعد به مؤيدوه قبل استفتاء يونيو (حزيران) 2016، بعيد كل البعد عما يتم التفاوض حوله حالياً. ويقول المشاركون إنهم كانوا ليصوتوا ضد «بريكست» لو علموا حينها الثمن المترتب على ذلك. وشارك المظاهرة بيتر هانكوك، وهو صاحب شركة صغيرة، في المسيرة، وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «اعتقد أنه تم تضليل الشعب بطرق مختلفة، ما وقالت زوجته جلوي من على كرسيها المتحرك: «نريد أن نبقى



مظاهرون يحملون لافتات تدعو للتراجع عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (إ.ب.أ)

الذين القوا كلمات أمس في وسط لندن، رئيس بلدية العاصمة صديق خان الذي ينتمي لحزب العمال، فضلاً عن أعضاء من حزب المحافظين وحزب العمال وحزب الديمقراطيين الأحرار

## أكبر مظاهرة منذ 20 عاماً في شوارع تايوان عشرات الآلاف يطالبون باستقلال تايوان

من مجموعة جديدة، هي «تحالف فورموزا» المدعوم من الرئيسيين السابقين لتايوان، لي تينغ هوي وشين شوي بيان، وطالب المحتجون بإجراء استفتاء عام حول ما إذا كانت الجزيرة يجب أن تعلن استقلالها رسمياً عن الصين. وقال زعيم تحالف فورموزا، كو يو هورنغ (63 عاماً)، للصحف المشاركة: «نود أن نقول للصين أن نتوقف عن التسلسل على تايوان، وتابع أن «الشعب التايواني يريد أن يكون سيد نفسه». وتحدث النائب الناشط هوانغ كو - شانغ أيضاً أمام الحشود، داعياً لإقرار دستور جديد للجزيرة، وقال إن «على السياسيين في تايوان أن يتركوا الشعب التايواني يبني بلداً طبيعياً من خلال إجراء استفتاء». وأحضرت بعض

عدد المشاركين في التجمع بلغ نحو مائة ألف، ولم تنشر الشرطة بعد أي أرقام. وتجمع المظاهرون أمام مقر الحزب الديمقراطي التقدمي الحاكم، ملوحين برباطات ولافتات تطالب بـ«استفتاء على الاستقلال»، ومرددين شعارات مثل «نريد استفتاء» و«لا للانضمام» إلى الصين. وتعتبر الصين الشيوعية متزامنة مع تشدد الصين في سياستها إزاء تايوان، ومع تكثيف الرئيسة تساي إينغ وين المساعي لإرضاء الكين من جهة، والنشطين الانفصاليين من جهة أخرى، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. واعتبرت هذه المظاهرة الأكبر حجماً للمطالبة صراحة باستفتاء على إعلان الاستقلال منذ أصبحت تايوان ديمقراطية من أكثر من 20 عاماً. وبحسب المنظمين، فإن

## ترمب: التصويت لصالح الديمقراطيين «جنون»

واشنطن، «الشرق الأوسط» قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أول من أمس، أمام جمهور من مؤيديه، إن الديمقراطيين «مخلون»، وإن أي شخص يصوت للديمقراطيين في انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر (تشرين الثاني) من المؤكد أنه «جنون». وكان ترمب يتحدث في تجمع حاشد تحت عنوان «اجعلوا أميركا عظمى مرة أخرى» في ميسا باريزونا، حيث ألقى خطاباً انتخابياً لدعم الطائرة المقاتلة السابقة مارثا ماسيلي، مرشحة الجمهوريين لجلس الشيوخ. وتعد ولاية أريزونا واحدة من ولايات حاسمة عدة في هذه الانتخابات.

واصل الرئيس الأميركي حملته عبر تغريدات نشرها على موقع «تويتر»، أمس، وقال «إذا أوقف الديمقراطيون عمليات العرقلة، قد نستطيع كتابة والاتفاق على قوانين هجرة جديدة في أقل من ساعة. انظروا إلى الألم والمعاناة التي يتسببون بها. انظروا إلى الفظائع عند الحدود». وأضاف «تساق وشانسي، اتصل بي»، في إشارة إلى الديمقراطيين البارزين في الكونغرس الأميركي تشاك شومر وناانس بيلوسي.

وكشف الرئيس الأميركي نشاطاته الانتخابية خلال الأسابيع الماضية، وعبر عن دعمه مرشحين جمهوريين عدة في ولايات مهمة، استعداداً للانتخابات التجديد النصفي التي تهدد هيمنة الحزب الحاكم في مجلسي النواب والشيوخ. إلا أن فعاليات ترمب الانتخابية لا تقتصر على تشجيع أنصاره على التصويت، ويستغلها في أحيان كثيرة للحديث عن إنجازاته السياسية الخارجية والاقتصادية، فضلاً عن مهاجمة «أعدائه» السياسيين في الداخل. ومن بين القضايا المخكرة في خطابات ترمب، التقدم الذي أحرزته إدارته في قضية كوريا الشمالية. في هذا الإطار، أعرب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أول من أمس، عن أمه باستقباله نظيره الكوري الشمالي خلال عشرة أيام

غالبية في البرلمان، على تغيير القوانين للسماح محللين استبعدوا أن تقوم تساي بتعديل كذا، منع الحزب الديمقراطي التقدمي مسؤوليه ومرشحيه من حضور تجمع السبت، لكنه نظم احتجاجه الخاص ضد «نظم التايوان في معقله، في مقاطعة كاوشيونغ، في جنوب الجزيرة الصغيرة. لكن هذا الاحتجاج الثاني لم يدع لتصويت على الاستقلال، كما أكد الحزب في بيان صدر قبل الاحتجاج أنه لا يوجد تغيير الوضع الراهن لسيادة تايوان المستقلة». ويقول مراقبون إن تنظيم تجمع منفصل يعتبر حلاً وسطاً للحزب لإبعاد نفسه عن الناشطين الداعين لاستقلال الجزيرة، ولإرضاء بعض أنصاره المؤيدين للاستقلال.

## الإفراج عن أول دفعة من المحتجزين في جنوب السودان بمساعدة اللجنة الدولية للصليب الأحمر

## الأمم المتحدة تتهم حركة مشار بارتكاب جرائم ضد الإنسانية

بلايه الدرديري محمد أحمد بحث مع رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت، عملية تنفيذ اتفاق تنشيط السلام، والالتزامات التي تم تنفيذها، مشيراً إلى أن الاجتماع ركز على الإسراع في تطبيق مصفوفة تنفيذ السلام في هذه المرحلة، وتأكيد ضرورة القيام بكل ما من شأنه عكس الجدية والإرادة السياسية من قبل حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية، والأطراف التي وقعت على الاتفاقية. كانت الخرطوم قد استضافت مفاوضات بين فرقاء جنوب السودان برعاية هيئة الإيقاد) أواخر يونيو (حزيران) الماضي، أسفرت عن توقيع اتفاقيتين لتقسام السلطة والترتيبات الخارجية والاقتصادية، فضلاً عن مهاجمة «أعدائه» السياسيين في الداخل. ومن بين القضايا المخكرة في خطابات ترمب، التقدم الذي أحرزته إدارته في قضية كوريا الشمالية. في هذا الإطار، أعرب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أول من أمس، عن أمه باستقباله نظيره الكوري الشمالي خلال عشرة أيام

أطلعت عليه «الشرق الأوسط»، إنها ساعدت في الإفراج عن 24 شخصاً كانوا محتجزين بسبب الحرب الأهلية في جنوب السودان، مبرزة أنها عملية الإفراج الأولى منذ توقيع اتفاق تنشيط السلام في 12 من سبتمبر (أيلول) الماضي. إلا أن المنظمة رفضت نشر أسماء المفرج عنهم. إلى ذلك، اتهمت الأمم المتحدة في بيان، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، حركة التمرد بالارتكاب جرائم ضد الإنسانية في إقليم غرب السودان، وقال البيان إن الانتهاكات شملت عمليات القتل والاعتصام والاستعباد والتجنيد القسري وتدمير أكثر من 28 قرية. مبرراً أن حركة مشار شنت هجمات على قرى في غرب السودان واستهدفت المدنيين. وأضاف البيان موضحاً:

لندن، مصطفى سري اتهمت الأمم المتحدة الحركة الشعبية في المعارضة، التي يترجمها ريك مشار في جنوب السودان، بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في مناطق غرب السودان، وهي أول اتهامات توجهها المنظمة الأممية إلى حركة

**URGENTLY REQUIRED**

**1- FOUNDRY MANAGER**  
Should have at least 5 yrs experience to manage cast iron and ductile iron foundry as well as QA/QC knowledge.

**2- HEAVY DRIVERS**  
Should have heavy license and familiar with Riyadh City.

**3- LABORS**

**4- HOUSE DRIVER**

TRANSFERABLE IQAMA IS MUST

E-mail: dorat@doratitai.com    MOB: 0552205844



## سالفيني يرسل الشرطة إلى الحدود مع فرنسا لمنع دخول مهاجرين

روما، الشرق الأوسط

أعلن وزير الداخلية الإيطالي، ماتيو سالفيني، أمس، إرسال الشرطة الإيطالية للمقاييم بدوريات على الحدود مع فرنسا لمنع دخول مهاجرين تريد فرنسا طردهم.

وكتب سالفيني على مواقع التواصل الاجتماعي: «ستكون لهذا التجاوز الجديد للسلطات الفرنسية تداعيات: تم إرسال سيارات دورية إلى كلافيار لحراسة الحدود». وجاء إعلان هذا متزامناً مع صور نشرها يظهر فيها عناصر من الشرطة الإيطالية يقومون بأعمال حراسة، في المكان نفسه الذي كانت سيارة للشرطة الفرنسية أتزلت فيه ثلاثة مهاجرين صباح الجمعة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان سالفيني، السياسي اليميني المتطرف، بث مساء الجمعة شريط فيديو صورته سيدة من سكان بلدة كلافير تظهر فيه سيارة الشرطة الفرنسية وهي تنزل المهاجرين الثلاثة على الجانب الإيطالي من الحدود، ثم تعود باتجاه الجانب الفرنسي. وعلق سالفيني على هذا الشريط بالقول: «ما لم تقدم شروحات سريعة وكاملة ومقنعة، ففتح أمام استفزاز وعمل معاد».

ومساء الجمعة، أعلنت الإدارة الفرنسية في منطقة بلدة كلافير في بيان أن ما حصل ليس سوى «إجراء تم على الحدود، يتوافق مع ما هو قائم عادة بين الشرطتين الفرنسية والإيطالية ويتطابق مع القانون الأوروبي». وأعلنت الإدارة الفرنسية أنه تم رفض دخول الأشخاص الثلاثة لأنه لم تكن بحوزتهم الأوراق اللازمة عند معبر مونتجيف، وأن قسم الشرطة الإيطالية الأقرب في باردونيتشيا، قد أعلم بالامر.

وأعلن سالفيني أن الشرطة الإيطالية أبلغت فعلاً بالامر صباح الجمعة، ولكن بعد 20 دقيقة من تصوير شريط الفيديو. وتابع الوزير الإيطالي: «لا يوجد اتفاق ثنائي إيطالي - فرنسي مكتوب ورسمي يتيح القيام بعملات من هذا النوع، وإذا كان (الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يتكلم عن إجراء عادي)، فإن الحكومة التي كانت قبلنا هي التي تتحمل المسؤولية». وأضاف: «لقد تغيرت الأمور ولن نوافق بعد اليوم على اقتياد أجانب معتقلون في الأراضي الفرنسية إلى إيطاليا من دون أن تتمكن الشرطة الإيطالية من التحقق من أوراقتهم الجبوتية».

وتقوم السلطات الفرنسية باقتياد مئات طالبي اللجوء سنوياً إلى الحدود مع إيطاليا، استناداً إلى ما هو وارد في اتفاقات دبلن، حيث يتوجب على طالب اللجوء تقديم طلبه في أول بلد أوروبي يدخله. وشهدت العلاقات بين روما وباريس خلال الأشهر القليلة الماضية توتراً، لأن إيطاليا تتهتم بشركائها الأوروبيين وخاصة فرنسا، بتركها وحدها تواجه أزمة اللاجئين، حيث استقبلت منذ عام 2013 نحو 700 ألف لاجئ.

## نشر 54 ألف عنصر أمن لحماية ملايين الناخبين المسجلين

# أفغانستان: انتخابات على وقع هجمات «طالبان» في مختلف الولايات

إسلام آباد، جمال إسماعيل



أفغان يعملون لصالح «لجنة الانتخابات المستقلة» يحصون الأصوات في مكتب اقتراع بجلال آباد أمس (إ.ب.أ)

في تحسين حياتهم. وقال عبد الله، وهو ناخب في مدينة هرات بغرب البلاد كان يجلس على كرسي متحرك «أريد أن أخدم المرشحةون الفقراء». ومع فتح خمسة آلاف مكتب تصويت في مناطق البلاد الخاضعة لسيطرة الحكومة، ولأسباب أمنية، لم يتم فتح ألفي مكتب في المناطق التي تسيطر عليها طالبان. كما نُشر نحو 54 ألف عنصر أمن وعددهم 8,9 مليون. ويتنافس في الانتخابات أكثر من 2500 مرشح على 249 مقعداً في مجلس النواب. ويعتبر هذا الاقتراع اختباراً كبيراً للانتخابات الرئاسية في 2019، ومرحلة مهمة قبل اجتماع الأمم المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) جنيف، حيث يتعين على أفغانستان أن تثبت أنها أحزرت تقدماً في العملية الديمقراطية.

المقاطعة الشاملة للانتخابات، وأشارت بيانات أخرى لحركة طالبان إلى مقاطعة شاملة لقواعد عسكرية ونقاط تفتيش على مداخل المدن، وتجمعات القوات الأفغانية المنوط بها حراسة عملية الاقتراع، حيث يشترك أكثر من سبعين ألف جندي وشرطي في تأمين عملية الاقتراع في المدن والأرياف الأفغانية. وحسب بيان الناطق باسم حركة طالبان، فإن العشرات من الجنود الحكوميين والشرطة قتلوا في عمليات طالبان، وعناصر الاستخبارات الأفغانية والشرطة قتلوا في عمليات طالبان، كما أن هجمات طالبان تسببت في إقفال مئات من مراكز الاقتراع أو عدم اقتراب الناخبين منها بشكل كامل. وأضاف بيان طالبان، أنه حتى ظهر أمس (السبت)، لم يدل بالأصوات في الانتخابات إلا جزء من موظفي الحكومة الأفغانية، وأن بقية الشعب الأفغاني مارسوا

أفضل عملية الانتخابات في غالبية المناطق الأفغانية حسب قوله. وشملت هذه الهجمات مراكز أمنية وقواعد عسكرية ونقاط تفتيش على مداخل المدن، وتجمعات القوات الأفغانية المنوط بها حراسة عملية الاقتراع، حيث يشترك أكثر من سبعين ألف جندي وشرطي في تأمين عملية الاقتراع في المدن والأرياف الأفغانية. وحسب بيان الناطق باسم حركة طالبان، فإن العشرات من الجنود الحكوميين والشرطة قتلوا في عمليات طالبان، وعناصر الاستخبارات الأفغانية والشرطة قتلوا في عمليات طالبان، كما أن هجمات طالبان تسببت في إقفال مئات من مراكز الاقتراع أو عدم اقتراب الناخبين منها بشكل كامل. وأضاف بيان طالبان، أنه حتى ظهر أمس (السبت)، لم يدل بالأصوات في الانتخابات إلا جزء من موظفي الحكومة الأفغانية، وأن بقية الشعب الأفغاني مارسوا

وعناصر من الشرطة، في اعتداء انتحاري استهدف مكتب اقتراع في كابل. في حين قال المتحدث باسم الشرطة في العاصمة، بشير مجاهد، إنه «تم رصد انتحاري قرب مكتب اقتراع في كابل قام بتفجير حزامه الناسف». في حين أعلن مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية، أن الانفجار وقع 13 قتيلاً على الأقل. كما قتل أربعة أشخاص على الأقل، وأصيب 78 آخرون بجروح في العاصمة كابل وحدها إثر حوادث قرب مكاتب اقتراع، بحسب المتحدث المساعد باسم وزارة الصحة. وكانت لجنة الانتخابات قالت، إنها كانت تعتزم فتح 7355 مركز اقتراع، لكن لم يتسن لها إلا فتح 5100 مركز اقتراع لأسباب أمنية. وأصدر الناطق باسم حركة طالبان، ذبيح الله مجاهد، بياناً قال فيه، إن مقاتلي الحركة شنوا يوم الانتخابات 166 هجوماً، مما

من الاقتراب من مراكز الاقتراع؛ خشية تعرضهم للإصابة جراء الهجمات. وكانت طالبان أعلنت مسؤوليتها عن مقتل تسعة من المرشحين للانتخابات، كان آخرهم عبد الجبار قهرمان في ولاية هلمند الجنوبية مع عدد من أنصاره، حيث تم تفجير مقره الانتخابي. وفي حين ذكرت الحكومة الأفغانية وقوع عدد من الحوادث الأمنية وإطلاق عدد من الصواريخ على العاصمة كابل ومدينة قندوز في الشمال، ذكرت تقارير أخرى وقوع إطلاق نار خارج مدينة غزني جنوب شرقي أفغانستان وعدد من الانفجارات في مناطق خارج العاصمة. وبحسب الكثير من المسؤولين، وقعت الاعتداءات الكثيرة بالقدائف أو بتفجير عبوات تقليدية الصنع قتل وعشرات الجرحى، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضح مسؤولون أميون، أن 13 شخصاً على الأقل قتلوا، بينهم مدنيون

وتوجه الرئيس الأفغاني، أشرف غني، للاقتراع في أحد المراكز الانتخابية تحت حراسة أمنية مشددة، داعياً كل الأفغان إلى ممارسة حقهم في الانتخاب، في حين يشعر مسؤولون أفغان بقلق متزايد جراء العنف الذي أدى إلى إجماع الناخبين عن المشاركة في التصويت، وبخاصة بعد حادثة قندهار التي ذهب ضحيتها حاكم الولاية زلمي ويسا، وقائد الشرطة الجنرال عبد الرزاق، وقائد الاستخبارات الجنرال مؤمن، وقائد الجيش في الولاية، وهو ما دفع الحكومة إلى تأجيل الانتخابات في ولاية قندهار مدة أسبوع، كما جاء في بيان رسمي.

وكانت حركة طالبان قد دعت عبر لجانها المختلفة إلى مقاطعة الانتخابات، التي اعتبرتها مفروضة من الخارج لأهداف تهم أميركا ولا تراعي مصالح الشعب الأفغاني، محذرة الناخبين كافة

## اعتبرت خطوة أساسية للتقارب مع الغرب

# ترحيب أوروبي - أميركي ببدء عملية تغيير اسم مقدونيا

تاريخية لتشجيع الاستقرار والأمن والأزهار في المنطقة». وكان الاتفاق قد أثار احتجاجات قوية في البلدان. ومنذ استقلال جارتها الصغيرة في 1991، تعتبر اليونان أن اسم مقدونيا يجب ألا يطلق سوى على إقليمها الشمالي حول سالونكي. وهي تعطل انضمام هذا البلد إلى الصفير الواقع في البلقان إلى حلف شمال الأطلسي ومفاوضاته للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

البلقان وجنوب شرقي أوروبا». وجاء كلام تسبيراس خلال تسلمه حقيبة الخارجية بعد استقالة الوزير نيكوس كوتزياس، الذي ساعد في التوصل إلى الاتفاق. وفي واشنطن، رحبت المتحدة باسم الخارجية الأميركية هيثر نويرت، بقرار البرلمان المقدوني «إطلاق اليد» التغييرات الدستورية اللازمة لتطبيق الاتفاق مع اليونان. ووصفت ذلك بأنه «فرصة

البلاد بصورة حاسمة باتجاه مسارها الأوروبي، ومن أجل مقدونيا، على أن تراجع أيتها عن عرقلة انضمامها إلى الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي، وهو موقف اتخذته طيلة 27 عاماً لتتساقط الاسم مع مقاطعة مقدونيا اليونانية. وحثت مونغيريني «تصميم وشجاعة الجانبين» في إنهاء الخلاف المزمع، وقالت إنها «فرصة فريدة حقاً لكي تتقدم

تسبيراس في يونيو (حزيران)، ليصبح جمهورية شمال مقدونيا، على أن تراجع أيتها عن عرقلة انضمامها إلى الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي، وهو موقف اتخذته طيلة 27 عاماً لتتساقط الاسم مع مقاطعة مقدونيا اليونانية. وحثت مونغيريني «تصميم وشجاعة الجانبين» في إنهاء الخلاف المزمع، وقالت إنها «فرصة فريدة حقاً لكي تتقدم

الأوروبي يوهانس هان، الذي أشرف على المحادثات في بيان: «نتوقع الآن أن يمضي تطبيق الاتفاق دون تأخير باتجاه اعتماد التغييرات الدستورية». ويفترض أن يدرج الاسم الجديد في الدستور، على أن يصادق البرلمان لاحقاً على التعديلات. ومن المفترض أن يتغير اسم مقدونيا بموجب الاتفاق بين رئيس وزراءها زوران زيف، ورئيس وزراء اليونان اليكسيس

في سكوبي، حيث لم يكن الواضح حتى اللحظة الأخيرة ما إذا كانت الحكومة ستتمكن من تأمين غالبية الثلثين لتعديل القرار، أم لا. وكتب ستولتنبرغ في تغريدته: «يعود إلى الحكومة والسفارة السياسيين إتمام الإجراءات الوطنية بشأن الاتفاق على الاسم، واغتنام الفرصة التاريخية لضم البلد إلى الحلف الأطلسي».

وكانت لجنة الانتخابات قالت، إنها كانت تعتزم فتح 7355 مركز اقتراع، لكن لم يتسن لها إلا فتح 5100 مركز اقتراع لأسباب أمنية. وأصدر الناطق باسم حركة طالبان، ذبيح الله مجاهد، بياناً قال فيه، إن مقاتلي الحركة شنوا يوم الانتخابات 166 هجوماً، مما

بروكسل، الشرق الأوسط

رُحِب حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، أمس، بتصويت البرلمان المقدوني على بدء عملية تغيير اسم البلاد إلى «جمهورية شمال مقدونيا»، الذي كان مصدر توتر مع اليونان منذ عقود، باعتبار أنه يقرب مقدونيا من الانضمام إلى حلف الناتو. وأشاد الأمين العام

## انتقدت اتهامات واشنطن لمواطنة روسية بالتأثير على الانتخابات النصفية

# موسكو تقلص سقف التوقعات من زيارة بولتون

المجتمعين الأميركي والدولي من نشاط من يصفونهم بأنهم القراصنة الروس»، ورأى أن «اتهام مواطنة روسية بمحاولة التأثير على مزاج الناخبين الأميركيين يصب في هذا الاتجاه، وتحاول واشنطن خلال السنتين الأخيرتين، أي منذ الانتخابات الرئاسية الماضية، عن طريق نشر المعلومات الكاذبة بلا حجل، استخدام نفس الاتهامات قبيل الاستحقاق الانتخابي الجديد». وأضاف البيان أن «الحديث يدور عن حملة افتراء مخجلة، أسبابها تعود إلى نية بعض الساسة الأميركيين تحقيق تفوق في المعارك الحزبية وممارسة الضغط على روسيا في أن واحد، ولتحقيق هذه الأغراض يستخدمون كل الوسائل الممكنة، بما فيها فبركة القضايا الجنائية والتأثير على مسار الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة، عن عودة الطرفين إلى تاجيح

بالإضافة إلى الموقف الأميركي من معاهدة الصواريخ إشارة إلى عدم وجود مؤشرات إلى مراجعة رزم العقوبات المتتالية التي فرضتها واشنطن على موسكو خلال الفترة الأخيرة، «إلا أن أوساطاً رسمية روسية تتعول على مواصلة الحوار بين الطرفين في الملفات الإقليمية المتحددة في المواطنة الروسية، وأضاف البيان أن «الحديث يدور عن حملة افتراء مخجلة، أسبابها تعود إلى نية بعض الساسة الأميركيين تحقيق تفوق في المعارك الحزبية وممارسة الضغط على روسيا في أن واحد، ولتحقيق هذه الأغراض يستخدمون كل الوسائل الممكنة، بما فيها فبركة القضايا الجنائية والتأثير على مسار الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة، عن عودة الطرفين إلى تاجيح

السجلات والاتهامات المتبادلة. ورأى ناخب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، أن الاتهامات التي وجهتها الولايات المتحدة إلى المواطنة الروسية، بلينا خوسيانوفا، «محاولة لفبركة ذريعة لفرض عقوبات جديدة على روسيا». وأفاد في بيان نشرته وزارة الخارجية الروسية، أمس، على موقعها الرسمي، أن السلطات الأميركية «لا تزال تلعب على وتر تخويف

توليه منصبه ثلاث مرات، سوف يلتقي في هذه الزيارة وزير الخارجية سيرغي لافروف، وفقاً لتأكيد الناطقة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا. ورغم الصعوبات الكبرى التي تواجه المفاوضات، فإن موسكو «تأمل في أن يتمكن الطرفان من المحادثات على الحد الأدنى من القدرة على التواصل وبحث الملفات الخلافية»، حسب مصدر مقرب من الخارجية

مستشاري مجلسي الأمن في البلدين باتت القنفة الوحيدة الرفيعة التي تنشط حالياً، بعد تجميد جل قنوات الاتصال الأخرى على المستويات المختلفة خلال السنوات الأخيرة. وهذا يفسر اهتمام موسكو بالمحافظة على هذه القناة، رغم أن بولتون يوصف لدى وسائل الإعلام ودوائر القرار الروسية بأنه من «الصفقور». ويات معلوماً أن بولتون الذي زار موسكو منذ

وكان احتمال أن يكون بولتون يسعى إلى مناقشة عقد قمة روسية - أميركية جديدة، قد برز خلال اليومين الماضيين، عندما أشار المستشار الأميركي إلى أن زيارته «تشكل استمراراً للنقاش الذي بدأه الرئيس في هلسنكي» خلال القمة الرسمية الوحيدة التي جمعتهم منذ تولى ترمب منصبه قبل عامين. لكن موضوع عقد قمة جديدة لا يشكل عنصراً وحيداً للحدز الروسي في التعامل مع الأفكار التي طرحها بولتون باتروشفيسكرتير مجلس الأمن القومي، ومع مساعد الرئيس الروسي لشؤون السياسة الخارجية يوري أوشاكوف، الذي يعدّ مهندس السياسات الروسية في الكرملين. ولم يستبعد الناطق أن يلتقي بولتون خلال زيارته الرئيس فلاديمير بوتين، لكنه اكتفى بالإشارة إلى أن «هذا الاحتمال قائم وتعمل على ترتيب لقاء» من دون أن يحدد موعداً أو تفاصيل أخرى بشأنه. لكن بيسكوف كان أكثر وضوحاً عندما قال إن «الظروف لم تتضح بعد لبدء الحوار حول ترتيب لقاء جديد يجمع الرئيس بوتين مع نظيره الأميركي دونالد ترمب»، مشيراً إلى أن «موسكو متفحطة للحوار، لكن كل جهودها تصطدم بحائط المواقف الأميركية والحملات المتصاعدة ضد روسيا».



مستشار الأمن القومي الأميركي خلال مؤتمر صحافي بالبيت الأبيض في 3 أكتوبر الماضي (أ.ف.ب)

والأميركية قد اتهمت الجمعة خوسيانوفا، بالقيام بأنشطة لمحاولة التأثير في الانتخابات الأميركية الضعيفة المقبلة. ونصحت سكرتير الخارجية الأميركية على «إشارة الأميركيين من خلال نشر البيانات نشرته وزارة الخارجية الروسية، أمس، على موقعها الرسمي، أن السلطات الأميركية «لا تزال تلعب على وتر تخويف

السجلات والاتهامات المتبادلة. ورأى ناخب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، أن الاتهامات التي وجهتها الولايات المتحدة إلى المواطنة الروسية، بلينا خوسيانوفا، «محاولة لفبركة ذريعة لفرض عقوبات جديدة على روسيا». وأفاد في بيان نشرته وزارة الخارجية الروسية، أمس، على موقعها الرسمي، أن السلطات الأميركية «لا تزال تلعب على وتر تخويف

السجلات والاتهامات المتبادلة. ورأى ناخب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، أن الاتهامات التي وجهتها الولايات المتحدة إلى المواطنة الروسية، بلينا خوسيانوفا، «محاولة لفبركة ذريعة لفرض عقوبات جديدة على روسيا». وأفاد في بيان نشرته وزارة الخارجية الروسية، أمس، على موقعها الرسمي، أن السلطات الأميركية «لا تزال تلعب على وتر تخويف

السجلات والاتهامات المتبادلة. ورأى ناخب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، أن الاتهامات التي وجهتها الولايات المتحدة إلى المواطنة الروسية، بلينا خوسيانوفا، «محاولة لفبركة ذريعة لفرض عقوبات جديدة على روسيا». وأفاد في بيان نشرته وزارة الخارجية الروسية، أمس، على موقعها الرسمي، أن السلطات الأميركية «لا تزال تلعب على وتر تخويف

السجلات والاتهامات المتبادلة. ورأى ناخب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، أن الاتهامات التي وجهتها الولايات المتحدة إلى المواطنة الروسية، بلينا خوسيانوفا، «محاولة لفبركة ذريعة لفرض عقوبات جديدة على روسيا». وأفاد في بيان نشرته وزارة الخارجية الروسية، أمس، على موقعها الرسمي، أن السلطات الأميركية «لا تزال تلعب على وتر تخويف

السجلات والاتهامات المتبادلة. ورأى ناخب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، أن الاتهامات التي وجهتها الولايات المتحدة إلى المواطنة الروسية، بلينا خوسيانوفا، «محاولة لفبركة ذريعة لفرض عقوبات جديدة على روسيا». وأفاد في بيان نشرته وزارة الخارجية الروسية، أمس، على موقعها الرسمي، أن السلطات الأميركية «لا تزال تلعب على وتر تخويف



## هيمنة الطفيليات



د. أمال موسى

حصلت في العالم خلال السنوات الأخيرة، والتي أسهمت في صعود نجم كل ما هو طفيلي وهامشي وتفصيلي وغريب من الأحداث والظواهر الاجتماعية.

ونعتقد أن هناك ثلاثة أسباب لهذه التغييرات؛ لعل أولها الدور السلبي لوسائل الإعلام التي أصبحت تقوم بترتيب الموضوعات والأحداث، حسب الأولويات التي تحددها أجنداتها ومصالحها.

ذلك أنه شئنا أو أبينا فإن وسائل الإعلام، والتلفزيون تحديداً، هي التي أضحت تتدخل في تحديد ملامح الحقيقية الاجتماعية، ومن ثمة فهي من يتحكم في الاجتماعي ويضبطه. بمعنى آخر أكثر تبسيطاً، نسجل اليوم دوراً كبيراً لوسائل الإعلام في تحديد الواقع العام وتنظيمه على النحو الذي يخدم مصالحها. وهكذا أصبحت أخبار الموضوعات والغرائب من الأمور والوقائع المتصدر البرامج، وتحتل حيزاً مهماً، وكل هذا يتم طبعاً على حساب المشكلات الكبرى والحقيقية، التي تستحق الأولوية والمساحة الأكبر من زمن البث والاهتمام.

سواء كان داخل الأوطان أو على المستوى الدولي، هناك توافق واضح من عدد من السياسيين في العالم الذين يفضلون انشغال الشعوب في هوامش المشكلات والأحداث بعيداً عن المشكلات الهيكلية التي عجزوا عن حلها، وخلق بدائل من الحلول التي يمكن أن تشبع التوقعات.

كذلك نلاحظ أن الناس أصبحوا لا يحتملون الجدية، ويميلون إلى الخفيف من الأشياء والظواهر والأمور، نظراً لتعدد الحياة وغموضها والرتابة المقلقة لكاملهم، فيكون الفرار إلى السهل الطفيليات، وكل ما هو صغرى وغريب.

فالأخبار الطفيلية تنتشر بسرعة البرق، وتغزو شبكات التواصل الاجتماعي، ويتم تضخيمها، والحال أنها كثيراً ما تعبر عن حالات معزولة لا غير.

المشكلة ليست في وجود الطفيليات والاهتمام بها، فذاك أمر تبيحه الطبيعة وقبله المجتمع أيضاً. ولكن المشكلة يظهر عندما نجد أنفسنا في عصر تبين فيه الطفيليات بشتى أنواعها ومعانيها. هنا يمكن الخلط وحصل الانحراف والتشويه لما هو حقيقي وجدي ومركزي لأن الطفيليات تنتعش على حساب الأساسي والجوهري.

كمثال على ذلك، نشر إلى ضجة تنتج أحياناً عن تفاصيل تهم أشخاصاً وغير مؤثرة في حيوات الشعوب، ولكن هذه الفرقات تدبر أعناق الكثيرين وتصيح الموضوع الأكثر متابعة - رغم عدم أهميتها - ناهيك عن تصدرها الاهتمام الإعلامي - أيضاً تنشر إلى الانتشار الواسع والشعبي أيضاً أيام وأحياناً لأسابيع طوال، والحال أن المشكلات الكبيرة والموضوعات الجديرة بتركيز كل العالم نكاد لا نطرحها، ولا نأتي على ذكرها إلا على عجل. وهو ما يعني أن الانتشار للفرقات اليوم، وربما يكون الانتشار مرفوقاً بامجاد يعرف كيف تحببها صناع الفرقات. وأهم ميزة للفرقات أنها لا تظهر كذلك وتلبس قناع الجدية والحدث الساخن والقضية المشتعلة.

السؤال هو لماذا تستأثر موضوعات وأحداث تعد في ميزان الأحداث الكبرى وأولويات الناس ثانوية باهتمام واسع، في حين أن الأزمات الكبيرة والمشكلات التي تحجبها باستقرار الشعوب وأمنهم يتم تجاهلها؟

سوسيولوجيا مثل هذا الوضع الذي يثبؤ الأحداث الطفيلية والظواهر الطفيلية موقعا عضوياً مهما يعطل محاولات فهم ما يجري وأسبابه. بل إنه يضع العلوم الاجتماعية ودراسات الظواهر الاجتماعية محل شك وتنسب مبالغ فيه، خصوصاً أن هيمنة الظواهر الطفيلية وقدرتها على إعادة ترتيب الواقع الاجتماعي على نحو منحرف وغريب وصادم يضعفان الطابع العلمي للعلوم الاجتماعية، ويحdan من إمكانات بلوغ القوانين التي تحكم الفعل الاجتماعي، وتضعف معانيه الذاتية وفق تصور الألماني ماكس فيبر.

من المهم جداً أن نفهم التغييرات التي ليس المقصود بهذا العنوان الذي اخترناه بدقة ممارسة ما يسمى كتابة الشتم العام غير محددة الوجهة والمعنى بها. بل الغرض التصنيفي الموضوعي استناداً إلى علوم الطبيعة ومقارنتها بالظواهر الاجتماعية. وهنا نذكر أن التسمية الأولى التي اختارها أوغيست كونت لعلم الاجتماع ثم عدل عنها هي تسمية: الفيزياء الاجتماعية، وهو ما يُبرر هيمنة المقاربة الوضعية والبيولوجية على نشأة علم الاجتماع ونظرياته الأولى والتفسيرات التي قدمها للظواهر الاجتماعية.

ففي الطبيعة هناك نباتات تسمى النباتات الطفيلية، وهي نباتات تعوزها القدرة الذاتية، وتتميز بالانكاف في توفير غذائها على النباتات الأخرى لكونها غير ذاتية التغذية في حصولها على الماء، وما تحتاجه للحياة من عناصر معدنية. فهي طفيلية لأنه بسبب سلوكها الطفيلي الإنكافي، فإنها تتغذى عبثاً على النباتات الأخرى؛ الشيء الذي يجعل الفلاحين يهتمون باقتلاعها لضمان عدم تعرض النباتات والأشجار للتلطف على غذائها. أي أن الأعشاب الطفيلية مصدر ضرر ولا نفع لها، وهو ما يفسر التقدم الحاصل في مجال مقاومة الأعشاب الطفيلية، وما تم ابتكاره من أدوية ومبيدات.

وكما نلاحظ فإن معاناة الطفيليات في الطبيعة بالعين المجردة أمر يسير، والأرض الذي ترتع فيها الطفيليات هي الأرض المهملة المهجورة.

لماذا هذا المدخل الأشبه ما يكون بدرس حول النباتات الطفيلية، وما محله من الإعراب في مقالنا؟

تشبه الطفيليات الموجودة في الطبيعة الكثير من الظواهر الاجتماعية والأحداث التي أصبحت تتصدر اهتمامات وسائل الإعلام والشعوب. نحن اليوم نعيش على الطفيليات ونهتم بكل ما هو طفيلي تاريخي بقصد وغيره الظواهر الحقيقية غير الطفيلية والأحداث والتغييرات الجديرة بالاهتمام والتفكير والمتابعة والبحث عن أسبابها وكيفية اعتمالاتها.

أصبحنا نهتم بالتفاصيل غير المهمة ونترك الأساسي. نوجه كل طاقتنا في المتابعة والتركيز نحو الهوامش والهامشي، ولا نلوح بعين واحدة على المآل وما يتضمن من كبريات الأمور وأحداثها.

## لماذا بدأت الدول النامية في الاقتراب من الغرب؟



نوح سبيث

إلى عضوية «منظمة التجارة العالمية» عام 2001، وما حققته من طفرة مهولة في نمو إنتاجها.

بعد ذلك، جاء الكساد الكبير الذي حل بالدول الغنية والدول الفقيرة على حد سواء، عندما ضربت الأزمة المالية مختلف دول العالم. لكن على العكس من الإزمات السابقة، لم تزد معاناة الدول الفقيرة، واستمرت محاولات للحاق، واستمر تراجع انعدام المساواة عالمياً.

الآن، وبعد مرور عقد كامل على الأزمة، شرع خبراء الاقتصاد في إعادة تقييم معتقداتهم التي لطالما آمنوا بها بشأن التقارب العالمي. وأخيراً، قام ديف باتال وجوستين ساندفور وأرفيند سوبارمانيان - جميعهم يعملون في «المركز العالمي للتنمية» - بالاطلاع على عدد من بيانات دخل الفرد السنوي بمختلف أنحاء العالم، واكتشفوا أنه بصرف النظر عن طبيعة الإجراء المتبع، فقد كانت العلاقة سلبية بين بداية الدخل والنمو اللاحق منذ التسعينات.

بمعنى آخر، فإن فكرة أن الدول الغنية تنمو أبداً من الدول الفقيرة قد انتقلت من الخيال إلى الواقع. فلم تعد هناك حاجة للرجوع إلى نظريات الاقتصاد، بعد أن سياسات الحرب الأرض. ويبدو أن سياسات الحرب المقيتة، والمعاهد عديمة الجدوى التي أضرت بالدول النامية في منتصف القرن العشرين، كانت ظاهرة وقتية. وكانت انعكاسات ذلك ضخمة على العالم، فمع النفوذ الاقتصادي يأتي الوزن الجيوسياسي؛ نفوذ القوى الاستعمارية القديمة سيتلاشي بوتيرة ثابتة، فيما ستتبوء المستعمرات السابقة زعامة العالم.

وستقف بعض الدول من مرتبة الدول النامية إلى مصاف الدول المتقدمة، مثلما فعلت كوريا الجنوبية بالفعل. وستستمر التجارة بين الأسواق الناشئة في الانتعاش لتتخطى الاقتصادات الغنية.

الأهم من ذلك كله هو أن العالم ببساطة سيكون مكاناً أكثر مساواة. فقد ذهبت إلى غير رجعة الأيام التي كانت فيها حفنة من الدول تتسيد باقي العالم استناداً إلى وهم أن بلادهم تملك خلطة سحرية لا يعرف سرها سواهم.

\* بالاقتراب مع «بلومبرغ»



نوح سبيث

شهدت العقود الثلاثة الماضية تغييراً هائلاً في طبيعة اقتصادات العالم. ومن أكثر ملامح ذلك التغيير إثارة للقلق والحيرة، أن فشل الدول الفقيرة في اللحاق بالدول المتقدمة قد تغير كلياً.

تقول نظرية النمو الأساسي إن الدول النامية يجب أن تنمو بوتيرة أسرع من الدول الغنية. ومن ضمن أسباب ذلك أن عائد رأس المال أخذ في التقلص، فكلما بنيت المزيد من المكاتب، وأجهزة الكمبيوتر، تقلصت الفائدة الاقتصادية. وارتفعت تكلفة صيانة كل ذلك. ثانياً، يمكن للدول الفقيرة النمو بوتيرة أسرع عن طريق استنساخ التكنولوجيا والأعمال التجارية من الدول الغنية، وهو إجراء أقل تكلفة وأسهل من اختراع تكنولوجيا وأعمال تجارية جديدة من الصفر.

لكن كما يحدث في الغالب في مجال الاقتصاد، فقد فشل الواقع في تطبيق ما تقوله النظريات. وقد وثق الخبير الاقتصادي لانت بريتشيت ذلك بقوله إنه خلال الفترة من 1870 - 1990، زاد انعدام المساواة بين الدول، بأن ابتعدت المسافة بين أوروبا والولايات المتحدة واليابان وعدد قليل من الدول. بالطبع، فإن حدوث تلك الفجوة كان بسبب تأثير الاستعمار، حيث إنه من الصعب على دولة أن تنعم بالغي عندما تكون تحت إمرة دولة أخرى.

لكن حتى بعد جلاء الاستعمار، كافحت الدول لبعود طويلة للحاق بغيرها. وقد اكتشف خبيراً الاقتصاد روبرت بارو وزافير سالي مارتن أنه خلال الفترة من 1960 - 1985، استمرت الدول الفقيرة في خسارة المزايا السابقة التي كانت تحصل عليها من الدول الغنية.

ببساطة، هل كانت نظرية النمو خاطئة؟ ربما. فجميع نظريات النمو تتضمن ما يعرف بـ«عامل التصحيح» الذي يمثل القدرة الأساسية للدولة على الإنتاج. تعلم مواطنيها، ومستوى معاشها السياسية، والحرب، والتدخل الحكومي الضار، وغيرها. ومع وساعة كل هذه الأشياء، اكتشف بارو وسالي مارتن أن الدول النامية قد لحقت بركب التقدم بالفعل، لكن المشكلة هي أن كثيراً من الدول الفقيرة

ثم إلغاء «معاهدة الصداقة والتعاون» التي أبرمها عضو مجلس السوفيات الأعلى نيكولا يودغورني يوم 27 مايو (أيار) 1971 ومن قبل أن يستكمل خليفة عبد الناصر ترتيب أوراق حُكمه وفيما تداعيات الاحتلال الإسرائيلي ما زالت جامحة على الصدر المصري.

وجاءت زيارة الرئيس السيسي لتزير بقايا هذا الاحتقان، ولتؤكد أن «شراكة استراتيجية» بين مصر وروسيا تغني عن المعاهدات بالخصوص التي مهما كانت مُخكمة الصياغة لا تصمد، بدليل هذا التي حدثت للمعاهدة التي حملت توقيع كل من السادات وبودغورني.

وإلى ذلك، إن الشراكة الاستراتيجية توكّد استقلالية الطرف الأضعف وهو هنا مصر. ولو أن الكرملين اعتمد مع السادات ميديا «الشراكة الاستراتيجية» بدل المعاهدة التي تحرك انطباعاً بالاستضعاف، لكان الاختراق الأميركي للموقف المصري عسيراً إلى حد لا تنتفع في تدليل عقباته أحابيل الدبلوماسية الكينسجيرية ودبلوماسية أسلافه، وبالذات جون فوستر دالاس الذي لو كان على درجة من الحصافة لاستطاع حجب أحلام الكرملين في أن يكون له موطن قدم ثابت في العالم

ثم إلغاء «معاهدة الصداقة والتعاون» التي أبرمها عضو مجلس السوفيات الأعلى نيكولا يودغورني يوم 27 مايو (أيار) 1971 ومن قبل أن يستكمل خليفة عبد الناصر ترتيب أوراق حُكمه وفيما تداعيات الاحتلال الإسرائيلي ما زالت جامحة على الصدر المصري.

وجاءت زيارة الرئيس السيسي لتزير بقايا هذا الاحتقان، ولتؤكد أن «شراكة استراتيجية» بين مصر وروسيا تغني عن المعاهدات بالخصوص التي مهما كانت مُخكمة الصياغة لا تصمد، بدليل هذا التي حدثت للمعاهدة التي حملت توقيع كل من السادات وبودغورني.

وإلى ذلك، إن الشراكة الاستراتيجية توكّد استقلالية الطرف الأضعف وهو هنا مصر. ولو أن الكرملين اعتمد مع السادات ميديا «الشراكة الاستراتيجية» بدل المعاهدة التي تحرك انطباعاً بالاستضعاف، لكان الاختراق الأميركي للموقف المصري عسيراً إلى حد لا تنتفع في تدليل عقباته أحابيل الدبلوماسية الكينسجيرية ودبلوماسية أسلافه، وبالذات جون فوستر دالاس الذي لو كان على درجة من الحصافة لاستطاع حجب أحلام الكرملين في أن يكون له موطن قدم ثابت في العالم

ثم إلغاء «معاهدة الصداقة والتعاون» التي أبرمها عضو مجلس السوفيات الأعلى نيكولا يودغورني يوم 27 مايو (أيار) 1971 ومن قبل أن يستكمل خليفة عبد الناصر ترتيب أوراق حُكمه وفيما تداعيات الاحتلال الإسرائيلي ما زالت جامحة على الصدر المصري.

وجاءت زيارة الرئيس السيسي لتزير بقايا هذا الاحتقان، ولتؤكد أن «شراكة استراتيجية» بين مصر وروسيا تغني عن المعاهدات بالخصوص التي مهما كانت مُخكمة الصياغة لا تصمد، بدليل هذا التي حدثت للمعاهدة التي حملت توقيع كل من السادات وبودغورني.

وإلى ذلك، إن الشراكة الاستراتيجية توكّد استقلالية الطرف الأضعف وهو هنا مصر. ولو أن الكرملين اعتمد مع السادات ميديا «الشراكة الاستراتيجية» بدل المعاهدة التي تحرك انطباعاً بالاستضعاف، لكان الاختراق الأميركي للموقف المصري عسيراً إلى حد لا تنتفع في تدليل عقباته أحابيل الدبلوماسية الكينسجيرية ودبلوماسية أسلافه، وبالذات جون فوستر دالاس الذي لو كان على درجة من الحصافة لاستطاع حجب أحلام الكرملين في أن يكون له موطن قدم ثابت في العالم

ثم إلغاء «معاهدة الصداقة والتعاون» التي أبرمها عضو مجلس السوفيات الأعلى نيكولا يودغورني يوم 27 مايو (أيار) 1971 ومن قبل أن يستكمل خليفة عبد الناصر ترتيب أوراق حُكمه وفيما تداعيات الاحتلال الإسرائيلي ما زالت جامحة على الصدر المصري.

وجاءت زيارة الرئيس السيسي لتزير بقايا هذا الاحتقان، ولتؤكد أن «شراكة استراتيجية» بين مصر وروسيا تغني عن المعاهدات بالخصوص التي مهما كانت مُخكمة الصياغة لا تصمد، بدليل هذا التي حدثت للمعاهدة التي حملت توقيع كل من السادات وبودغورني.

وإلى ذلك، إن الشراكة الاستراتيجية توكّد استقلالية الطرف الأضعف وهو هنا مصر. ولو أن الكرملين اعتمد مع السادات ميديا «الشراكة الاستراتيجية» بدل المعاهدة التي تحرك انطباعاً بالاستضعاف، لكان الاختراق الأميركي للموقف المصري عسيراً إلى حد لا تنتفع في تدليل عقباته أحابيل الدبلوماسية الكينسجيرية ودبلوماسية أسلافه، وبالذات جون فوستر دالاس الذي لو كان على درجة من الحصافة لاستطاع حجب أحلام الكرملين في أن يكون له موطن قدم ثابت في العالم

ثم إلغاء «معاهدة الصداقة والتعاون» التي أبرمها عضو مجلس السوفيات الأعلى نيكولا يودغورني يوم 27 مايو (أيار) 1971 ومن قبل أن يستكمل خليفة عبد الناصر ترتيب أوراق حُكمه وفيما تداعيات الاحتلال الإسرائيلي ما زالت جامحة على الصدر المصري.

وجاءت زيارة الرئيس السيسي لتزير بقايا هذا الاحتقان، ولتؤكد أن «شراكة استراتيجية» بين مصر وروسيا تغني عن المعاهدات بالخصوص التي مهما كانت مُخكمة الصياغة لا تصمد، بدليل هذا التي حدثت للمعاهدة التي حملت توقيع كل من السادات وبودغورني.

وإلى ذلك، إن الشراكة الاستراتيجية توكّد استقلالية الطرف الأضعف وهو هنا مصر. ولو أن الكرملين اعتمد مع السادات ميديا «الشراكة الاستراتيجية» بدل المعاهدة التي تحرك انطباعاً بالاستضعاف، لكان الاختراق الأميركي للموقف المصري عسيراً إلى حد لا تنتفع في تدليل عقباته أحابيل الدبلوماسية الكينسجيرية ودبلوماسية أسلافه، وبالذات جون فوستر دالاس الذي لو كان على درجة من الحصافة لاستطاع حجب أحلام الكرملين في أن يكون له موطن قدم ثابت في العالم

## البقاء لـ «الشركات الاستراتيجية»

المتوقع حصوله للمعاهدة السورية - السوفياتية (8 أكتوبر 1980) والمعاهدة العراقية - السوفياتية (9 أبريل (نيسان) 1972) وحتى للمعاهدة اللبنانية - السورية (22 مايو 1992). ففي ظل

تبادل القبة التفاوضية والتشاور من دون أي فوينة بحيث إن السوفياتي كما يُزار يزر. حدث ذلك مع مصر عبد الناصر التي زارها خروشوف

يوم 9 مايو 1964 لتدشين المرحلة الأولى من السد العالي، وبعد ذلك زارها كوسيجين إنما معزياً بعبد الناصر ثم بودغورني متعاهداً مع السادات. أما بريجنيف ففادماً يؤتي إليه كما كان حال الرئيس حافظ الأسد مع رئيس لبنان، وكما حال الكرملين السوفياتي مع الرئيس صدام حسين. وعندما سيُزر بوتين

الزيارة للرئيس السيسي في مصر ويصبح الزائر أهمية مقابل زيارة ستاوتز أهمية العلاقة على قاعدة الشراكة. وفي هذه الحالة ربما لا تكون السياسة الأميركية

تعتبر نفسها أنها لا بدائل عنها. ذلك أن غيرها متأهب وجَهْرَ نفسه ودون الانشغال بالتفريد الذي فيه كثير من اللبيلة في أصول التعامل فيما بلابل بروتين وحتى إشعار آخر تغرد وسائل إعلام استراتيجية.

ببناء السد، فإن الكرملين ينصرف إزاء ذلك بما يجعله يطمئن فيما يواصل التعاون العسكري مع مصر وإنما يقطع. وهو بعدما اختر نيات عبد الناصر قرر ومن دون الحاجة إلى معاهدة اعتبار مصر

ورقته ذات العائد الجزئي في لعبة القايضات الدولية. ولقد جنى الكثير من هذه الورقة التي ما لبث أن تصرف السادات مع «الترويكا»؛ بريجنيف، كوسيجين، بودغورني، بطريقة ما يختصره القول الشعبي «لُبها واشرب ماءها» حيث إنه وفي غياب عدم الانحزام السوفياتي من جهة إلى

جانب عدم طمانينة الكرملين إلى ما يضره السادات إزاء العلاقة معهم وانزعاجه أشد الانزعاج من إصرارهم على إبرام المعاهدة معه بينما هم لم يبرموا مع عبد الناصر،

لغائها على طريقة إلغاء مصطفى النحاس المعاهدة مع الإنجليز. مع ملاحظة أنه بقدر الإنعاش بقي على نحو بداية نتجية تعبير فوقي الصيغة قوله النحاس الذي كان في

إجازة في أوروبا، واستدعاها ضباط ثورة 23 يوليو للتشاور معه إعجاباً منهم كما سائر الشعب المصري بإقدامه على إلغاء المعاهدة التي سبق أن

الزعيم الوفدي المرموق مصطفى النحاس وضع بإلغاء المعاهدة مع الحكومة البريطانية حجر الأساس لتصفية تلك الوطاة... إن دالاس لو قرأ جيداً مبعثي عبد الناصر وتجاوز مع مطالبته

التنموية الملحة والتي أهمها المساهمة في تمويل مشروع إنشاء سد أسوان لما كان للقدم السوفياتية أن تطأ الأرض المصرية، ثم تتطور الأمور

أكثر فاكثر إلى درجة أن مصر باتت العمق العربي - الأفريقي للاتحاد السوفياتي. أما كيف كانت الوطاة الأولى للقدم فمن خلال إبرام عبد الناصر اتفاقاً مع الاتحاد السوفياتي لتزويده بالسلح، وجاءت التلبية على

وجه السرعة وغرقت بد«صيغة السلاح الشيشي» التي أبرمت يوم 27 سبتمبر (أيلول) 1955 وبقيمة ربع مليار دولار (أي ما يعادل في هذا الزمن رقماً

مليارياً سخياً)، أما ماذا لبس من موسكو مباشرة يأتي نتجية تعبير فوقي الصيغة قوله النحاس الذي كان في إجازة في أوروبا، واستدعاها ضباط ثورة 23 يوليو للتشاور معه إعجاباً منهم كما سائر الشعب المصري بإقدامه على إلغاء المعاهدة التي سبق أن



فؤاد ماطر

العربي، لأن حضوره الشكلي من خلال الأحزاب الشيوعية لا يُسمن ولا يُغني من تطلعه نحو الحضور القوي والمؤثر سياسياً خلال أنظمة.

وهنا يجوز القول إن الدبلوماسية الأميركية تلك... دبلوماسية الدالاس، لم تقرا الشخصية الثورية المصرية الجديدة المتمثلة في جبهة ضباط

المؤثرات القيادية جمال عبد الناصر، ذلك أن هذا الضابط الذي بات خلال سنتين القائد الفعلي لثورة 23 يوليو أبع

ما يكون عن علاقة الماركسي، بل ليس مبالغة القول إنه كان، شأنه شأن أكثرية ضباط الثورة، يتطلع إلى علاقة وثيقة بالولايات المتحدة إعجاباً منه بتجربة الرئيس إيزنهاور الذي هو مثله جاء إلى الحكم على

بساط سنوات شقاء التدريب والقتال في الماركس الضالمة. ولو أن دالاس قرأ جيداً ما يرمي إليه عبد الناصر، أي أنه بعلاقة المتينة مع الولايات المتحدة يخفف من ضغوط ما تبغى من وطاة الاحتلال البريطاني لخصر، بعدما كان

ثم إلغاء «معاهدة الصداقة والتعاون» التي أبرمها عضو مجلس السوفيات الأعلى نيكولا يودغورني يوم 27 مايو (أيار) 1971 ومن قبل أن يستكمل خليفة عبد الناصر ترتيب أوراق حُكمه وفيما تداعيات الاحتلال الإسرائيلي ما زالت جامحة على الصدر المصري.

وجاءت زيارة الرئيس السيسي لتزير بقايا هذا الاحتقان، ولتؤكد أن «شراكة استراتيجية» بين مصر وروسيا تغني عن المعاهدات بالخصوص التي مهما كانت مُخكمة الصياغة لا تصمد، بدليل هذا التي حدثت للمعاهدة التي حملت توقيع كل من السادات وبودغورني.

وإلى ذلك، إن الشراكة الاستراتيجية توكّد استقلالية الطرف الأضعف وهو هنا مصر. ولو أن الكرملين اعتمد مع السادات ميديا «الشراكة الاستراتيجية» بدل المعاهدة التي تحرك انطباعاً بالاستضعاف، لكان الاختراق الأميركي للموقف المصري عسيراً إلى حد لا تنتفع في تدليل عقباته أحابيل الدبلوماسية الكينسجيرية ودبلوماسية أسلافه، وبالذات جون فوستر دالاس الذي لو كان على درجة من الحصافة لاستطاع حجب أحلام الكرملين في أن يكون له موطن قدم ثابت في العالم

ثم إلغاء «معاهدة الصداقة والتعاون» التي أبرمها عضو مجلس السوفيات الأعلى نيكولا يودغورني يوم 27 مايو (أيار) 1971 ومن قبل أن يستكمل خليفة عبد الناصر ترتيب أوراق حُكمه وفيما تداعيات الاحتلال الإسرائيلي ما زالت جامحة على الصدر المصري.

وجاءت زيارة الرئيس السيسي لتزير بقايا هذا الاحتقان، ولتؤكد أن «شراكة استراتيجية» بين مصر وروسيا تغني عن المعاهدات بالخصوص التي مهما كانت مُخكمة الصياغة لا تصمد، بدليل هذا التي حدثت للمعاهدة التي حملت توقيع كل من السادات وبودغورني.

وإلى ذلك، إن الشراكة الاستراتيجية توكّد استقلالية الطرف الأضعف وهو هنا مصر. ولو أن الكرملين اعتمد مع السادات ميديا «الشراكة الاستراتيجية» بدل المعاهدة التي تحرك انطباعاً بالاستضعاف، لكان الاختراق الأميركي للموقف المصري عسيراً إلى حد لا تنتفع في تدليل عقباته أحابيل الدبلوماسية الكينسجيرية ودبلوماسية أسلافه، وبالذات جون فوستر دالاس الذي لو كان على درجة من الحصافة لاستطاع حجب أحلام الكرملين في أن يكون له موطن قدم ثابت في العالم

ثم إلغاء «معاهدة الصداقة والتعاون» التي أبرمها عضو مجلس السوفيات الأعلى نيكولا يودغورني يوم 27 مايو (أيار) 1971 ومن قبل أن يستكمل خليفة عبد الناصر ترتيب أوراق حُكمه وفيما تداعيات الاحتلال الإسرائيلي ما زالت جامحة على الصدر المصري.

وجاءت زيارة الرئيس السيسي لتزير بقايا هذا الاحتقان، ولتؤكد أن «شراكة استراتيجية» بين مصر وروسيا تغني عن المعاهدات بالخصوص التي مهما كانت مُخكمة الصياغة لا تصمد، بدليل هذا التي حدثت للمعاهدة التي حملت توقيع كل من السادات وبودغورني.

المكتب الرئيسي	المكاتب
<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsl.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>الرياض Riyadh ☎ +966 112128000 ☎ +966 114401440</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966 126511333 ☎ +966 126576159</p> <p>الدمية للبرية Medina ☎ +966 4 8340271 ☎ +966 4 8396618</p> <p>الدمية Dammam ☎ +966 13 8353838 ☎ +966 13 8354918</p> <p>الدمية Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p> <p>الدمية Khartoum ☎ +2491 83776301 ☎ +2491 83765987</p>

شركة الشرق الأوسط للتوزيع  
Arab Media Company  
11585 ص.ب. 62116 الرياض  
هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 12121774  
بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

شركة الامارات لطباعة والنشر  
فيسبي: +971 4 3916503  
فاكس: +971 4 3918354

أبوظبي  
فيسبي: +971 2 6733555  
فاكس: +971 2 6733384

شركة كتي للتوزيع في الكويت  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في العراق  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في ليبيا  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في تونس  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في المغرب  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في الجزائر  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في السودان  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في اليمن  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في سوريا  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في لبنان  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في فلسطين  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في العراق  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في الكويت  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في ليبيا  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في تونس  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في المغرب  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في الجزائر  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في السودان  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في اليمن  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في سوريا  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في لبنان  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في فلسطين  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في العراق  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في الكويت  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في ليبيا  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في تونس  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في المغرب  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في الجزائر  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في السودان  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في اليمن  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في سوريا  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في لبنان  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في فلسطين  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في العراق  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في الكويت  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في ليبيا  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في تونس  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في المغرب  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في الجزائر  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في السودان  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في اليمن  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في سوريا  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في لبنان  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في فلسطين  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في العراق  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في الكويت  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في ليبيا  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في تونس  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في المغرب  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في الجزائر  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في السودان  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في اليمن  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في سوريا  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في لبنان  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في فلسطين  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في العراق  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في الكويت  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في ليبيا  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في تونس  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في المغرب  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في الجزائر  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في السودان  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في اليمن  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719

شركة كتي للتوزيع في سوريا  
فيسبي: +9654834922  
فاكس: +9654834719







## خاشقجي كما عرفته



حسين شبكشي

هذه الكلمات عن صديق عرفته لأكثر من خمسة وعشرين عاماً، شاركته فيها مشوار الكلمة والرأي، وظل الاحترام رغم الاختلاف.

ابن أسرة كريمة من المدينة المنورة، أسرة عريقة جداً ساهمت بعطائها المميز في شتى المجالات في مسيرة بلادها السعودية. فأنجبت من برعوا في الطب والتجارة والمحاماة والإعلام والهندسة، حتى إن عميد المؤندين في الحرم النبوي الشريف من الأسرة الكريمة. شاركته في مناسبات إعلامية مختلفة ولي معه ذكريات عديدة، ومثمرات داخل البلاد وخارجها، واجهنا مهام الدفاع عن الوطن في ظل هجمات أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول).

كان صحافياً مهنياً ترك بصمته المميزة في كل موقع عمل فيه، فقد كان مؤمناً برسائله الصحافية ومعتقداً بأهمية وجبته وتواضع نفسه. شاركته معه في إحدى الندوات المعلقة بإيطاليا عن العلاقات السعودية الأمريكية. وصل إلى موقع السندوة رغم ظرف طارئ حدث له، ومع ذلك أصر على الحضور، وكانت مشاركته القيمة المضافة المؤثرة.

وفي مناسبة أخرى جمعنا بالأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السابق الإعلامي عماد الدين أديب، حللنا فيها أهم ما قاله الأمير الراحل من مواقف وسياسات. كنت دوماً ما ألقاه في ديوانيات جدة الاجتماعية والثقافية الدورية المعروفة، وكان حضوره الأنيق دوماً موضع احترام، كنا نسمر في مقهى «التخيل» المعروف بجدة، نتجادب أطراف الحديث ونتبادل الآراء في كل فرصة يكون فيها في جدة.

في الفترة الأخيرة تبني تأييد لـ«الإخوان» والمسلمين وكان يرى خطراً منهم، ولا يرى أن نظام الانقلاب في قطر مشروع خطير غرضه خراب المنطقة. لم نلتق قريباً بعدها مع متابعتي لأرائه.

لقد بدأت بلاده خطوات أعلنت فيها عن منهجية لتقصي الحقيقة، شملت إغفاء بعض المسؤولين وإيقاف آخرين قيد التحقيق، وتحويل الملف بأكمله إلى النيابة العامة.

لكن ما ينبغي توضيحه هو أن هناك «سيركاً إعلامياً وسياسياً» تم نصبه بحجة الدفاع عن جمال خاشقجي من قبل نظام الانقلاب في قطر، وإعلام تنظيم «حزب الله» الإرهابي في لبنان.

السعودية وحدها مع تركيا هما المعنيان بالقضية، وقد فتح التحقيق وبيدات المنهجية العدلية المطلوبة.

في النهاية خسرت صديقاً عزيزي الخالص لآل خاشقجي الكرام، أسأل الله أن يسكنه فسيح جناته «إنا لله وإنا إليه راجعون».

## أوهام حول كتاب «القرآن والقتال»



علي الغيم

هو كاتبها الأصلي. أما الأهمية الثالثة للكتاب هو أنه يُمدنا بمعلومة هي أن النظام الخاص كان مهتماً بالناحية النظرية بغنى القتال بالمعنى الحديث والمعاصر. وهذه المعلومة تضاف إلى معلومة أخرى، وهي أن أحمد عادل كمال عضو النظام الخاص والمتهم بالمشاركة في عمليات اغتيال، وصاحب كتاب «النقطة فوق الحروف: الإخوان المسلمون والنظام الخاص» منذ كان طالباً في كلية التجارة، كان يترجم من اللغة الإنجليزية كتباً لأعضاء النظام الخاص عن العسكرية الغربية.

أما الأهمية الرابعة للكتاب، فإنه قد تضمن نصاً مكتوباً لرئيس النظام الخاص مصطفى السندي، الذي لا نجد له سوى مروييتين أو ثلاث لحادثات شفوية في مذكرات الإخوان المسلمين عن النظام الخاص. تقول حياة البعقوبي في صدد المقارنة بين رسالة سيد قطب في الجهاد ورسالتنا الدينية والمودودي في الجهاد: «لكن سيد قطب اختلفت رهاناته وخرجت عن الجانب الدعوي. كان رهاناً لاحتياج رؤية أكثر إقناعاً. لكن سيد قطب اختلفت رهاناته وخرجت عن مجرد رفض الجهاد في المطلق أو اتخاذه أداة لثقله الإسلامي، إلى صورة آخر يرى فيه مجاهدة من أجل التحرر الوطني وبناء الدولة القومية المستقلة، والجهاد ضد النوازل التي توظف هذا الخطاب ضد خطاب الإخوان المسلمين، فكان عليه أن يجيب عن تلك الفقرات التي تخلت فيها المسلمون عن القتال ليؤكد أنها الطارئ والاستثناء وليست الأصل».

هذا الكلام إضافة إلى الريكة والاضطراب في الصياغة كلام غير مفهوم، ونسأل هنا: أين دور أنس الطريقي الذي تولى تقديم ملف «الجهاد، الشهادة، والشهد»، وتنسيق أبحاثه؟ استلقت نظري في أول بحث من أبحاث هذا الملف للباحث السوري نبيل علي صالح، الذي كان عنوانه «دور فكرة الجهاد وتواصل ثقافة النظر لدى اتباع التيار السياسي الإسلامي»، قوله: «القضية الثانية: ربط الجهاد بالكفر، وتنامي هذا الاعتقاد خلال القرن الأخير، مما شكّل ضربة قاسية لفقه العيش وفقه الدين معاً. واضطر ذلك عدداً من كبار الفقهاء، أبرزهم محمود شلتوت شيخ الأزهر، إلى مهاجمة ذلك والرد عليه في كتابه

القرآن والقتال» 1949، حيث نبه إلى أن «القتال لا يكون إلا لدفع العدو ورد المعتدين» كما جرى التوضيح، بل نبيه أيضاً استناداً بالفكر الإسلامي الحديث، إصلاحه وروادكائه، وبالاسلاميات الكلاسيكية، لكنه ربما اعتمد على ذاكرته ولم يتخبط من المعلومات التي قالها عن محمود شلتوت وكتابه، بالرجوع مرة أخرى إلى الكتاب كما أنه من الواضح من صياغة المقال أنه كتب على عجل. كتاب محمود شلتوت «القرآن والقتال»، كما يخبرنا عبد المجيد عبد السلام المحاسب في بحث له عنوانه «منهج الإمام محمود شلتوت في تفسير القرآن الكريم»، صدر في عام 1948 وليس في عام 1949 عن مطبعة النصر في القاهرة. أما الطبعة الثانية منه، فقد صدرت في شهر يوليو سنة 1951، ولقد أعاد اللبثاني عن الدين بليق صاحب دار «الفتح للطباعة والنشر» طباعته عام 1983 عن كتابه مقدمة له، وظن أن إعادة نشره لهذه الطبعة هي الطبعة الثانية للكتاب.

إني لم أستطع الحصول على الطبعة الأولى من الكتاب، لذا فإننا لا أدري إن كانت المعلومات المتوفرة عن الكتاب في الطبعة الثانية موجودة في الطبعة الأولى أم هي غير موجودة فيه.

في الطبعة الثانية من الكتاب يقول محمود شلتوت: «وبعد، فهذا بحث عن القتال في نظر القرآن، الفقيه في محطة الإذاعة اللاسلكية المصرية من سنين في سلسلة من المحاضرات، وأردت نشره على الناس مرة أخرى في رسالة مطبوعة ليتمكنوا من قراءته فينتفع به من يحتاج إليه، ويبدى رأيه فيه من يرى ذلك».

ولا تعلم إن كان القاه قبل صدور الطبعة الأولى أم بعدها. وعن سبب تأليفه له، يقول: «ذلك لأن للقتال في هذا الوقت شأنًا وأقرباً ملاً الدنيا وشغل الناس، وله في سائر الأوقات شأن نظري بلوكة كثير من أرباب الأديان في الطعن على الإسلام».

يعني بأرباب الأديان هنا المسيحيين واليهود الغربيين. والكتاب هو تطوير لكتاب كان قد ألفه في عام 1933 عنوانه «الدعوة المحمدية والقتال في الإسلام»، صادر عن المكتبة السلفية لصاحبها محيي الدين الخطيب. وقد كتب علي الغلاف «محاضراتنا القاهما في نادي جمعية الشباب المسلمين بالقاهرة فضيلة الأستاذ محمود شلتوت، من علماء الأزهر».

## «قانون مور» والرقائق الإلكترونية



أليكس ويب\*

إذا حاولت تخمين ما سيحدث العام المقبل في صناعة أشباه الموصلات، ستجد أن هناك أماكن أسوأ من شركة «إيه إس إم إل إيه إيه» التي باعت تتنج الشركة الهولندية معدات التصوير الضوئي لصالح شركات مثل «إنتل كورب»، و«سامسونغ إلكترونيكس»، و«تاياوان سيميكونداكتور كورب»؛ وجميعهم يستخدمون التروس لطبع نمط الذاكرة التي يبلغ حجمها بضع نانوميترات قليلة في شرائح السيليكون.

لقد عانى منتجوا الشرائح الإلكترونية لعدة شهور، بعد أن تسببت وفرة الإنتاج في انخفاض الأسعار (وإن عاد ذلك بالنفع على شركات مثل «إيل» التي باعت الشرائح للمستهلكين بصورة مباشرة بأسعار باهظة). مر عام 2018 صعباً على مخزون أشباه الموصلات، بعد سنوات من النمو. وبحسب مارشال تشيربيرغ، المحلل بيبك «ديغروف بيجركام»، باستمراد، قد يكمن السبب في أحد الصعاب الدائمة في تلك الصناعة.

وأضاف أنه من الصعب بحال الحكم بشأن المدة التي ستستغرقها المكينات الجديدة لكي تنتج شرائح بصورة تكفي لتحقيق ربحية. ولذلك لو أنك بالغت في تقدير الوقت المطلوب لزيادة الإنتاج، فسوف تسبب في منتجات لا حصر لها في النهاية.

وتراجعت أسعار رقائق الذاكرة العام الحالي وسط مشكلات زيادة المعروض. وبالنظر إلى الأرباح التي حققها شركة «إيه إس إم إل إيه» في الربع الثالث، وتوقعات الربع الأخير، ستجد سبباً للتفاؤل. بعد أن تحطت توقعات وحسابات المحللين. فقد قفزت الأسهم بواقع 7,2 في المائة، بعد أن جرى تقييم شركة «إيه إس إم إل إيه» بأكثر من 70 مليار يورو (81 مليار دولار). وقد شهدت المؤسسة زيادة في الطلب على المعدات المستخدمة في صناعة رقائق الذاكرة التي تعد أحد الأجزاء الحساسة في تلك الصناعة.

وجاء التقرير الصادر الخميس مسابراً لتفاؤل مؤسسة «فيرمونت» القانونية البحثية، ومقرها كاليفورنيا. فقد رأت شركة إنتاج الموصلات، ذات رأس المال البالغ 22 مليار دولار، أن الإنفاق على المعدات من المرجح أن يرتفع في الربع الحالي. وجاء رهان شركة «إيه إس إم إل إيه» التي أنشأت قبل 10 سنوات، على الجيل التالي من تكنولوجيا صناعة أشباه الموصلات، التي يطلق عليها أيضاً الطباعة الضوئية فوق البنفسجية، ليؤتي ثماره. ولا يبدو أن مؤسسات «نايكون كورب» أو «كاتون إنك» قد قدمت عروضاً ترقى للمنافسة، ومن المتوقع أن تقدم شركة «إيه إس إم إل إيه» 30 نظاماً من أنظمة «إيه يو في» عام 2019، مقارنة بـ19 نظاماً فقط العام الحالي، كلفة النظام الواحد 100 مليون يورو.

ولم تزد هذه الصناعة بتلك الدرجة الكبيرة بعد، حيث يتوقع الخبراء الحقيقيون ارتفاع الأرباح مع تباطؤ إنفاق مؤسسة «آر دي»، المعنية بأبحاث تطوير التكنولوجيا، لكنهم يتوقعون كذلك تباطؤ وتيرة نمو العائدات خلال العامين الحالي والمقبل.

ويمكن النظر إلى رهان منتجوا الشرائح على معدات «إيه إس إم إل إيه» على أنه رد على المخاوف من أن «قانون مور» قد مات. وبحسب هذه النظرية التي صاغها جوردون مور، أحد مؤسسي شركة «إنتل» في ستينات القرن الماضي، فإن عدد الترانزستورات في الدوائر المتكاملة يتضاعف مرة كل عامين. وبمعنى أسهل، فإن قدرات الكمبيوتر تزيد بمعدل الضعف.

وفي حال سارت الأمور حسبما المأمول، ستمتكن شركة «إيه إس إم إل إيه» من زيادة تلك السرعة. لنضمن جيلاً جديداً سريعاً من الهوائيات الذكية وأجهزة الكمبيوتر الشخصية والخوادم (سيرفرز) فائقة السرعة، وستكون متاحة في الأسواق في غضون عام، أو ربما عام ونصف العام، من الآن. فأوضاع منتجوا الشرائح الإلكترونية تبدو في تحسن.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

المعاصر على محركات البحث مثل «غوغل»؟ سيظهر أن نجم شاووزي في طليعهم». وعند وضع السؤال على خدمات متخصصة مثل «يوتيوب» يظهر اسم شاووزي وفيدويهاات خطفه ضمن أول 4 أسماء.

وعندما يضغط الباحث على الرابط يتجه إلى مواقع تدعم شاووزي وروابط مواقع لجماعات كالإخوان المسلمين والقاعدة و«داعش».

المعادلات واللوغاريتمات التي تعمل بها برامج البحث لا تفكر كالعقل الإنساني، وإنما تحسب ما يعرف بـ«traffic volume» للموقع، أي الزوار. والإعلانات التي تصدر لدخل مؤسسات كـ«غوغل» ولذا التواصل مع الأكرتية، ولذا تفصل البرامج طرقاً فرعية أو تحتية توجه فيها الباحث إلى اسم يتكرر في الوسائل المباشرة مثل التلفزيون كـ«أنجم شاووزي» وتظهره موضوعاً مرتبطاً بالإسلام. وتحت

معظم الشباب الذين يتبعون إرشادات أمثال شاووزي وجدها على الإنترنت ووسائل التواصل الصحافية المباشرة (إذاعة وتلفزيون). يقول رولي: «ضع سؤالاً (أهم متحدت باسم الإسلام

نشر الكراهية. السير مارك رولي، رئيس قسم مكافحة الإرهاب في السابق في حكمدارية بوليس خطفه ضمن أول 4 أسماء. وعندما يضغط الباحث على الرابط يتجه إلى مواقع تدعم شاووزي وروابط مواقع لجماعات كالإخوان المسلمين والقاعدة و«داعش».

المعادلات واللوغاريتمات التي تعمل بها برامج البحث لا تفكر كالعقل الإنساني، وإنما تحسب ما يعرف بـ«traffic volume» للموقع، أي الزوار. والإعلانات التي تصدر لدخل مؤسسات كـ«غوغل» ولذا التواصل مع الأكرتية، ولذا تفصل البرامج طرقاً فرعية أو تحتية توجه فيها الباحث إلى اسم يتكرر في الوسائل المباشرة مثل التلفزيون كـ«أنجم شاووزي» وتظهره موضوعاً مرتبطاً بالإسلام. وتحت

معظم الشباب الذين يتبعون إرشادات أمثال شاووزي وجدها على الإنترنت ووسائل التواصل الصحافية المباشرة (إذاعة وتلفزيون). يقول رولي: «ضع سؤالاً (أهم متحدت باسم الإسلام

نشر الكراهية. السير مارك رولي، رئيس قسم مكافحة الإرهاب في السابق في حكمدارية بوليس خطفه ضمن أول 4 أسماء. وعندما يضغط الباحث على الرابط يتجه إلى مواقع تدعم شاووزي وروابط مواقع لجماعات كالإخوان المسلمين والقاعدة و«داعش».

المعاصر على محركات البحث مثل «غوغل»؟ سيظهر أن نجم شاووزي في طليعهم». وعند وضع السؤال على خدمات متخصصة مثل «يوتيوب» يظهر اسم شاووزي وفيدويهاات خطفه ضمن أول 4 أسماء.

وعندما يضغط الباحث على الرابط يتجه إلى مواقع تدعم شاووزي وروابط مواقع لجماعات كالإخوان المسلمين والقاعدة و«داعش».

المعادلات واللوغاريتمات التي تعمل بها برامج البحث لا تفكر كالعقل الإنساني، وإنما تحسب ما يعرف بـ«traffic volume» للموقع، أي الزوار. والإعلانات التي تصدر لدخل مؤسسات كـ«غوغل» ولذا التواصل مع الأكرتية، ولذا تفصل البرامج طرقاً فرعية أو تحتية توجه فيها الباحث إلى اسم يتكرر في الوسائل المباشرة مثل التلفزيون كـ«أنجم شاووزي» وتظهره موضوعاً مرتبطاً بالإسلام. وتحت

معظم الشباب الذين يتبعون إرشادات أمثال شاووزي وجدها على الإنترنت ووسائل التواصل الصحافية المباشرة (إذاعة وتلفزيون). يقول رولي: «ضع سؤالاً (أهم متحدت باسم الإسلام

نشر الكراهية. السير مارك رولي، رئيس قسم مكافحة الإرهاب في السابق في حكمدارية بوليس خطفه ضمن أول 4 أسماء. وعندما يضغط الباحث على الرابط يتجه إلى مواقع تدعم شاووزي وروابط مواقع لجماعات كالإخوان المسلمين والقاعدة و«داعش».

المعادلات واللوغاريتمات التي تعمل بها برامج البحث لا تفكر كالعقل الإنساني، وإنما تحسب ما يعرف بـ«traffic volume» للموقع، أي الزوار. والإعلانات التي تصدر لدخل مؤسسات كـ«غوغل» ولذا التواصل مع الأكرتية، ولذا تفصل البرامج طرقاً فرعية أو تحتية توجه فيها الباحث إلى اسم يتكرر في الوسائل المباشرة مثل التلفزيون كـ«أنجم شاووزي» وتظهره موضوعاً مرتبطاً بالإسلام. وتحت

معظم الشباب الذين يتبعون إرشادات أمثال شاووزي وجدها على الإنترنت ووسائل التواصل الصحافية المباشرة (إذاعة وتلفزيون). يقول رولي: «ضع سؤالاً (أهم متحدت باسم الإسلام

نشر الكراهية. السير مارك رولي، رئيس قسم مكافحة الإرهاب في السابق في حكمدارية بوليس خطفه ضمن أول 4 أسماء. وعندما يضغط الباحث على الرابط يتجه إلى مواقع تدعم شاووزي وروابط مواقع لجماعات كالإخوان المسلمين والقاعدة و«داعش».

المعادلات واللوغاريتمات التي تعمل بها برامج البحث لا تفكر كالعقل الإنساني، وإنما تحسب ما يعرف بـ«traffic volume» للموقع، أي الزوار. والإعلانات التي تصدر لدخل مؤسسات كـ«غوغل» ولذا التواصل مع الأكرتية، ولذا تفصل البرامج طرقاً فرعية أو تحتية توجه فيها الباحث إلى اسم يتكرر في الوسائل المباشرة مثل التلفزيون كـ«أنجم شاووزي» وتظهره موضوعاً مرتبطاً بالإسلام. وتحت

معظم الشباب الذين يتبعون إرشادات أمثال شاووزي وجدها على الإنترنت ووسائل التواصل الصحافية المباشرة (إذاعة وتلفزيون). يقول رولي: «ضع سؤالاً (أهم متحدت باسم الإسلام

نشر الكراهية. السير مارك رولي، رئيس قسم مكافحة الإرهاب في السابق في حكمدارية بوليس خطفه ضمن أول 4 أسماء. وعندما يضغط الباحث على الرابط يتجه إلى مواقع تدعم شاووزي وروابط مواقع لجماعات كالإخوان المسلمين والقاعدة و«داعش».

المعادلات واللوغاريتمات التي تعمل بها برامج البحث لا تفكر كالعقل الإنساني، وإنما تحسب ما يعرف بـ«traffic volume» للموقع، أي الزوار. والإعلانات التي تصدر لدخل مؤسسات كـ«غوغل» ولذا التواصل مع الأكرتية، ولذا تفصل البرامج طرقاً فرعية أو تحتية توجه فيها الباحث إلى اسم يتكرر في الوسائل المباشرة مثل التلفزيون كـ«أنجم شاووزي» وتظهره موضوعاً مرتبطاً بالإسلام. وتحت

معظم الشباب الذين يتبعون إرشادات أمثال شاووزي وجدها على الإنترنت ووسائل التواصل الصحافية المباشرة (إذاعة وتلفزيون). يقول رولي: «ضع سؤالاً (أهم متحدت باسم الإسلام

نشر الكراهية. السير مارك رولي، رئيس قسم مكافحة الإرهاب في السابق في حكمدارية بوليس خطفه ضمن أول 4 أسماء. وعندما يضغط الباحث على الرابط يتجه إلى مواقع تدعم شاووزي وروابط مواقع لجماعات كالإخوان المسلمين والقاعدة و«داعش».

المعادلات واللوغاريتمات التي تعمل بها برامج البحث لا تفكر كالعقل الإنساني، وإنما تحسب ما يعرف بـ«traffic volume» للموقع، أي الزوار. والإعلانات التي تصدر لدخل مؤسسات كـ«غوغل» ولذا التواصل مع الأكرتية، ولذا تفصل البرامج طرقاً فرعية أو تحتية توجه فيها الباحث إلى اسم يتكرر في الوسائل المباشرة مثل التلفزيون كـ«أنجم شاووزي» وتظهره موضوعاً مرتبطاً بالإسلام. وتحت

معظم الشباب الذين يتبعون إرشادات أمثال شاووزي وجدها على الإنترنت ووسائل التواصل الصحافية المباشرة (إذاعة وتلفزيون). يقول رولي: «ضع سؤالاً (أهم متحدت باسم الإسلام

نشر الكراهية. السير مارك رولي، رئيس قسم مكافحة الإرهاب في السابق في حكمدارية بوليس خطفه ضمن أول 4 أسماء. وعندما يضغط الباحث على الرابط يتجه إلى مواقع تدعم شاووزي وروابط مواقع لجماعات كالإخوان المسلمين والقاعدة و«داعش».

المعادلات واللوغاريتمات التي تعمل بها برامج البحث لا تفكر كالعقل الإنساني، وإنما تحسب ما يعرف بـ«traffic volume» للموقع، أي الزوار. والإعلانات التي تصدر لدخل مؤسسات كـ«غوغل» ولذا التواصل مع الأكرتية، ولذا تفصل البرامج طرقاً فرعية أو تحتية توجه فيها الباحث إلى اسم يتكرر في الوسائل المباشرة مثل التلفزيون كـ«أنجم شاووزي» وتظهره موضوعاً مرتبطاً بالإسلام. وتحت

معظم الشباب الذين يتبعون إرشادات أمثال شاووزي وجدها على الإنترنت ووسائل التواصل الصحافية المباشرة (إذاعة وتلفزيون). يقول رولي: «ضع سؤالاً (أهم متحدت باسم الإسلام

نشر الكراهية. السير مارك رولي، رئيس قسم مكافحة الإرهاب في السابق في حكمدارية بوليس خطفه ضمن أول 4 أسماء. وعندما يضغط الباحث على الرابط يتجه إلى مواقع تدعم شاووزي وروابط مواقع لجماعات كالإخوان المسلمين والقاعدة و«داعش».

المعادلات واللوغاريتمات التي تعمل بها برامج البحث لا تفكر كالعقل الإنساني، وإنما تحسب ما يعرف بـ«traffic volume» للموقع، أي الزوار. والإعلانات التي تصدر لدخل مؤسسات كـ«غوغل» ولذا التواصل مع الأكرتية، ولذا تفصل البرامج طرقاً فرعية أو تحتية توجه فيها الباحث إلى اسم يتكرر في الوسائل المباشرة مثل التلفزيون كـ«أنجم شاووزي» وتظهره موضوعاً مرتبطاً بالإسلام. وتحت

معظم الشباب الذين يتبعون إرشادات أمثال شاووزي وجدها على الإنترنت ووسائل التواصل الصحافية المباشرة (إذاعة وتلفزيون). يقول رولي: «ضع سؤالاً (أهم متحدت باسم الإسلام

نشر الكراهية. السير مارك رولي، رئيس قسم مكافحة الإرهاب في السابق في حكمدارية بوليس خطفه ضمن أول 4 أسماء. وعندما يضغط الباحث على الرابط يتجه إلى مواقع تدعم شاووزي وروابط مواقع لجماعات كالإخوان المسلمين والقاعدة و«داعش».

المعادلات واللوغاريتمات التي تعمل بها برامج البحث لا تفكر كالعقل الإنساني، وإنما تحسب ما يعرف بـ«traffic volume» للموقع، أي الزوار. والإعلانات التي تصدر لدخل مؤسسات كـ«غوغل» ولذا التواصل مع الأكرتية، ولذا تفصل البرامج طرقاً فرعية أو تحتية توجه فيها الباحث إلى اسم يتكرر في الوسائل المباشرة مثل التلفزيون كـ«أنجم شاووزي» وتظهره موضوعاً مرتبطاً بالإسلام. وتحت

معظم الشباب الذين يتبعون إرشادات أمثال شاووزي وجدها على الإنترنت ووسائل التواصل الصحافية المباشرة (إذاعة وتلفزيون). يقول رولي: «ضع سؤالاً (أهم متحدت باسم الإسلام

نشر الكراهية. السير مارك رولي، رئيس قسم مكافحة الإرهاب في السابق في حكمدارية بوليس خطفه ضمن أول 4 أسماء. وعندما يضغط الباحث على الرابط يتجه إلى مواقع تدعم شاووزي وروابط مواقع لجماعات كالإخوان المسلمين والقاعدة و«داعش».

المعادلات واللوغاريتمات التي تعمل بها برامج البحث لا تفكر كالعقل الإنساني، وإنما تحسب ما يعرف بـ«traffic volume» للموقع، أي الزوار. والإعلانات التي تصدر لدخل مؤسسات كـ«غوغل» ولذا التواصل مع الأكرتية، ولذا تفصل البرامج طرقاً فرعية أو تحتية توجه فيها الباحث إلى اسم يتكرر في الوسائل المباشرة مثل التلفزيون كـ«أنجم شاووزي» وتظهره موضوعاً مرتبطاً بالإسلام. وتحت

معظم الشباب الذين يتبعون إرشادات أمثال شاووزي وجدها على الإنترنت ووسائل التواصل الصحافية المباشرة (إذاعة وتلفزيون). يقول رولي: «ضع سؤالاً (أهم متحدت باسم الإسلام

نشر الكراهية. السير مارك رولي، رئيس قسم مكافحة الإرهاب في السابق في حكمدارية بوليس خطفه ضمن أول 4 أسماء. وعندما يضغط الباحث على الرابط يتجه إلى مواقع تدعم شاووزي وروابط مواقع لجماعات كالإخوان المسلمين والقاعدة و«داعش».

المعادلات واللوغاريتمات التي تعمل بها برامج البحث لا تفكر كالعقل الإنساني، وإنما تحسب ما يعرف بـ«traffic volume» للموقع، أي الزوار. والإعلانات التي تصدر لدخل مؤسسات كـ«غوغل» ولذا التواصل مع الأكرتية، ولذا تفصل البرامج طرقاً فرعية أو تحتية توجه فيها الباحث إلى اسم يتكرر في الوسائل المباشرة مثل التلفزيون كـ«أنجم شاووزي» وتظهره موضوعاً مرتبطاً بالإسلام. وتحت

معظم الشباب الذين يتبعون إرشادات أمثال شاووزي وجدها على الإنترنت ووسائل التواصل الصحافية المباشرة (إذاعة وتلفزيون). يقول رولي: «ضع سؤالاً (أهم متحدت باسم الإسلام

نشر الكراهية. السير مارك رولي، رئيس قسم مكافحة الإرهاب في السابق في حكمدارية بوليس خطفه ضمن أول 4 أسماء. وعندما يضغط الباحث على الرابط يتجه إلى مواقع تدعم شاووزي وروابط مواقع لجماعات كالإخوان المسلمين والقاعدة و«داعش».

المعادلات واللوغاريتمات التي تعمل بها برامج البحث لا تفكر كالعقل الإنساني، وإنما تحسب ما يعرف بـ«traffic volume» للموقع، أي الزوار. والإعلانات التي تصدر لدخل مؤسسات كـ«غوغل» ولذا التواصل مع الأكرتية، ولذا تفصل البرامج طرقاً فرعية أو تحتية توجه فيها الباحث إلى اسم يتكرر في الوسائل المباشرة مثل التلفزيون كـ«أنجم شاووزي» وتظهره موضوعاً مرتبطاً بالإسلام. وتحت

معظم الشباب الذين يتبعون إرشادات أمثال شاووزي وجدها على الإنترنت ووسائل التواصل الصحافية المباشرة (إذاعة وتلفزيون). يقول رولي: «ضع سؤالاً (أهم متحدت باسم الإسلام

نشر الكراهية. السير مارك رولي، رئيس قسم مكافحة الإرهاب في السابق في حكمدارية بوليس خطفه ضمن أول 4 أسماء. وعندما يضغط الباحث على الرابط يتجه إلى مواقع تدعم شاووزي وروابط مواقع لجماعات كالإخوان المسلمين والقاعدة و«داعش».

المعادلات واللوغاريتمات التي تعمل بها برامج البحث لا تفكر كالعقل الإنساني، وإنما تحسب ما يعرف بـ«traffic volume» للموقع، أي الزوار. والإعلانات التي تصدر لدخل مؤسسات كـ«غوغل» ولذا التواصل مع الأكرتية، ولذا تفصل البرامج طرقاً فرعية أو تحتية توجه فيها الباحث إلى اسم يتكرر في الوسائل المباشرة مثل التلفزيون كـ«أنجم شاووزي» وتظهره موضوعاً مرتبطاً بالإسلام. وتحت

معظم الشباب الذين يتبعون إرشادات أمثال شاووزي وجدها على الإنترنت ووسائل التواصل الصحافية المباشرة (إذاعة وتلفزيون). يقول رولي: «ضع سؤالاً (أهم متحدت باسم الإسلام

نشر الكراهية. السير مارك رولي، رئيس قسم مكافحة الإرهاب في السابق في حكمدارية بوليس خطفه ضمن أول 4 أسماء. وعندما يضغط الباحث على الرابط يتجه إلى مواقع تدعم شاووزي وروابط مواقع لجماعات كالإخوان المسلمين والقاعدة و«داعش».

المعادلات واللوغاريتمات التي تعمل بها برامج البحث لا تفكر كالعقل الإنساني، وإنما تحسب ما يعرف بـ«traffic volume» للموقع، أي الزوار. والإعلانات التي تصدر لدخل مؤسسات كـ«غوغل» ولذا التواصل مع الأكرتية، ولذا تفصل البرامج طرقاً فرعية أو تحتية توجه فيها الباحث إلى اسم يتكرر في الوسائل المباشرة مثل التلفزيون كـ«أنجم شاووزي» وتظهره موضوعاً مرتبطاً بالإسلام. وتحت

معظم الشباب الذين يتبعون إرشادات أمثال شاووزي وجدها على الإنترنت ووسائل التواصل الصحافية المباشرة (إذاعة وتلفزيون). يقول رولي: «ضع سؤالاً (أهم متحدت باسم الإسلام

الإفراج عن أنجم شاووزي، المعروف بـ«داعي الكراهية»، بغير الجدل على وسائل التواصل الاجتماعي والصحافي المقروء والمرئي والمسموع. جاء الإفراج عنه بشروط بعد قضاء أقل من نصف المدة.

الإفراج بعد نصف المدة أمر معتاد في معظم بلدان العالم. فالسجن «تأديب وتهذيب وإصلاح»، والإفراج عن مسجون، بشرط حسن السير والسلوك، يمنحه فرصة الاندماج في المجتمع فرطاً صالحاً يفيد الوطن. بقية نصف المدة يكون تحت مراقبة أخصائين من «مصلحة المراقبة القومية» التابعة لوزارة العدل لمتابعة مدى تقدم السجين السابق نحو الاندماج في المجتمع.

الناس يتساءلون: هل تنطبق هذه الشروط على شاووزي؟

في محاكمته عام 2016، وجد شاووزي مذنباً «بذبح أشخاص لالتحاق بمنظمات إرهابية» وحكم بحبسه خمس سنوات ونصف السنة تحت قانون

## دعاة الكراهية



عادل درويش

الطوق الإلكتروني حول ساقه، لمنع سفره للخارج، أو التحرك خارج «الطريق 25» (المحيط الدائري للجنين الكبرى). بند إقناع أفراد بالاتحاق بتنظيمات إرهابية تحت قانون عام 2000 بالتحديد يوصف «قضاء نصف العقوبة في حالة حسن السير والسلوك».

شاووزي لا عمل له ويتقاضى إغاثة كالتقاعد ومعظم المسلمين هنا يعتبرون تقاضي الإعانات الاجتماعية (بديل جزية) من الحكومة لتبرير ابتزازهم لأموال دافع الضرائب دون القيام بعمل يفيد المجتمع أو تقاضي أجر يدفعونه منه ضرائب، وتحت دفع وزارة العمل والمعاشات، ووزارة الدفاع (وزارة العدل) اتعاب محامي الدفاع عن شاووزي التي وصلت إلى 141 ألف جنيه استرليني.

وبدلاً من خروجه عام 2021 خرج شاووزي أول من أسس من السجن بشروط مراقبته عبر

بالجماعة الإرهابية التي تسمى نفسها «الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)». وقتها اتهم بـ«الجنين» لأنه لم يذهب بنفسه للقتال، وإنما غر بأولاد الناس الذين انتهوا موتى، أو سجناء أو مجهولي المصير. بند إقناع أفراد بالاتحاق بتنظيمات إرهابية تحت قانون عام 2000 بالتحديد يوصف «قضاء نصف العقوبة في حالة حسن السير والسلوك».

شاووزي لا عمل له ويتقاضى إغاثة كالتقاعد ومعظم المسلمين هنا يعتبرون تقاضي الإعانات الاجتماعية (بديل جزية) من الحكومة لتبرير ابتزازهم لأموال دافع الضرائب دون القيام بعمل يفيد المجتمع أو تقاضي أجر يدفعونه منه ضرائب، وتحت دفع وزارة العمل والمعاشات، ووزارة الدفاع (وزارة العدل) اتعاب محامي الدفاع عن شاووزي التي وصلت إلى 141 ألف جنيه استرليني.

وبدلاً من خروجه عام 2021 خرج شاووزي أول من أسس من السجن بشروط مراقبته عبر

بالجماعة الإرهابية التي تسمى نفسها «الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)». وقتها اتهم بـ«الجنين» لأنه لم يذهب بنفسه للقتال، وإنما غر بأولاد الناس الذين انتهوا موتى، أو سجناء أو مجهولي المصير. بند إقناع أفراد بالاتحاق بتنظيمات إرهابية تحت قانون عام 2000 بالتحديد يوصف «قضاء نصف العقوبة في حالة حسن السير والسلوك».

شاووزي لا عمل له ويتقاضى إغاثة كالتقاعد ومعظم المسلمين هنا يعتبرون تقاضي الإعانات الاجتماعية (بديل جزية) من الحكومة لتبرير ابتزازهم لأموال دافع الضرائب دون القيام بعمل يفيد المجتمع أو تقاضي أجر يدفعونه منه ضرائب، وتحت دفع وزارة العمل والمعاشات، ووزارة الدفاع (وزارة العدل) اتعاب محامي الدفاع عن شاووزي التي وصلت إلى 141 ألف جنيه استرليني.

وبدلاً من خروجه عام 2021 خرج شاووزي أول من أسس من السجن بشروط مراقبته عبر

بالجماعة الإرهابية التي تسمى نفسها «الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)». وقتها اتهم بـ«الجنين» لأنه لم يذهب بنفسه للقتال، وإنما غر بأولاد الناس الذين انتهوا موتى، أو سجناء أو مجهولي المصير. بند إقناع أفراد بالاتحاق بتنظيمات إرهابية تحت قانون عام 2000 بالتحديد يوصف «قضاء نصف العقوبة في حالة حسن السير والسلوك».

شاووزي لا عمل له ويتقاضى إغاثة كالتقاعد ومعظم المسلمين هنا يعتبرون تقاضي الإعانات الاجتماعية (بديل جزية) من الحكومة لتبرير ابتزازهم لأموال دافع الضرائب دون القيام بعمل يفيد المجتمع أو تقاضي أجر يدفعونه منه ضرائب، وتحت دفع وزارة العمل والمعاشات، ووزارة الدفاع (وزارة العدل) اتعاب محامي الدفاع عن شاووزي التي وصلت إلى 141 ألف جنيه استرليني.

وبدلاً من خروجه عام 2021 خرج شاووزي أول من أسس من السجن بشروط مراقبته عبر



نستعرض مشاريعنا وتجربتنا الرائدة في تمكين رؤى وخطط الاستدامة بقطاعي تحلية المياه وتوليد الكهرباء، تفضلوا بزيارة جناح «أكوا باور» في معرض «ويتكس» من 23 إلى 25 أكتوبر 2018 - DSP2 ، قاعة زيبيل 1 ، مركز دبي التجاري العالمي

www.acwapower.com

## اقتصاد

مسؤول بالفيدرالي الاحتياطي يتوقع زيادتين أو ثلاثا

### «المستوى الحيادي» للفائدة الأميركية يهدد الأسواق الناشئة

وينتهي المعدن الأصفر الأسبوع على مكاسب قدرها 0,7 في المائة، ودفعت موجة مبيعات مؤخرًا في أسواق الأسهم المستثمرين إلى التماس أسعار الذهب وهو ما رفع أسعار المعدن النفيس إلى أعلى مستوى في شهرين ونصف عند 1233,26 دولار خلال الأسبوع الماضي. لكن أسواق الأسهم تعافت يوم الجمعة وهو ما قيد مكاسب الذهب. ولقي المعدن النفيس دعماً أيضاً من تراجع طفيف للدولار الذي انخفض مؤشره 0,2 في المائة أمام سلة من العملات الرئيسية متراجعا من أعلى مستوى في أسبوع سجله في وقت سابق من الجلسة. وينظر إلى الذهب على أنه مخزن آمن للقيمة أثناء الضبابية السياسية والاقتصادية. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 14,60 دولار للاوقية.

وصعد البلاتين 0,7 في المائة إلى 831,60 دولار للاوقية، لكنه ينهي الأسبوع على انخفاض قدره 0,6 في المائة. وارتفع البلاتينيوم 0,9 في المائة إلى 1080,25 دولار للاوقية منها أسبوع على مكاسب قدرها 1,6 في المائة بعد أسبوعين متتاليين من الخسائر.

أغسطس (أب) الماضي، رغم أن إيفانز كان معارضاً لقرار رفع أسعار الفائدة، بدأ للمستثمرين أن عمالات الأسواق الناشئة ستشهد مزيداً من الركود. وقال وقتها إيفانز إن أسعار الفائدة الأميركية قد تشهد «زيادة واحدة أو زيادتين أخريين» في أعقاب زيادتين في أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، وهو ما حدث في سبتمبر (أيلول) الماضي. وأضاف أن أداء الاقتصاد الأميركي «قوي للغاية» وهو ما يجعله وانقا الآن بأن التضخم سيبقى قريباً، أو ربما يرتفع بشكل طفيف، في المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي والبالغ 2 في المائة بينما تبقى البطالة منخفضة ويستمر نمو الناتج المحلي الإجمالي في نطاق من 2,5 إلى 3,0 في المائة.

وارتفعت أسعار الذهب يوم الجمعة وسجلت ثالث أسبوع على التوالي من المكاسب بدعم من تراجع الدولار الأميركي وعوامل فنية. وزاد الذهب في المعاملات الفورية 0,1 في المائة إلى 1226,47 دولار للاوقية (الأونصة) في أواخر جلسة التداول بالسوق الأميركية. وتراجعت العقود الأميركية للذهب 1,4 دولار، أو 0,11 في المائة، لتبلغ عند التسوية 1228,70 دولار للاوقية.



مستثمر يتابع أسعار الأسهم في شركة للأوراق المالية في بكين (أ.ف.ب)

الأخيرة. ومنذ حقق الاقتصاد الأميركي أداء «جيداً جداً» مع مواصلته النمو، بحسب تشارلز إيفانز رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في شيكاغو منتصف

التضخم بالقرب من مستوى اثنين في المائة المستهدف. وزيادة أسعار الفائدة هذه هي الثالثة خلال العام الجاري والسابعة في الأرباع العنفاية

المتوقع عند 3,1 في المائة هذا العام واستمرار نموه بوتيرة متوسطة لثلاث سنوات على الأقل في ظل انخفاض مطرد في معدلات البطالة واستقرار

توقعات المجلس لسعر الفائدة «المحاييد» الذي تكون الفائدة عنده لا تحفز الاقتصاد ولا تقيد. ويتوقع المجلس نمو الاقتصاد بوتيرة أسرع من

الدولار بعد ارتفاع الاتجاه لرفع الفائدة عليه؛ الأمر الذي قد يعمق من أزمة الأسواق الناشئة. وشهدت الأسواق الناشئة تخرج ملحوظة. وسجلت حجم ديون الأسواق الناشئة خلال العام الماضي 63,4 تريليون دولار مقارنة بمستوى 21 تريليون دولار المسجل في العام 2007. بحسب بيانات معهد التمويل الدولي والذي يتبع التدفقات المالية. ورفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة في 26 سبتمبر (أيلول) الماضي، كما كان متوقعا، وتوقع نمو اقتصاديا لثلاث سنوات أخرى على الأقل. وقال المجلس في الولايات المتحدة السياسة النقدية إنه رفع سعر الفائدة القياسي للإقراض لليلة واحدة بمقدار ربع نقطة مئوية إلى نطاق يتراوح بين اثنين و2,25 في المائة. وما زال المجلس يتوقع زيادة أسعار الفائدة مرة أخرى في ديسمبر (كانون الأول) وثلاث مرات أخرى في العام المقبل، فضلا عن زيادة واحدة في العام 2020.

ويصل هذا بسعر الفائدة القياسي للإقراض لليلة واحدة إلى 3,4 في المائة، وهو ما يزيد بنحو نصف نقطة مئوية فوق

نيويورك، «الشرق الأوسط» في خضم أزمة عمالات الأسواق الناشئة، التي من المتوقع أن تزداد وتيرتها مع اتجاه البنك المركزي الأميركي، الاستمرار في التشديد النقدي، ليلوغها المستوى الحيادي، ترتفع مخاوف الأسواق حال قرر الاحتياطي الفيدرالي زيادة أسعار الفائدة فوق هذا المستوى. و«المستوى الحيادي» لأسعار الفائدة لا يحفز على النمو الاقتصادي ولا يقيد. وقال روبرت كابلان رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في الدالاس إن زيادتين أو ثلاث زيادات إضافية في أسعار الفائدة من المرجح أن تضع تكاليف الاقتراض في الولايات المتحدة عن المستوى «الحيادي». وفي ندوة نظمها معهد مانهاتن، يوم الجمعة، قال كابلان إنه يتوقع أن تحدث الزيادتان أو الثلاث الإضافية بحلول يونيو (حزيران) 2019. وأضاف أنه لم يقرر حتى الآن ما إذا كان مجلس الاحتياطي سيحتاج إلى زيادة أسعار الفائدة فوق المستوى الحيادي.

وعادة ما يسحب المستثمرون جزءاً كبيراً من أموالهم في الأسواق الناشئة، التي تزداد فيها المخاطر، لاستثمارها في

## إيطاليا تتهمسك بموازنة 2019 رغم تخفيض تصنيفها الائتماني

على الأرجح خلال السنوات المقبلة حول المعدل الحالي البالغ 130 في المائة عوضاً عن أن يبدأ بالانخفاض كما كانت (موديز) تعتقد». ولققت الوكالة إلى أن ما يُزبد من اتفاق النمو المدبونة العامة هو آفاق النمو الاقتصادي الضعيفة. وصادق البرلمان الإيطالي على مشروع قانون موازنة 2018 المعدل الذي عرضته الحكومة الإيطالية، وتضمن كذلك أهداف موازنة 2019.

وتنص الموازنة التي تسلمتها بروكسل على عجز بنسبة 2,4 في المائة في 2019، وهو ما يخالف القواعد المالية للاتحاد الأوروبي. وتريد الأحزاب الشيوعية في روما زيادة معدلات العجز من أجل تمويل الاستقطاعات الضريبية والإنفاق على الرفاهية الاجتماعية والمعاشات، وتخفيض الاقتصاد عن طريق زيادة الإنفاق الحكومي. وإيطاليا ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة، وقد يكون من شأن حدوث أزمة بينها وبين المفوضية الأوروبية إدخال المنطقة برمتها في حالة الإنحطراب.

وتتعهد الحكومة الإيطالية بترشيد عجز الموازنة خلال السنوات المقبلة، بحيث ينخفض إلى 2,1 في المائة في 2020، ونحو 1,8 في المائة في 2021.

ولا يقتصر الخلاف حول الموازنة على إيطاليا فقط، فقد ذكرت المفوضية الأوروبية، أول خمس دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي بسبب مخالفات في مقترحات الموازنة. وتم إرسال الخطابات إلى بلجيكا، وفرنسا، والبرتغال، وإسبانيا، وسلوفينيا. وستعين عليهم إلى تقديم معلومات إضافية إلى المفوضية بشأن مقترحاتهم. وستقوم المفوضية حتى نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بإصدار توصية لوزراء مالية الدول الأعضاء حول ما إذا كان يتم الالتزام بقواعد ميزانية الاتحاد الأوروبي من قبل الدول الأعضاء.

روما، «الشرق الأوسط»

قال نائب رئيس وزراء إيطاليا، لويجيو دي مايو، أمس، إن بلاده لن تجري خفضاً لمدخلات الإنفاق في موازنة 2019، رغم النقد الموجه لروما من الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن، وتراجع التصنيف الائتماني للدولن السيادية للبلاد.

وقال دي مايو، زعيم حزب «حركة خمس نجوم»: «بالإضافة إلى تعديل محتمل في الموازنة الإيطالية للعام المقبل، وكتبت المفوضية الأوروبية إلى إيطاليا يوم الخميس الماضي، رسالة أبلغت خلالها بأنها على مسار «غير مسبق» من الانحطراب عن قواعد الانضباط الخاصة بالميزانية في منطقة اليورو. ودعا رئيس المفوضية الإيطالية، جيوسيب كونتي، إلى اجتماع أمس لدراسة الرد على انتقاد الاتحاد الأوروبي لخطط روما الخاصة بالميزانية».

وكانت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني خفضت أول من أمس تصنيفها للدولن السيادية الإيطالية درجة واحدة، معربة عن قلقها من ازدياد عجز الموازنة وأعباء الدين العام. وقالت الوكالة في بيان، إنها خفضت تصنيف إيطاليا من «بي إيه 2» إلى «بي إيه 3»، ما يعني أن الديون السيادية الإيطالية أصبحت على بُعد درجة واحدة فقط من الوقوع في خانة ديون المضاربة. لكن «موديز» أرفقت قرارها بنظرة مستقبلية مستقرة؛ ما يعني أنها لا تعتزم القيام بأي خفض جديد خلال الأشهر الستة المقبلة. وجاء في بيان الوكالة، أن «حجم الدين العام الإيطالي بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي سيظل مستقراً

الأنباء السعودية الرسمية (واس) يوم الجمعة عن النائب الأعلى لرئيس أرامكو السعودية للتحكيم والمعالجة والتسويق عبد العزيز القديمي قوله «نتطلع لزيادة استثماراتنا في معام التحكيم والبتروكيماويات الصينية، حيث وقعت «أرامكو» السعودية مؤخراً اتفاقية لتوريد النفط الخام مع (تاشيانج للبتروكيماويات)، إذ سُمِّه هذه الاتفاقية في زيادة قاعدة عملائنا، نتيجة لتكربنا على الأسواق الصينية، مشيراً إلى أن «أرامكو» السعودية شريك رئيسي في مجموعة من الأعمال النامية للتحكيم والبتروكيماويات في الصين. وتؤدي «أرامكو» السعودية دوراً مهماً في تأمين الطاقة للصين، إذ عملت الشركة على زيادة إمداداتها بشكل مضطرد لشركات النفط الصينية، مما جعلها المورد الأكبر للنفط إلى الصين منذ عام 2006.

يُذكر أن «أرامكو» السعودية تعمل ذلك على إنشاء مشاريع مشتركة رئيسية للتحكيم والتسويق والبتروكيماويات في الدول المستهلكة الكبرى مثل الصين والهند، إلى جانب ماليزيا، بالإضافة إلى أصولنا الموجودة في الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الجنوبية واليابان.



منصة نفطية عائمة في بحر الشمال (رويترز)

الذي وقَّعت فيه شركة النفط السعودية العملاقة «أرامكو» مع شركة نفط صينية، مذكورة تفاهم مع حكومة مقاطعة تشجيانج الصينية خلال المؤتمر الدولي الثاني لشركات البترول والغاز الطبيعي، للاستحواذ على حصة في مشروع المصفاة الجديدة التابعة لشركة «تشجيانج للبتروكيماويات»، ونقلت وكالة

شركات الطاقة بزيادة الإنتاج لاستفادة من الأسعار التي ارتفعت في 2018 بالمقارنة مع مستواها في عام 2017. وبلغ متوسط سعر عقود النفط الأميركي منذ بداية العام الحالي 67,24 دولار للبرميل، مقارنة مع 50,85 دولار في 2014 و43,47 دولار في 2016. يأتي هذا في الوقت

وقالت شركة بيكر هيوو خدمات الطاقة يوم الجمعة، إن شركات الحفر زادت عدد الحفارات النفطية العاملة بواقع أربعة في الأسبوع المنتهي في 19 أكتوبر ليصل العدد الإجمالي إلى 873. وعدد الحفارات النشطة في أميركا، وهو مؤشر أولي للإنتاج مستقبلاً، مرتفعاً عن مستواه قبل عام عندما بلغ 736 مع قيام

من يونيو (حزيران). وأظهرت بيانات حكومية أن إنتاج مصافي

التكرير في الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، قفز الشهر الماضي إلى مستوى قياسي بلغ 12,49 مليون برميل يوميا. وغدت البيانات أملاً بشأن الطلب على الخام في الصين حتى رغم تباطؤ النمو الاقتصادي التزمز منحتجي النفط باتفاق أضعف مستوى له منذ الأزمة المالية العالمية. ونقلت «رويترز» عن ثلاثة مصادر مطلعة أن لجنة مراقبة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنسجين مستقلين خلصت إلى أن مستوى التزمام منحتجي النفط باتفاق خفض الإمدادات تراجع إلى 111 في المائة في سبتمبر (أيلول) من 129 في المائة في أغسطس (آب). وتعرضت أسعار النفط لضغوط الأسبوع الماضي من بيانات حكومية أميركية تظهر أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة قفرت 6,5 مليون برميل الأسبوع الماضي، وهي رابع زيادة أسبوعية على التوالي وتعادل نحو ثلاثة أضعاف الزيادة التي توقعتها محللون.

وأضافت شركات الطاقة الأميركية حفارات نفطية للأسبوع الثاني على التوالي ليصل إجمالي عدد الحفارات إلى أعلى مستوى منذ مارس (آذار)

نيويورك، «الشرق الأوسط»

دفعت زيادة الطلب من الصين، ثاني أكبر مستهلك للخام في العالم، أسعار النفط لارتفاع وتعويس الخسائر التي نجمت عن زيادة المخزونات الأميركية، خلال الأسبوع الماضي. وارتفعت عقود النفط يوم الجمعة، آخر الثالث من العام إلى رغم أن الأسعار سجلت ثاني خسارة أسبوعية بفعل زيادة في المخزونات الأميركية والقلق من أن حروباً تجارية تكبح النشاط الاقتصادي.

وأنتهت عقود خام القياس العالمي مزيج «برنت» جلسة التداول مرتفعة 49 سنتاً لتبلغ عند التسوية 79,78 دولار للبرميل. وصعدت عقود خام القياس الأميركي غرب تكساس الوسيط 47 سنتاً لتسجل عند التسوية 69,12 دولار للبرميل.

وينهي «برنت» الأسبوع منخفضاً 0,9 في المائة في حين هبط الخام الأميركي 3,1 في المائة والخامان اللقياسيان منخفضان نحو 7 دولارات عن أعلى مستوييهما في أربعة أكتوبر (تشرين الأول). واتسع الفارق بين أسعار الخام الأميركي و«برنت» إلى 11 دولاراً، وهو الأكبر منذ الثامن

«برنت» أغلق مرتفعاً لكنه أنهى الأسبوع على خسائر

## الصين تدفع أسعار النفط للارتفاع خلال الأسبوع الماضي



منصة نفطية عائمة في بحر الشمال (رويترز)

شركات الطاقة بزيادة الإنتاج لاستفادة من الأسعار التي ارتفعت في 2018 بالمقارنة مع مستواها في عام 2017. وبلغ متوسط سعر عقود النفط الأميركي منذ بداية العام الحالي 67,24 دولار للبرميل، مقارنة مع 50,85 دولار في 2014 و43,47 دولار في 2016. يأتي هذا في الوقت

وقالت شركة بيكر هيوو خدمات الطاقة يوم الجمعة، إن شركات الحفر زادت عدد الحفارات النفطية العاملة بواقع أربعة في الأسبوع المنتهي في 19 أكتوبر ليصل العدد الإجمالي إلى 873. وعدد الحفارات النشطة في أميركا، وهو مؤشر أولي للإنتاج مستقبلاً، مرتفعاً عن مستواه قبل عام عندما بلغ 736 مع قيام

من يونيو (حزيران). وأظهرت بيانات حكومية أن إنتاج مصافي التكرير في الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، قفز الشهر الماضي إلى مستوى قياسي بلغ 12,49 مليون برميل يوميا. وغدت البيانات أملاً بشأن الطلب على الخام في الصين حتى رغم تباطؤ النمو الاقتصادي التزمز منحتجي النفط باتفاق أضعف مستوى له منذ الأزمة المالية العالمية. ونقلت «رويترز» عن ثلاثة مصادر مطلعة أن لجنة مراقبة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنسجين مستقلين خلصت إلى أن مستوى التزمام منحتجي النفط باتفاق خفض الإمدادات تراجع إلى 111 في المائة في سبتمبر (أيلول) من 129 في المائة في أغسطس (آب). وتعرضت أسعار النفط لضغوط الأسبوع الماضي من بيانات حكومية أميركية تظهر أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة قفرت 6,5 مليون برميل الأسبوع الماضي، وهي رابع زيادة أسبوعية على التوالي وتعادل نحو ثلاثة أضعاف الزيادة التي توقعتها محللون.

من يونيو (حزيران). وأظهرت

بيانات حكومية أن إنتاج مصافي التكرير في الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، قفز الشهر الماضي إلى مستوى قياسي بلغ 12,49 مليون برميل يوميا. وغدت البيانات أملاً بشأن الطلب على الخام في الصين حتى رغم تباطؤ النمو الاقتصادي التزمز منحتجي النفط باتفاق أضعف مستوى له منذ الأزمة المالية العالمية. ونقلت «رويترز» عن ثلاثة مصادر مطلعة أن لجنة مراقبة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنسجين مستقلين خلصت إلى أن مستوى التزمام منحتجي النفط باتفاق خفض الإمدادات تراجع إلى 111 في المائة في سبتمبر (أيلول) من 129 في المائة في أغسطس (آب). وتعرضت أسعار النفط لضغوط الأسبوع الماضي من بيانات حكومية أميركية تظهر أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة قفرت 6,5 مليون برميل الأسبوع الماضي، وهي رابع زيادة أسبوعية على التوالي وتعادل نحو ثلاثة أضعاف الزيادة التي توقعتها محللون.

وأضافت شركات الطاقة الأميركية حفارات نفطية للأسبوع الثاني على التوالي ليصل إجمالي عدد الحفارات إلى أعلى مستوى منذ مارس (آذار)

نيويورك، «الشرق الأوسط»

دفعت زيادة الطلب من الصين، ثاني أكبر مستهلك للخام في العالم، أسعار النفط لارتفاع وتعويس الخسائر التي نجمت عن زيادة المخزونات الأميركية، خلال الأسبوع الماضي. وارتفعت عقود النفط يوم الجمعة، آخر الثالث من العام إلى رغم أن الأسعار سجلت ثاني خسارة أسبوعية بفعل زيادة في المخزونات الأميركية والقلق من أن حروباً تجارية تكبح النشاط الاقتصادي.

وأنتهت عقود خام القياس العالمي مزيج «برنت» جلسة التداول مرتفعة 49 سنتاً لتبلغ عند التسوية 79,78 دولار للبرميل. وصعدت عقود خام القياس الأميركي غرب تكساس الوسيط 47 سنتاً لتسجل عند التسوية 69,12 دولار للبرميل.

وينهي «برنت» الأسبوع منخفضاً 0,9 في المائة في حين هبط الخام الأميركي 3,1 في المائة والخامان اللقياسيان منخفضان نحو 7 دولارات عن أعلى مستوييهما في أربعة أكتوبر (تشرين الأول). واتسع الفارق بين أسعار الخام الأميركي و«برنت» إلى 11 دولاراً، وهو الأكبر منذ الثامن

## بكين تدرس تنفيذ ثلاثة مشاريع اقتصادية كبرى جنوب تونس

التجاري بمدينة جرجيس، وأطلعه على المنطقة الصناعية بمدنين والمنطقة اللوجيستية بين قردان، يذكر أن تونس انضمت لمبادرة طريق الحرير في شهر يوليو (تموز) الماضي وافتتحت منظمة طريق الحرير للتعاون الثقافي والاقتصادي الدولي الصينية (سيكو) في أبريل (نيسان) 2017، مكتبا لها في تونس، بهدف دعم مساهمة الصين في إنجاز عدد من مشاريع التنمية في تونس، خاصة منها المشاريع الكبرى المبرجة في مجال البنية التحتية ضمن المخطط التنموي 2016 - 2020.

صفاقس بقابس وصولاً إلى الحدود التونسية الليبية. كما عين الوفد الصيني مسلك إنجاز مشروع السكة الحديدية الرابط بين قابس ومدنين، وهو مشروع معطل منذ سنة 1986 رغم إنجاز جزء هام من الدراسات الفنية وتسوية الوضعية العقارية للأراضي التي سيمر عبرها الخط الحديدي، ومن ثم تجديد المسار لهذا المشروع الذي سيغبر وجه المنطقة المطلة على الحدود الليبية. وفي ختام الزيارة انتقل الوفد الصيني إلى الميناء

في عدة بلدان، وهو ما يجعل تنفيذ الالتزام الوارد بذاكرة التفاهم التونسية الصينية بإنجاز دراسات هذه المشاريع في ستة أشهر أمراً ممكناً إلى جانب إنجاز المشاريع في أجالها على حد قوله. وركز الجانب التونسي على المردودية الاقتصادية الهامة لهذا المشروع، إذ يقدر الخبراء الكثافة المرورية بمعدل اثنتي عشرة ألف سيارة في اليوم الواحد، كما أن المشروع سيمكن من ربط جزيرة جربة المعروفة بأهمية قطاعها السياحي بالطريق السيارة التي ستربط

الاقتصادية بجرجيس، الذي يتوفر به مخزون عقاري تناهز مساحته الألف هكتار، ومد جسر يربط بين منطقة الجرف وجربة أجم على طول 2,5 كيلومتر، علاوة على إنشاء خط حديدي بين قابس ومدنين وصولاً إلى جرجيس على طول 140 كيلومتراً. وقال مبروك رشيد، الوزير التونسي لأماك الدولة والشؤون العقارية، إن الجانب الصيني شريك استراتيجي في إنجاز هذه المشاريع، عن طريق شركة صينية حكومية ذات إمكانيات كبرى وخبرة واسعة وتجربة

تونس، المتج السعيداني زار وفد اقتصادي صيني منطقة مدنين (جنوب شرقي تونس) في إطار جولة ميدانية لمتابعة الإجراءات المتعلقة بتنفيذ ثلاثة مشاريع حكومية هامة، تضمنتها مذكرة التفاهم المبرمة بين تونس والصين في سبتمبر (أيلول) الماضي، ضمن فعاليات قمة منتدى التعاون الصيني الأفريقي المنعقدة ببكين يومي 4 من الشهر ذاته. ويشتمل برنامج الاستثمارات الصينية الجديدة في تونس تطوير المنطقة

تونس، المتج السعيداني زار وفد اقتصادي صيني منطقة مدنين (جنوب شرقي تونس) في إطار جولة ميدانية لمتابعة الإجراءات المتعلقة بتنفيذ ثلاثة مشاريع حكومية هامة، تضمنتها مذكرة التفاهم المبرمة بين تونس والصين في سبتمبر (أيلول) الماضي، ضمن فعاليات قمة منتدى التعاون الصيني الأفريقي المنعقدة ببكين يومي 4 من الشهر ذاته. ويشتمل برنامج الاستثمارات الصينية الجديدة في تونس تطوير المنطقة



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,91	9,46	1507	2,84
ج. استرليني	£	4,89	4,74	0,50	4,78	0,49	0,39	0,92	23,36	12,35	1966	3,70
يورو	€	4,31	4,19	0,44	4,22	0,43	0,34	0,81	20,62	10,90	1735	3,27



علي الزيد

## من الخاسر؟

من المعروف في علم الإدارة أن أي إدارة تعمل لا بد أن تقع في أخطاء، لذلك سيطر المثل الشهير الذي يقول «من لا يعمل لا يخطئ» والأخطاء درجات بعضها بسيط والآخر جسيم، وما حصل لخاشقجي خطأ وقد حاول البعض استغلاله، أسوأ استغلال ومحاوله ربطه سياسيا واقتصاديا، وأن توقع أن تتجاوز السعودية هذا الخطأ خلال الأيام القليلة القادمة وسيوضح ذلك من خلال مؤتمر الاستثمار الذي سيقام في السعودية الثلاثاء المقبل، وأن توقع أن يكون نظاهرة اقتصادية كبيرة يحضرها عدد كبير من ممثلي الشركات الذين يبحثون عن الفرص الاستثمارية في السعودية وفي المنطقة. فرؤساء الشركات لا يوفرون أي فرصة استثمارية في أي مكان في العالم بل ويبحثون عنها حتى أن بعض الشركات تحاول كسر المقاطعة التي تفرض على الدول المراقبة لبيع منتجاتها لهذه الدول عبر وسائل احتيالية كثيرة.

أعتقد أن الخاسر الأكبر هو من لا يحضر مؤتمر الاستثمار السعودي الذي سيعرض فرصا كثيرة للاستثمار والمشاركة مع الشركات والدول، لذلك فالحرصون على شركاتهم بدأوا بتشكيل وفودهم لحضور مؤتمر الاستثمار السعودي لأنهم إذا استطاعوا عقد شراكات مع السعودية فإنهم يطولون عمر شركاتهم. الخاسرون هم من حاولوا ربط الاقتصاد بالسياسة ومحاوله خلق جو مشحون غير عاينين بمصالح شركاتهم، نحن لا نقلل من الأخطاء ولا نضررها ولكن الحياة لا بد أن تسير خاصة إذا تمت محاسبة المخطين.

الخطا وارد وتصحيحه أهم والربط اللامنتطقي بين السياسة والاقتصاد سيكون الخاسر فيه من قام بالربط، أنا لا أنكر أن الاقتصاد مهم للسياسة وأيضاً من الممكن أن يستخدم كأداة تخدم السياسة مثل الحصار الاقتصادي على الدول المراقبة، ولكن تضخيم خطأ إداري بهدف لي يد المسؤول لن يجدي لأن الدول لا تقف مكتوفة الأيدي بل تدافع عن مصالحها بكل ما أوتيت من قوة للوصول إلى أهدافها، فهل يحاول الخصوم تضخيم الخطأ لأنهم رأوا السعودية تسير على الطريق الصحيح؟ أعتقد أن العقلاء سينجأون والخطا ويحاولون البحث عن مصالحهم عبر حضور مكتب المؤتمر الاستثمار السعودي الذي سيقدم في العاصمة السعودية الرياض الثلاثاء المقبل وسيفاجأ غير الحاضرين أنهم هم الخاسر الوحيد من عدم حضورهم لأن العالم مفتوح والبدائل متوفرة والكل يبحث عن الفرص الاستثمارية ويركض من أجلها.

## آسيا على قمة مؤشر «الجابدية التجارية» وبرلين تتراجع إلى المرتبة 12



برلين: اعتماد سلامة

استحوذت بلدان في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على المراكز الأولى في مؤشر جاذبية التجارة العالمية، حيث احتلت كل من سنغافورة وهونغ كونغ، وهما أبرز ساحاتين ماليتين آسيويًا. المركزين الأول والثاني عالميا في المؤشر.

في حين احتلت سويسرا وهولندا المركزين الأول والثاني أوروبا والثالث والرابع عالميا. وترتبت أيرلندا على المركز الخامس عالميا بفضل تراجع معدل البطالة لديها وتقلص نسبة عجزها المالي من ناتجها القومي.

كما احتلت الدنمارك والنرويج المركزين السادس والسابع، وفي المرتبة العاشرة نجد كل من بريطانيا وكندا وأستراليا.

ومنذ عدة أعوام أسس فرع شركة «بي دي أو» للاستشارات الدولية في ألمانيا سوية مع معهد الأبحاث الاقتصادية الدولية في مدينة هامبورغ مؤشرا لقياس درجة الجاذبية التجارية التي تتحلى بها أهم الدول في العالم، ويجري تحديث هذا المؤشر كل عام.

ويبدو أن جاذبية ألمانيا التجارية قد تراجعت بعض الشيء، حيث يقول باول ليسكي، الخبير من معهد الأبحاث الاقتصادية الدولية في مدينة هامبورغ (من بين المراكز العشرة الأولى عالميا في مؤشر الجاذبية التجارية)، تستأثر أوروبا بستة منها. مع ذلك تتراجع ألمانيا أربعة مراكز مقارنة بالعام السابق (احتلت المركز 12 دوليا). كما تراجعت بلجيكا إلى المركز 17 عالميا. أما فرنسا فتخسر 9 مراكز

مقارنة مع عام 2017 لتصل على المركز 28».

وتحتل هولندا تحتل المركز الأول أوروبا من حيث الجاذبية الإنتاجية (مؤشر فرعي من مؤشر الجاذبية التجارية) كما أنها تهيمن على موقع محوري استراتيجي داخل القارة الأوروبية نظرا لسياساتها المالية الغنية بالحوافز للشركات المحلية والأجنبية. أما سويسرا فتحلت المركز الأول أوروبا من حيث الجاذبية كسوق تجارية دولية (مؤشر فرعي من الجاذبية التجارية).

وتتركز انظار المحللين

على تحديد الدول والمناطق الجغرافية الأكثر تجانسا مع مخططاتهم التجارية التوسعية. وحسب تقديره: «كان لافتا هذا العام تحليل مؤشر الجاذبية الدقيق لأوضاع الطاقة التنظيمية تحتل عالميا المرتبة 140».

ويوضح هيلدر أمارال، المحلل الألماني في مدينة هامبورغ المطلع على شؤون التصنيف الائتماني والجاذبية التجارية الدولية، أن الهدف من مؤشر الجاذبية التجارية هو مساعدة صنع القرار، ومن بينهم المؤسسات والشركات،

الثقافية في كل دولة على حدة». وأختتم قائلا إن مؤشر الجاذبية التجارية يعكس معه حالة التطور الاقتصادي ومدى صحة أوضاع الشركات في كل دولة. وفيما يتعلق بهذا العام تفاوت نتائجها بين دول الاتحاد الأوروبي. كما تحتل بعض دول البلطيق مثل «ليتوانيا» و«لتوانيا» إضافة إلى دول من أوروبا الشرقية مثل «هنغاريا» و«سلوفاكيا» مكانة جيدة في مؤشر الخبير إلى أن ألمانيا لم تسجل تحسنا لافتا ولا تراجع كبيرا في موقعها داخل مؤشر الجاذبية التجارية هذا العام، على عكس تركيا وإسبانيا اللتين حققتا هذا العام نتائج إيجابية ملموسة على صعيد الإصلاحات الاقتصادية. ولتوطيد هذه الإصلاحات تعرض تركيا جنسيتها للبيع لرجال الأعمال الأجانب بشروط محددة من بينها شراء العقارات الفاخرة على أراضيها. بينما يختار المستثمرون الدوليون اليوم دولا أوروبية وخليجية خارج ألمانيا مثل «ليتوانيا» و«البحرين» و«هنغاريا» لتنفيذ مشاريعهم التجارية التوسعية.

## البحرين: «جي إف إتش» تتخرج من «جنة دلمون» في صفقة قدرها 60 مليون دولار

المنامة: «الشرق الأوسط»

أعلنت، أمس، مجموعة «جي إف إتش» المالية ومقرها البحرين، عن تخارجها من مشروع «جنة دلمون المفقودة» (الحديقة المائية)، وذلك في إطار معاملة تقدر قيمتها بـ60 مليون دولار أميركي.

تجدر الإشارة إلى أن الحديقة المائية تعتبر أحد المكونات الرئيسية ضمن مشروع البحرين التطويري الواقع بالمنطقة الجنوبية من مملكة البحرين، الذي يمتد على مساحة تزيد على مليوني متر مربع بالقرب من حلبة البحرين الدولية. هذا،

وتعد الحديقة المائية واحدة من كبرى الحدائق المائية المستقلة بذاتها في منطقة الشرق الأوسط، كما تعد الأكبر في مملكة البحرين؛ إذ تستقبل أكثر من 170 ألف زائر سنويا. تضم الحديقة 18 من أسرع الزلاجات، وكذلك الرشاشات المائية وبرك السباحة بالألوان الصناعية التي تحقق الكثير من المتعة وروح المغامرة لزوار الحديقة من جميع الأعمار.

وأضاف «رغم هذا التخرج، ونظراً لأهمية هذا الأصل لمشروع العين التابع للمجموعة، فإننا حرصنا على الحفاظ على حق تشغيل وإدارة الحديقة المائية على مدى السنوات الخمس المقبلة، ونتوقع أن تحقق هذه المعاملة ربحية جيدة لمجموعة (جي إف إتش) خلال الفترة المتبقية من هذا العام».

جل اهتمام مجموعة (جي إف إتش) التي تسعى لتحقيق القيمة من الأصول العقارية والتخراج منها بغرض توظيف حصيلة التخرج في فئات أخرى من الاستثمارات والأصول المرددة للدخل». وأضاف «رغم هذا التخرج، ونظراً لأهمية هذا الأصل لمشروع العين التابع للمجموعة، فإننا حرصنا على الحفاظ على حق تشغيل وإدارة الحديقة المائية على مدى السنوات الخمس المقبلة، ونتوقع أن تحقق هذه المعاملة ربحية جيدة لمجموعة (جي إف إتش) خلال الفترة المتبقية من هذا العام».

## التدفئة ستكون أكثر كلفة بسبب شروط القرض

## صندوق النقد يقرض أوكرانيا 3,9 مليار دولار مقابل إصلاحات غير شعبية

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن صندوق النقد الدولي أول من أمس أنه أبرم اتفاقاً مع أوكرانيا منحها قرضاً جديداً مدته 14 شهراً مع خط ائتماني بقيمة 3,9 مليار دولار، في مقابل التزامها بإجراءات إصلاحية تتسم بحساسية سياسية.

وأوضح الصندوق في بيان أن «هذا الاتفاق سيحل مكان الاتفاق المصادق عليه في مارس (آذار) 2015 والذي كان يفترض أن ينتهي في مارس (آذار) العام 2019».

وأكد الصندوق التزامه بـ«مواصلة مساعدة أوكرانيا على بلوغ نمو اقتصادي آمن ودائم ويتقاسمه أكبر عدد ممكن».

ولا يزال الاتفاق بحاجة إلى تصديق لجنة إدارة صندوق النقد لاحقا خلال العام بعد مصادقة سلطات كييف على ميزانية 2019 «تكون متناغمة مع توصيات صندوق النقد الدولي وزيادة

في أسعار التدفئة والغاز»، بحسب بيان الصندوق. ومقابل المساعدة طلب الصندوق من أوكرانيا رفع سعر بيع الغاز للمستهلكين إلى مستوى السوق. وكان تم التوصل إلى اتفاق في 2016 لكن سلطات كييف كانت مترددة في تطبيقه.

وقال رئيس وزراء أوكرانيا، فولوديمير غروسمان، إن سلطات بلاده تمكنت في نهاية المطاف بفضل «جهود يصعب تخيلها» من التوصل إلى تسوية مع صندوق النقد، معلنا أن أسعار الغاز سترفع

بداية من الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) بنسبة 23,5 في المائة. وكان الصندوق طالب في الأصل بزيادة بنسبة 60 في المائة، بحسب المصدر ذاته.

ورفّع سعر الغاز -ملف حساس في أوكرانيا خصوصا مع انتخابات رئاسية وتشريعية في 2019، وظلت أسعار الغاز منخفضة في أوكرانيا منذ

## على هامش اجتماعات بالي

## البنك الدولي وصندوق النقد يدعمان الإصلاح الاقتصادي في السودان

البحر مدير الصندوق الكويتي، التزام الصندوق بمواصلة دعم الجهود التنموية والإصلاحات الاقتصادية لحكومة السودان، مؤكداً تفهم الصندوق للظروف التي يمر بها السودان، وأضاف أن البنك الإسلامي للتنمية (جدة) أكد التزامه بدعم السودان من خلال مساعدات تقنية في مجالات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتوسيع الجهود لتوقيع الاتفاقية الخاصة لدعم عملية التمكين الاقتصادي للسودان، بجانب تقديم المساعدات لسداد الدفوعات اللازمة لاستمرار مشروعاتها.

وأضاف «أنه التقى المدير التنفيذي للصندوق السعودي خالد بن سلمان الخضري ومستشار الصندوق المهديس يوسف البسام، حيث بحثا برنامج تمويل التجارة السعودي، الذي استفاد منه السودان في توفير السلع الاستراتيجية والدخلات الزراعية إبان أزمته الاقتصادية وحدثت شح في الوقود والخيز منتفخ العام الحالي.

العلاقات بين البلدين، وتبادل الخبرات، وبناء قدرات وزارة المالية في مجال إدارة المالية العامة وتقرير إيفاد فريق من السودان للوقوف على تجربة إندونيسيا في تطوير إدارة المالية العامة وتنمية وإدارة الإيرادات والجمارك. كما تم الاتفاق على ضرورة تشجيع وترقية التبادل التجاري بين البلدين، خصوصاً في مجال صادرات اللحوم السودانية والحبوب.

وكذلك تم الاتفاق على زيارة وفد إندونيسي للسودان، يضم ممثلين للحكومة والقطاع الخاص للتباحث مع الحكومة والقطاع الخاص السوداني حول تطوير العلاقات التجارية ووضع الترتيبات العملية لزيادة التبادل التجاري بين البلدين ووفقاً لمسلم وعدت المدير العام للبرامج القطرية بالوكالة البريطانية للتنمية الدولية (DFID) بالمساعدة في استعادة علاقات السودان الخاصة بالمراسلين الدوليين مع المصارف السودانية، كذلك جدد الدكتور عبد الوهاب

في الحصول على منح تنمية الخدمات الاجتماعية، خاصة في مجال التعليم، مياه الشرب، الصحة، بجانب تحسين مؤشرات رأس المال البشري، إضافة إلى المساعدات الفنية وبناء القدرات في مجال تحسين الإيرادات العامة، وتطوير نظام التحصيل والدفع الإلكتروني، وتحسين إدارة الإنفاق العام.

وأضاف مسلم أنه تم الاتفاق مع الصندوق الكويتي على أهمية العمل المشترك لإزالة المعوقات التي تواجه سير تنفيذ المشروعات الممولة من الصندوق التي تنفذ في السودان. كذلك تم الاتفاق مع صندوق النقد العربي على زيادة برنامج تمويل التجارة الذي يقدمه الصندوق، على أن يتم عقد اجتماع تنسيقي بين دول المجموعة بالصندوق التي تضم السودان ومصر واليمن، لاختيار ممثلها في مجلس إدارة الصندوق.

وأشار الوزير إلى أن الوفد السوداني اتفق مع نائب وزير المالية الإندونيسي على تطوير الخدمات الاجتماعية، خاصة في مجال التعليم، مياه الشرب، الصحة، بجانب تحسين مؤشرات رأس المال البشري، إضافة إلى المساعدات الفنية وبناء القدرات في مجال تحسين الإيرادات العامة، وتطوير نظام التحصيل والدفع الإلكتروني، وتحسين إدارة الإنفاق العام.

وأوضح لـ«الشرق الأوسط» مسلم أحمد مسلم، وزير الدولة بوزارة المالية، ونائب مدير صندوق النقد الدولي ونائب رئيس البنك الدولي لأفريقيا، ونائب رئيس مؤسسة تمويل الاستثمار (IFC)، ومدير صندوق النقد العربي. وأضاف لـ«الشرق الأوسط» مسلم أحمد مسلم، وزير الدولة بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، أن مباحثات الوفد السوداني خلال اجتماعات بالي أكدت على حرص البلاد على استعادة علاقات السودان بالمصارف العالمية.

وأشار مسلم إلى أن إدارة المؤسسات (الصندوق والبنك الدولي) أكدت التزامها بالعمل على زيادة فرص السودان

الخرطوم؛ سيف اليزل بابكر

تعهد صندوق النقد والبنك الدوليان بتقديم المساعدات الفنية للسودان في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي بدأت الحكومة المشكلة حديثاً في تنفيذه خلال الأسابيع الأخيرة.

وقام الرئيس السوداني، عمر البشير، الشهر الماضي بحل الحكومة وتشكيل حكومة جديدة برئاسة معتز موسى تستهدف تطبيق إجراءات إصلاحية للحيلولة دون تفاقم الأزمة الاقتصادية الحالية في البلاد.

ويعاني السودان من معدلات تضخم متفاقمة وتدهور في قيمة العملة المحلية أمام العملات الأجنبية مع شح واضح في السولبة بالقطاع المصرفي.

وأنشأت الحكومة مؤخرًا آلية (صناع السوق) لتحديد سعر حر لصف الدولار مقابل الجنية السوداني، في محاولة للسيطرة على السوق الموازية لتداول العملات.

كذلك يشمل برامج السودان الإصلاحية، الذي تلقى وعود

عهد انضمامها للاتحاد السوفياتي، وقال اقتصاديون إن هذا الدعم لطلاقة تسبب في إهدار الموارد.

وقال رئيس الوزراء الأوكراني في تصريحات سابقة هذا الشهر إن بلاده ستعثر مليا إذا فشلت في الالتزام بشروط صندوق النقد، معلقا في سياق حديثه عن زيادة أسعار الغاز: «ليس لدينا خيارات أخرى لمنع هذه الأحداث الصعبة».

واقترع البرلمان الأوكراني القراءة الأولى للموازنة العامة للعام 2019 لهذا الشهر، والتي توقعت معدل نمو اقتصادي بنسبة 3 في المائة لهذا العام ومعدل تضخم بنسبة 7,4 في المائة.

واستهدفت موازنة 2018 أن يكون العجز المالي في حدود 2,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بما يتسق مع البرنامج المتفق عليه مع صندوق النقد الدولي، مع وضع حد للدين العام عند 60 في المائة من الناتج الإجمالي.

## «المركزي المغربي» يدعو للحفاظ على التوازنات الاقتصادية ويحذر من أثر الإصلاحات

الصحيرات، لحسن مقنع

ذكر الجوهري بالوضعية الحرجة التي مر بها المغرب خلال فترة تنفيذه لبرامج التقييم الهيكلي في عقد الثمانينات من القرن الماضي، معبرا عن أملة في أن لا يعود المغرب إلى مثل تلك الفترة أبدا.

ودعا إلى ضرورة ترتيب الأولويات في السياسات التنموية، وربطها بالإمكانيات المتاحة، منتقدا الطابع الشمولي للبرامج الحكومية، وإلى ضرورة وضع سياسات تستجيب لمطالب الطبقة الوسطى في مجالات التعليم والصحة والشغل والرفاه، مع إحداث شبكات للحماية الاجتماعية، من أجل «المصالحة» مع هذه الفترة.

وأكد الجوهري على ضرورة إعطاء الأولوية لتخليق الحياة العامة ومحاربة الرشوة، مشيرا إلى أن الشعب المغربي يميز بين السياسيين ليس على أساس

التوجهات أيديولوجية «يسار ويمين»، ولكن على أساس «نظيف أو غير نظيف».

أشارت تصريحات أدلى بها عبد الطيف الجوهري، والي محافظ بنك المغرب، ردود فعل غاضبة من طرف مصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والقيادي في حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يقود الحكومة. غير أن كلام الجوهري أثار ردود فعل غاضبة من طرف مصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والقيادي في حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يقود الحكومة، الذي كان يشارك في الجلسة الافتتاحية للملتقى

بإشارة من رئيس الحكومة، والذي اعتبره موجهة ضد الحكومة التي يرأسها حزبه. وقال الرميد في تعقيب على كلام الجوهري «لا أريد أن يقال

إن الجوهري يقرع الجحراس على مسامع الحكومة خلال هذا الملتقى»، وأوضح الرميد موجهها كلامه للجوهري أن «الحكومة ليس في نيتها ولا سياساتها أن تعيد النظر في التوازنات الاقتصادية الكبرى في أي اتجاه يمكن أن يمس بها بما يؤدي إلى المساس بالسيادة كما ذكرتم»، مضيفا «أنتم تعرفون أن العمل جار على تقليص عجز الميزانية»، وبخصوص انتقاد الجوهري للطابع الشمولي لبرامج الحكومات، رد الرميد قائلا «إن هذه الحكومة وضعت أولويات، مشيرا إلى أن الحكومة الحالية اشغلت لمدة أربعة شهور بعد تنصيبها العام الماضي من أجل تحديد «الأولويات بكل روية

مشاريعها، وأنها وضعت الملفات الاجتماعية، خاصة التعليم والصحة، على رأس أولوياتها. ورد الجوهري بان كلامه



## بنك الرياض يطلق «سهلناها» لحلول التمويل العقاري



• أطلق بنك الرياض مؤخراً حملته الجديدة «سهلناها» لحلول التمويل العقاري، التي يقدم من خلالها حزمة واسعة من المزايا والحلول التمويلية التنافسية، للعقارات السكنية مكتملة البناء أو قيد الإنشاء أو الأراضي، إضافة إلى برنامجي التمويل المدعوم والرهن الميسر، بالتعاون مع وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية، المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

ومن مزايا التمويل العقاري في بنك الرياض، أنه متاح لجميع العاملين في القطاعات الحكومية والقطاع الخاص وقطاع البنوك والمقاعدين، وإمكانية تمويل تصل حتى 3,000,000 ريال، ومدة سداد إلى 30 سنة، وبهامش ربح تنافسي، مع إمكانية التضامن بين أفراد الأسرة.

بالإضافة إلى إمكانية حصول العميل على أكثر من تمويل في آن واحد، حسب الملاءة المالية، كما سيتمكن العميل أيضاً من إضافة أو إلغاء متضامن متى ما رغب ذلك، مع إمكانية السداد المبكر أو الإحلال بعميل آخر أو بيعه على طرف ثالث.

## «أمانة منطقة الرياض» و«علم» تنظمان ندوة حول تقنية «البلوك تشين» لدعم رواد الأعمال



• نظمت «علم»، الشركة السعودية الرائدة في الحلول المبتكرة والمملوكة لصندوق الاستثمارات العامة، و«أمانة منطقة الرياض» ندوة للتعريف بتقنية «البلوك تشين»، بالتعاون مع شركة «أي بي إم» لدعم رواد الأعمال، حيث جاء ذلك خلال مشاركتها في الدورة الثامنة والثلاثين من «أسبوع جيتكس للتقنية»، الذي انطلقت فعالياته يوم الأحد 14 أكتوبر (تشرين الأول) 2018، في دبي، بمشاركة نخبة من صنّاع القرار والشخصيات الحكومية والرواد الإقليميين والدوليين ضمن قطاع تقنية المعلومات والاتصالات.

وتأتي هذه الندوة في إطار دعم الشركة المتواصل للابتكار من خلال تقديمها مجموعة من الخدمات المتكاملة والحلول الداعمة لعجلة التحول الرقمي، وفي مقدمتها تقنية «البلوك تشين» التي تسهم بأعلى المعايير المعتمدة عالمياً، سعياً وراء توفير عمليات متناسقة وفعّالة ومتكاملة.

وناقشت الندوة آخر ما توصلت إليه تقنيات «البلوك تشين» كقاعدة بيانات رقمية، تساعد في الحفاظ على سجلات البيانات المتنامية باستمرار، وتمييز تبادل أمنياً للمواد القِيّمة. وتقدّم «علم»، كشركة تعمل في مجال التقنيات المتقدمة، برنامجاً متكاملًا يسمح للمستثمرين في الحصول على

عوائد من المشروع الذي يستثمرون فيه، الذي يمتلك في العادة تكنولوجيا ثورية متقدمة، وخطة عمل متكاملة.

وقامت «علم» خلال الندوة بعرض فيديو تقديمي، يتناول عدداً من التطبيقات الخاصة التي طرحتها الشركة تلاه جلسة حوارية، تبادل خلالها المشاركون المعلومات. تاتي هذه الندوة التعريفية، استكمالاً للتعاون المشترك بين «علم» وأمانة الرياض وإحدى كبرى شركات التكنولوجيا العالمية «أي بي إم».

## على هامش معرض «جيتكس»... ملتقى نادي إس تي سي الإعلامي يؤكد أهمية استضافة البيانات بالسعودية



• قال النائب الأعلى للرئيس لقطاع الأعمال في STC الدكتور طارق عناية، إن قطاع الاتصالات بالمملكة سيحصد منافسة، ليس من داخل فقط، بل من شركات عالمية كبرى مثل «أمازون» وشركات دولية أخرى ستدخل السوق السعودية.

وأوضح خلال لقاء نادي STC الإعلامي، الذي انعقد على هامش معرض «جيتكس دبي 2018»، أن الاتصالات السعودية أصبحت في مكانه قوية، ولا تنظر للمنافسة الداخلية بقدر اهتمامها بتحقيق نقلة للقطاع الذي يُعتمد عليه بشكل كبير من مختلف قطاعات الدولة والشركات في تحقيق «رؤية» المملكة (2030)، وبرنامج «التحول الوطني» 2020.

وشدد خلال اللقاء على أن وجود المعلومات وبيانات قطاع الأعمال في مختلف التخصصات بالمملكة داخلياً من خلال استضافتها في مراكز البيانات الكبرى التي تمتلكها الشركة، وكذلك توفر أنظمة الحوسبة السحابية التي تطبق أفضل الممارسات العالمية في مجال «الداต้า» - يعد مطلباً، ليس كونه يخدم اقتصاد الوطن وشركات وطنية توفر فرص عمل لآلاف من السعوديين والسعوديات، ولكن لأهمية توفر هذه المعلومات للأنظمة ونسخها الاحتياطية داخلياً؛ لضمان استقلاليّتنا ووجود وثوقية في عمل شركات وطنية تراعي مصالح وطننا ومجتمعنا.

ونوّه عناية إلى أن STC تعنى بجوانب تجربة العميل، ليس فقط للعملاء الأفراد، الذين حققت في إعطائهم صلاحيات الحصول على خدماتهم من خلال تطبيق MYSTC الذي هو بمثابة مكتب للشركة في يد العميل أينما توجه، ومن ذلك توصيل الشريحة والأجهزة إلى موقعه في أي مكان في المملكة، وكذا نحرص على تحقيق تميز الخدمات المقدمة للجهات الحكومية والشركات بمختلف قطاعاتها وقدراتها وحجم أعمالها، وجعل تجربتهم معنا مثار اهتمامهم، وحرصاً من الطرفين على توثيقها.

## «سدكو القابضة» تستقبل دفعة رابعة من «نجوم مجموعة سدكو»



• استقبلت مجموعة «سدكو القابضة» الدفعة الرابعة من متدربي برنامج «نجوم مجموعة سدكو»، وذلك ضمن استراتيجيتها لاختيار الكوادر المميزة وتسريع انتقالهم إلى مناصب قيادية بشركات المجموعة. وقد تم إدراج 15 نجماً في الدفعة الرابعة من البرنامج، تم ترشيحهم من مختلف شركات المجموعة.

ويعد برنامج «نجوم مجموعة سدكو» مبادرة مبتكرة يتم من خلالها تدريب موظفي المجموعة وإعدادهم لشغل مناصب تنفيذية لقيادة المجموعة في المستقبل. ويتولى فريق الكوادر البشرية بالمجموعة إدارة البرنامج والإشراف عليه، إلى جانب الإشراف المباشر من الرئيس التنفيذي للمجموعة. ويتم تنفيذ البرنامج بما يتفق مع المعايير والمقاييس العالمية بهدف إسهام البرنامج في تعزيز توسيع أعمال المجموعة على المستويين المحلي والعالمي.

وأوضح الرئيس التنفيذي لمجموعة «سدكو القابضة» حسن الجابري أن المجموعة تولي أهمية قصوى للإسهام في نهضة المجتمع والاقتصاد السعودي، وفي هذا الصدد قال الجابري: «هدفنا هو تطوير قدرات منسوبينا ونقل مهاراتهم، استناداً إلى استراتيجيتنا التي تقوم على تحقيق نمو مستدام وقيمة إضافية لأعمالنا ومنسوبينا ومجتمعنا، وهذا

بالطبع يقع ضمن الأهداف الرئيسية لـ (رؤية 2030)، برنامج «نجوم مجموعة سدكو» مجاز من «معهد إدارة المشاريع»، ويشكل نقلة من برنامج ماجستير إدارة الأعمال الصغير، إلى أسلوب التعلم التجريبي، باستخدام وسائل مبتكرة تشمل أدوات التعلم والتقييم التجريبي، والمحاكاة عبر الإنترنت المقدمة من «مؤسسة فارو للمحاكاة»، والتي تُستخدم في أفضل كليات الأعمال، مثل «هارفارد» و«استانفورد» و«معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا»... وغيرها.

## البنك الأهلي الأفضل في الشرق الأوسط على صعيد مصرفية النقد والتجارة

• حقق البنك الأهلي سبقاً مهنياً جديداً إثر الإعلان عن فوزه بجائزة أفضل بنك في مصرفية النقد والتجارة على مستوى الشرق الأوسط والمقدمة من مجموعة «فايننشال تايمز» الدولية المتخصصة في الشؤون المالية والمصرفية خلال حفل جوائز «ذي بانكر» لعام 2018.

وذكرت «فايننشال تايمز» العالمية أن أبرز المعايير التي على ضوءها مُنحت الجائزة للبنك اشتملت على ريادته في توفير خدمات مصرفية مبتكرة لعملاء الشركات والمؤسسات والجهات الحكومية، بجانب تميز أدائه في توفير حلول تقنية مخصصة لمعاملات مصرفية النقد والتجارة، بالإضافة إلى وضوح استراتيجية البنك وتمويله النهج الذي يطبقه في خدمة العملاء والتطور الإلكتروني عبر كثير من الخدمات ذات القيمة المضافة.

وجاء اختيار البنك كأفضل البنوك على مستوى الشرق الأوسط في مجال مصرفية النقد والتجارة، ليس فقط للعملاء الأفراد، الذين حققت في إعطائهم صلاحيات الحصول على خدماتهم من خلال تطبيق MYSTC الذي هو بمثابة مكتب للشركة في يد العميل أينما توجه، ومن ذلك توصيل الشريحة والأجهزة إلى موقعه في أي مكان في المملكة، وكذا نحرص على تحقيق تميز الخدمات المقدمة للجهات الحكومية والشركات بمختلف قطاعاتها وقدراتها وحجم أعمالها، وجعل تجربتهم معنا مثار اهتمامهم، وحرصاً من الطرفين على توثيقها.

## جي إف إتش توقع للاستحواذ على صكوك بقيمة 200 مليون دولار أميركي من مصرف الراجحي

• أعلنت مجموعة جي إف إتش المالية («جي إف إتش» أو «المجموعة») عن توقيع اتفاقية للاستحواذ على صكوك تقدر قيمتها بنحو 200 مليون دولار أميركي من شركة صكوك فيلارام المحدودة والمتوافقة مع الشريعة الإسلامية من مصرف الراجحي. تجدر الإشارة إلى أن الصكوك تم إصدارها لتمويل مشروع فيلارام الرائد في مملكة البحرين.

ومن المتوقع أن يعكس هذا الاستحواذ بشكل إيجابي على النتائج المالية للمجموعة خلال النصف الثاني من عام 2018. وذلك لسعر الاستحواذ التقضي الذي حصلت عليه المجموعة.

وقال هشام الرئيس، الرئيس التنفيذي لمجموعة جي إف إتش: «نحن سعداء



## «إتش إس بي سي» يفوز بجائزة مجلة «ذا بانكر» كـ «أكثر بنك استثماري ابتكاراً لهذا العام»



• حصل بنك HSBC على جائزة «أكثر بنك استثماري ابتكاراً لهذا العام» من مجلة «The Banker»، عن فئتين الأولى على المستوى العالمي، والثانية عن فئة منطقة أوروبا الغربية، وذلك تقديراً لقدرة HSBC على تقديم الأفكار والحلول المبتكرة للشركات والمؤسسات المالية. وقالت مجلة «The Banker»: «لقد لعب بنك HSBC دوراً رائداً في مجال توفير الحلول المالية المبتكرة للشركات والمؤسسات المالية، سواء كان ذلك عن طريق توفير التمويل لمشاريع البنية التحتية الرئيسية، مثل إنشاء المطارات ومد السكك الحديدية، أو دعم مشاريع التنمية المستدامة، واستخدام التقنيات المالية المتطورة لمساعدة العملاء

الذي يلعبه HSBC، والجهود التي يبذلها باعتباره واحداً من المؤسسات المالية المهمة والأساسية في هذه السوق». ومن جانبه، قال سمير عساف، الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية العالمية والأسواق لمجموعة HSBC: «يوجد لدينا شبكة قوية واسعة الانتشار تغطي آسيا، أوروبا وأوروبا، وصولاً إلى الأمريكتين، فنحن لا نعتمد في أعمالنا على سوق محلية ننتقل من خلالها للتوسع الدولي، ولكننا نعتمد بدلاً من ذلك على نموذج عمل متوازن، وشبكة مترابطة لتوفير الدعم والمساعدة إلى عملائنا في جميع أنحاء العالم».

وقالت مجلة «The Banker»: «لقد لعب بنك HSBC دوراً رائداً في مجال توفير الحلول المالية المبتكرة للشركات والمؤسسات المالية، سواء كان ذلك عن طريق توفير التمويل لمشاريع البنية التحتية الرئيسية، مثل إنشاء المطارات ومد السكك الحديدية، أو دعم مشاريع التنمية المستدامة، واستخدام التقنيات المالية المتطورة لمساعدة العملاء

## فلاي دبي تبني تقنية فيديكس ويب لتحسين فاعلية الشحن الجوي



• أنجزت فلاي دبي وشركة سيس آفياشين سوفت وير عملية دمج نظام الصيانة الهندسي الخاص بفلاي دبي والمعروف بـ (أموس) مع خدمات فيديكس ويب والمصممة لتحسين تقنية (إير واي بيل) الخاصة بالشحن والتحول إلى التوثيق غير الورقي.

وتعطي عملية تكامل فيديكس إير واي بيل المؤتمتة في نظام (أموس) فلاي دبي القدرة على إدارة كامل العمليات من سطح المكتب وتقليل وقت الإنجاز بواقع دقيقة لكل شحنة، كما أنها توفر أكثر من 340 ساعة عمل شهرياً. كما تساعد خدمات فيديكس ويب التقنية على تجنب الأخطاء في إدخال البيانات وضمان تجنب

عملية تكامل نظام (أموس) ونظام خدمات فيديكس ويب التي تستفيد منها أكثر من مائة شركة طيران وتلك المتخصصة في صيانة وإصلاح الطائرات في مختلف أنحاء العالم.

وقال ميك هيلز نائب الرئيس للهندسة والصيانة في فلاي دبي: «عملية تكامل نظام الصيانة والهندسة لدينا مع فيديكس ويب لها تأثير طويل الأمد على عملية الشحن وزيادة الكفاءة والفاعلية. ونتوجه بالشكر لخدمات فيديكس ويب وشركة سيس آفياشين على دعمهن لنا، ونطلع للمزايا الإضافية التي سيُعطيها هذا الابتكار التقني مختلف عملياتنا».

وقعت الترانزيت. وتعد فلاي دبي أول شركة طيران في دولة الإمارات تنفذ







## ستريت فود



من سوهو إلى بريكستون

## دليلك لأسواق لندن الشعبية



لندن، «الشرق الأوسط»



من أفضل وجهات تناول أكالات الشوارع وزبارة معالم المدن والاختلاط بأهلها الذهاب إلى الأسواق الشعبية التي تتنوع في توجهاتها وبضائعها ولكنها تشترك في أنها تقدم لرائحتها وجبات سريعة يمكن تناولها أثناء النجول فيها. هذه الوجبات الشعبية رخيصة الثمن وحادية في طعمها وتروق لمعظم الجنسيات. وهي تتوافق مع الأسواق الشعبية لأنها توفر الوقت ويمكن تناولها أثناء النجول أو التسوق. وتعد لندن من أبرز أمثلة المدن التي توفر أكالات الشوارع في أسواقها الشعبية المتنوعة.

السوق لزواره العديد من أنواع الأطعمة مثل الخبز والجبن والزيتون واللحوم المطهية والحلويات ويمكن للزائر أن يتذوق منفذاً لبيع أكالات الشوارع. ويمكن للزائر أن يتذوق مختلف أنواع الأطعمة التي انتقل بعضها إلى مجال الشهرة في لندن مثل منقذي «أونست برغر» و«فراكو ماتكا» لبيع البينزا، وهما منفذان حققا النجاح التجاري إلى درجة فتح فروع أخرى في مختلف أنحاء لندن. وفي السوق أيضا مشروبات المخافي والمطاعم ومناخز برتغالية لبيع اللحم المشوي وأخرى فرنسية لبيع الجبن بالإضافة لعشرات المنافذ الكاربيبية لتقديم الطعام أو بيعه «تيك أواي». وبعد تناول الوجبات المتاجر الأخرى التي تباع تقريبا كل ما يمكن شراؤه من مجلات السوبر ماركت بالإضافة إلى الملابس والحلي وأدوات المطبخ.

سوق برودواي: وهو سوق يشتهر بين الشباب في منطقة هاكني وتجدد في عام 2004، وهو تقليديا يبيع الخضار والفواكه منذ عام 1890، وتراجع نشاط السوق في الثمانينات وكاد يتوقف لولا الجهود المحلية التي سارعت إلى تجديده. ويعمل السوق خلال فترة نهاية الأسبوع فقط. ويبلغ عدد منافذ السوق 135 منفذاً، بعضها لأكالات الشوارع ولكن ينتشر حولها أيضا منافذ بيع الورود والملابس والقهوة والكتب والبقالة. وخلال أيام الأسبوع لا توجد عربات بيع في السوق وإنما يقتصر الأمر على المحلات والمقاهي التي تباع منتجاتها من أكالات الشوارع. ومع ذلك فإن زيارة السوق تبدو مجدية كأحد معالم لندن.

سوق بوكسبارك: وهو يقع في جنوب لندن ويفتح أبوابه صباح أيام السبت فقط. وهو يتخصص في الخضراوات والفاكهة وبيع القهوة وأكالات الشوارع. وهو من الأسواق الراقية التي تقود توجهات السوق، وبدأ فيه العديد من مشاهير أصحاب المطاعم والمقاهي في أنحاء لندن. ويركز السوق على المنتجات الطازجة من الإنتاج المحلي وتشترى منه العائلات طعاماً لإعداده أيام عطلة الأحد. وتتنوع الأصناف بين الخبز والكعك والجبن والشيكولاته. ويعرض السوق حريمي وحلي وعطور من أحدث بيوت الأزياء. وهناك منفذ بيع الدونات المشهور باسم «دم دم» الذي يخبز الدونات بدلاً من قليها لتخفف الأسعار الحرارية،

من أفضل وجهات تناول أكالات الشوارع وزبارة معالم المدن والاختلاط بأهلها الذهاب إلى الأسواق الشعبية التي تتنوع في توجهاتها وبضائعها ولكنها تشترك في أنها تقدم لرائحتها وجبات سريعة يمكن تناولها أثناء النجول فيها. هذه الوجبات الشعبية رخيصة الثمن وحادية في طعمها وتروق لمعظم الجنسيات. وهي تتوافق مع الأسواق الشعبية لأنها توفر الوقت ويمكن تناولها أثناء النجول أو التسوق. وتعد لندن من أبرز أمثلة المدن التي توفر أكالات الشوارع في أسواقها الشعبية المتنوعة.

السوق لزواره العديد من أنواع الأطعمة مثل الخبز والجبن والزيتون واللحوم المطهية والحلويات ويمكن للزائر أن يتذوق منفذاً لبيع أكالات الشوارع. ويمكن للزائر أن يتذوق مختلف أنواع الأطعمة التي انتقل بعضها إلى مجال الشهرة في لندن مثل منقذي «أونست برغر» و«فراكو ماتكا» لبيع البينزا، وهما منفذان حققا النجاح التجاري إلى درجة فتح فروع أخرى في مختلف أنحاء لندن. وفي السوق أيضا مشروبات المخافي والمطاعم ومناخز برتغالية لبيع اللحم المشوي وأخرى فرنسية لبيع الجبن بالإضافة لعشرات المنافذ الكاربيبية لتقديم الطعام أو بيعه «تيك أواي». وبعد تناول الوجبات المتاجر الأخرى التي تباع تقريبا كل ما يمكن شراؤه من مجلات السوبر ماركت بالإضافة إلى الملابس والحلي وأدوات المطبخ.

سوق برودواي: وهو يقع في جنوب لندن ويفتح أبوابه صباح أيام السبت فقط. وهو يتخصص في الخضراوات والفاكهة وبيع القهوة وأكالات الشوارع. وهو من الأسواق الراقية التي تقود توجهات السوق، وبدأ فيه العديد من مشاهير أصحاب المطاعم والمقاهي في أنحاء لندن. ويركز السوق على المنتجات الطازجة من الإنتاج المحلي وتشترى منه العائلات طعاماً لإعداده أيام عطلة الأحد. وتتنوع الأصناف بين الخبز والكعك والجبن والشيكولاته. ويعرض السوق حريمي وحلي وعطور من أحدث بيوت الأزياء. وهناك منفذ بيع الدونات المشهور باسم «دم دم» الذي يخبز الدونات بدلاً من قليها لتخفف الأسعار الحرارية،

سوق بوكسبارك: وهو يقع في جنوب لندن ويفتح أبوابه صباح أيام السبت فقط. وهو يتخصص في الخضراوات والفاكهة وبيع القهوة وأكالات الشوارع. وهو من الأسواق الراقية التي تقود توجهات السوق، وبدأ فيه العديد من مشاهير أصحاب المطاعم والمقاهي في أنحاء لندن. ويركز السوق على المنتجات الطازجة من الإنتاج المحلي وتشترى منه العائلات طعاماً لإعداده أيام عطلة الأحد. وتتنوع الأصناف بين الخبز والكعك والجبن والشيكولاته. ويعرض السوق حريمي وحلي وعطور من أحدث بيوت الأزياء. وهناك منفذ بيع الدونات المشهور باسم «دم دم» الذي يخبز الدونات بدلاً من قليها لتخفف الأسعار الحرارية،

سوق بوكسبارك: وهو يقع في جنوب لندن ويفتح أبوابه صباح أيام السبت فقط. وهو يتخصص في الخضراوات والفاكهة وبيع القهوة وأكالات الشوارع. وهو من الأسواق الراقية التي تقود توجهات السوق، وبدأ فيه العديد من مشاهير أصحاب المطاعم والمقاهي في أنحاء لندن. ويركز السوق على المنتجات الطازجة من الإنتاج المحلي وتشترى منه العائلات طعاماً لإعداده أيام عطلة الأحد. وتتنوع الأصناف بين الخبز والكعك والجبن والشيكولاته. ويعرض السوق حريمي وحلي وعطور من أحدث بيوت الأزياء. وهناك منفذ بيع الدونات المشهور باسم «دم دم» الذي يخبز الدونات بدلاً من قليها لتخفف الأسعار الحرارية،

## قال إن زوجته مشروع طبخة ماهرة

## حسن الرداد: أعشق البط والحمام من يد أمي... ولا أفضل السوشي



حسن الرداد مع زوجته إيمي سمير غانم

ما هي علاقتك بإتيكيت الطعام؟  
- إتيكيت الطعام تعلمته من الرسول عليه الصلاة والسلام فهو المعلم الأول لأصول الإتيكيت، وأبي رحمه الله وأمي علماني تلك الأصول منذ الصغر أثناء الأكل والشرب.

أيهما تفضل السكريات أو المالح؟  
- أحب السكريات بشكل أكثر، وأتناول الحلوى بنوع من التوازن لأنها في النهاية تضر الجسم.

ما هو الطبق أو المكون الذي تكره مذاقه؟  
- إنه السوشي، ولا أميل إليه إطلاقاً، كما أنني لا أحب لحمه الراس، وفي الغالب أتجنب تذوق المأكولات التي تحتوي على دهون كثيرة، مثل الكوراج وغيرها، وعلى الرغم من عشقي للمأكولات البحرية، إلا أنني عندما قمت بتجربة السوشي، لم يجذبني. ودائماً أحرص على تناول الطعام الذي يمد الجسم بالعناصر الغذائية.

ما هو المكان الذي تستضيفهم فيه؟  
- في كل الأحوال تكون العزومة خارج المنزل، وحسب رغبة الضيوف، إما أن نذهب إلى مطاعم الأسماك، أو التي تقدم المشاوي، بأنواعها.

أيهما تفضل السمك أم اللحم أم الدجاج؟  
- الحقيقة أفضل الثلاثة، وأحب أكثر الأسماك بكل أنواعها، خصوصاً الجمبري، على دهن كثيرة، مثل الكوراج وغيرها، وعلى الرغم من عشقي للمأكولات البحرية، إلا أنني عندما قمت بتجربة السوشي، لم يجذبني. ودائماً أحرص على تناول الطعام الذي يمد الجسم بالعناصر الغذائية.

ما هو مطبخك المفضل؟  
- أعشق المطبخ اللبناني - مأكولاته، خصوصاً المقبلات التي يشتهر بها، وأحب الأكل في دبي، حيث موطني الأول، ومدنيتي تشتهر بالأسماك، والمأكولات البحرية المختلفة. وعندما تقيم دعوة لأصدقائك...

ما هو مطبخك المفضل؟  
- أعشق المطبخ اللبناني - مأكولاته، خصوصاً المقبلات التي يشتهر بها، وأحب الأكل في دبي، حيث موطني الأول، ومدنيتي تشتهر بالأسماك، والمأكولات البحرية المختلفة. وعندما تقيم دعوة لأصدقائك...

ما هو مطبخك المفضل؟  
- أعشق المطبخ اللبناني - مأكولاته، خصوصاً المقبلات التي يشتهر بها، وأحب الأكل في دبي، حيث موطني الأول، ومدنيتي تشتهر بالأسماك، والمأكولات البحرية المختلفة. وعندما تقيم دعوة لأصدقائك...

ما هو مطبخك المفضل؟  
- أعشق المطبخ اللبناني - مأكولاته، خصوصاً المقبلات التي يشتهر بها، وأحب الأكل في دبي، حيث موطني الأول، ومدنيتي تشتهر بالأسماك، والمأكولات البحرية المختلفة. وعندما تقيم دعوة لأصدقائك...

ما هو مطبخك المفضل؟  
- أعشق المطبخ اللبناني - مأكولاته، خصوصاً المقبلات التي يشتهر بها، وأحب الأكل في دبي، حيث موطني الأول، ومدنيتي تشتهر بالأسماك، والمأكولات البحرية المختلفة. وعندما تقيم دعوة لأصدقائك...

ما هو مطبخك المفضل؟  
- أعشق المطبخ اللبناني - مأكولاته، خصوصاً المقبلات التي يشتهر بها، وأحب الأكل في دبي، حيث موطني الأول، ومدنيتي تشتهر بالأسماك، والمأكولات البحرية المختلفة. وعندما تقيم دعوة لأصدقائك...

ما هو مطبخك المفضل؟  
- أعشق المطبخ اللبناني - مأكولاته، خصوصاً المقبلات التي يشتهر بها، وأحب الأكل في دبي، حيث موطني الأول، ومدنيتي تشتهر بالأسماك، والمأكولات البحرية المختلفة. وعندما تقيم دعوة لأصدقائك...

ما هو مطبخك المفضل؟  
- أعشق المطبخ اللبناني - مأكولاته، خصوصاً المقبلات التي يشتهر بها، وأحب الأكل في دبي، حيث موطني الأول، ومدنيتي تشتهر بالأسماك، والمأكولات البحرية المختلفة. وعندما تقيم دعوة لأصدقائك...

ما هو مطبخك المفضل؟  
- أعشق المطبخ اللبناني - مأكولاته، خصوصاً المقبلات التي يشتهر بها، وأحب الأكل في دبي، حيث موطني الأول، ومدنيتي تشتهر بالأسماك، والمأكولات البحرية المختلفة. وعندما تقيم دعوة لأصدقائك...

## ابن ياكل المشاهير

القاهرة، شيما مكاري

أظهر الفنان المصري حسن الرداد، حبه لتناول لحوم البط والحمام بشكل عام، لكنه يفضلها أكثر من يد أمه، فالأكل من يدها «يتميز بخصوصية شديدة، وطريقتها في الطهي لا تقاوم»، كما أنه يتذوق الأسماك السوشي، ولحمة الرأس، وقال: «لا يستهويني تذوقهما».

وتحدث الرداد لـ«الشرق الأوسط» عن مطبخه المفضل، وماذا يتناول في أسفاره، كاشفاً عن أن زوجته الفنانة إيمي سمير غانم تسعى جاهداً إلى تعلم الطهي، وأنها «تصبح مشروع طبخة ماهرة»، في المقابل أكد على أنه أيضاً لا يجيد الطهي، ولا يفكر في دخول المطبخ، أو تجربة ذلك مستقبلاً... وإلى نص الحوار:

ما هو طبقك المفضل؟  
- أحب أكل البط والحمام جداً، وأيضاً جميع أنواع الأسماك، فهذه أشهى الأكلات المفضلة لي، أما إذا كانت من يد أمي فيكون لها مذاق خاص، فطريقتها في الطهي لا تقاوم، والأكل من يدها يتميز بخصوصية شديدة، ومهما أكلت هذه الأصناف في أي مكان، يبقى الطعام الذي تعده أمي له نكهة مختلفة، وطعم مميز.

وهل تجيد زوجتك الفاتنة إيمي سمير غانم الطهي؟  
- إيمي تحاول أن تتعلم الطهي، وعلى الرغم من أنها ما زالت في مراحلها الأولى، إلا أنها عندما تطهو أي شيء يكون شهيواً ولذيذاً، فهي لها روح مميزة في الطبخ، كما أنها تحاول ابتكار أكالات، وأعتقد أنها ستكون مشروع طبخة ماهرة في المستقبل.

ما هو مطبخك المفضل في بلدك؟  
- وهل تجيد زوجتك الفاتنة إيمي سمير غانم الطهي؟  
- إيمي تحاول أن تتعلم الطهي، وعلى الرغم من أنها ما زالت في مراحلها الأولى، إلا أنها عندما تطهو أي شيء يكون شهيواً ولذيذاً، فهي لها روح مميزة في الطبخ، كما أنها تحاول ابتكار أكالات، وأعتقد أنها ستكون مشروع طبخة ماهرة في المستقبل.

## عشائر ساخنة

## أفضل أطباق الكاري لأشهر الطباخين



لندن، كمال قدورة

## دجاج بالزبدة - Butter Chicken

العدد: 6 - 8 أشخاص  
مدة الطبخ: 35 - 40 دقيقة  
الوصفة: الطباخ ر. جون من مطعم موتي محال في دلهي.

هذا الطبق واحد من أهم وأشهر الأطباق وأكثرها شعبية في الهند وبريطانيا. وهو أيضاً من أشهر الأطباق التي تنتمي إلى فئة الدجاج وأطباق الكاري الشمالية والبنغالية بشكل خاص.

عادة ما يتم نقع أو تخليق أو تنديل قطع الدجاج (يفضل أن تكون مع العظم باللبن كـ(لؤلؤ) والبهارات مدة يوم واحد أو ساعتين على الأقل. عادة ما تشمل بهارات النقع الزنجبيل والثوم المهروس (ملعقة صغيرة) ومسحوق الفلفل الأحمر الحار (ملعقة صغيرة) وأحياناً يضيف البعض الكزبرة المطحونة والكركم المطحون والكومن والملح.

لصلصة يحتاج الفرد إلى الزبدة (175 غراماً) وحب الكومن (ملعقة صغيرة) والبندورة (كيلو - 2) والسكر (1 - 2 ملعقة صغيرة) ومسحوق الفلفل الأحمر الحار (ملعقة صغيرة) والملح والكريم (100 غرام) والفلفل الأخضر الحار الطازج (4 قرون مقطعة) والحلبة (ملعقة صغيرة من أوراق الحلبة المطحونة).

طريقة التحضير:

أقل الدجاج المنقوع لمدة عشر دقائق

وضعه جانباً. أقل البندورة بالزبدة

وأضف إليها الكومن والسكر والفلفل

الأحمر والملح لمدة 3 دقائق. بعد ذلك

أضف قطع الدجاج والزبدة والكريم والفلفل الأخضر والحلبة واطبخ لمدة 4 دقائق حتى يستوي الدجاج.

## الوصفة: الطباخ

نايجيلا لوسون

المقادير:

كيلو وربع سمك

أبيض - ملح - كركم (2

ملعقة صغيرة) - زيت

بناتي (ملعقة صغيرة)

بصل (2 - مشرح بنعومة)

- فلفل أحمر حار (قرنان) -

زنجبيل (قطع صغيرة طازجة) -

كومن (رشة) حليب جوز الهند (علبة)

- تمر هندي (ملعقة صغيرة) - مكعب

خلاصة السمك (ملعقة صغيرة).

طريقة التحضير:

قطع أو لا السمك إلى قطع وضعها

في وعاء وافرقتها بالملح وملعقة من

الكركم.

في وعاء آخر ضع حليب جوز

الهند وأضف إليه ملعقة من مكثف التمر

أقل البصل في مقلاة كبيرة لمدة 5

هندي وخلصه السمك

وأضف ما يكفي من الماء المغلي

ليصبح الخليط لتراً على الأقل.

- أضف خليط السائل هذا إلى مقلاة

البصل واخلط واطبخ جيداً، ثم أضف

قطع السمك إلى الصلصة واطبخ لمدة

دقائق حتى يستوي السمك.

دقائق

ثم أضف إليها

الفلفل المقطع وشرائح الزنجبيل وما

تبقي من الكركم والكومن واطبخ لمدة 3

دقائق إضافية.

في وعاء آخر ضع حليب جوز

الهند وأضف إليه ملعقة من مكثف التمر



ثقافة  
CULTURE

ترجمة عربية لرواية الكاتبة الألمانية جيني إيربينيك «وطن محمول»

## المهاجرون... أحلام وآلام في هاتف جوال

لندن، هالة صلاح الدين

عن دار «صفاة للنشر» في القاهرة ترجمة عربية لرواية «وطن محمول» للكاتبة الألمانية جيني إيربينيك (1967)، وترجمتها عن الألمانية الدكتور صلاح هلال أستاذ أدب اللغة الألمانية بدعم من معهد جوتة بتمويل من وزارة الخارجية الألمانية.

وكانت الرواية قد رُشحت للجانة الألمانية لأفضل كتاب، وبلغت ترجمتها الإنجليزية القائمة الطويلة لجائزة «مان بوك» الدولية عام 2018.

يستقرى النص القضايا الأخلاقية والوجودية الأكثر إلحاحاً وخطورة في عصرنا الحالي، كالعرق، وهجرة الألاف قسراً إلى الشمال، وما يسمى بـ«الهوية الأوروبية» أو ما يعنيه أن تشكّن قارة ما، سواء كانت أغليبتها سمراء أو بيضاء.

الترجمة الحرفية للعنوان الألماني هي «ذهب.. يذهب.. يذهب» وهو مأخوذ من درس في اللغة حضره بطل الرواية بصحبة أحد اللاجئين. وقد صرح المترجم لنا بأن تغيير العنوان كان «محاولة للتعبير عن أزمة لاجئين لا يبقى ما يربطهم باوطانهم سوى (التليفون المحمول)، بما يمثله من قناة تواصل وحيدة مع أسرهم وأصدقائهم، بل ووسيلة ارتباطهم في الغربة».

وكانت إيربينيك - «عزّافة أوروبية أدبية» حسب وصف جريدة «ذا غارديان» البريطانية - اعتقدت عاماً كاملاً في إجراء عشرات الحوارات مع ثلاثة عشر مهاجرًا كخلفية بحثية لكتابة هذه الرواية، بل إنها رافقت بعضهم إلى المكاتب الحكومية بعد أن وجدت أن الأفارقة يخفون في تعلم الألمانية، لأن هستيريا الخوف من الأجانب دفعت بأهل البلد إلى صد الوافد الغريب، ولا أحد يوجه إليهم الحديث.

بطل إيربينيك أرميل تقاعد أخيراً من وظيفة أستاذ جامعي ببرلين. يجلس ريتشارد من تناول طعامه الشهوي وهو يشاهد الفنون الجماعية والناجين من الكوارث الطبيعية في التلفزيون. ولكن القاطن في قاعة الطبقة المتوسطة من العالم الأول لا يخلو من سلبية العاجز وخموله، فهو لا يجد جدوى من التفاعل مع البشرية بجرمان نفسه من طعامها.

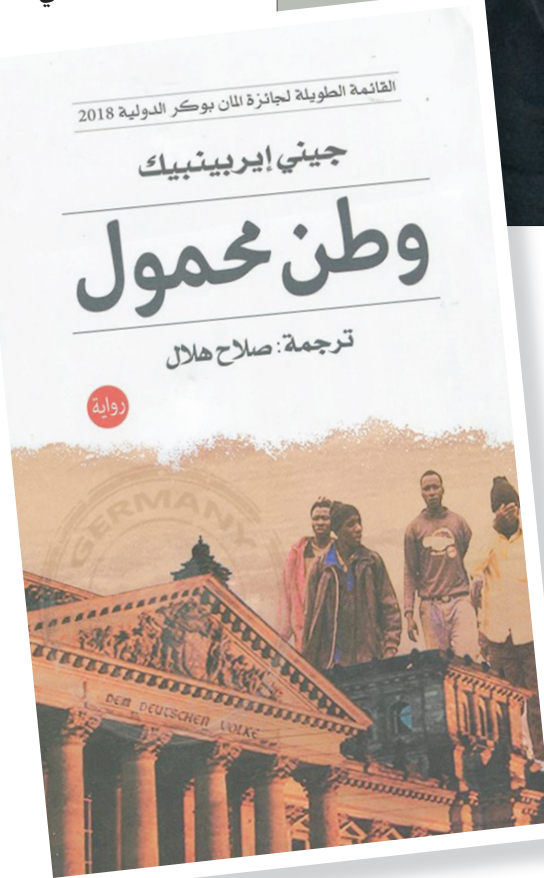


جيني إيربينيك

يتطلعون ثقافياً واقتصادياً على المجتمع الغربي، أو رقباً تتناقله صفحات الحوادث عن غرقى البحر المتوسط، وإنما بشر بتواريخ إنسانية وثقافات متباينة، وذكريات حبسية قاعات هاتف جواله. خسروا كل شيء قد يميز حيواتهم، ورأى بعضهم الموت بأعينهم، وظلوا شهوداً على موت أحيائهم.

وعلى الصعيد العام، تندد المؤلفة بالعزاء المُرثف للبرالية الأوروبية التي تتعاطف عن بُعد، ودون التدخل على نحو فعلي وواقعي لإنقاذ المهاجرين من أفعال اليمين الشعبوي.

فسي عصر

جيني إيربينيك  
وطن محمول  
ترجمة: هالة صلاح

ليست مهنة... يقصدهم ريتشارد بدافع الفضول. ولكن هذا الأكاديمي المنضبط لا يبادرهم بدراسة غير رسمية، بل بأسئلة جاهلة ومهينة تستخف بهم، مستقاة من الكتب، ومعها يجلب افتراضاته المقلوبة: هل ترعرعوا في بيوت بها تلفاز أو حيوانات اليفة؟ أين ناموا؟ ماذا أكلوا؟ هل تعلموا؟ أين مدارس؟ أين يربدون أن يُدفنوا؟ كان الأخير سؤالاً وجب عليهم التفكير فيه طويلاً.

كانوا جميعاً من ضحايا الحروب في القارة السمراء. عبروا الشاطئ الليبي في لفة تعلق أنهم «مريون». ثم يُضربون عن الطعام مطالبين الحكومة بالاعتذار كما مهلاً.

يسير ريتشارد إلى جوارهم غير واع في البداية بوجودهم لعدم إفضاحهم عن هوياتهم. يذكر أستاذ الفلسفة الكلاسيكية حلمة «الأوديسة» للشاعر اليوناني هوميروس حين وصف أوديسوس نفسه بأنه «لا أحد» لكي يهرب من كهف العملاق الأسطوري. لا أمل إلا في «احترام السروتنوكولات الألمانية»، وفي ملفاتها البيروقراطية لتلصق الدولة بهم صفة «لاجئ». تقول المؤلفة إن «الناس لا يولدون في هذا العالم لاجئين، كلمة (لاجئ)

أسفل عينه دنياً غائراً. كان قد فر إلى إيطاليا على مركب حمل 800 شخص، ومنهم قضي 550 غرقاً. يتقنى الأستاذ خيط هذه الملاحم الموسومة بالمعاناة والعباد. ويخوض رحلة تحول روسي، فيصير المهاجرون بالنسبة إليه أناساً يضمرون بين جوانحهم أحلاماً بحياة ووطن سكنوا إليه عقوداً قبل أن يذوقوا مرارة التشرد. إنهم ليسوا خبراً في نشرة الأخبار، وليس دخلاء

الغاشية وتفاقم صراع الهويات تضع هذه الرواية يدها على منبج الاسم؛ يبدأ التعاطف البشري وينتهي من نقطة «الاستيعاب»، لا حرية تأتي عبر تشويه الآخر.

ونرى في النهاية، أن ريتشارد، من خلال فهمه، يهجر العزلة والانكفاء على الذات، ويستحيل ناشطاً سياسياً، يوزي المهاجرين في بيته ليجد خلاصه في صورة قضية.

ما بين فوضى أدبية وإعادة ترتيب للأفكار  
هل انهارت مدارس النقد القديمة؟

جمال بو طيب، فبري أن «السبب في تراجع كثير من المناهج النقدية هو الوعي المتجدد باستمرار. إن النصوص أكبر من محتواها منهج أن المسألة المباشرة للنص انطلاقاً من معطياته الخاصة هي الأمثل، جعلت النقد والباحثين ومحلي النصوص يختارون مجابهة النص والبنيوية والتفكيكية... وغيرها. إنها الآن محصورة ضمن جدران الأكاديمية كما يبدو.

السؤال لماذا اختفت هذه المدارس من قاموس النقد، وماذا حل مكانها؟ تقول الدكتورة الجزائرية سميرة غشير، إن ذلك راجع إلى حركة ما بعد الحداثة التي أسهمت في انتفاخ النص وفورته على القيود التقليدية التي تعيقه، فافتحت رؤية الكاتب وصارت أكثر حداثة. لكن النقد العربي ما زال تقليدياً نوعاً ما؛ إذ نلحظ أن تلك المناهج والمصطلحات النقدية ما زالت كما هي تطبيقاً. أما فيما يخص المدارس فنجد أن

الكاتب الحدائي سعى إلى توظيف تقنيات الكتابة الجديدة التي ظهرت في فرنسا منذ الخمسينيات التي تنادي بانفتاح النص والدعوة إلى التجريب والتمرد على السردية والفنية السابقة.

المدرسة الجديدة تميزت بأساليب مبتكرة جعلت الكاتب أكثر انفتاحاً على المرجعيات والسياسات والثقافات، فتحويلات العصر جعلت الكاتب يبحث عن أساليب جديدة قادرة على استيعاب إشكالات العصر وتحولاته، وقد وجدها الكاتب في المدرسة الجديدة، على عكس المدارس التقليدية التي لم تعد تلبي طموحه؛ فلعل عصر خصوصياته التي تميزه، فلا يمكن أن يوظف الكاتب مثلاً أساليب تقليدية مستهلكة. بل الكاتب المجرّب من قبله في المناهج في العلوم الإنسانية مما يسمح بحلقات نقاش علمية ونشرها باستمرار كبحوث أو كاشغال مؤتمرات.

وعن كيفية إقناع الجمهور أو إعادة إيصال هذه المصطلحات إليه، يقول «الجمهور المتلقي يحضر الندوات ويشارك فيها، وإلى جانب الندوات هناك دورات تكوينية يستفيد منها الطلاب والباحثون والراغبون في حضور الحصص التدريبية النظرية والتطبيقية التي يوظفها متخصصون في المجال».

الكويت، عدنان فرزات  
فقد كثير من المصطلحات النقدية حضوره القوي، بل المهيم في فترات سابقة، في المشهد الثقافي؛ بعض المدارس النقدية ظلت حبيسة قاعات الدرس الأكاديمية، ولم تعد ذات تأثير حتى بالنسبة للنقاد والباحثين، مثل الانطباعية والواقعية والسريالية والبنيوية والتفكيكية... وغيرها. إنها الآن محصورة ضمن جدران الأكاديمية كما يبدو.

السؤال لماذا اختفت هذه المدارس من قاموس النقد، وماذا حل مكانها؟ تقول الدكتورة الجزائرية سميرة غشير، إن ذلك راجع إلى حركة ما بعد الحداثة التي أسهمت في انتفاخ النص وفورته على القيود التقليدية التي تعيقه، فافتحت رؤية الكاتب وصارت أكثر حداثة. لكن النقد العربي ما زال تقليدياً نوعاً ما؛ إذ نلحظ أن تلك المناهج والمصطلحات النقدية ما زالت كما هي تطبيقاً. أما فيما يخص المدارس فنجد أن

الكاتب الحدائي سعى إلى توظيف تقنيات الكتابة الجديدة التي ظهرت في فرنسا منذ الخمسينيات التي تنادي بانفتاح النص والدعوة إلى التجريب والتمرد على السردية والفنية السابقة.

المدرسة الجديدة تميزت بأساليب مبتكرة جعلت الكاتب أكثر انفتاحاً على المرجعيات والسياسات والثقافات، فتحويلات العصر جعلت الكاتب يبحث عن أساليب جديدة قادرة على استيعاب إشكالات العصر وتحولاته، وقد وجدها الكاتب في المدرسة الجديدة، على عكس المدارس التقليدية التي لم تعد تلبي طموحه؛ فلعل عصر خصوصياته التي تميزه، فلا يمكن أن يوظف الكاتب مثلاً أساليب تقليدية مستهلكة. بل الكاتب المجرّب من قبله في المناهج في العلوم الإنسانية مما يسمح بحلقات نقاش علمية ونشرها باستمرار كبحوث أو كاشغال مؤتمرات.

وعن كيفية إقناع الجمهور أو إعادة إيصال هذه المصطلحات إليه، يقول «الجمهور المتلقي يحضر الندوات ويشارك فيها، وإلى جانب الندوات هناك دورات تكوينية يستفيد منها الطلاب والباحثون والراغبون في حضور الحصص التدريبية النظرية والتطبيقية التي يوظفها متخصصون في المجال».



د. جمال بو طيب

## مجاهلة النصوص

أما الأكاديمي المغربي الدكتور

محمد الكفراوي في ديوانه «بعد الموتى بقليل»

## مخاطبة الأشياء من دون أقنعة ورتوش

والظلال والضوء... هكذا تتعدد زوايا المشهد وتتوغل، ما يمنح الوضوح قيمة دالة، قادرة على الحدف والإضافة، على النغم والإنبات.

هذا الوعي المفارق لئزعة التعبير والمباشرة، يفاجئنا برشاقة، ملوحاً بمسارات أخرى للروح، أشبه بمرثية شجية ومرحة للمكان، في نص «هنا» (ص55) والذي وسم عنوان الديوان، حيث تتحول الدلالة الإشارية العابرة إلى علامة للعبور بين عالمين، عالم الموتى من ناحية، وعالم الأحياء من ناحية أخرى، عالم الذين رحلوا، والذين يتأهبون للرحيل، ورمزياً يفارق السكن بعد الموتى بقليل، مصادفة المجاورة في المكان، ويصبح بمثابة خطوة أخرى في الرحلة نفسها، بينما تتحول عناصر الطبيعة وأشجارها إلى مخزن للذكريات والمشاعر الغضة... يقول النص على لسان الذات الشاعرة:

«سكن أطراف المدينة بعد الموتى بقليل الرجال الذين رحلوا منذ زمن نبتت مكانهم أشجار تحمل هيئاتهم وملامهم وفي غفلة من الجميع خزنوا مشاعرهم في الأغصان الغضة والورق الأخضر تركوا أوجاعهم في مهب الريح هنا حيث أسكن».

هو إن الوضوح الغامض في هذا النص، تجده ببساطة الذات الشاعرة، وتحوله إلى طقس إنساني شيق وممتع، يمنحنا في الوقت نفسه، محبة الشعر والحياة معا.

الشبحية التي تطل من عباءة الماضي والحاضر والمستقبل، حينئذ تخلص الذات إلى صوتها الداخلي وديبها الخاص، ويصبح الوضوح مجرد غلالة لغموض شفاف، تتخفى تحته الذات لتبني علمها ورؤيتها وتنوعها وبسلاسة، ما بين الداخول والخارج، وهو ما يطالعنا في خصوص: (حربية - أرواح - مكافأة - شبح - طيبون - بيت - تعاسة - هنا)...

ففي نص «حربية» (ص31) يقول الشاعر:

«عالم فاتنة تعبر خلاي وبجهدى البشري أرفض نداً اتها»

أتخيلنى طائراً خرافياً أمطي سحابة وأجول في الأرض أشرب نهراً ولا أتوتي ... إلى آخر النص».

يكشف النص عن مكابذات الحرية في الداخل والخارج، فهي قرين العوالم الفاتنة، في قرين الخرافة والتحليق في فضاء حر، قرين الحفر والنبش في جسد الطبيعة والبشر والعناصر والأشياء، وقيل ذلك هي فعل تغيير شجاع، أشبه بلوحة، تتجدد فيها الخطوط والمساحات والألوان

وأسباب مروري - أصلا - في مجال رؤيتكم».

إن أخطر ما يعلق بحجر هذه الزاوية الواحدة، ليس فقط مجانية الوضوح والمباشرة، بل اصطناع نزعة تبريرية شارحة أحبائنا للنص، لا تملك الذات أن تحولها إلى قناع، من تحته تحاول مراوغة السطح واللعب، مع قشرته الهشة، سعياً لئزعتها والوصول إلى ما تحتها، ربما تعثر على أشياء تشبه الحقائق

والإنسانية، هي محض قيم أخلاقية، تنطوي بالضرورة على قضايا كبرى، ولكن مدخلنا لها في الفن ليس علم الأخلاق، بل علم الجمال، الذي يبنينا على المفارقات الخلاقة ما بين اللحم

وأسباب مروري - أصلا - في مجال رؤيتكم».

وأسباب مروري - أصلا - في مجال رؤيتكم».

«تخاريف»، حيث يتوجه خطاب الذات الشاعرة إلى المجموع أيضا قائلا:

«خرفوا كما تشاءون بعثروا الأخيلة تلاعبوا بالعقول زيفوا الحاضر تملصوا من سطوة الماضي افعلوا ما بدا لكم لكن إياكم أن تحالوا إقناعي أنكم تخبئون الحقيقة في جعبتكم أيها الجبر».

خطاب واضح، يلقي بنفسه في جبر قارئه دون أي جهد أو مساءلة، لكنه مع ذلك يعكس أفة الوضوح، أفة أن ترى المشهد من زاوية واحدة فقط... فليس من تشبه الحقائق

المشعر وفوضاهم وحروبهم الصغيرة الرتيبة، ذات مسالة ومستسلمة، لا تسعى إلى المواجهة والصدام والانتقام حتى لو لوتحت بذلك على نحو عابر في بعض النصوص، فكل ما تطمح إليه أن تجد مساحة شاعرة صغيرة، ترثي فيها نفسها بمحبة، وبقليل من العتمة، وأيضاً تتصالح مع الآخر والعالم.

هنا سيكون لطيفا أن ينهي الشاعر نصه الأول (تقدموا) الذي يستهل به هذا الديوان، طالبا من المجموع، وبعد أن يخاطبه بكل صبح الطب والرجاء والأمر، قائلا «تقدموا - ودوسوا على جثتي

البشر وفوضاهم وحروبهم الصغيرة الرتيبة، ذات مسالة ومستسلمة، لا تسعى إلى المواجهة والصدام والانتقام حتى لو لوتحت بذلك على نحو عابر في بعض النصوص، فكل ما تطمح إليه أن تجد مساحة شاعرة صغيرة، ترثي فيها نفسها بمحبة، وبقليل من العتمة، وأيضاً تتصالح مع الآخر والعالم.

هنا سيكون لطيفا أن ينهي الشاعر نصه الأول (تقدموا) الذي يستهل به هذا الديوان، طالبا من المجموع، وبعد أن يخاطبه بكل صبح الطب والرجاء والأمر، قائلا «تقدموا - ودوسوا على جثتي

النيئة»، فالإشارة الرمزية في كلمة «نيئة»، تأتي منسجمة مع النزوع الرومانسي الناعم فوق السطح، على العكس مثلا لو كانت - كما تصور - «جثتي الصاخبة»، والتي تعني أن ثمة حركة وصحبا وضجيجا يشي بالتمرد وعدم الاستسلام.

لا بأس إذن في ظل هذا المنحى من الوضوح، أن يصبح هم الذات الشاعرة هدهده الأشياء، والرغبة في التصالح معها بحثا عن هذه الحقيقة المتوهمة، ولا بأس أن يتم ذلك أحيانا بمسحة من السخرية، ما يطالعنا في النص الثاني من الديوان (ص9)، بعنوان

كان معطلا ومشوشا، ومنسيا، تحت وطأة علائق وجواجز سرية، كامنة في الزمن والبشر والعناصر والأشياء.

في الفن لا شيء يؤؤل نفسه، ويدعي أنه مكتفٍ بها، لا شيء يكون صريحا وواضحا بشكل نهائي ومحدد، طالما هناك قارئ ومثلق واع، يملك المقدرة على القراءة والتفكيك والتأويل، وخلق مسافات مرنة وحية بينه وبين النص، الأمر الذي يجعل العمل الفني نفسه قابلا للأخذ والعطاء والتجدد معا. ناهيك عن أن الوضوح - برأيي - يقتل الحقيقة في الفن، فما الذي يتبقى من الصراخ، طالما أصبح عاريا وواضحا ومائلا للعبان... إن الأشياء تتخفى في عريتها، تلك هي الحقيقة في الفن، وأن هذا الخفاء - كما أرى - هو خلاصة جدل خفي وشيف بين الغموض والوضوح، ويغسل اللغة من معجميتها ومن آثار الغير، ويشحنها بدالات أكثر عمقا، فكريا وعاطفيا وجماليا، تحول القارئ إلى منتج مشارك في النص، يمتلك القدرة على تفكيكه وإعادة قراءته من زوايا متعددة.

ومن ثم، يبدو الوضوح دالا مركزيا في هذا الديوان، اختاره الشاعر لأنه فيما يظن أبسط الطرق الموصلة للحقيقة، فهو يريد أن يخاطب الأشياء في بساطتها والفتها، من دون أقنعة ورتوش، أو حتى ظلال تشوش على هذه الالفة. فتمتة ذات موجوعة من شروور العالم ومكائد

جمال القصاص

هل يكمن الشعر في غموضه أو وضوحه، أم في الاتنين معا، وكيف نرى عمق النص من فوق سطح محايد، وهل يكره الشعر الوضوح، كما هو شأنه ومألوف في أقوال ودائقة الكثير من الشعراء والنقاد.

تظل هذه الأسئلة القديمة بشكل ملح في ديوان «بعد الموتى بقليل» للشاعر محمد الكفراوي، الصادر حديثا عن دار بدائل. فنحن أمام قصائد بسيطة وواضحة، ذات نزوع رومانسي ناعم، قصائد منسجمة مع عيها بذاتها فوق السطح، لا تتكثرت - في الغالب - بالعمق المخفي وراء الأشياء، متحاشية مغامرة التكثيف سواء بالمجاز أو الاستعارة أو الرمز أو الأسطورة.

هل للوضوح عمق، نعم له عمق، لكنه ابن تراتب منطقي صوري، يوحى بالراحة والاسترخاء والطمأنينة، وغيرها من مشاعر القبول والرضا الشائعة في السلوك البشري، حيث الوضوح يعني الصراحة، وأن الأشياء مستقرة في أنساقها الواقعية الطبيعية، لكن من الصعب أن يمنحنا كل هذا إحساسا ما بالتمعة أو الإشارة والدهشة، ربما نشعر بها حين يصبح الوضوح نفسه ابنا شرعا لحالة من الغموض، مشكلا تنوعيا وتصفية لها من شوائب وعقد الحياة، حينئذ يصبح خلاصة لخبرة، لشكل من أشكال الوجود الإنساني،

بعد  
لموتى بقليل

محمد الكفراوي

والمباشرة، وتمنحها قدرا من الوثوق الشعري والصلابة النفسية. نعم ثمة نزعة أخلاقية في الشعر وفي الفن عموما، لا نستطيع أن ننكر ذلك، فالخجل والتردد، والتشتت، بل الحب والكراهة، والضعف الإنساني، وغيرها من السمات





تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للسوق

السعر السابق CIVIC LX SPORT 74,900 ريال  
السعر الحالي 69,900 ريال  
السعر السابق CIVIC DX 69,900 ريال  
السعر الحالي 64,900 ريال



ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.  
للإستفسار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨  
www.honda-saudi Arabia.com

# عالم الرياضة

S P O R T

في الجولة السادسة من الدوري السعودي

## الاتفاق يمطر الأهلي بسداسية تاريخية... والهلال يكسب الشباب ويخسر عموري

جدة، إبراهيم القرشي  
الرياض، طارق الرشيد

أمطر الاتفاق شباك ضيفه الأهلي بسداسية تاريخية في المباراة التي جمعت بينهما، أمس (السبت)، في المرحلة السادسة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. بينما قاد محمد كنو لاعب الهلال، فريقه لانتزاع انتصار صعب على الشباب بهدف دون مقابل، في مباراة شهدت تعرض الإماراتي عمر عبد الرحمن «عموري» لإصابة قد تعده طويلاً عن الملاعب، واستبعاد إسمي أولر مدافع الشباب بالبطاقة الحمراء مع مطلع شوط المباراة الثاني. وقفز الهلال مع هذا الانتصار لوصافة الترتيب بـ15 نقطة، بينما توقف الشباب عند 9 نقاط في المركز الثامن.

في المباراة الأولى تقدم الاتفاق في الدقيقة الثامنة عن طريق سعيد الربيعي، وأضاف زميله كريستيان جوانكا الهدف الثاني في الدقيقة 44، وقصص جوزيف دي سوزا النتيجة للأهلي في الدقيقة الخامسة من الوقت بدلًا من الضائع من الشوط الأول. وتمكن حسين السيد



عمر عبد الرحمن خرج مصاباً من مباراة الهلال والشباب (تصوير: سعد العنزي)

ونفى رئيس الاتفاق رصد مكافآت خاصة للاعبين بمناسبة فوزهم أمام الأهلي. وقدم حسين السيد لاعب الاتفاق، التهئة لجماهير فريقه بعد الفوز على الأهلي. وقال السيد في تصريحات عقب نهاية المباراة: «مبروك لزملائي والإدارة والجماهير، المباراة كانت صعبة لأننا

واجهنا فريقاً كبيراً ولكننا نجحنا في حصد النقاط الثلاثة». وأضاف حسين السيد في تصريحات عقب الفوز على الأهلي: «تدربت كثيراً على هذه الجملة والحمد لله تكللت بتسجيلي هدفاً ومساعدة زملائي في زيادة الغلة التهديفية، وأهدي هذا الهدف لعائلتي وزوجتي».

جانب من المواجهة التي جمعت الاتفاق والأهلي في الدمام (تصوير: عيسى الديبسي)

عن حزنهما الشديد بعد الهزيمة الكبيرة أمام الاتفاق. وأرجع حسين المحقوي سبب الخسارة إلى الإرهاق الذي ضرب لاعبي الفريق بسبب مشاركاتهم مع منتخب بلادهم في أيام الفيفا. وأشار إلى أن الفريق باكملة بتحمل مسؤوليته الخسارة، وقال: «لم تكن في يومنا، مع كامل احترامي لنادي الاتفاق هو فريق كبير



ولكننا مهجودون للغاية بسبب كثرة المعسكرات في الفترة الماضية ولا يزال اللاعبون عائدين من السفر والمشاركة مع منتخبات بلادهم». وأكد المحقوي قدرتهم على تعويض هذه الخسارة للجماهير في المواجهات القادمة بالدوري. واتفق معه زميله محمد العويس، حارس الفريق، الذي أفاد أيضاً بأن الفريق لم يكن في يومه، محملاً جميع اللاعبين مسؤولية الهزيمة.



فرحة اتفاقية تكررت 6 مرات أمام الأهلي أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

## سفياني: رباعيتنا في الفيصلي «مدروسة» راموس قال إن ظروف السفر لم تمنعه من وضع بصمته

الرياض، طارق الرشيد

أكد ربيع سفياني مهاجم نادي التعاون، أن فترة التوقف الأخيرة كانت فرصة مناسبة لترتيب الأوراق من جديد والعمل على ظهور الفريق بالصورة المحببة لدى جماهيره، مبيناً أن انتصارهم على الفيصلي في مباراة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين جاء بعد دراسة الفريق المناسف خلال الأسبوع الذي سبق المباراة، لمعرفة مكان القوة ونقاط الضعف، وهو ما ساعد في عودتهم إلى القصيم بالعلامة الكاملة. وأوضح صاحب الهدف الرابع في المباراة، أن فريقه خاض 4 مباريات قوية من بين الخمس الأخيرة، حيث اصطدم بالأهلي في افتتاح المسابقة والاتحاد والنصر والشباب لافتاً إلى أنهم قدموا مستويات رائعة رغم قوة وشراسة هذه الأندية بعدما تعالوا مع الأهلي والشباب وتغلبوا على الاتحاد، مشيراً إلى أن الجهاز الفني رسم التكتيك الأمثل لتجاوز الفيصلي، كما سيكون هناك استعداد خاص لمواجهة الباطن وأحد في الأسبوعين القادمين، علماً بأن الفريق سيلعب خارج أرضه ويعيداً عن جماهيره. وشدد سفياني على أن الفيصلي لم يكن بالفريق السهل ومن الصعوبة أن يخسر داخل قواعده، إلا أن عزيمتهم للعودة لطريق الانتصارات وكسر حاجز التعادلات سهلت المهمة وترجموا أفضليتهم بالنقاط

وتابع الحربي أن فريقه كان يستحق النقاط الثلاث في مواجهة التي جمعتهم بالاتحاد «وقدم فريقنا كل شيء في المباراة على الرغم من النقص الذي صاحبه منذ الدقيقة 53 أضاف إلى ذلك أننا لن نعب خارج أرضنا وأمام جماهير نادي الاتحاد ومع ذلك كنا الأفضل ورفضنا سيطرتنا على مجريات المباراة وأجبرنا لاعبي الاتحاد من التراجع في ملعبهم وحصل لنا الكثير من الفرص ولكن للأسف لم نترجم إلى أهداف وربما الاستعجال وعدم انسجام اللاعبين فيما بينهم حال دون تسجيل الأهداف». وزاد الحربي في حديثه: «أنا راضٍ كل الرضا عن أداء اللاعبين وحصولنا على نقطة من فريق بحجم نادي الاتحاد يعتبر جيداً وعلينا أن نحقق الفوز في المباريات المقبلة وحقبة الفريق لم يحقق أي فوز خلال ست مباريات حتى الآن في الدوري وهذا يشكل ضغطاً على اللاعبين ولكن بإذن الله الفوز سيأتي من خلال انضباطية اللاعبين ومعالجة الأمور في تطبيق العدالة». وقال الحربي: «عبد الغني يتمتع بأداء وأخلاق وتاريخه الكروي يشهد له بذلك وأتمنى أن تنصف حقوقه والشكر للقدم أن تنصف حقوقه والشكر لموصول لرئيس اتحاد الكرة قصي الفوز الذي كان على اتصال معي للحديث عن حالة الاعتداء وأن أصبحت القضية شخصية بين قائد الفريق حسين عبد الغني مع لاعب الاتحاد حسن معاذ بعد أن تقدم عبد الغني بشكوى ضد اللاعب في مركز الشرطة بعد المباراة مباشرة، حيث إنه لم يتنازل عن حقه».

## رئيس أحد: تاريخ عبد الغني يشهد له بالأدب والأخلاق

## الاتحاد يلوح بالتغييرات... ويرفض تصرفات معاذ

جدة، إبراهيم القرشي  
الرياض، عماد المنور

لوح نواف المقيرن رئيس نادي الاتحاد بسلسلة من التغييرات على قائمة الفريق خلال فترة الاستعداد الشتوية في يناير (كانون الثاني) المقبل، مشيراً إلى أن التغيير القادم والتصحيح مؤكد... والمدرب يعمل».

وقدم المقيرن اعتذاره للجماهير الاتحادية عن الظهور المتواضع للفريق في مواجهة فريق أحد 2 / 1، مخاطباً جماهير النادي بالقول: «المستوى مخيب وبعض اللاعبين ما زالوا دون تطعاتكم... لن أقول شيئاً الآن لا وقت للوم ولكن أماننا كلاسكو»، في إشارة إلى المواجهة التي ستعقد الاتحاد بهلال السبت المقبل في الرياض ضمن منافسات الجولة السابعة للدوري وكان الاتحاد فشل في تحقيق فوزه الأول بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين هذا الموسم بعد تعادله مع فريق أحد 1 / 1 (الجمعة) على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية (الجوهرة المشعة)، ضمن منافسات الجولة السادسة بالدوري.

وتقدم أحد بهدف سجله لوكاس ريبامار في الدقيقة 68 وتعادل أندرسون فالديفيلا في الدقيقة 72. وشهدت المباراة طرد كارلوس أوين لاعب أحد في الدقيقة 53. وبهذا التعادل ظل الاتحاد في المركز الأخير في سلم ترتيب الدوري بنقطتين بعد تفوق فريق أحد الذي احتل المركز الخامس عشر بالدوري. بينما دشت مشاجرة اللاعبين



بيليتش مدرب الاتحاد يعيد الكرة للاعبه كارليوت في مباراة أحد أمس الأول (تصوير: علي حنج)

منوهاً على قدرة لاعبي الاتحاد على التحسن والتطور. من جانبه طالب سعود الحربي رئيس نادي أحد من لجنة الانضباط بالاتحاد السعودي لكرة القدم إنصاف قائد الفريق حسين عبد الغني «وهي دائماً منصفة في تطبيق العدالة». وقال الحربي: «عبد الغني يتمتع بأداء وأخلاق وتاريخه الكروي يشهد له بذلك وأتمنى أن تنصف حقوقه والشكر للقدم أن تنصف حقوقه والشكر لموصول لرئيس اتحاد الكرة قصي الفوز الذي كان على اتصال معي للحديث عن حالة الاعتداء وأن أصبحت القضية شخصية بين قائد الفريق حسين عبد الغني مع لاعب الاتحاد حسن معاذ بعد أن تقدم عبد الغني بشكوى ضد اللاعب في مركز الشرطة بعد المباراة مباشرة، حيث إنه لم يتنازل عن حقه».

هذه التصرفات، التي لا تعكس القيم والأخلاق الرياضية بصفة عامة، ورحبت بتوجهات تركي آل الشيخ رئيس هيئة الرياضة بضرورة التحقيق في الواقعة، مطالبة بالتحقيق في الأسباب التي دفعت معاذ للقيام بذلك التصرفات. في المقابل، أعرب الكرواتي سلافين بيليتش مدرب الاتحاد عن شعوره بعدم الرضا، بعد التعادل 1 - 1 مع نظيره أحد، وقال في المؤتمر الصحافي الذي أعقب المواجهة بين الفريقين «ظهرنا بشكل جيد في بداية اللقاء، حصلنا على فرصتين، قبل أن يتعرض مرمانا لهدف من خطأ فري من لاعبينا جاء الهدف». وأشار بيليتش: «أماننا عمل شاق مع الفريق ولدينا مشكلات بدنية ونحتاجنا لمزيد من الوقت»، وأعداً بمضاعفة العمل والجهد لإعادة الفريق لوضعه الطبيعي،

## الأخضر الصغير يدين مشواره الآسيوي بثنائية في ماليزيا

جاكرتا، «الشرق الأوسط»

دشن المنتخب السعودي مشواره في بطولة كأس آسيا «تحت 19 عاماً»، في إندونيسيا، بالفوز بمليزيا (2 / 1)، على ستاد باتريوت تشاندراياغا، في بيكاسي، ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة. وسجل تركي العمار (24) وسالم

الشوط الثاني، فسد العمار محاولة تصدى لها الحارس الماليزي (65)، ثم عاد الأخير ورد محاولة فراس البريكان. ولكن المحاولات السعودية انثرت عن تسجيل الهدف الثاني، بعدما تسلم سالم السليم تمريرة البديل عبد المحسن القحطاني، وسدد بقوة في الرمي (78). وقصص منتخب ماليزيا الفارق في الدقيقة (88) عن طريق محمد

الخطيرة على الرمي دون أن ينجح مهاجمو الفريق في إضافة المزيد من الأهداف خلال الشوط الأول. وكانت أبرز المحاولات الهدف المنفي لتركعي العمار بسبب التسلل، ثم ضربة الجزاء التي نفذها العمار أيضاً وتصدى لها الحارس محمد آزي.

وأواصل لاعبو السعودية شن الهجمات على مرعى ماليزيا خلال الشوط الثاني، فسد العمار محاولة تصدى لها الحارس الماليزي (65)، ثم عاد الأخير ورد محاولة فراس البريكان. ولكن المحاولات السعودية انثرت عن تسجيل الهدف الثاني، بعدما تسلم سالم السليم تمريرة البديل عبد المحسن القحطاني، وسدد بقوة في الرمي (78). وقصص منتخب ماليزيا الفارق في الدقيقة (88) عن طريق محمد

السليم (78) هدفي السعودية، في حين أحرز محمد هادي فياض (88) هدف ماليزيا، وشهدت المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، يوم أمس (السبت)، أيضاً فوز طاجيكستان على الصين (1 / 0) على الملعب نفسه. وتصدرت السعودية ترتيب المجموعة برصيد 3 نقاط من مباراة واحدة، بفارق عدد الأهداف المسجلة



القناص أشاد بجهود المدرب علي الزهراني في صقل النجم السعودي

## عسيري ذهب إلى الأولمبياد مصاباً فعاد بالذهبية التاريخية

على التفوق والانضباط، وتحقيق المنجزات، وسط متابعة دائمة من والديهم، وهذا من أهم أسرار النجاحات التي تحققت لهم، خصوصاً محمد، الذي أبهر الجميع وحقق حلمًا طال كثيراً.

وأكد أن الرياضة السعودية مقبلة على مستقبل أكبر، نتيجة الاهتمام الكبير من قبل القيادة السعودية بالحكمة والدعم اللا محدود الذي يلقاه من الحكومة في الجانب الرياضي، ممثلاً في رئيس الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ الذي أحدث نهضة رياضية غير مسبوقة في جميع الرياضات والألعاب.

وأشار إلى أن مدينة الجبيل الصناعية شرق السعودية لا يمكن أن تشتهر فقط بالصناعات والجانب الاقتصادي والصناعي بوجود الهيئة الملكية وكبريات الشركات المختصة في الكيماويات والطاقة، بل إنها تضم موارد بشرية على مستوى عالٍ قادرة على تحقيق المنجزات لهذا الوطن الغالي في كل المجالات، ومن بينها الرياضية، وخروج البطل العسيري لن يكون الأول والأخير من هذه المدينة، بل إن هناك كثيراً من الأبطال سبق أن أنجزوا وسينجزون المزيد بإذن الله نتيجة الدعم الذي تقدمه الدولة.

ورأى الخاطر أهمية أن يلعب رجال الأعمال دوراً أكبر في دعم الرياضة، وألا يقتصر الدعم على الجانب الحكومي وشخصيات قليلة من رجال الأعمال، خصوصاً أن التفوق الرياضي يُعد من الواجهات المشرفة لهذا الوطن.

نادي الجبيل كما قدم القناص خالص شكره للجهاز الفني بقيادة مدرب المنتخب علي الزهراني الذي كان يشرف على تدريب اللاعب ويُعتبر من المدربين الكبار في الوطن العربي وأسهم بشكل كبير في هذا الإنجاز، والإداريين الذين عملوا بجد لتأكيد الحضور ورفع علم الوطن في هذا المحفل العالمي، كما قدم شكره لزملائه بمجلس الإدارة وجميع محبي الكاراتيه.

وختم القناص بتقديم شكره إلى لوزير التربية والتعليم الدكتور أحمد العيسى نتيجة التعاون من قبل وزارة التربية والتعليم وتفرغ اللاعب لهذه المشاركة. وأخيراً بيّن خالد الخاطر رئيس نادي الجبيل أن الإنجاز الذي تحقّق لم يأت من فراغ، بل نتيجة عمل كبير واهتمام من قبل الإدارات المتعاونة، خصوصاً أن النادي مُمّ بفتريات تقلص للالعاب الرياضية، ولكن كان من الألعاب التي تم الاحتفاظ بها لعبة الكاراتيه، رغم أنها كانت مكلفة ولكنها كانت مُنجزّة، وتنبأنا بمستقبل كبير لأنبائها.

وبيّن الخاطر أن النادي لديه مشروع أبطال كبير من خلال وفرة الأسماء الموجودة بقيادة المدرب البارز علي الزهراني، الذي يقود المنتخب السعودي، وهو مصدر فخر ومن أهم العناصر التي حرصت على أن تصل لعبة الكاراتيه إلى ما وصلت إليه.

وبيّن أن البطل العسيري وأشواقه الذين يلعبون في النادي، ويمثلونه في البطولات، عُرف عنهم الحرص



محمد عسيري («الشرق الأوسط»)

الفصل نائب رئيس الهيئة العامة للرياضة، وكذلك بارك الدكتور القناص لسعود القحطاني رئيس اللجنة الإشرافية العليا للألعاب القتالية.

ولم ينس القناص تقديم التهاني لرئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي الجبيل على الإنجاز كون البطل محمد عسيري أحد لاعبي

الاهتمام، ووقف خلف الإنجازات التي تحققت من خلال تحفيز الأبطال معنوياً ومادياً، وتقديم المكافآت المالية لهم في حال تشریف الوطن، مما انعكس على قوة مخرجات الرياضة السعودية خارجياً، وكان دوره الكبير السبب الرئيسي في هذه المنجزات. كما تُمن متابعة واهتمام الأمير عبد العزيز بن تركي

الكبير هذا التميز المباركة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان. وتُمن القناص دعم الهيئة العامة للرياضة واللجنة الأولمبية بقيادة المستشار تركي آل الشيخ الذي قدم دعماً لا محدوداً للرياضة السعودية، التي حظيت منه بكل متابعة

إذ إن هناك ترقباً لبروز كثير من الأبطال في مجال اللعبة وهذا لا يمكن أن يتم دون أن يكون هناك توسيع لقاعدة الممارسين لها، وتوفير كثير من المتطلبات، حيث يسعى الاتحاد إلى أن يحقق الكثير من الأهداف في هذا المجال لتتعرّز لعبة الكاراتيه كاهم الألعاب المنجزة. وقدّم القناص بهذا المنجز

عام؛ فهو يمارس كرة القدم، وكذلك يملك مهارات مميزة في لعبة السباحة، ويهوى ركوب الخيل، كما أنه يهوى التصوير مع بعض الحيوانات المفترسة التي ترمز إلى الشجاعة».

وعن المستقبل العلمي الذي يتمناه لابنه محمد الذي بات على أعتاب الدراسة الجامعية، قال العسيري: «أثارة يتحدث عن رغبته في الالتحاق بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وأخرى يتمنى الالتحاق بالكلية العسكرية ليكون ضابطاً».

من جانبه، عبّر رئيس الاتحادين السعودي والعربي وعضو المكتب التنفيذي الدولي لاتحاد الكاراتيه الدكتور إبراهيم القناص عن سعادته بالإنجاز العالمي الذي حققته رياضة الكاراتيه بعد حصول لاعب المنتخب السعودي للكاراتيه محمد عسيري على أول ميدالية ذهبية أولمبية سعودية في تاريخ الدورات الأولمبية، من خلال حصوله على ذهبية وزن 61 كغم في دورة الألعاب الأولمبية الثالثة للشباب.

وبيّن أن المنتخبات السعودية للعبة رفع الأثقال وضع لها برنامج على مستوى عالٍ من خلال العمل على إقامة المعسكرات القوية في فترة الصيف لكون غالبية اللاعبين من الطلاب، كما يتم طلب منتخبات عالمية للاحتكاك معها وإكساب اللاعبين المزيد من الخبرة، وما حصل من إنجازات هو نتيجة طبيعية لهذا الاهتمام. وأكد القناص لـ«الشرق الأوسط» أن لعبة الكاراتيه السعودية تسير بتفوق للأمام،

الدمام؛ علي القطان

كشفت عايش عسيري والد لاعب الكاراتيه محمد عسيري صاحب الميدالية في أولمبياد بونينس آيرس للشباب، عن أن ابنه أصر على المشاركة في الأولمبياد رغم توصية الطبيب بالتحقق من اللعب لفترة من الوقت نتيجة وجود إصابة في كتفه.

وقال عسيري: «محمد قال لي إنه ذهب للمشاركة في البطولة العالمية من أجل تحقيق منجز، وإن الإصابة لا يمكن أن تعيقه عن المشاركة ورفع العلم السعودي في المحفل الكبير، وفعلاً حقق فوزاً ساحقاً على الياباني المصنّف أول عالمياً».

وحول قدرته على الجمع بين الجانب التعليمي والإبداع في المجال الرياضي، قال عسيري: «الإبداع في الجانب الرياضي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجانب التعليمي؛ فلا يمكن أن يتوجه للنادي لأداء التمارين أو المشاركة في بعض البطولات دون أن ينهي دروسه التعليمية».

وأبان أن ابنه محمد كان يحلم بتحقيق كثير من الإنجازات في مجال اللعبة ويكون أحد الأبطال العالميين في الكاراتيه، وفعلاً وُفق نتيجة العمل الكبير الذي قام به والمهارات الكثيرة التي اكتسبها من قبل مدربه علي الزهراني وهو أحد أصدقائه في مجال العمل العسكري من خلال القوات البحرية السعودية. وعن أهم هوابات ابنه فضلاً عن الكاراتيه قال العسيري: «محمد يشوق الرياضة بشكل

القمة العالمية للاقتصاد الإسلامي

معاً لريادة المستقبل

30 - 31 أكتوبر، 2018 • مدينة جميرا، دبي

لتتعرف على آخر مستجدات القمة، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

www.giesummit.com



تابعونا على:

#GIES2018

تحت رعاية

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله)

يبرز اليوم في العالم ميلٌ لتبني التقنيات الرقمية والتوجهات اللامركزية التي تفرض على الاقتصاد الإسلامي البحث عن سبل جديدة للتعاون والنمو، سواء من خلال الوظائف الإبداعية، أو التمويل المسؤول، أو ريادة الأعمال ذات التأثير الاجتماعي، أو المشاريع الضخمة الطموحة مثل مبادرة «الحزام والطريق» التي أطلقتها الصين.

انضموا إلينا في الدورة الرابعة للقمة العالمية للاقتصاد الإسلامي التي ستركز على المواضيع الفرعية التالية:

الاستدامة

الابتكار

الشمولية

الراعي الذهبي

Dtec

سلطة وحلج دبي للسيليكون  
Dubai Silicon Oasis Authority

الراعي الماسي

مصرف أبوظبي الإسلامي  
ADIB

الراعي الرئيسي

بنك دبي الإسلامي  
Dubai Islamic Bank

الشريك الاستراتيجي

THOMSON REUTERS®

بتنظيم من

مركز دبي لتطوير  
الاقتصاد الإسلامي  
DUBAI ISLAMIC ECONOMY  
DEVELOPMENT CENTRE

غرفة دبي  
DUBAI CHAMBER



## برايتون يعمق جراح نيوكاسل... وكارديف يدفع بفولهام إلى منطقة الخطر بالدوري الإنجليزي

# تشيلسي يتعادل مع يونايتد في مواجهة مثيرة... وسيتي يسحق بيرنلي بخماسية

لندن: «الشرق الأوسط»

استعاد فريق مانشستر سيتي صدارة الساحة الإنجليزية الممتاز لكرة القدم بفوزه الكاسح على ضيفه المرحة 9 للمساواة. واقتصر تشيلسي تعادلاً متخيراً من ضيفه مانشستر يونايتد 2/2. وفي باقي المباريات فاز توتنهام على مضيفه وستهام يونايتد 1/1، وسانتياغو برنابيو على ضيفه نيوكاسل يونايتد، كما تغلب كارديف سيتي على ضيفه فولهام 2/4، وواتفورد على ضيفه وولفرهامبتون 2/2، وتعادل بورنموث مع ساوثهامبتون سلباً. وعلى استاد الاتحاد، صعد مانشستر سيتي إلى الصدارة برصيد 23 نقطة. وافتتح الأرجنتيني سيرخيو أغويرو التسجيل لسيتي في الدقيقة 16، ثم أضاف البرتغالي برناردو سيلفا الهدف الثاني في الدقيقة 54، وتبعه البرازيلي فيرناندينو لويس روزا بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 56، قبل أن يسجل الجزائري رياض محرز الهدف الرابع في الدقيقة 83، وتكفل الألماني ليروي ساني بالهدف الخامس في الدقيقة الأخيرة.



أنتوني مارتينال يتعادل مانشستر يونايتد (رويتزر)

تصدى لها الحارس وأخفق الدفاع في تشتيت الكرة بالشكل المطلوب، لتصل الكرة في النهاية إلى أنتوني مارتينال المتمركز أمام المرمى، ليسددها داخل الشباك معلناً تعادل يونايتد 1/1. بعدها ضغط تشيلسي بقوة بحثاً عن استعادة تقدمه، لكن التسرع وكذلك الحذر الدفاعي من قبل لاعبي مانشستر حالاً دون الوصول إلى الشباك. وكاد ديفيد لويز يتقدم لتشيلسي في الدقيقة 66، حيث تلقى كرة عالية سددها ويليام من ضربة حرة، وسددها برأسه، لكنها مرت بجوار القائم مباشرة. وكاد أنغولو كانتي يباغت مانشستر يونايتد في الدقيقة 71 عندما تلقى عرضية وسدد كرة قوية باتجاه الزاوية البعيدة من المرمى، لكن الحارس دي خيا تصدى للكرة ببراعة. وفي الدقيقة 73، دفع تشيلسي ثمن الفرص الضائعة، حيث تقدم مانشستر يونايتد بالهدف الثاني، عندما انطلق ماتا وحافظ على الكرة بمهارة في هجمة مرتدة سريعة ثم مرر إلى ماركوس راشفورد الذي هيا الكرة إلى مارتينال ليصوب الشباك، معلناً تقدم مانشستر يونايتد 2/1. وكثف تشيلسي ضغطه الهجومي بحثاً عن

الكرة من ضربة ركنية سددها ويليام، وصوبها برأسه إلى داخل الشباك بجراحة معلناً تقدم تشيلسي 1/1. لكن تشيلسي أفلت من الهزيمة في اللحظات الأخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع، حيث تصدى القائم للكرة ثم تصدى الحارس لها، لكنها وصلت إلى روس باركلي الذي أسكنها الشباك معلناً تعادل تشيلسي 2/2. وعلى استاد كارديف سيتي، جاءت الأهداف الأربعة لأصحاب الأرض بتوقيع جوش مورفي وبوبي ريد وكالوم باترسون وكاديم هاريس في الدقائق 15 و20 و65 و87. وتغفل أندريه شورله وريان سيسيجونو بتسجيل هدفي فولهام في الدقيقتين 34 و34. ورفع كارديف رصيده إلى 5 نقاط في المركز 17 ليعتد أن المركز الثالث الأخير بعد أن حقق فوزه الأول هذا الموسم. وتوقف رصيده فولهام عند 5 نقاط أيضاً، لكن في المركز 18. وعلى استاد سانت جيمس بارك، عمق برايتون جراح مضيفه نيوكاسل يونايتد بتصدية عليه بهدف سجله بيرم كيتال في الدقيقة 29. حيث سدد خوان مانا كرة قوية

من جانب مانشستر سيتي التي كان أبرزها أفراد كامل من أغويرو قبل أن يسدد كرة قوية أبعدها هارت ببراعة إلى ضربة ركنية. وأضاف محررر الهدف الرابع لسيتي في الدقيقة 83 بعد هجمة منظمة أتهاها المهاجم الجزائري بتسديدة رائعة وقدمه اليسرى من خارج منطقة الجزاء عرفت طريقها للشباك. وفي الدقيقة الأخيرة من المباراة سجل ساني الهدف الخامس لسيتي بعدما تلقى تمريرة رائعة من بينجامين ميندي ليسد من لمسة واحدة في الشباك. وعلى ملعب ستامفورد بريدج، افتتح أنطونيو رودرغيز التسجيل لتشيلسي في الدقيقة 21، ثم قلب مانشستر يونايتد سجلهما أنتوني مارتينال في الدقيقتين 55 و73، قبل أن يجنح تشيلسي من الهزيمة بهدف كبير، حيث شكلت مرأوغاته وتحرركاته داخل منطقة الجزاء مصدر الإزعاج الرئيسي للدفاع مانشستر. وفي الدقيقة 21، ترجم تشيلسي تفوقه بافتتاح التسجيل عن طريق المدافع أنطونيو رودرغيز، الذي تلقى

لبيرنلي عن طريق جيف هيندريك الذي توغل داخل منطقة جزاء مانشستر سيتي وسدد كرة قوية، ولكنها اصطدمت بفينسنت كومباني مدافع سيتي، قبل أن تصل إلى أنضمان الحارس إيدريسون موراييس. وشهدت الدقائق الأخيرة من الشوط الأول محاولات من جانب مانشستر سيتي من أجل إحراز الهدف الثاني، ولكنه اصطدم بدفاع منظم وقوي من بيرنلي لينتهي الشوط الأول بتقدم أصحاب الأرض 1/1. وجاءت الدقيقة 54 لتشهد الهدف الثاني لمانشستر سيتي بتوقيع برناردو سيلفا بعدما تعرض ساني للتعثر داخل منطقة الجزاء ليتوقف الجميع انتظاراً لقرار الحكم، ولكن ديفيد سيلفا مرر أمام المرمى مباشرة إلى بيرناردو الذي سدد من لمسة واحدة في سقف الشباك. واستمر الطوفان الهجومي لسيتي ليضيف البرازيلي فرناندينو لويس روزا الهدف الثالث للفريق في الدقيقة 56 عبر تسديدة قوية بقدمه اليمنى من على خط منطقة الجزاء. وتوالت الفرص الضائعة

## الفريق الملكي يفشل في تحقيق الفوز للمرة الرابعة على التوالي في الدوري الإسباني

# ليفانتي يسقط ريال مدريد في عقر داره ويضاعف الضغوط على لوبيتيني

مدريد: «الشرق الأوسط»

واصل ريال مدريد ترنحه في الموسم الحالي وفشل في تحقيق الفوز للمرة الخامسة على التوالي لخسارته 2/1 أمام ضيفه ليفانتي على استاد «سانتياغو برنابيو» أمس في المرحلة التاسعة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وتجمد رصيده الريال عند 14 نقطة فيما رفع ليفانتي رصيده إلى 13 نقطة بعدما حقق انتصاره الثالث على التوالي في المسابقة. وفشل الريال في تحقيق الفوز للمباراة الرابعة على التوالي في المسابقة. ويعود آخر فوز سابق للريال إلى أربعة أسابيع مضت وبالتحديد إلى فوز 1/0 على إسبانيول في الدوري الإسباني في 22 سبتمبر (أيلول) الماضي. وضاعف ليفانتي بهذا الضغوط الواقعة على الريال ومديره الفني جولين لوبيتيني المدير الفني الأسبق للمنتخب الإسباني حيث اقترب لوبيتيني خطوة جديدة من الإقالة.

وواصل ريال مدريد ترنحه في الموسم الحالي وفشل في تحقيق الفوز للمرة الخامسة على التوالي لخسارته 2/1 أمام ضيفه ليفانتي على استاد «سانتياغو برنابيو» أمس في المرحلة التاسعة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وتجمد رصيده الريال عند 14 نقطة فيما رفع ليفانتي رصيده إلى 13 نقطة بعدما حقق انتصاره الثالث على التوالي في المسابقة. وفشل الريال في تحقيق الفوز للمباراة الرابعة على التوالي في المسابقة. ويعود آخر فوز سابق للريال إلى أربعة أسابيع مضت وبالتحديد إلى فوز 1/0 على إسبانيول في الدوري الإسباني في 22 سبتمبر (أيلول) الماضي. وضاعف ليفانتي بهذا الضغوط الواقعة على الريال ومديره الفني جولين لوبيتيني المدير الفني الأسبق للمنتخب الإسباني حيث اقترب لوبيتيني خطوة جديدة من الإقالة.



كورتوا حارس الريال يفشل في صد ركلة جزاء لليفانتي (أ.ب.)

غاريت بيل بدلا من المدافع الفارو أوردبوزولا لتدعيم الناحية الهجومية. واستأنف الريال هجومه المتكف مع بداية الشوط الثاني لكن ظلت الفعالية غائبة عن هجوم الفريق لتضيع الفرص تباعا وسط استئصال من مدافعي ليفانتي. ودفع لوبيتيني لاعبيه داني سيبايوس وكريم بنزيمة في الدقيقة 60 بدلا من أسينسيو وإيسكو على الترتيب

الريال يسفر عن هدف آخر للفريق في الدقيقة 76 عندما خطف سيبايوس الكرة من دفاع ليفانتي ومررها إلى مارسيلو الذي صررها بدوره إلى بنزيمة ليسد الكرة بزاوية البعيدة ولكن القائم الحارس وسددها مع ليفانتي وتصدى للكرة. كما سجله ماريانو دياز للريال في الدقيقة 88 بداعي التسلل لينتهي اللقاء بالفوز الثمين لليفانتي.

لاسيبسيو من متابعة جيدة بعد ضربة ركنية للريال ولكن الفريق الملكي سقط مجددا في اختبار (فارس) حيث أثبت نظام حكم الفيديو المساعد أن أسينسيو وضع الكرة بيده في المرمى ليبلغي الحكم الهدف في الدقيقة 18. رغم إلغاء الهدف، كثف الريال هجومه في الدقائق التالية بحثا عن هدف إنعاش الأمل ولكن دفاع ليفانتي ظل صامدا في مواجهة هذه الهجمات رغم الأخطاء التي وقع فيها أويبر باردييس حارس مرمى ليفانتي. وعاند الحظ الريال في أكثر من كرة خطيرة حيث أبعدها حارس

في التعامل معها ليستقبلها موراليس ببراعة خلف فاران ثم يراوغ الحارس تيبو كورتوا ويضع الكرة في المرمى الخالي من حارسة. وحاول الريال الرد سريعا وسقط ماركو أسينسيو على حدود منطقة جزاء ليفانتي لكن الحكم احتسبها ضربة حرة من خارج المنطقة ولم تسفر الكرة عن شيء. واصل ليفانتي محاولاته لتشهد الدقيقة 11 لطمة جديدة للريال عندما لمس فاران الكرة بيده على حدود منطقة الجزاء إثر هجمة سريعة لليفانتي، واحتسبها الحكم في البداية

بيل وبنزيمة ومواصلة الإخفاق في التعديف (أ.ب.)



من إيدن هازارد وصولاً إلى كالوم ويلسون مروراً بغيلفي سيفغوردسون وجيمس ميلنر

## 10 لاعبين تطور أدائهم في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم

أكثر 10 لاعبين هبط مستواهم هذا الموسم

- لويس دونك، نادي برايتون، التقييم: 6,27، بانخفاض 0,74 عن الموسم الماضي
- كريستوفر سندرل، نادي هيدرسفيلد تاون، التقييم: 6,50، بانخفاض 0,61 عن الموسم الماضي
- جوردان بيكفورد، نادي إيفرتون، التقييم: 6,12، بانخفاض 0,51 عن الموسم الماضي
- ويلفريد زاه، نادي كريستال بالاس، التقييم: 6,90، بانخفاض 0,48 عن الموسم الماضي
- فلورنت هادرفوناج، نادي هيدرسفيلد تاون، التقييم: 6,06، بانخفاض 0,45 عن الموسم الماضي
- موسى ديمبلي، نادي توتنهام هوتسبير، التقييم: 6,48، بانخفاض 0,42 عن الموسم الماضي
- بول بوغبا، نادي مانشستر يونايتد، التقييم: 7,07، بانخفاض 0,41 عن الموسم الماضي
- أيوزي بيريز، نادي نيوكاسل يونايتد، التقييم: 6,39، بانخفاض 0,34 عن الموسم الماضي
- عبد الله دوكونري، نادي وانفورد، التقييم: 6,68، بانخفاض 0,32 عن الموسم الماضي
- محمد صلاح، نادي ليفربول، التقييم: 7,37، بانخفاض 0,32 عن الموسم الماضي

المباريات الثمانية التي لعبها حتى الآن. وشارك فريزر بشكل مباشر في 6 أهداف من الأهداف التي سجلها الفريق هذا الموسم، مقابل 8 أهداف الموسم الماضي، عندما سجل 5 أهداف وصنع 3. ويأتي فريزر في صدارة لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز، من حيث صناعة القرص المحققة (8 فرص). التقييم: 7,21، بزيادة 0,50 عن الموسم الماضي.

### تروي ديني (وانفورد)

كما كان الحال مع كابو، لم يكن قائد نادي وانفورد، تروي ديني، يشارك في التشكيلة الأساسية تحت قيادة المدير الفني السابق ماركو سيلفا، لكن المدير الفني الحالي خافي غارسيا دفع باللاعب في جميع مباريات الفريق هذا الموسم، حيث لعب ديني كل المباريات التي خاضها فريقه هذا الموسم، وأحرز هدفين، وصنع هدفاً آخر، ولعب دوراً محورياً في أداء الفريق، وكان دائماً ما يساعد اللاعبين من حوله. وبلغ متوسط استخلاص الكرات الهوائية لديني 6,1 في المباراة الواحدة، وهو ما يضعه ضمن اللاعبين الخمسة الأوائل في هذا الصدد في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، كما كان أكثر لاعبي الفريق صناعة للفرص من اللعب المفتوح (10 فرص). التقييم: 7,19، بزيادة 0,57 عن الموسم السابق.

### غيلفي سيفغوردسون (إيفرتون)

واجه غيلفي سيفغوردسون ظروفًا صعبة للغاية في أول موسم له مع إيفرتون الموسم الماضي، لكن اللاعب أثبت خلال المباريات الأولى لهذا الموسم أنه يستحق المقابل المادي الذي دفعه النادي للتعاقده معه. ويعدنا اضطراب اللاعب الإسكتلندي الدولي للمشاركة في مركز غير مركزه الأساسي الموسم الماضي، تحت قيادة كل من رونالد كومان وسام ألدريسي، يقدم سيفغوردسون هذا الموسم أداءً رائعاً للغاية بعد عودته لمركزه المعتاد تحت رأس الحربة البرازيلي رويشتارليسون. وتضاعف عدد التمريرات الحاسمة للاعب هذا الموسم، من 1,4 في المباراة الموسم الماضي إلى 2,9 خلال 8 مباريات هذا الموسم، مقابل 4 أهداف في 27 مباراة الموسم الماضي. التقييم: 7,52، بزيادة 0,62 عن الموسم الماضي.

### كالوم ويلسون (بورنموث)

يمكن القول إن كالوم ويلسون كان يستحق الانضمام لتشكيلة المنتخب الإنجليزي، بقيادة المدير الفني غاريت ساوثغيت في مباراته الأخيرة أمام إسبانيا، خصوصاً بعدما أظهر مهاجم بورنموث مستويات جيدة للغاية إثر تعافيه من الإصابات التي لحقت به. وقد أحرز ويلسون 3 أهداف خلال الموسم الحالي، لكن هذا العدد قد لا يعكس الأداء القوي الذي يقدمه اللاعب هذا الموسم، حيث يساهم بصورة كبيرة للغاية في تحفيز زملائه من حوله، ومساعدتهم قدر الإمكان. ويشكل ويلسون (26 عاماً) ثنائياً متفاهماً للغاية مع جوش كينغ في الخط الأمامي للفريق، كما يعد ويلسون واحداً من 6 لاعبين صنعوا 4 أهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، ويأتي في المركز الثاني من حيث المشاركة المباشرة في الأهداف، بعد هازارد الذي شارك بصورة مباشرة في إحراز 10 أهداف. التقييم: 7,27، بزيادة 0,73 عن الموسم الماضي.



لندن، مارتن لورانس

تطور أداء كل من إيدن هازارد وغيلفي سيفغوردسون وجيمس ميلنر وكالوم ويلسون بشكل ملحوظ هذا الموسم. ويستمتع هازارد، لاعب وسط تشيلسي، بحياته تحت قيادة مدربه الجديد الإيطالي ماوريتسيو ساري، لكنه قال إن ما تردد عن أنه على وشك توقيع عقد جديد مع النادي المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم غير صحيح. ويتبقى عامان في العقد الحالي للدولي البلجيكي مع النادي اللندني، لكن بدايته الرائعة للموسم الحالي لم توقف الشائعات المستمرة بشأن اقترابه من ريال مدريد. وبالإضافة إلى هازارد، تستعرض «الغارديان» هنا أكثر 10 لاعبين تطور أدائهم في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.

### إتيان كابو (وانفورد)

قد يجعلك اللاعب الفرنسي إتيان كابو تشعر بالإحباط في بعض الأحيان، لكنه يمتلك إمكانيات وقدرة كبيرة للغاية، أظهر بعضها من حين لآخر خلال الفترة التي لعبها مع نادي توتنهام هوتسبير على سبيل الإعارة، لكن هذه هي أطول فترة يقدم فيها اللاعب أداءً ثابتاً في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد شكّل كابو ثنائياً قوياً للغاية في خط وسط نادي وانفورد مع مواطنه عبد الله دوكونري بل وتفوق أداءه على دوكونري الذي كان أفضل لاعب في نادي وانفورد الموسم الماضي. ويحتل كابو المركز الثاني بين جميع لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز، من حيث قطع الكرات واعتراض الهجمات خلال الموسم الحالي، حيث نجح في قطع الكرة 53 مرة، في حين جاء في المركز الأول نجم إيفرتون إدريسا غاي بـ 54 مرة. ويعد كابو بعيداً عن التشكيلة الأساسية لوانفورد، تحت قيادة المدير الفني السابق للفريق ماركو سيلفا، أصبح أحد العناصر الأساسية للفريق تحت قيادة خافي غارسيا، التقييم: 7,13، بزيادة 0,38 عن الموسم الماضي.

### غلين موراي (برايتون)

احتفل غلين موراي بعيد ميلاده الخامس والثلاثين الشهر الماضي، لكنه حافظ على أدائه القوي خلال السنوات الأخيرة من مسيرته التي قضى معظمها بعيداً عن الدوري الإنجليزي الممتاز. وأحرز موراي 12 هدفاً في الموسم الماضي، كما سجل 5 أهداف خلال المباريات الثمانية التي خاضها فريقه في الموسم الحالي. ويعد اللاعب المخضرم هو أكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف، ممن هم في سن الثالثة والثلاثين أو أكثر، في الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا، وهي فئة اللاعبين التي تضم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو.

### خوسيه هوليباس (وانفورد)

على الرغم من بلوغ خوسيه هوليباس عامه الرابع والثلاثين من العمر، فإنه يقدم مستويات جيدة للغاية جعلته يحجز مكانه في التشكيلة الأساسية لنادي وانفورد، على حساب اللاعب آدم ماسينا المنضم حديثاً للفريق.

### جيمس ميلنر (ليفربول)

بعد النجم الإنجليزي جيمس ميلنر أحد أبرز الأمثلة على اللاعبين الذين يقدمون مستويات رائعة للغاية، على الرغم من التقدم في السن، وقد أصبح أحد الأعمدة الأساسية التي لا يستطيع المدير الفني لنادي ليفربول، بورغن كلوب الاستغناء عنها هذا الموسم. ويفضل الأداء القوي من جانب ميلنر، لم يدفع كلوب بنجم خط الوسط البرازيلي فايينيو الذي ضمه النادي خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية من موناكو الفرنسية في أي دقيقة من المباريات التي لعبها الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز. وحتى النجم الغيني نابي كيتا، الذي ضمه لليفربول من نادي لايبزيغ الألماني لتدعيم خط وسطه، أصبح يجلس على مقاعد البدلاء في الأسابيع الأخيرة، بعدما رفض ميلنر (32 عاماً) الاستسلام، وترك مكانه في التشكيلة الأساسية لـ«الريدز». ويشترك ميلنر في التشكيلة الأساسية لليفربول في 7 مباريات من المباريات



هازارد أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي في الوقت الحالي (رويترز)

حتى الآن. التقييم: 8,15، بزيادة 0,46 عن الموسم الماضي.

### ريان فريزر (بورنموث)

انطلقت بداية بورنموث الرائعة لهذا الموسم بهدف ريان فريزر في الجولة الافتتاحية للدوري الإنجليزي الممتاز أمام كارديف سيتي، ومنذ ذلك الحين والنجم الإسكتلندي الشاب يقدم أداءً رائعاً للغاية، حيث شارك في التشكيلة الأساسية للفريق في

في صفوف الفريق ليكون هداف الدوري الإنجليزي الممتاز



كالوم ويلسون مهاجم بورنموث (رويترز)

قريباً، وأضاف: «تدور في رأسي أفكار، واستيقظ أحياناً برغبة في نفسي لأن أذهب إلى هناك. وأحياناً أخرى، أرجح كفة البقاء إنه قرار صعب. إنه مستقبلي. عمري 27 عاماً. الأمر يتعلق أيضاً بحلم تريد تحقيقه. ومثلما قلت مراراً وتكراراً: إذا غادرت، ساكون سعيداً، وأعرف أنني إذا بقيت (في تشيلسي ساكون سعيداً». وفي يوليو (تموز) الماضي، قال هازارد إنه يريد ترك تشيلسي، لكنه استمر

في صفوف الفريق ليكون هداف الدوري الإنجليزي الممتاز

الدوري الإنجليزي الممتاز في الوقت الحالي. وكان هازارد هو أول لاعب في الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا يسجل وأهداف 10 أهداف، حيث سجل 7 أهداف وصنع 3، على الرغم من أنه قد شارك في أول مباراتين لتشيلسي في الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم كبدل، بسبب عودته المتأخرة للمشاركة في المباريات بعد قيادته لمنتخب بلجيكا في كأس العالم 2018 بروسيا. ويحتل هازارد قائمة هدافي الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، وقد سجل هدفاً كل 82 دقيقة في المتوسط، كما يأتي في صدارة لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز، من حيث عدد المراوغات الناجحة (22 مراوغة).

ويتهيئ عقد اللاعب البلجيكي مع ناديه اللندني في يونيو (حزيران) 2020، ويسعى تشيلسي إلى تجديد العقد، لكن هازارد قال إنه يرغب في الانتقال إلى العملاق الإسباني. ونقلت شبكة «إي إس بي إن» التلفزيونية الرياضية عن هازارد قوله: «ريال مدريد أفضل فريق في العالم. لا أريد أن أكتب إنه حلمي منذ أن كنت طفلاً. لا أريد التحدث عن هذه المسألة يوماً، لكن سنتحدث عن مستقبلي

للاضمام إلى نادر إسباني من أجل الفوز بجائزة الكرة الذهبية التي تُمنح كل عام لأفضل لاعب في العالم. كما عبر هازارد، الذي يرتبط بعقد مع تشيلسي حتى 2020، عن رغبته في الانضمام لريال مدريد الإسباني. وقال ساري: «إيدن لاعب رائع؛ يهمننا أن يبقى معنا. يمكن أن يفوز بكل شيء، وأيضاً الكرة الذهبية هنا، دون أن يلعب في إسبانيا». وأضاف المدرب الإيطالي: «سيتمكن تشيلسي من الفوز بدوري الأبطال، وستستطيع بلجيكا الفوز ببطولة أوروبا».

وتنهي عقد اللاعب البلجيكي مع ناديه اللندني في يونيو (حزيران) 2020، ويسعى تشيلسي إلى تجديد العقد، لكن هازارد قال إنه يرغب في الانتقال إلى العملاق الإسباني. ونقلت شبكة «إي إس بي إن» التلفزيونية الرياضية عن هازارد قوله: «ريال مدريد أفضل فريق في العالم. لا أريد أن أكتب إنه حلمي منذ أن كنت طفلاً. لا أريد التحدث عن هذه المسألة يوماً، لكن سنتحدث عن مستقبلي

في صفوف الفريق ليكون هداف الدوري الإنجليزي الممتاز

في صفوف الفريق ليكون هداف الدوري الإنجليزي الممتاز

في صفوف الفريق ليكون هداف الدوري الإنجليزي الممتاز



برناردو سيلفا يتألق مع سيتي (أفب)

وتطور أداء اللاعب بشكل ملحوظ للغاية في النواحي الهجومية، ويات يقدم دعماً كبيراً للخط الأمامي للفريق، ويكفي أن نعرف أنه صنع 4 أهداف خلال الموسم الحالي، وهو عدد الأهداف نفسه التي صنعها في كل موسم من الموسمين الماضيين. كما يعد هوليباس أكثر اللاعبين صناعة للأهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي. التقييم: 7,19، بزيادة 0,43 عن الموسم الماضي.

### برناردو سيلفا (مانشستر سيتي)

استغرق برناردو سيلفا بعض الوقت لكي يتدمج في صفوف مانشستر سيتي في أول موسم له مع الفريق، لكن يبدو أن الموسم الحالي سيكون بمثابة البداية الحقيقية للنجم البرتغالي في الملاعب الإنجليزية. استغل سيلفا (24 عاماً) غياب النجم البلجيكي كيفن دي بروين عن الملاعب بسبب الإصابة ليشارك بصفة أساسية، ويظهر بشكل جيد للغاية، لكن سيكون من المنير للاهتمام معرفة ما هو الدور الذي سيلعبه سيلفا مع الفريق بعد تعافى دي بروين من الإصابة. التقييم: 7,25، بزيادة 0,46 عن الموسم الماضي.

### إيدن هازارد (تشيلسي)

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في



برناردو سيلفا يتألق مع سيتي (أفب)

وتطور أداء اللاعب بشكل ملحوظ للغاية في النواحي الهجومية، ويات يقدم دعماً كبيراً للخط الأمامي للفريق، ويكفي أن نعرف أنه صنع 4 أهداف خلال الموسم الحالي، وهو عدد الأهداف نفسه التي صنعها في كل موسم من الموسمين الماضيين. كما يعد هوليباس أكثر اللاعبين صناعة للأهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي. التقييم: 7,19، بزيادة 0,43 عن الموسم الماضي.

### برناردو سيلفا (مانشستر سيتي)

استغرق برناردو سيلفا بعض الوقت لكي يتدمج في صفوف مانشستر سيتي في أول موسم له مع الفريق، لكن يبدو أن الموسم الحالي سيكون بمثابة البداية الحقيقية للنجم البرتغالي في الملاعب الإنجليزية. استغل سيلفا (24 عاماً) غياب النجم البلجيكي كيفن دي بروين عن الملاعب بسبب الإصابة ليشارك بصفة أساسية، ويظهر بشكل جيد للغاية، لكن سيكون من المنير للاهتمام معرفة ما هو الدور الذي سيلعبه سيلفا مع الفريق بعد تعافى دي بروين من الإصابة. التقييم: 7,25، بزيادة 0,46 عن الموسم الماضي.

### إيدن هازارد (تشيلسي)

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في



برناردو سيلفا يتألق مع سيتي (أفب)

وتطور أداء اللاعب بشكل ملحوظ للغاية في النواحي الهجومية، ويات يقدم دعماً كبيراً للخط الأمامي للفريق، ويكفي أن نعرف أنه صنع 4 أهداف خلال الموسم الحالي، وهو عدد الأهداف نفسه التي صنعها في كل موسم من الموسمين الماضيين. كما يعد هوليباس أكثر اللاعبين صناعة للأهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي. التقييم: 7,19، بزيادة 0,43 عن الموسم الماضي.

### برناردو سيلفا (مانشستر سيتي)

استغرق برناردو سيلفا بعض الوقت لكي يتدمج في صفوف مانشستر سيتي في أول موسم له مع الفريق، لكن يبدو أن الموسم الحالي سيكون بمثابة البداية الحقيقية للنجم البرتغالي في الملاعب الإنجليزية. استغل سيلفا (24 عاماً) غياب النجم البلجيكي كيفن دي بروين عن الملاعب بسبب الإصابة ليشارك بصفة أساسية، ويظهر بشكل جيد للغاية، لكن سيكون من المنير للاهتمام معرفة ما هو الدور الذي سيلعبه سيلفا مع الفريق بعد تعافى دي بروين من الإصابة. التقييم: 7,25، بزيادة 0,46 عن الموسم الماضي.

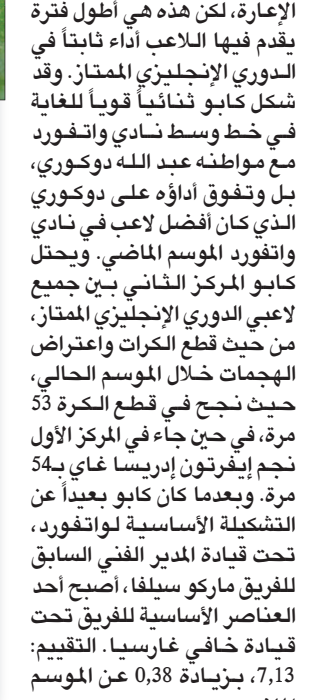
### إيدن هازارد (تشيلسي)

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في



برناردو سيلفا يتألق مع سيتي (أفب)

وتطور أداء اللاعب بشكل ملحوظ للغاية في النواحي الهجومية، ويات يقدم دعماً كبيراً للخط الأمامي للفريق، ويكفي أن نعرف أنه صنع 4 أهداف خلال الموسم الحالي، وهو عدد الأهداف نفسه التي صنعها في كل موسم من الموسمين الماضيين. كما يعد هوليباس أكثر اللاعبين صناعة للأهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي. التقييم: 7,19، بزيادة 0,43 عن الموسم الماضي.

### برناردو سيلفا (مانشستر سيتي)

استغرق برناردو سيلفا بعض الوقت لكي يتدمج في صفوف مانشستر سيتي في أول موسم له مع الفريق، لكن يبدو أن الموسم الحالي سيكون بمثابة البداية الحقيقية للنجم البرتغالي في الملاعب الإنجليزية. استغل سيلفا (24 عاماً) غياب النجم البلجيكي كيفن دي بروين عن الملاعب بسبب الإصابة ليشارك بصفة أساسية، ويظهر بشكل جيد للغاية، لكن سيكون من المنير للاهتمام معرفة ما هو الدور الذي سيلعبه سيلفا مع الفريق بعد تعافى دي بروين من الإصابة. التقييم: 7,25، بزيادة 0,46 عن الموسم الماضي.

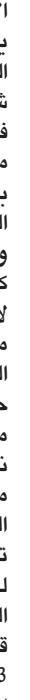
### إيدن هازارد (تشيلسي)

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في



برناردو سيلفا يتألق مع سيتي (أفب)

وتطور أداء اللاعب بشكل ملحوظ للغاية في النواحي الهجومية، ويات يقدم دعماً كبيراً للخط الأمامي للفريق، ويكفي أن نعرف أنه صنع 4 أهداف خلال الموسم الحالي، وهو عدد الأهداف نفسه التي صنعها في كل موسم من الموسمين الماضيين. كما يعد هوليباس أكثر اللاعبين صناعة للأهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي. التقييم: 7,19، بزيادة 0,43 عن الموسم الماضي.

### برناردو سيلفا (مانشستر سيتي)

استغرق برناردو سيلفا بعض الوقت لكي يتدمج في صفوف مانشستر سيتي في أول موسم له مع الفريق، لكن يبدو أن الموسم الحالي سيكون بمثابة البداية الحقيقية للنجم البرتغالي في الملاعب الإنجليزية. استغل سيلفا (24 عاماً) غياب النجم البلجيكي كيفن دي بروين عن الملاعب بسبب الإصابة ليشارك بصفة أساسية، ويظهر بشكل جيد للغاية، لكن سيكون من المنير للاهتمام معرفة ما هو الدور الذي سيلعبه سيلفا مع الفريق بعد تعافى دي بروين من الإصابة. التقييم: 7,25، بزيادة 0,46 عن الموسم الماضي.

### إيدن هازارد (تشيلسي)

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في

يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد من دون أدنى شك هو أفضل لاعب في



# يوميات الشرق

مخطوطات ومنمنمات وصور نادرة

## كنوز العالم الإسلامي من الهند للأندلس في مزاد بـ «كريستين»



لوحات خزفية تعود للعصر المملوكي من دمشق تعود لبداية القرن الخامس عشر



باب خشبي منقوش من المغرب يعود لنهاية القرن الـ 18 وبداية القرن الـ 19



لوحتان خشبيتان من العهد الصفوي بإيران القرن الـ 17

على استمرارية روح المعمار وسمااته من المسجد القديم إلى التوسعة. من المعروضات أيضاً أربعة صور تاريخية ويشير الخبراء إلى أن رسومات للكعبة المشرفة للمحمل المصري التقطت في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

أهمية تاريخية، كونها تخص المعمار الذي وضع التصميمات المعمارية للتوسعة السعودية الأولى، ويشير الخبراء إلى أن رسومات للكعبة المشرفة للمحمل المصري التقطت في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

ثابتة، ولكننا هنا نرى أن الجانبين محافظان على الكتابة المذهبية بشكل ممتاز».

### ساعات إنجليزية لسوق عثمانية

في أحد الأرفف تجلس ساعات ضخمة داخل خزانات خشبية مزخرفة تشير إلى أنها ساعات كانت رائجة في عصر الدولة العثمانية. صنعت هذه الساعات في إنجلترا حسب الطلب. الساعات والتي تصدر نغمات موسيقية تحمل توقيع صانعها جورج بريار معروف بريار صانع ساعات إنجليزي معروف بريار صانع ساعات الساعات بأشكال مختلفة للسوق العثمانية خاصة ولهذا نجد بعضها وقد حمل الأرقام العربية.

### خريطة الحرم النبوي وصور مكة

يضم المزاد أيضاً مجموعة من الرسومات الهندسية والخرائط للحرم المدني تعود للمهندس فهمي مؤمن بك، وهي تحمل

الإسلامي توجد مجموعة من المصاحف والصفحات المنقولة من مصاحف تاريخية. أحدها يقع أمامنا في هذه الحجرة، وتشير للمبلي إلى أنه مقدر في نقطة واحدة وهي أن جميع حروفه مكتوبة بالذهب، مما يرجح أن يكون صاحبة أحد النبلاء، «مثل هذا المصحف نادر جداً». تعلق الخبيرة وتضيف: «نعرف أنه صنع في حرات بافغانستان وأنه نُقِدَ بناءً على طلب شخص شديد الثراء ولكننا لا نملك معلومات أكثر عن الخطاط أو المالك حيث لا توجد أية إشارات لذلك على صفحاته ولكننا نعرف العصر الذي كتب فيه وذلك عبر المقارنة في أسلوب الكتابة والزخرفة، مما يرجح لنا فترة معينة».

### المصحف الأزرق

المصحف الأزرق سمي بذلك لكتابته على قطع من الجلد الملونة بلون أزرق غامق بينما تنتظم حروفه بالذهب إلى جانب علامات الأجزاء بالفقصة. تقول للمبلي إن الصفحتين اللتين يعرضهما المزاد ظهرت في أحد المزادات في 2002. الكتابة لا تزال محتفظة ببريق الذهب على الجانبين وتفسر لنا أهمية ذلك بالقول: «عادة في المخطوطات على الجلد يكون هناك جانب أملس يمتص الحبر ويحافظ عليه بينما الجانب الآخر وهو جانب الشعر فلا تكون الكتابة



ختم نصر الدين شاه كاجار من إيران عام 1861

في القرن السابع عشر في العهد الصفوي.

### كرسي أندلسي

من القطع الالفة فعلاً والتي تنضج بالجلال والتاريخ نجد مقعداً خشبياً منقوشاً في كل أسطحة، يعود للدولة الناصرية بالأندلس في الفترة ما بين نهاية القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس عشر. وهو منقوش برسومات هندسية بديعة مطعمة بالعظم والفضة على هيئة نجوم وورود. ويشير دليل المزاد إلى ندرة هذا الطراز من الكراسي حيث لم يظهر مثله كثير وأن أحد نماذجها محفوظ بمتحف المتروبوليتان بنيويورك وآخر في متحف الحمراء بقرنطة. تقدر الدار لهذه القطعة مبلغاً يتراوح بين 60 ألف إلى 80 ألف جنيه استرليني.

قرآن من القرن السادس عشر كتي مزاد لفنون العالم



لوحة فخارية من إيران القرن الـ 13



ساعة موسيقية من صنع الإنجليزي جورج بريور

وتقدر السدار للطبايق الثلاثة أسعاراً مرتفعة تناسب ندرتها ومكانتها التاريخية.

### ألواح من باب خشبي مرسوم

عالمية من قبل فهي تسنوفي كل الشروط». في رسم الرجل هناك لمسة ثراء في ألوان الشجرة خلفه بينما يظهر رسم المرأة أكثر تحفظاً في الألوان بطريقة تصوير المعطف وطريقة انسداله على ساق الرجل مما يجعلها لوحة أيقونية خاصة مع اللمسة الشعرية التي تبت فيها سحراً خاصاً.

لحيهما، ويظهر ذلك من طريقة تصويرهما رسمهما يميلان على بعضهما ووجود الأشجار حولهما واعتقد أنهما وضعا في نفس الألبوم». اللوحة حسب ما تشير الخبيرة تحقق كل الشروط في القطع الموثقة فهي «ذات تاريخ امتلاك موثق وعرضت في معارض عالمية من قبل فهي تسنوفي كل الشروط». في رسم الرجل هناك لمسة ثراء في ألوان الشجرة خلفه بينما يظهر رسم المرأة أكثر تحفظاً في الألوان بطريقة تصوير المعطف وطريقة انسداله على ساق الرجل مما يجعلها لوحة أيقونية خاصة مع اللمسة الشعرية التي تبت فيها سحراً خاصاً.

### صعود خزفية من القرن العاشر

تعرض لنا بلمبلي صحنين خزفيين تجميلهما كتابة بالخط الكوفي على الحواف باللون الأسود ما يخلق تضاداً بصرياً جميلاً مع الأرضية البيضاء المائلة للصفار. ربما من أثر مرور الزمن. الكلمات المكتوبة بإبداع متناه تقدم جملاً من الأقوال الماثورة، وهنا صحن مماثل ولكنه لا يحمل الكلمات وإنما رسم لطائرتين متقابلتين.

رسم يصور ميرزا وزوجته بشكل مثالي وربما أجمل من الطبيعية وتضيف: «ويعتقد أن ميرزا كان يحمل الرسنتين معه في سفره كذكورة

مزهية من الفخار من الصين

إناء من خزف أزرق

مقعد أندلسي يعود للربع الأخير من القرن الـ 15

مقعد أندلسي يعود للربع الأخير من القرن الـ 15

مقعد أندلسي يعود للربع الأخير من القرن الـ 15

مقعد أندلسي يعود للربع الأخير من القرن الـ 15

مقعد أندلسي يعود للربع الأخير من القرن الـ 15

مقعد أندلسي يعود للربع الأخير من القرن الـ 15

مقعد أندلسي يعود للربع الأخير من القرن الـ 15

مقعد أندلسي يعود للربع الأخير من القرن الـ 15

مقعد أندلسي يعود للربع الأخير من القرن الـ 15

مقعد أندلسي يعود للربع الأخير من القرن الـ 15

مقعد أندلسي يعود للربع الأخير من القرن الـ 15

مقعد أندلسي يعود للربع الأخير من القرن الـ 15





إنعامه وجهه جي

ملك أشور في المزداد

في حدث ذي طنة ورثة، أعلنت دار «كريستيز» في نيويورك أنها ستبيع، آخر الشهر الجاري، تحفة نادرة بالمزاد العلني. وهذه المناسبة، طبعت الدار كتيباً مصوراً في 70 صفحة، يقدم وصفاً لتاريخ «البضاعة» وأبعادها وتفصيلها وجمالياتها وما قيل عنها في كتب الأقدمين. وتكفي نظرة واحدة على الصور المنشورة في موقع الدار لكي تجعلك تضع يدك على قلبك. هؤلاء أجدادنا يتاجر بهم مثل الجوازي في أسواق النخاسة. ترتفع الجدارية لترتين، وتمتد لأكثر من ذلك عرضاً. وتحمل تحتها بارزاً للملك أشور بانبيال، وهي قد جاءت، أي انتزعت، من قصر الملك أشور ناصربال الثاني في نينوى، الموصل حالياً، على الضفة الشمالية الغربية لدجلة.

وبخلاف العادة، لا يحدد دليل المزداد الثمن المطلوب لها، ويشير إلى أنه يكشفه كمن يطلبه بشكل شخصي. وبما أن الجدارية تعود إلى القرن التاسع قبل الميلاد، وهي تحفة باهرة سليمة من الطوم والتصديقات، فمن المؤكد أن سعرها يكثر من سبعة أرقام. وأسمع من يقول إن إرث الشعوب لا يُقدر بثمن. فمن ذا الذي يسوق الملك العظيم بانبيال، محبوب الآلهة إنليل، إلى صالة مركز روكفيلر في نيويورك؟

نفهم من الدليل أن الجدارية كانت من ممتلكات السير أوستن هنري ليارد، الرحالة والمنقّب وعضو البرلمان الذي كان سفيراً لبريطانيا في تركيا. ولما توفي في عام 1894، انتقلت إلى الأميركي هنري بايرون هاسكل، الطبيب المرسل إلى الشرق والاستاذ في جامعة «مين» في مشيغان. وقد تفاوض على نقل الجدارية من الموصل إلى متحف كلية بودوان مقابل 500 دولار. لكن الكلفة زادت 200 دولار ورفضت الكلية دفع الفرق.

وفي عام 1859 وضعت الجدارية في كلية اللاهوت في فرجينيا وظلت هناك. جاء في وصف الجدارية أنها تصور الملك بلحية مستطيلة وجناحين، يرتدي قبة وعباءة مهدلة فوق سترة وربطة عنق، يتنعل صندلاً مرصعاً، ويترزين بلحق متدل وسوار وقلادة وما يشبه الساعة الصغيرة على يمين يده. وفي حزامه خنجران. يحمل في يده اليمنى مخروطاً من نخيل النمر المقدس، وتحيط به كتابات وصفوف نخل.

في بغداد، انتبخت وزارة الثقافة إلى إعلان «كريستيز»، وأرسلت خطاباً إلى ممثلات العراق في الدول المعنية لوقف عملية البيع. واهتمت «اليونيسكو» بالأمر، باعتبارها المنظمة الدولية التي تعنى بأمور الإرث الحضاري للإنسانية. وتبين بعد النقضي أن الجدارية غادرت الموصل في القرن التاسع عشر، أي تهيئت قبل الاتفاقية التي عقدها المنظمة عام 1970، لاستعادة الممتلكات الثقافية المنقولة دون وجه حق. يبقى أن «اليونيسكو» ترعى حالياً حملة ضخمة لإعادة إحياء روح الموصل.

وبهذا يمكنها التفاوض مع أصحاب الجدارية وتوفير المبالغ اللازمة لاقتنائها. وجرى العادة في الغرب أن تعتمد المتاحف على تبرعات الأثرياء وعلى جمعيات الأصدقاء، أي الرواد العاديين البسطاء، لتمويل حملات من هذا النوع. فهل هناك جمعية لأصدقاء أشور بانبيال والمتحف العراقي أو متحف الموصل؟ أظن أن المواطن المتهور بالف مشكلة ومشكلة لا يمد يده إلى جيبه، عن طيب خاطر، لينجد دولة أفقرتها السرقات المليارية.

ملاذ واقعي لكثير من المخلوقات البحرية  
مايوركا تصارع للمحافظة على أعشاب نبتون في البحر المتوسط



هي نوع من الطحالب، «إلا أن أعشاب نبتون تضمن في الواقع أن الشاطئ لا يزال موجوداً». وتنمو أعشاب «بوسيدونيا أوشينيكيا» في البحر الأبيض المتوسط فقط، وهي واحدة من أكثر الأعشاب البحرية شيوعاً في المنطقة؛ فهي تنمو من كرواتيا إلى قبرص، ومن مصر إلى تونس، ومن سردينيا إلى إسبانيا. وفي القائمة الحمراء لـ «الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة»، «الأنواع المهددة»، توجد أعشاب نبتون فقط في أدنى الدرجات «القلق المستمر»، لكن القائمة لا تزال تشير إلى أن الأعشاب تنفص. وتقول ماريا ديل مار أوتيرو، وهي خبيرة بيولوجيا بحرية تعمل في برنامج الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة الخاص بالبحر المتوسط، «خلال السنوات الخمسين الماضية، انخفضت المخزونات بنسبة 34 في المائة». وتعتمد الأخطار التي تواجه الأعشاب البحرية على المنطقة بشكل كبير للغاية، حسبما تقول أوتيرو. وتشكل المراسي ومياه الصرف وصيد الأسماك، فضلاً عن بناء مرافق الموانئ، عوامل تهدد الأعشاب. كما أن إدخال أنواع أجنبية من الطحالب في البحر المتوسط قد مثل مشكلة.

وتقول أوتيرو، «إن حرارة البحر المتوسط تزيد بسرعة كبيرة». العواقب لا تزال لا يمكن أكثر من غيرها». المعرفة أكبر عن شمال البحر المتوسط، لكن هناك الآن مشروعات أيضاً في الأجزاء الجنوبية من البحر. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية، أن تغير المناخ يؤثر أيضاً على نحو متزايد على مروج الأعشاب البحرية.

وتقول أوتيرو، «إن حرارة البحر المتوسط تزيد بسرعة كبيرة». العواقب لا تزال لا يمكن أكثر من غيرها». المعرفة أكبر عن شمال البحر المتوسط، لكن هناك الآن مشروعات أيضاً في الأجزاء الجنوبية من البحر. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية، أن تغير المناخ يؤثر أيضاً على نحو متزايد على مروج الأعشاب البحرية.

مكتبة غزالي المصرية شاهد على تاريخ المقاومة الشعبية بالفناء



دائماً ما يمازح الكابتن غزالي، قائلاً: «صوتك وجش، عامل زي الصبيرة المقطعة، بس بيخليني عايز (محتاج) أقوم وأحارب»، ملخصاً الحالة الخاصة لكلمات وموسيقى غزالي. وبجانب الكتب، عرض عدد من الأشعار بخط يد الشاعر الراحل، وبعضها يحمل تاريخ حديث، وتشبيهاً بتنجح تجربته الشعرية وتطورها على نحو يعادل قوة شعره المقاوم. فضلاً عن الكتب والأشعار، توجد عشرات الصور التذكارية والأوسمة وشهادة التقدير التي منحت تكريماً لغزالي لدوره في المقاومة الشعبية، وأيضاً آلة سمسسية من صنع يده تركت لعزف الهواة من أبنائه، حيث لم ينجح أي منهم في احتراف فن أبيه، واستكمال مسيرته في إحياء التراث الغنائي لمنه القناة، وفن السمسسية. وبالقرب من المكتبة، تجد واحداً من أشهر خنادق الإحتماء من الغارات في أثناء الحرب، ولا تكتمل الزيارة إلى المكتبة دون المرور عليه، فهو الخندق الذي كانت تجتمع به فرقة «أولاد الأرض»، فيما أطلق عليه كابتن غزالي اسم «شاليه أولاد الأرض» على سبيل المزاح، وما زالت تلك العجوبة باقية رغم مرور السنوات، بينما تم إغلاق مدخله، مع تأكيد سكان البناية أن الخندق ربما امتلأ بالمياه الجوفية.



الحاج أحمد غزالي الابن الأكبر لشاعر المقاومة المصري الراحل الكابتن غزالي في مدينة السويس (الشرق الأوسط)

أبناء الشاعر الراحل، إن العائلة «فضلت عدم علق مكتبه عقب رحيله، وقررت إتاحة مقتنياته من الكتب لأهالي السويس، خصوصاً أن غزالي كان موسوعي الثقافة، ويملك شغفاً كبيراً بالقراءة في كل فروعها، وهو ما انعكس على الكتب التي تركها، والتي بدت مغايرة لبدائياته كمصارع يسعى للاحتراف، ويدير صالة الألعاب وتمتلك المكتبة بعناوين

بالمادي مايوركا (إسبانيا) «الشرق الأوسط»

يوجه بيرى بالاسيو قاربه بحرص إلى جانب اليخت المزود بمحرك في خليج إيس كالتو في شمال شرقي مايوركا، ويحدق النظر في وحدة عرض تسمح له بمتابعة طريق المرساة. ويسأله صاحب القارب: «هل هناك مشكلة؟»، فيجيب بالاسيو: «لا، كل شيء جيد». ويكمل الفحص. وبنابة عن الحكومة المحلية في جزر البليار، يتأكد بالاسيو من أن تلك القوارب لا ترسو في منطقة أعشاب «نبتون»، المعروفة أيضاً باسم «بوسيدونيا أوشينيكيا»، وهي أعشاب ذات فائدة حيوية لصحة البحر المتوسط. يشار إلى أن أعشاب نبتون هي نوع من غابات تحت الماء، حسبما يوضح بالاسيو. ويقول «إنها تخنق الماء، وتضمن أن يكون شفافاً. كما توفر المأوى الواقعي للكثير من المخلوقات»، وتشمل هذه المخلوقات أنواعاً عدة من الأسماك. يشير المفتش إلى النشاط، حيث شكلت كتل الأعشاب البحرية أكواماً صغيرة. ويقول، إنه عندما تعلق أمواج المد، تعمل هذه الأكوام على إضعاف قوة الأمواج وضمان عدم تعرض الشاطئ لأي أذى. وفي حين أن الكثير من السائحين ينزعجون لأنهم يعتقدون أن هذه الأعشاب

القاهرة، مساء عاشور

السويس محافظة مصرية صغيرة تحمل تاريخاً كبيراً، وتشتهر بين المصريين بكونها المدينة التي لا تهزم، لخصد أهلها لجميع المعارك والحروب التي مرت في التاريخ الحديث، خصوصاً حربي 1967 و1973، وأفترت طوال تلك سنوات الشخصيات المميزة المقاومة، كالكابتن غزالي، شاعر المقاومة الراحل، الذي تحول مكتبه الخاص إلى مكتبة للاطلاع، ويمكن لجمع أصدقائه وتلاميذه ومحبيه، ويرتبط اسم غزالي بعشرات الأغاني المصرية الخاصة بزمن الحرب والمقاومة، ومن أشهرها «غنى يا سمسسية»، حيث أسس غزالي فرقة «أولاد الأرض» لفنون السمسسية عقب حرب 1967، وكان لها دور كبير في رفع الروح المعنوية للمصريين بكملة حماسية تلقائية.

وعقب نخص أكتوبر (تشرين الأول) 1973، انتهى دور الفرقة كواحدة من أدوات المقاومة الشعبية، وإن ظل غزالي يلعب دوراً مهماً في مدينة السويس، فتحلق حوله الأهلالي يستشيرونه في كثير من أمورهم، سواء على مقهى سوري الشهير أو في مكتبه، حتى وفاته العام الماضي عن عمر يناهز الثامنة والثمانين. يقول الحاج أحمد غزالي، أكبر

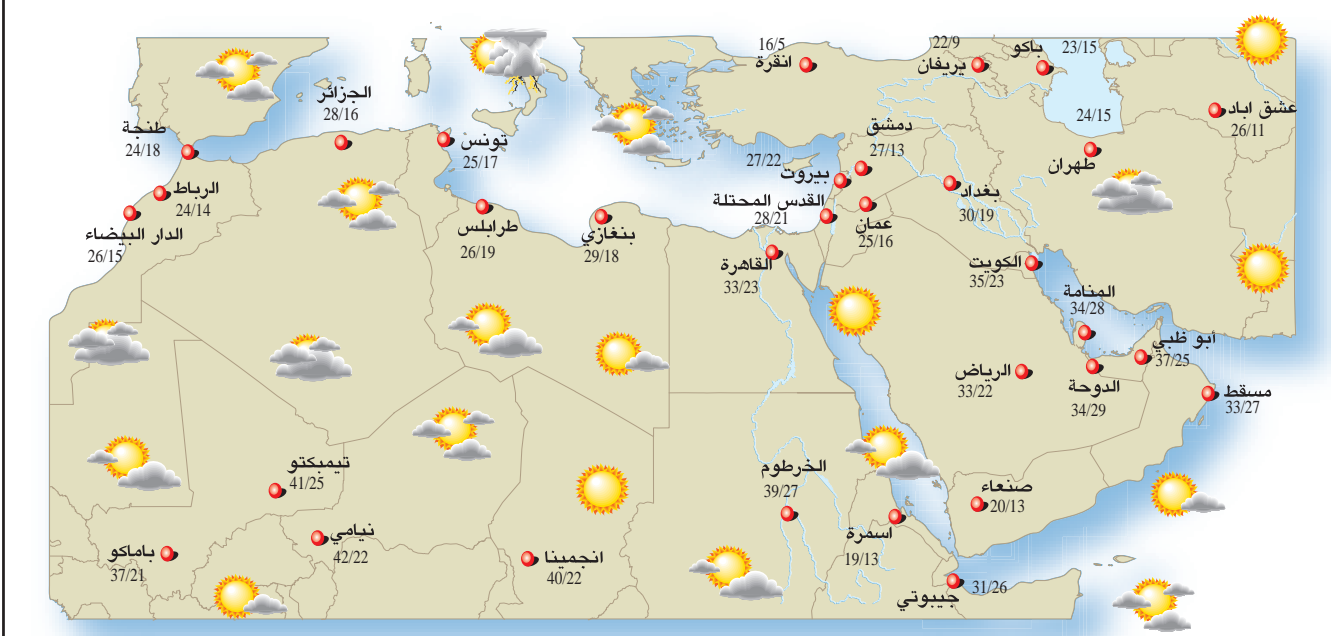
**سودوكو**

8	2	6	7	5	
3			6		
		2	3		7
4					
6	7	1			
2	4		3	7	
			9		
			8		

الحل السابق

9	2	4	5	3	6	8	1	7
1	5	3	2	7	8	9	6	4
6	7	8	9	1	4	2	3	5
2	6	7	3	4	9	1	5	8
4	8	9	6	5	1	3	7	2
5	3	1	7	8	2	4	9	6
3	9	2	4	6	7	5	8	1
7	1	5	8	2	3	6	4	9
8	4	6	1	9	5	7	2	3

لعبة (سودوكو) هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



**الحالة الجوية: الشرق الأوسط**

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

**السعودية ومنطقة الخليج**

تسقط بعض الأمطار المتفرقة وتهب العواصف الرعدية على غرب اليمن تجاه جنوب غربي السعودية. وتسقط أمطار متفرقة مصحوبة بعواصف على شمال ووسط السعودية، فيما يسود طقس جاف في باقي الأجزاء.

**سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين**

تسقط بعض الأمطار الخفيفة وتهب عواصف رعدية متفرقة على سوريا ولبنان. ويستمر الطقس جافاً مع سطوع للشمس على الأردن وفلسطين، فيما تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على العراق.

**أمريكا الشمالية**

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في شمال كويبيك في هبوب رياح محملة بالهواء البارد والثلوج على أونتاريو من خلال البحيرات العظمى. ويسود طقس جاف في أتلانتك كندا جنوب الولايات المتحدة في الساحل الشرقي. وتسقط الأمطار لتتسبب في فيضانات في تكساس.

**أوروبا**

تسقط أمطار غزيرة على شمال اسكتلندا تجاه النرويج، فيما تسقط بعض الأمطار الخفيفة على البلقان. وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف وتسطع الشمس في باقي أنحاء أوروبا، فيما تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على البرتغال وإسبانيا.

**مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا**

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط أمطار وهبوب عواصف رعدية على المغرب، فيما تسقط أمطار متفرقة على تونس. ويسود طقس جاف في باقي الأجزاء، خاصة جنوب الجزائر وجنوب ليبيا.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018









## مستغل السديري

### لن يصح إلا الصحيح

نايت بنفسي منذ فترة طويلة عن الخوض بالكتابة في الأمور السياسية، ليس تهزيباً وإنما تحوطاً من خطأ قد أندم عليه، وللسياسة فرسانها المحترفون الذين يزنون كلماتهم ولا يثرثرون كثيراً.

وماخذني على الكتاب الذين يخوضون في هذا المجال أنهم (يطيرون بالعجة) مثلما يقال، فيخلطون الأمور بالمزائبات، ويخطون خيط عشواء، متوهمين أنهم يرضون المسؤولين، وهذا هو (أس) البلاء.

والمثل يقول: اللهم اكفني شر أصدقائي، أما أعدائي فانا كفيل بهم. وهناك أيضاً مثل عامي دارج يقوله كل حكيم لكل ثرثار، وهو: (يا زينك صامت). وفعل الصمت حكمة، وقليل فاعله.

وعندما بدأت أزمة أو قضية الاستاذ جمال خاشقجي، سل كثير من جهابذة كتاب السياسة أقلامهم (عفال على بطال) دون تروي، فشرّبوا الأمور، واستبقوا الحقائق، وأوقعوا أنفسهم في تناقضات لا أول لها ولا آخر.

ويا ليلتهما اقتدوا برجاجة المسؤولين الذين يزنون تصريحاتهم ولا يتسرعون.

وللاسف، فإن بعض من أعطوا الثقة، وأوكل لهم الحال، تصرفوا برعونية من تلقاء أنفسهم، دون الرجوع إلى أولياء الأمر، بل إنهم فوق ذلك، وعندما وقعوا في شر ما فعلوا، أخذوا (يدمدون) خطاهم باحترافية جاهلة.

وهذا هو ما فطن له أولياء الأمر، واتخذوا الخطوة الشجاعة الحاسمة، بإحالة 18 متورطاً للمساءلة، بمن فيهم المسؤولون في الاستخبارات العامة.

فليس من ديدنا تصفية المعارضة، وهناك العشرات منهم لهم سنوات وهم ينهقون بأبواقهم المدعومة من بعض الجهات الحاكمة على المملكة، ومع ذلك تركناهم. وفي النهاية، لن يصح إلا الصحيح.

والخاشقجي، رحمه الله، لم يكن ذلك المعارض المارق، وأكبر دلالة أنه كان كثيراً ما يتردد على سفارة المملكة في واشنطن، ويدخل سالماً ويخرج سالماً.

إن المملكة في عصرها الحاضر أقدمت على خطوات إصلاحية غير مسبوقة في جميع المجالات، وهي كانت وستظل حجر الزاوية، والركيزة التي لا تتزعزع في دعم القضايا العربية والإسلامية، شاء من شاء وأبى من أبى.

حفظ الله بلادنا وولادة أمورنا، ورحم الله من قال: (اضرب يا أبو زيد، والناس يكفونك الغناء).



المختلة كاترين لانفورده حضرت حفل جوائز غلسين ريسبكت في بيرفلي هيلز (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### صاحب المهمة وأصحاب الحقائق

في السبعينات كنت أعطي لـ«النهار» الكثير من أحداث أوروبا، وخصوصاً قضايا فرنسا. وكانت تغطية الأحداث السياسية في إيطاليا تتضمن حكماً نوعاً من السخرية والدعابة. لم يكن ذلك أمري فقط بل أمر جميع المراسلين زائرين أو مقيمين. فالجاذبية الأولى كانت تناقضات السياسة الإيطالية ومضحكات السياسيين وصعوبات الاتفاق حتى على تشكيل حكومة بسيطة. وكان معدل تشكيل الحكومات وسقوطها لا يتجاوز السنة الواحدة في أحسن الأحوال.

يشبه تشكيل الحكومات اللبنانية حكومات إيطاليا في كل شيء سوى أنه محزنٌ، غير مُضحك، وخال من روح الدعابة وخفة الظل. وكنا قد استسلمنا في الماضي إلى الموجبات التي تفرضها القوى السياسية الكبرى في انتقاء الوزراء وتعيين حقائبهم. أما الآن فلم تعد هناك قوة صغيرة أو كبيرة إلا وتفرض مشيئتها في الاختيار والتعيين. ويختار كل فريق حقيقته من دون إعطاء رئيس الوزراء الحق في القبول أو الرفض. في الماضي كان رئيس الحكومة يشكل حكومته بالتشاور مع رئيس الجمهورية غير أن محاولات الحكومة الأخيرة أظهرت وكان رئيس الجمهورية هو الفارض، كما أظهرت أن وزير الخارجية جبران باسيل هو الرافض الأساسي. ولم يحدث في إيطاليا أو في أي بلد من بلدان العالم أن قام نقاش علني حول نوعية الوزارة التي يقبل بها أصحاب السعادة. ولم يتردد أي فريق في القول إنه يريد حقيبة «خدمانية»، وهو المصطلح المتفق عليه للحقائب المذرة. ويعني ذلك بكل بساطة، أنه ما دام لفريق الحق في حصة من المردود، فلماذا لا تكون للفريق الآخر حصته أيضاً.

لست أذكر في أي مرحلة من مراحل عملي الصحافي حالة مهينة للجميع مثل هذه الحالة. ويُحسب للرئيس سعد الحريري طاقة كبرى على الصبر والتضحية وحفظ الأدب حتى في أحلك الأحوال. والبعض يأخذ عليه المضي في التضحية دائماً على حسابها الخاص، أو من رصيد رئاسة الوزراء التي يكفل لها الدستور والعرف والتاريخ أكثر بكثير مما تتقبله الآن. لقد حول السياسيون دور سعد الحريري وموقعه من زعيم مُكَلَّف باكثرية برلمانية كبرى، إلى وسطى يتمنى على المعادين الحد من التدلل والدلع والشمع الذي لا يبسطه حياءً أو خجل. وهو لا يُغَيَّب على مهمته، يوم كلفوه، ويوم خذلوهم، ويوم الختام.

## قطار يجتاح حشداً شمال الهند... وضحايا بالعشرات

الحقبة البريطانية غير فعالة وغير آمنة. ويقضي نحو 15 ألف شخص في حوادث قطارات سنويا في الهند، بحسب تقرير حكومي يعود إلى 2012. وفي عام 1981، سقطت 4 عربات من قطار في نهر أثناء عبوره جسراً في ولاية بهار شرق البلاد، في أسوأ حادث قطارات في تاريخ البلاد أسفر عن مقتل ما بين 800 و1000 شخص.

6 آلاف يورو) تعويضاً لكل ضحية. وكتب رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي عبر «تويتر»: «إنها كارثة مؤلمة»، متعهداً تخصيص 137 مليار دولار (119 مليار يورو) على 5 أعوام لتحديث شبكة السكك الحديدية المتقادمة.

وتنقل القطارات الهندية نحو 23 مليون راكب يومياً. إلا أن البعض يرى أن شبكة السكك الحديدية المداعية العائدة إلى صوت القطار وهو يقترب». وصرح شاهد لقناة تلفزة محلية: «لقد وصل بسرعة كبيرة»، لافتاً إلى أنه شاهد قطاراً آخر بعد ما يصدم الحشد. وأضاف: «الجميع كانوا يركضون وسط فوضى عارمة وفجأة صدم قطار آخر مجموعة من الناس».

وأمر كبير وزراء البنجاب أماريندر سينغ بإجراء تحقيق، معلناً دفع 500 ألف روبية (نحو

شعب عدد من الضحايا، السبت. ولم تتسع مشرحة مستشفى امريتسار الصغيرة لأعداد الضحايا، ما دفع بمسؤوليها إلى وضع بعض الجثث على الأرض خارجها.

واندلعت احتجاجات متفرقة حول موقع الحادث، حيث طالب العشرات باتخاذ إجراءات عقابية ضد السلطات المحلية وسائق القطار.

لكن مسؤولاً فيدرالياً في

أمريتسار (الهند)؛ «الشرق الأوسط» ارتفعت إلى نحو 60 قتيلًا و90 جريحاً، السبت، حسب ضحايا حادث صدم قطار لحشد من الأشخاص الجمعة، كانوا منجمين لحضور مهرجان للهندوس في امريتسار في ولاية البنجاب شمال البلاد، بحسب ما أفادت الشرطة، فيما نظم أهالي الضحايا احتجاجاً على الحادث الدامي.

وكان عدد كبير من الأشخاص موجودين على السكة الحديد لمشاهدة أحد العروض في إطار مهرجان شعبي في شمال الهند، بحسب شهود.

وأكد كبير المسؤولين الطبيين في امريتسار هارديب سينغ لوكالة الصحافة الفرنسية، مقتل 59 شخصاً وإصابة 90 آخرين من بينهم 7 في حالة حرجة. لكن سينغ

## الألمان يفضلون التوقيت الصيفي على الدوام

ميونيخ، «الشرق الأوسط»

كشف استطلاع للرأي أن غالبية الألمان يريدون تطبيق التوقيت الصيفي طوال العام. وأظهر الاستطلاع، الذي نُشرت نتائجه السبت، أن 51 في المائة من الألمان يريدون استمرار التوقيت الصيفي على الدوام، بينما يريد 42 في المائة من الألمان الإبقاء على التوقيت الشتوي طوال العام في المستقبل.

وأشار الاستطلاع إلى أن نسبة تأييد الإبقاء على التوقيت الشتوي أكبر بين المسنين في ألمانيا، حيث بلغت 57 في المائة بين من هم فوق 65، بينما كانت نسبة تأييد الإبقاء على التوقيت الصيفي أعلى بين الشباب، حيث بلغت 66 في المائة بين الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و29 عاماً.

تجدر الإشارة إلى أن المفوضية الأوروبية تعترض إلغاء التغيير الموسمي للساعة العام المقبل، والإبقاء على التوقيت الصيفي، أو الشتوي، على الدوام.

ويقدم وزير الصحة الألماني الإبقاء على التوقيت الصيفي، حيث قال في تصريحات لجلة «فوكوس» الألمانية: «في أوروبا، تريد غالبية كبيرة من المواطنين العيش من دون تغيير الساعة. يتعين علينا العمل على تحقيق ذلك، يمكننا تصور تطبيق التوقيت الصيفي طوال العام».

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن اتحاد المعلمين الألمان يعارض تطبيق التوقيت الصيفي على الدوام، حيث طالب رئيس الاتحاد هايبتس - بيتر مايدنجر بالإبقاء على التوقيت الشتوي، وقال: «من منظور الآباء والطلاب والمعلمين، فإن تطبيق التوقيت الشتوي على الدوام أمر حتمي، للحيلولة دون اضطراب الأطفال للذهاب إلى المدرسة في الظلام على مدار شهر».

وأجرى الاستطلاع معهد «كانتار إيندي» لقياس مؤشرات الرأي، بتكليف من مجلة «فوكوس» الألمانية. وشمل الاستطلاع، الذي أجري خلال يومي 17 و16 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، 1009 ألمان.



كاتدرائية برشلونة وسط المدينة (رويترز)

## الترخيص لكاتدرائية في برشلونة بعد 130 عاماً من بدء بنائها

«رويترز» أن الارتفاعات والسقالات لا تزال تحيط بالأبراج المزخرفة للمبنى الأكثر شهرة للمعماري الإسباني أنطوني غاودي الذي يجذب نحو 20 مليون زائر سنوياً. وتم تركيب نوافذ الزجاج الملون في اللحظة الأخيرة قبل زيارة بابوية في عام 2010.

ويموجب اتفاق أعلن عنه الخميس، ستدفع الكاتدرائية لسلطات المدينة 36 مليون يورو (41 مليون دولار) للمساعدة في تمويل نظام النقل العام في برشلونة وإعادة تنظيم الشوارع المجاورة بما يؤدي إلى إنهاء الخلاف حول قانونية مبنى.

ومن المقرر أن يكتمل بناء كاتدرائية ساغرادا فاميليا التي تعني «العائلة المقدسة» بالإسبانية بحلول لإنهاء المشروع.

برشلونة (إسبانيا) «الشرق الأوسط» قال مجلس مدينة برشلونة ومدونة رسمية لكاتدرائية ساغرادا فاميليا إن الكاتدرائية الشاهقة ستحصل أخيراً على ترخيص بناء وذلك بعد أكثر من 130 عاماً من بدء أعمال البناء. وأوضح وكالة

## حجر «لغز القمر» يباع بـ 600 ألف دولار



الحجر الذي يصل وزنه إلى 5.5 كيلوغرام في دار المزادات (أ.ب)

واشنطن، «الشرق الأوسط» أعلنت صالة مزادات أميركية في وقت متأخر الجمعة أنه تم بيع نيزك قمري كان جرى اكتشافه شمال غربي أفريقيا العام الماضي، مقابل أكثر من 600 ألف دولار.

ولم تفصح صالة مزادات «أر» في مدينة بوسطن الأميركية عن هوية البائع أو المشتري، ولكنها قالت إن النيزك القمري سيذهب إلى مجمع «تام تشوك باغودا» في فيتنام.

وقال نائب الرئيس التنفيذي لصالة المزادات بوبي ليفينجستون لوكالة الأنباء الألمانية إن العرض الفائز بالنيزك جاء من ممثل للمجمع الذي يقع في منطقة «ها نام» جنوبي فيتنام.

وأوضح أن النيزك سيعرض أمام الجمهور في المجمع الذي